

**@bak220**

**@Bak111**



# سلسلة التجمع التعليمي

الابهاج في قواعد اللغة العربية

للتواصل : [T.me/Bak117\\_bot](https://t.me/Bak117_bot)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإبهاجُ في شرحِ قواعِدِ المنهاجِ

مُراجَعاتٌ عامَّةٌ وشامِلَةٌ لقواعِدِ النَّحوِ، والأساليبِ النَّحويَّةِ، والصَّرْفِ، والبلاغةِ، والإملاءِ،  
والعَرُوضِ، وعناصِرِ المُستَوَى التُّركيبيِّ والفنِّي لِطُلَّابِ الثَّانَوِيِّ الأَدَبِيِّ.  
اللَّهُمَّ لا عِلْمَ لَنَا إِلا ما عَلَّمْتَنَا، اللَّهُمَّ عَلَّمْنَا ما يَنْفَعُنَا وَاَنْفَعُنَا بما عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا وَفِقْهًا فِي الدِّينِ.  
أَعزَّاءنا الطُّلابُ نُقدِّمُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ أَهَمَّ القواعِدِ المَطْلُوبَةِ مِنْ مادَّةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِمنهاجِ الثَّالِثِ  
الثَّانَوِيِّ الأَدَبِيِّ بِأُسْلُوبٍ سَهْلٍ واضِحٍ. وَهذِهِ القواعِدُ تُشتمِلُ على ما تَمَّ أخْذُهُ فِي المراحلِ  
الدَّرَاسِيَّةِ السَّابِقَةِ آخِذِينَ بِعَيْنِ الاِعتبارِ التَّزامِ الشَّواهِدِ مِنَ المنهاجِ المُقرَّرِ مَعَ ذِكْرِ أَهَمِّ الفوائدِ  
النَّحْوِيَّةِ.  
واللَّهِ نَسألُ أَنْ يُسَدِّدَ خُطانا وَخُطايكُمْ، وَأَنْ يُوفِّقَكُمُ فِي تحقيقِ التَّفوقِ وَالتَّمييزِ.

خَيْرُ اللُّغَاتِ حَبَّاهَا اللهُ تَكْرِمَةً  
حُرُوفُهَا بِمِياهِ العَيْنِ نَسْقِيها  
حُبِّي لَهَا فِي شِغافِ القَلبِ مَسْكَنُهُ  
حُبُّ تَرَعَرَعِ مُذْ كُنَّا نُنَاغِيها

أ. أحمدُ الرَّحباويُّ

الهاتف: 0996017269

( معهدُ ابنِ رَشِدِ )

1440 هجري

2019 / 2020 ميلادي

## الإهداء

إلى أُمِّي الغالية وأبي العزيزِ حَفِظَهُمَا اللهُ ورعاَهُما  
إلى زوجي العزيزةِ وولديِ الحَبِيبينِ هَيْثُمَ وميسَمَ  
إلى كُلِّ مَنْ أسَهِمَ في إنجازِ هذا العَمَلِ المُتواضِعِ  
إلى الأُسْتاذِ مُحَمَّدِ الجَمِيلِيِّ لمُشارَكتهِ في هذا العَمَلِ  
إلى طُلابي الأَعزَّاءِ

أُهدِي هذا العَمَلِ، راجياً المولى عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَتَقَبَّلَهُ بِقَبُولِ حَسَنٍ، فَإِنْ أَصَبْتُ فَمِنْ تَوْفِيقِ اللهِ،  
وَإِنْ أَخْطَأْتُ فَمِنْ نَفْسِي، وَحَسْبِي مَا قَدَّمْتُ مِنْ جُهْدٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَصَلَّى اللهُ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

مُدْرَسُ مَادَّةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ: أ. أَحْمَدُ الرَّحْبَاوِيَّ

وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلَّهَا كَفَى المَرْءَ نُبْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهُ

كَانَتْ لَنَا بَرْدًا عَلَى الأَكْبَادِ  
فَهِيَ الرَّجَاءُ لِناطِقِ بالضَّادِ

لُغَةٌ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى أَسْمَاعِنَا  
سَتَظَلُّ رَابِطَةً تُؤَلِّفُ بَيْنَنَا

( الفهرس العام )

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
5	أقسام الكلمة	46	التحذير / الاختصاص	
6	الإعراب والبناء	47	المفعول فيه	
7	علامات الإعراب الأصلية والفرعية	48	المفعول لأجله	
7	المتنى	49	المفعول المطلق	
8	جمع المذكر السالم	50	الحال	
8	جمع المؤنث السالم	51	المنادى	
9	الأفعال الخمسة	53	المستثنى بـ إلا	
10	الأسماء الستة	55	التمييز	
11	الممنوع من الصرف	56	التوابع / النعت	
12	الفعل المضارع المعتل الآخر	57	التوكيد	
15	الجملة الفعلية / الفعل الماضي	58	البدل	
16	الفعل المضارع	59	العطف	
19	فعل الأمر	60	المجرورات / المضاف إليه	
21	الأسماء المبنية / الضمائر	61	الاسم المجرور	
23	اسم الإشارة	63	إعراب الجملة	
23	الاسم الموصول	66	عمل اسم الفاعل	
24	اسم الاستفهام	67	الأساليب النحوية / الأحرف الزائدة	
26	كم/ الاستفهامية، الخبرية	68	أسلوب التعجب	
27	أسلوب الشرط	70	أسلوب المدح والذم	
29	أسماء الأفعال	71	أسلوب النفي	
30	المصدر المؤول	72	أسلوب الأمر	
31	الفاعل	73	توكيد الجملة	
32	الفعل المبني للمجهول	74	العدد	
33	نائب الفاعل	76	الصرف / الإعلال	
34	الجملة الاسمية / المبتدأ	79	الإبدال	
36	الخبر	82	الفعل الصحيح، والفعل المعتل	
37	الأفعال الناقصة / كان وأخواتها	83	الميزان الصرف / المجرد والمزيد	
39	الأفعال الناقصة / كاد وأخواتها	83	معاني صيغ الزيادة	
40	الأحرف النافية العاملة عمل ليس	85	الاسم الجامد / المصدر الصريح	
40	الأحرف المشبهة بالفعل	87	اسم المصدر / مصدر المرة والهيئة	
42	" لا " النافية للجنس	87	المصدر الصناعي / التصغير	
43	الفعل اللازم والمتعدي	88	الاسم المنسوب / المشتقات	
44	المنصوبات / المفعول به / الإغراء	93	المعجم	

اللأم الشمسية واللأم القمرية	148	البلاغة	94
علامات الترفيم	148	التشبيه	95
العروض	150	الحقيقة والمجاز / الاستعارة	98
المستوى الفكري والفني	157	وظائف الصور الفنية	101
الجملة الاسمية	157	الكناية	105
الجملة الفعلية	157	علم البديع (المحسنات المعنوية)	107
الجملة الحالية	158	علم البديع (المحسنات اللفظية)	111
الأفعال	158	علم المعاني	114
المشتقات	159	الأسلوب الخبري والإنشائي	114
المصدر	159	أسلوب الأمر	117
أسلوب الشرط	160	أسلوب النهي	119
أسلوب التوكيد	160	أسلوب الاستفهام	120
أسلوب القصر	160	أسلوب النداء	123
أسلوب النفي	160	أسلوب التمني	125
أسلوب التكرار	161	أسلوب القصر	126
التقديم والتأخير	161	التقديم والتأخير	127
الإنشاء والخبر	161	الالتفات	128
الضمائر	161	المساواة / الإيجاز / الإطناب	129
سمات الألفاظ والتراكيب	162	الأساليب الكتابية	130
الموازنة بين بيتين	162	المذاهب الأدبية	130
الموسيقا الداخلية	164	الأنماط الأدبية	131
الموسيقا الخارجية	165	الإملاء / الهمزة	133
الحقل المعجمي	165	المدّة	138
الشعور العاطفي	165	الألف اللينة	138
القيمة	167	تاء التانيث	140
السبب والنتيجة	167	فتح همزة أن، وكسرهما	142
الحقيقة والرأي	167	الوصل والفصل	143
الدراسة الأدبية لـ الأشعور	168	الزيادة والحذف	145
		شكل الحروف	147

## القِسْمُ الأوَّلُ (النَّحْوُ وَ الأَسَالِيبُ النَّحْوِيَّةُ)

### أَوَّلًا. النَّحْوُ

### أقسام الكلمة

تُقسَمُ الكلمة إلى أقسامٍ ثلاثةٍ هي:

- الاسمُ 2- الفعلُ 3- الحرفُ.

**أولاً. الاسمُ:** كلمة تدلّ على شيء محسوس أو غير محسوس دون أن تدلّ على الزمن.

نحو: قلم - كتاب - زيد - هند ، اجتهد - تفوق - نجاح - صدق...

**فائدة:** من علامات الاسم:

1- أن يقبل الجرّ. نحو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

2- أن يقبل التثنية. نحو: عادٌ مُحَمَّدٌ - أكرمْتُ مُحَمَّدًا - مررتُ بِمُحَمَّدٍ.

3- أن يقبل النداء. نحو: يا خالدُ احفظْ دُرُوسَكَ - يا فاطمةُ ثابري في دراستِكَ.

4- أن يقبل (أل) التعريف. نحو: العدلُ أساسُ الملِكِ - المثابرةُ صفةُ المتفوقِ.

5- أن يكون مُسنداً إليه. نحو: الطالبانِ درساً - الطالبُ درسوا - يا هندُ أدْرُسي، نلاحظ أن الفعل درس

أسند للضمائر المتصلة؛ فالضمائر من الأسماء.

6- أن يقبل التثنية والجمع. نحو: الطالبانِ ناجحانِ - الطالبُ ناجحونَ - الطالباتُ ناجحاتُ.

**فائدة:** علامة واحدة من العلامات السابقة تكفي للدلالة على الاسم.

**ثانياً. الفعل:** كلمة تدلّ على الحدث مُقتترنة بالزمن.

**أقسام الفعل:** للفعل ثلاثة أقسام هي: 1- الفعل الماضي 2- الفعل المضارع 3- فعل الأمر.

**أولاً. الفعل الماضي:** فعل يدلّ على حدث حصل وانتهى في الزمن الماضي، أي: قبل زمن التكلم.

نحو: قال الزهاوي: أغثُ بلداً منها **نشأت** فقد **عدت** عليها عوادٍ للدمارِ **تُعجل**

**ثانياً. الفعل المضارع:** فعل يدلّ على حدث يحصل في الزمن الحاضر والمستقبل.

نحو: قال الزهاوي: ألا فانتبه للأمرِ **حتّام** **تَعفّل**؟ أما علمتكَ الحالُ ما كُنْتَ **تجهل**؟

**ثالثاً. فعل الأمر:** هو الفعل الذي نطلب بوساطته حصول الحدث في المستقبل.

نحو: قال أبو ريشة: يا عروسَ المجدِ **تيهي** و**اسحبي** في مغانينا **ذبول** الشُّهْبِ

**فائدة:** اجتمعت الأفعال الثلاثة في قوله تعالى: " ولا **تطع** الكافرينَ والمُنافقينَ و**دع** أداهم و**توكلن** على الله

و**كفى** بالله وكيلاً "

**أحسن** إلى الناسِ **تستعبد** قلوبهم **فطالما** استعبدَ الإنسانَ إحساناً

**ثالثاً. الحرف:** كلمة لا تدلّ على معنى بمفردها، وإنما تدلّ على معنى في غيرها إذا وُضعت في جملة دلالة

خالية من الزمن. نحو: (من - إلى) سافرتُ **من** دمشق **إلى** حلب. فالحرف (**من**) دلّ على مكان بداية السفر،

والحرف (**إلى**) دلّ على مكان انتهاء السفر.

**فائدة:** تُقسَم الحروف إلى قسمين:

1- **حروف المبنى (الهجاء):** وهي حروف اللغة العربيّة، وعددها تسعة وعشرون حرفاً:

(أ - ب - ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ع - غ - ف

- ق - ك - ل - م - ن - ه - و - ا - ي).

2- **حروف المعنى:** وتشمل حروف الجرّ، والنصب، والجزم، و الأحرف المشبهة بالفعل...

**فائدة:** حروف الهجاء مجموعة في قوله تعالى: " مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةً ... أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا " .

سورة الفتح / الآية 29

كما جمعها الخليل في قوله:

صِفْ خَلْقَ خَوْدٍ كَمَثَلِ الشَّمْسِ إِذْ بَزَعَتْ  
يَحْظَى الضَّجِيعُ بِهَا نَجْلَاءَ مِعْطَارِ

## الإعرابُ والبناءُ

**أولاً. الإعراب:**

**لُغَةٌ:** الإبانة والوضوح، يُقال: أعربَ الرَّجُلُ عن حاجته، أي: أبان وأفصح عنها.

**إصطلاحاً:** تَغْيِيرُ حَرَكَةِ آخِرِ حَرْفٍ مِنَ الْكَلِمَةِ؛ بِحَسَبِ تَغْيِيرِ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ.

نحو: نَجَحَ الطَّالِبُ - أكرمْتُ الطَّالِبَ - مررتُ بالطَّالِبِ.

**ثانياً. البناء:**

**لُغَةٌ:** الثَّباتُ وعدم الحركة.

**اصطلاحاً:** لزوم آخر حرف من الكلمة حركة واحدة لا تتغيَّر بتغيُّر موقعها في الجملة.

نحو: تَفَوَّقَ هَذَا الطَّالِبُ - أكرمْتُ هَذَا الطَّالِبَ - مررتُ بهذا الطَّالِبِ.

**فائدة إعرابية:** عند إعراب الكلمة **المبنية** نقول: مبنية على السكون، أو الفتحة، أو الضمة، أو الكسرة؛

بحسب حركة آخرها في محلِّ رفع أو نصب أو جرٍّ أو جزم، أمَّا إن كانت الكلمة **مُعْرَبَةً** فنقول: مرفوعة، أو

منصوبة، أو مجرورة، أو مجزومة؛ بحسب موقعها في الجملة.

## المبنيُّ والمُعْرَبُ من أقسام الكلمة

**1- الاسم:** الأصل في الاسم الإعراب، ولكن جاءت مجموعة من الأسماء مبنية، وأشهرها:

أ- الضمائر. ب- أسماء الإشارة ما عدا المُثَنَّى. ج- الأسماء الموصولة ما عدا المُثَنَّى. د- أسماء الاستفهام ما

عدا (أي). ذ- أسماء الشرط ما عدا (أي). هـ- أسماء الأفعال. و- المُنَادَى المفرد العلم والنكرة المقصودة.

ي- بعض الكلمات المخصوصة نحو: (كَمْ - حيثُ).

**2- الفعل:** يُقسَم إلى قسمين:

أ- الفعلان الماضي والأمر مبنيان دائماً.

ب- الفعل المضارع له حالتان: أ- البناء ب- الإعراب.

**3- الحروف:** كلُّها مبنية.

**قاعدة إعرابية مهمة:** حركة البناء والإعراب تكون على آخر حرف أصلي من الكلمة، وعليه فالضمائر

المتصلة بآخر الكلمة ليست من أصل الكلمة. نحو: قرأتُ - تكتبُهُ - أدرسُنْ...

**قاعدة إعرابية مهمة:** إذا كان آخر الفعل حرف علة محذوف فإن حركة البناء تُقدَّر على الحرف المحذوف؛

لأنه هو الحرف الأصلي والآخر من الفعل. نحو: هدَى + تٌ = هدَّتْ - سَعَى + وا = سعوا.

## علامات الإعراب الأصلية والفرعية

أولاً. **العلامات الأصلية**: عددها أربع علامات لأربع حالات هي:

- 1- **الرفع**: وعلامته الضمة، وتقع في الاسم المرفوع، والمضارع المرفوع.  
قال الزهوي: وبغداد دار العلم قد أصبحت بهم **يهددها داء** من الجهل معضل
  - 2- **النصب**: وعلامته الفتحة، وتقع في الاسم المنصوب، والمضارع المنصوب.  
قال بدر الدين الحامد: حرام علينا أن **ننال لبانة** وهذا الزمان النكد صال وجالاً
  - 3- **الجر**: وعلامته الكسرة، وهي خاصة بالأسماء المجرورة.  
قال الزهوي: وما فئة **الإصلاح إلا كبارق** **يعرك بالقطر** الذي ليس يهطل
  - 4- **الجزم**: وعلامته السكون، وهو خاص بالمضارع المجزوم.  
قال الزهوي: إذا سكت الإنسان فالهّم والأسى وإن هو لم **يسكت** فموت معجل
- ثانياً. **العلامات الفرعية**: وتنحصر في سبعة أبواب هي:

- 1- المثنى. 2- جمع المذكر السالم. 3- جمع المؤنث السالم. 4- الأفعال الخمسة. 5- الأسماء الستة.
- 6- الممنوع من الصرف. 7- الفعل المضارع المعتل الآخر.

## المثنى

**تعريفه**: هو ما دلّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألفٍ ونونٍ مكسورة في حالة الرفع، وياءٍ ونونٍ مكسورة في حالتي النصب والجر. نحو: طالبٌ = طالبانٍ و طالبينٍ – طالبةٌ = طالبتانٍ و طالبتينٍ.

**فائدة**: يلحق بالمثنى ( **اثنان – اثنتان – كلا – كلتا** ).

**علامة إعرابه**: يُرفع بالألف، ويُنصب ويُجرّ بالياء، وتُعرَب النون عوضاً من التنوين في الاسم المفرد.  
نحو: قال محمود درويش: **عينا** حبيبتي الصغيرة لي يا جنود.

- **عينا**: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، وحذفت النون؛ للإضافة.

قال أبو ريشة: لا يموت الحقُّ مهما لطمتُ **عارضيه** قبضه المعتصِب

- **عارضيه**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وحذفت النون؛ للإضافة.

قال سليمان العيسى: تشرينُ ما زالَ في الميدانِ يا وطني **بين المحيطين** فاسحقْ غيمةَ الشَّلَلِ

- **المحيطين**: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الياء؛ لأنه مثنى، والنون عوضٌ من التنوين...

**فائدة إعرابية**: ( **كلا – كلتا** ) تُعرَبان إعراب الملحق بالمثنى إذا أُضيفتا إلى ضمير، وتُعرَبان بالحركات المقدّرة على الألف؛ للتّعذر إذا أُضيفتا إلى اسم ظاهر.

نحو: زارنا أحدُ الرجلين أو **كلاهما** – **كلتا** الطالبتين نجحتا.

- **كلاهما**: اسم معطوف على أحد مرفوع مثله، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى. هما: ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.

- **كلتا**: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف؛ للتعذر...

**فائدة إعرابية**: تُحذف نونُ المثنى عند الإضافة. نحو: عارضيه.

**فائدة أولى في التثنية**: الكلمة المنتهية بألف إذا كانت ثالثة أصلها واو تُقلب واو، وإذا كانت ثالثة أصلها ياء تُقلب ياء. نحو: عصا = **عصوان** – هدى = **هديان**... أما إن كانت الألف فوق الثلاثي فإنها تُقلب ياءً.

نحو: كُبْرَى = كُبْرِيَان - مُصْطَفَى = مُصْطَفِيَان - مُسْتَشْفَى = مُسْتَشْفِيَان...  
**فائدة ثانية في التثنية:** إذا كانت الكلمة منتهية بألف ممدودة (اء) تُعامل بحسب القواعد التالية:

- 1- إذا كانت الهمزة أصلية فإنها تبقى على حالها. نحو: **إنشاء** = **إنشاءان** و **إنشاءين**.
  - 2- إذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث فإنها تُقلب **واواً**. نحو: **حَسَاء** = **حَسَاوَان** و **حَسَاوَيْن**.
  - 3- إذا كانت الهمزة بدلاً من الواو أو الياء فيجوز إبقاؤها أو قلبها **واواً**.
- نحو: **سَمَاء** = **سَمَاءَان** أو **سَمَاوَان** - **بِنَاء** = **بِنَاءَان** أو **بِنَاوَان**.

### جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ

**تعريفه:** اسمٌ يَدُلُّ على ثلاثة فأكثرَ مِنَ الذُّكُورِ العُقَلَاءِ أو صِفَاتِهِمْ؛ وذلك بزيادةِ (واوٍ) مَضمومٍ ما قبلها و(نونٍ) مفتوحةٍ في حال الرَّفْعِ، و(ياءٍ) مكسورٍ ما قبلها و(نونٍ) مفتوحةٍ في حالي النَّصْبِ والجَرِّ.  
نحو: خالِدٌ = خالِدُونَ و خالِدِينَ - مُعَلِّمٌ = مُعَلِّمُونَ و مُعَلِّمِينَ...

**فائدة في الجمع:** الصِّفَةُ التي على وزن (أفعل مؤنثه فعلاء أو فعلان مؤنثه فعلى) لا تُجمع جمعاً مُذْكَراً سالماً، وإنَّما تُجمع جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم.

نحو: أَحْمَرٌ - حَمْرَاءٌ = حُمْرٌ و حَمْرَاوَاتٌ - عَطْشَانٌ - عَطْشَى = عِطَاشٌ - أَصِيدٌ - صَيْدَاءٌ = صِيدٌ...  
**علامة إعرابه:** يُرْفَعُ بالواو، ويُنصَبُ ويُجرُّ بالياء، وتُعرَبُ النون عوضاً من التنوين في الاسم المفرد.

قال محمود درويش: لن يَمُرَّ العائِدُونَ - لكنَّ الجنودَ الطَّيِّبِينَ - في وجوهِ العائِدِينَ

- العائِدُونَ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه جمع مذكر سالم، والنون: عوض من التنوين...

- الطَّيِّبِينَ: نعت منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنَّه جمع مذكر سالم، والنون: عوض من التنوين...

- العائِدُونَ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الياء، لأنَّه جمع مذكر سالم، والنون: عوض من التنوين...

**قاعدة:** يلحق بجمع المذكر السالم مجموعة من الكلمات أشهرها: (بُنُونَ - أَهْلُونَ - سِنُونَ - عَالَمُونَ - أَوْلُو - دُورٌ - أَلْفَاظُ العُقُودِ "عِشْرُونَ - ثَلَاثُونَ - أَرْبَعُونَ - خَمْسُونَ ... تِسْعُونَ").

**قاعدة:** تُحذفُ نون الجمع وملحقاته عند الإضافة.

قال نسيب عريضة: الأهلُ أهلي وأطلالُ الحِمَى وطني و ساكنو الرِّبْعِ أترابي و أقراني

- ساكنو: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه جمع مذكر سالم، وحُذفتِ النون؛ للإضافة.

### جَمْعُ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ

**تعريفه:** اسمٌ يَدُلُّ على أكثرَ من اثنتين مِنَ الإناثِ أو صِفَاتِهِنَّ، وذلك بزيادةِ أَلِفٍ وتاءٍ مَبسُوطَةٍ في آخره.  
نحو: فاطمة = فاطمات - طالبة = طالبات.

**فائدة:** هذا الجمع ليس خاصاً بالمؤنث فقط، بل يجوز جمع المذكر المنتهي بعلامة تأنيث أيضاً.

نحو: طَلْحَةٌ = طَلْحَاتٌ - مُعَاوِيَةٌ - مُعَاوِيَاتٌ - حَمْرَةٌ = حَمْرَاتٌ...

**فائدة مهمة:** إذا كانت التاء أصلية فلا يُعتَبَرُ الجمع جمع مؤنث سالم، بل جمع تكسير.

نحو: بَيْتٌ = أبياتٌ - صَوْتٌ - أصواتٌ - وَقْتُتٌ = أوقاتٌ - مَيِّتٌ - أمواتٌ - فُتَاتَةٌ - فُتَاتٌ...

**فائدة مهمة:** قد يأتي الاسم المفرد المذكر منتهياً بألفٍ وتاءٍ أصليَّتين فلا يُعتَبَرُ جمع مؤنث، بل يبقى مفرداً.

نحو: فُرَاتٌ - فُتَاتٌ - رُفَاتٌ...

- ما هي الأسماء التي تُجمع جمع مؤنثٍ سالمٍ؟ يُجمع جمع مؤنثٍ سالمٍ ما يأتي:

1- اسم العلم المؤنث. نحو: عائشة = عائشات - زينب = زينبات - هند = هندات ...

2- الاسم المختوم ببناء التانيث المربوطة. نحو: شجرة = شجرات - تجارة = تجارات - عنترة = عنترات.

3- صفة المؤنث المنتهية بالتاء المربوطة. نحو: طالبة = طالبات - معلمة = معلمات.

4- مصدر الفعل الرباعي والخماسي والسداسي.

نحو: إكرام = إكرامات - إنطلاق = إنطلاقات - استخراج = استخراجات.

5- الاسم المنتهي بألف التانيث الممدودة (اء).

نحو: زهراء = زهراوات - صحراء = صحراوات - عذراء = عذراوات.

**فائدة:** الاسم المُنتهي بهمزة يُعامل في الجمع مُعاملهُ المُثنى من حيث نوع الهمز. (راجع الغنى).

6- الاسم المنتهي بألف التانيث المقصورة (ى). نحو: سعدى = سعديات، ذكري = ذكريات، كبرى =

كبريات.

**فائدة:** هُنالك ستة أسماء تنتهي ببناء التانيث المربوطة لا تُجمع جمع مؤنثٍ سالمٍ، بل جمع تكسير وهي:

(امرأة = نساء - شاة = شياه - أمة = إماء - أمة = أمم - شفة = شفاه - ملة = ملل).

**تنبيه مهم:** الصفة التي على وزن (أفعل مؤنثه فعلاء) و (فعلان مؤنثه فعلى) لا يُجمع جمع مؤنثٍ سالمٍ، بل

جمع تكسير. نحو: أحمر - حمراء = حُمُر - أصيد - صيذاء = صيِد - عطشان - عطشى = عطاش.

**قاعدة:** يلحق بجمع المؤنث السالم (أولات - ذوات "بمعنى صاحبات" - عرفات).

**إعراب:** يُرفع بالضمّة، ويُجر بالكسرة، ويُنصب بالكسرة نيابة عن الفتحة.

قال جورج صيدج: فيه ربعي فيه جناتُ جرتُ تحتها الأنهارُ والرّزقُ جمَدُ

جناتُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهر في آخره.

قال نسيب عريضة: حسببها نسماتُ الشّيح فانطقتُ من أسرها زفرا تُ العاجز الواني

- نسمات: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنثٍ سالمٍ.

قال عمر أبو ريشة: وتغنّت بالمروءات التي عرفتها في فتاها العربيّ

- بالمروءات: الباء: حرف جرّ. المروءات: اسم مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

### الأفعال الخمسة (الأمثال الخمسة)

**تعريفها:** هي كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتّصلتْ به (ألفُ الاثنين أو واو الجماعة أو ياءُ المؤنثة المخاطبة).

نحو: يدرُس: هما يدرُسان - أنتما تدرُسان - هم يدرُسون - أنتم تدرُسون - أنت تدرُسين.

**إعرابها:** علامة رفعها ثبوت النون، وعلامة نصبها وجرها حذف النون.

قال نزار قباني: هل تعرفون زجاج الكنائس؟

- تعرفون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة. واو الجماعة:

ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

قال عمر أبو ريشة: لن تَرِي حفنة رملٍ فوقها لم تُعطرُ بِدِما حُرِّ أبي

- لن تَرِي: لن: حرف ناصب. تَرِي: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من

الأفعال الخمسة. ياء المؤنثة المخاطبة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

قال محمود درويش: **لم يَعْرِفُوا** أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى الطَّرِيقِ دَمٌ وَمِصِيدَةٌ وَبِيدٌ  
- لم يَعْرِفُوا: لم: حرف جازم. يَعْرِفُوا: فعل مُضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من  
الأفعال الخمسة. واو الجماعة: ضمير متّصل مبنيّ في محل رفع فاعل.

### الأسماء الستّة (الأسماء الخمسة)

تعريفها: مجموعة من الأسماء هي: **أَبٌ - أَخٌ - حَمٌّ - فُو - نُؤ - هُنٌّ**.  
فائدة لغويّة: معنى (حَمٌّ) أقارب الزوجين، ومعنى (فُو) الفم، ومعنى (نُؤ) صاحب، ومعنى (هُنٌّ) العورة.  
تنبيه: (نُؤ) يجب أن تُضَافَ إلى اسم ظاهر. نحو: **نُؤ عِلْمٍ - نُؤ أدبٍ - نُؤ مالٍ**.  
إعرابها: لها عدّة حالاتٍ من الإعراب:

1- تَرَفَعَ بالواو، وتُنصَبَ بالألف، وتُجَرُّ بالياء؛ وذلك بشرطين:  
أ- أن تكون مفردة غير مُثناة ولا مجموعة.

ب- أن تُضَافَ إلى اسمٍ ظاهرٍ أو إلى ("نا" المتكلمين - كاف الخطاب - هاء الغائب).

نحو: **أبو محمدٍ قادمٌ - إنَّ أخانا ناجحٌ - مررتُ بحميّنا - نطقُ فوكٍ بالحقّ**.

- أبو: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

- أخانا: اسم إن منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

- بحميّنا: الباء حرف جرّ. حميّا: اسم مجرور بالياء، وعلامة جرّه الياء؛ لأنه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

- فوكٍ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

2- تُعرَب بالحركات الأصلية (الفتحة - الضمّة - الكسرة)، وذلك في الحالات التالية:

أ- إذا لم تُضَاف. نحو: هذا **أخٌ** - أكرمتُ **أباً** - مررتُ **بحمّ**

- **أخٌ**: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره.

- **أباً**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- **بحمّ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

ب- إذا جُمِعَتْ. نحو: زارنا **آباءً** كرماءً - رأيتُ **إخوةً** صالحين - مررتُ **بأحماءٍ**.

ج- إذا عُرِفَتْ **بال**. نحو: جاء **الأخُ** - شاهدتُ **الأب** - مررتُ **بالحم**.

3- تُعرَب بالحركات المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم إذا أُضِيفت إلى (ياء المتكلم)؛ منع من ظهورها اشتغال  
المحلّ بالحركة المناسبة.

نحو: عادَ **أبي** - أكرمتُ **أخي** - مررتُ **بحميّ**.

- **أبي**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها؛ اشتغال المحلّ  
بالحركة المناسبة، وهو مُضَاف. ياء المتكلم: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ بالإضافة.

4- تُعرَب إعراب المثني إذا تُنَبِّت. نحو: سافرَ **الأخوان** - أكرمتُ **الأبوين** - مررتُ **بالحمّوين**

- **الأبوين**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثني، والنون عوض من التنوين...

فائدة مهمّة: كلمة (فم) يُشترَط فيها أن تُحذف ميمها وإلا فتُعرَب بالحركات الظاهرة.

قال سليمان العيسى: **خرَجْتُ من كَفَنِ التَّارِيخِ أَعْنِيَةً** أولى القصائد كانت في **فم الأزل**

- فَم: اسم مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

قال جورج صيدح: وطني ما زلت أدعوك **أبي** و جراح اليتيم في قلب الولد

- **أبي**: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها؛ اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف. ياء المتكلم: ضمير متصل مبني في محلّ جرذ بالإضافة.

قال نسيب عريضة: أنا المهاجر **ذو** نفسيين واحدة تسيّر سيرتي وأخرى رهن أوطان

- **ذو**: صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الواو؛ لأنه من الأسماء الستّة، وهي مضافة.

قال نزار قباني: مكسّرة كجفون **أبيك** هي الكلمات - إنّي جبانٌ أمام رثائك فارحم **أباك**

- **أبيك**: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الياء؛ لأنه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

- **أباك**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

**طرفة أدبية في الأسماء الستّة: روى الأصمعي أنّه رأى طفلة صغيرة تحمل قربة ماء، وبعد أن امتلأت القربة بالماء أرادت أن تغلق فم القربة فلم تستطع فنادت أباها؛ لیساعدها قائلة: يا أبتاه أدرك **فأها**، غلبتني **فوها**، لا طاقة لي **بأبيها**.**

### الممنوع من الصّرف

**تعريفه:** هو الاسم الذي لا يُنوّن، ويُجرُّ بالفتحة نيابة عن الكسرة.

**الحالات التي يُمنع فيها الاسم من الصّرف:**

1- الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة أو المقصورة (اء، ي): ويشتمل الاسم المفرد، والصفة، والجمع.

نحو: صحراء - ببياء - شعراء - جرحى - كبرى - زلفى...

**فائدة مهمة:** يشترط في الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة أن تكون رابعة فما فوق، فإن كانت ثالثة فلا

تُمنع من الصّرف. نحو: هواء - سماء - دعاء - رجاء - عواء...

2- صيغ مُنتهى الجموع: وهي جمع التكسير على وزن (مفاعل - مفاعيل - فعائل - فعاليل - أفعلاء -

فُعلاء). نحو: مدارس - مصابيح - قبائل - دنائير - أتقياء - علماء...

3- اسم العلم المؤنث سواء أكان مُسمّاه مؤنثاً أم مُذكراً ينتهي بعلامة تأنيث (التاء المربوطة - ألف التأنيث).

نحو: زينب - دعد - فاطمة - ليلى - حمزة - طلحة - معاوية - خديفة - عنزة - عبيدة...

4- اسم العلم الأعجمي: أي: غير العربي، ويشتمل أسماء العواصم والبلدان، وأغلب أسماء الأنبياء.

نحو: دمشق - حلب - بغداد - لندن - باريس - إبراهيم - إسماعيل - يوسف - يونس...

**فائدة لغوية:** أسماء الأنبياء والرسل أعجمية ما عدا (صالح - نوح - شعيب - محمد - لوط - هود) عليهم

السلام، مجموعة في قولهم. (صُنْ شَمْلَهُ).

5- اسم العلم الذي على وزن الفعل. نحو: أحمد - يزيد - أسعد - يشكر - شمّر...

6- اسم العلم على وزن (فَعْل) منقول من وزن (فاعل). نحو: عمر - زفر - مضر - هبل - زحل - قرح -

جحا - دلف.

7- الاسم المركب تركيباً مزجياً: هو الاسم المُركَّب من كلمتين حيث تصيران كلمة واحدة.

نحو: حَضْرَمَوْت - بَعْلَبَك - سامراء - سَمْرَقَنْد...

8- العلم المنتهي بألف ونون مزيدتين. مثال: عثمان - مروان - عدنان - عمران...

9- الصفة على وزن (أفعل مؤنثة فعلاء): سواء أكان صفة مُشَبَّهة أو اسم تفضيل.

نحو: أحمر - حمراء ، أخرج - عرجاء ، أدعج - دعجاء...

10- الصفة على وزن (فعلان مؤنثة فعلى): نحو: عطشان - عطشى ، ريان - رयी...

11- الصفة المُحوَّلة على وزن (فعل). نحو: أحر.

12- العدد المُحوَّل على وزن (مفعل وفعال). نحو: موحّد - أحاد ، مئى - ثناء ، مئث - ثلاث...

**فائدة:** اسم العلم المؤنث العربي الثلاثي الساكن الوسط يجوز صرفه ومنعه. نحو: هند - دعد...

**فائدة:** اسم العلم الأعجمي المُذكر الثلاثي الساكن الوسط يجوز صرفه ومنعه. نحو: هود - نوح - لوط...

**قاعدة:** كل اسم مُدكَّرٍ مُنتهٍ بألفٍ ونونٍ وقبل الألف حرفانِ ثانيهما مُضعَّفٌ يجوز منعه وصرفه.

مثال: حسان، عفان، حيان...

**قاعدة:** يُجرّ الممنوع من الصّرف بالكسرة في ثلاث حالات:

1- إذا عُرفَ بأل. نحو: مررتُ بالمساجِدِ العامرةِ والمدارسِ الجميلةِ.

2- إذا أُضيفَ. نحو: مررتُ بمساجِدِ المدينةِ ومدارسِها.

قال جورج صيدج: وَطَنِي حَتَّامٌ تَرْتَدُّ الصَّبَا دُونَ أَنْ تَحْمِلَ مِنْ سَلْمَايَ رَدُّ؟

- من: حرف جرّ. سلمى: اسم مجرور، وعلامة جرّه الكسرة المُقدَّرة على الألف؛ للتّعذر، مُتعلِّقٌ بالفعل تَحْمَلُ.

3- للضرورة الشعرية. قال الزهاوي: فَطالَتْ إلى سُورِيَّةٍ يَدُ عَسْفِهِمْ تُحْمَلُها ما لم تُكُنْ تَحْمَلُ

قال سليمان العيسى: أطفالٌ تَشْرِينُ ما ماتوا ولا انطفؤوا ولا ارتضوا عن ظلالِ السيفِ بالبدلِ

- تشرين: مُضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنّه ممنوع من الصّرف.

قال زكي فنّصل: بِالرُّوحِ في كَانُونَ نَظَرْتُهُ يَصْطَكُ من قَرٍّ و يَضْطَرِبُ

- كانون: اسم مجرور بفي، وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنّه ممنوع من الصّرف.

### الفعل المُضارعُ المُعتلُّ الآخر

**تعريفه:** هو الفعل المُضارعُ المُنتهي بأحدِ أحرفِ العِلَّةِ الثلاثةِ (واي) نحو: يَسْعَى - يَدْنُو - يَمْشِي.

- القاعدةُ العامَّةُ: يُعاملُ المُضارعُ المُعتلُّ الآخرُ وفق القواعدِ التالية:

### أولاً. الرِّفْعُ والنَّصْبُ.

1- تُقدَّرُ الفتحة والضمّة على الألف؛ للتّعذر. نحو: يَخْشَى المؤمنُ رَبَّهُ - لن يَرْضَى المؤمنُ بالهوانِ.

2- تُقدَّرُ الضمّة فقط على الواو والياء؛ للتقليل. نحو: يَسْمُو الإنسانُ بعلمِهِ - يَمْشِي المؤمنُ بتواضعٍ.

**قاعدة:** الفتحة لا تُقدَّرُ على الواو والياء، بل تظهر؛ للخفة.

نحو: لن يَبْغِي مؤمنٌ على مؤمنٍ - لن يَصْفُو قلبُ المؤمنِ إلا بالتقوى.

**فائدة مهمّة:** ورد في المنهاج الفعل المُضارعُ المُعتلُّ الآخرُ بالياء منصوباً، ولم تظهر الفتحة على الياء؛

للضرورة الشعرية.

قال عمر أبو ريشة: هذه تُربُّتنا لن تَزْدَهِي بِسِوانا من حُماةِ نُدْبِ

- تزدهي: فعل مُضارعُ منصوبُ بـ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وسُكِّن؛ للضرورة الشعرية.

## ثانياً. الجزم.

**القاعدة:** يُجزم المضارع المعتل الآخر بحذف حرف العلة من آخره.

نحو: لم **يسع** زيدٌ - **لينل** خالدُ القرآنَ - لا **تمش** في وسطِ الشارعِ.

أمثلة من المنهاج:

قال الزهاوي: وما هي إلا دولةٌ همجيةٌ تسوسُ بما **يقضي** هواها وتعملُ

- **يقضي**: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء؛ للثقل.

قال جورج صيدح: فيه مرُّ العيش **يحلُو** و **أرى** في سواها زبدة العيش زبْدٌ

- **يحلُو**: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو؛ للثقل.

- **أرى**: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف؛ للتعذر.

قال جبران خليل جبران: و أنينُ الناي **يبقى** بعد أن **يفنى** الزمَنُ

- **يفنى**: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف؛ للتعذر.

قال البارودي: وللفتى مهلةً في الدهرِ إن **ذهبت** أوقاتها **عبثاً** لم **يخلُ** من ندمٍ

- لم: حرف جازم. **يخلُ**: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

### جدول تفصيلي بعلامات الإعراب الأصلية والفرعية

#### علامات الإعراب الأصلية

الرفع	النصب	الجر	الجزم
الضمة	الفتحة	الكسرة	السكون

#### علامات الإعراب الفرعية

##### الباب الأول: المثنى

الحالة الإعرابية	العلامة
الرفع	الألف
النصب	الياء
الجر	الياء
الجزم	لا يوجد

##### الباب الثاني: جمع المذكر السالم

الرفع	الواو
النصب	الياء
الجر	الياء
الجزم	لا يوجد

##### الباب الثالث: جمع المؤنث السالم

الرفع	الضمة (أصلية)
-------	---------------

الكسرة	التصنُّب
الكسرة (أصلية)	الجَرُّ
لا يُوجَدُ	الجَزْمُ
البابُ الرَّابِعُ: الأفعالُ الخَمسةُ	
ثبوتُ النونِ	الرَّفْعُ
حذفُ النونِ	التصنُّبُ
لا يُوجَدُ	الجَرُّ
حذفُ النونِ	الجَزْمُ
البابُ الخَامِسُ: الأسماءُ السِّتَّةُ	
الواوُ	الرَّفْعُ
الألفُ	التصنُّبُ
الياءُ	الجَرُّ
لا يُوجَدُ	الجَزْمُ
البابُ السَّادِسُ: المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ	
الضَّمَّةُ (أصلية)	الرَّفْعُ
الفَتْحَةُ (أصلية)	التصنُّبُ
الفَتْحَةُ	الجَرُّ
لا يُوجَدُ	الجَزْمُ
البابُ السَّابِعُ: الفِعْلُ المُضَارِعُ المَعْتَلُ الآخرُ	
الضَّمَّةُ (أصلية)	الرَّفْعُ
الفَتْحَةُ (أصلية)	التصنُّبُ
لا يُوجَدُ	الجَرُّ
حذفُ حَرَفِ العِلَّةِ	الجَزْمُ

قال نسيب عريضة: أنا المهاجرُ ذو نفسينِ واحدةٍ تَسِيرُ سِيرِي و أُخْرَى رَهْنِ أوطاني الشَّرْحُ: الاسمُ المُعْرَبُ بعلامة إعرابٍ فرعيةٍ: (ذو)، علامةُ رفعِهِ (الواو)، أو (نفسين) علامةُ جرِّهِ (الياء).

## الجُملة الفعلية

**تعريفُ الجُملة:** هي التي تتألف من ركنين أساسيين سواءً أحققت فائدة أم لم تُحقّق.  
**أركانُ الجُملة الفعلية:** تتألف الجُملة الفعلية من:

- 1- فعل تام + فاعل. نحو: **انتصرَ الحقُّ - نجحَ الطالبُ.**
- 2- فعل تام مبني للمجهول + نائب فاعل. نحو: **هُزِمَ العدوُّ - عُوقِبَ المُذنبُ.**
- 3- فعل ناقص + اسم + خبر. نحو: **كَانَ عُمَرُ عادلاً - صارَ النَّجَاحُ قريباً.**

## الفعل

يُقسَمُ الفعل من حيث الزمن إلى ثلاثة أنواع هي: 1- الماضي 2- المضارع 3- الأمر.

## الفعل الماضي

**تعريفُه:** هو الذي دلَّ على حَدَثٍ حَصَلَ وانتهى في الزَّمنِ الماضي، أي: قبلَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ، وهو مبني دائماً فائدةً مهمّةً: العلامة المُميّزة للماضي أن يقبل (تاء التانيث الساكنة - التاء المتحركة).  
نحو: **دَرَسَ + تٌ = دَرَسَتْ - قرَأَ + تٌ = قرَأَتْ.**

## حالاتُ بناه:

**1- الفتحة:** وذلك في أربع حالاتٍ هي:

أ- إذا لم يتصل به شيء. نحو: **حَفِظَ - قرَأَ - نَجَحَ...**

ب- إذا اتصلت به (ألف الاثنين). نحو: **حَفِظَا - قرَأَا - نَجَحَا...**

ج- إذا اتصلت به (تاء التانيث الساكنة). نحو: **حَفِظْتُ - قرَأْتُ - نَجَحْتُ...**

د- إذا اتصلت به إحدى ضمائر (ناهيك). نحو: **أكرمَكَ - أكرمْنَا - أكرمَنِي - أكرمَهُ...**

**قاعدة:** تُقدَّرُ الفتحة على الألف؛ للتعدُّر. نحو: **دَنَا - سَمَا - هَدَى - سَعَى...**

**قال الزهاوي:** **وكم نَبَعَتْ فيها رجالٌ أفاضلٌ فلما دَهَاها العسفُ عنها تَرَحَّلُوا**

- **دَهَاها:** فعل ماضٍ مبني على الفتحة المُقدَّرة على الألف؛ للتعدُّر. ها: ضمير... في محلِّ نصب مفعول به.

**قاعدة مهمّة:** إذا كان الماضي منتهياً بالألف واتصلت به (تاء التانيث الساكنة) نَحِذُفُ الألف؛ منعاً من

التقاء الساكنين، ونُقدَّرُ الفتحة على الألف المحذوفة. نحو: **سَمَا + تٌ = سَمَتٌ ، سَعَى + تٌ = سَعَتٌ.**

**قال الزهاوي:** **أَغِثْ بلداً منها نَشَأَتْ فقد عَدَتُ عليها عوادٍ للدمارِ تُعَجِّلُ**

- **عَدَتُ:** فعل ماضٍ، مبني على الفتحة المُقدَّرة؛ للتعدُّر على الألف المحذوفة؛ منعاً من التقاء الساكنين.

تاء التانيث: حرف لا محلَّ لها من الإعراب.

**2- السكون:** وذلك في ثلاث حالاتٍ هي:

أ- إذا اتصلت به (التاء المتحركة). نحو: **دَرَسْتُ - قرَأْتُ - نَجَحْتُ...**

ب- إذا اتصلت به (نون النسوة). نحو: **لَعِبْنَ - شَرِبْنَ - أَكَلْنَ...**

ج- إذا اتصلت به (نا المتكلمين). نحو: **نَجَحْنَا - تَفَوَّقْنَا - تَمَيَّزْنَا...**

**قال عمر أبو ريشة:** **قد عَرَفْنَا مَهْرَكِ الغالي فلم تُرْخِصِ المَهْرَ ولم نَحْتَسِبِ**

- **عَرَفْنَا:** فعل ماضٍ، مبني على السكون؛ لارتصاليه بنا المتكلمين. نا: ضمير متصل في محلِّ رفع فاعل.

**3- الضمة:** وذلك إذا اتصلت به (واو الجماعة). نحو: **تَأَبَّوا - آمَنُوا - نَجَّحُوا...**

قال سليمان العيسى: أطفال تشرين ما **مأثوا** ولا **انطفؤوا** ولا **ارتضوا** عن ظلال السيفِ بالبَدَلِ  
 - **مأثوا**: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الضمَّة؛ لاتصاله بواو الجماعة. الواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل.  
**قاعدةٌ مهمَّةٌ**: إذا كان الماضي معتلًّا الآخر بـ(الألف) واتصلت به (واو الجماعة) نحذف الألف؛ لمنع التقاء الساكنين، ونفتح ما قبل واو الجماعة، ونقدِّر الضمَّة على الألف المحذوفة، ، أمَّا إن كان مُنتهياً بـ(واو - ياء) نحذف الواو والياء؛ لمنع التقاء الساكنين، ونضمُّ ما قبلهما، ونقدِّر الضمَّة عليهما.  
 نحو: **ارتضى** + وا = **ارتضوا** ، **رضي** + وا = **رضوا** ، **سرو** + وا = **سروا**.

- **ارتضوا**: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الضمَّة المُقدَّرة؛ للتعدُّر على الألف المحذوفة؛ لمنع التقاء الساكنين. الواو: ضمير متصل مبنيٌّ في محل رفع فاعل.  
 - **رضوا**: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الضمَّة المُقدَّرة؛ للثقل على الياء المحذوفة؛ لمنع التقاء الساكنين. الواو: ضمير متصل مبنيٌّ في محل رفع فاعل.

**فائدةٌ إعرابيةٌ**: الفعل الماضي إذا سبقَ بأداة شرطٍ جازمةٍ فإنَّه يكون في محلِّ جزم فعل الشرط.  
 قال عمر أبو ريشة: لا يموتُ الحقُّ **مهماً لطمت** عارضيه قبضةً المغنصبِ  
 - **لطمت**: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتحة الظاهرة في محل جزم فعل الشرط. التاء: لا محلَّ لها من الإعراب.

### الفعل المضارع

**تعريفه**: هو الفعل الذي يحصلُ في الزمَن الحاضرِ، ويصلحُ للمستقبلِ.  
**فائدة**: المضارع يؤخذ من الماضي من خلال أحرف المضارعة (أ - ن - ي - ت) (أنيث - نأيث).  
 نحو: **درَسَ** = أنا **أدرُسُ** - نحنُ **ندرسُ** - أنتَ **تدرُسُ** - هو **يدرُسُ**.  
**فائدة**: إذا كان الماضي رباعياً نضمُّ أحرف المضارعة، وإن كان ثلاثياً أو خماسياً أو سداسياً نفتحها.  
 نحو: **أكرمَ** = **أكرمُ** - **قرأَ** = **يقرأُ** - **انطلقَ** = **ينطلقُ** - **استغفرَ** = **يستغفرُ**.  
**قاعدةٌ مهمَّةٌ**: لمعرفة الفعل المضارع ندخل عليه (السين - سوف - لم).  
 نحو: **سأسافرُ** - **سوفَ أسافرُ** - **لم أسافرُ**.

**إعرابُ المضارع وبنائُه**: له حالتان: 1- البناء. 2- الإعراب.  
**أولاً. البناء**: يُبنى المضارع في حالتين هما:

1- السكون: إذا اتصلت به (نون النسوة). نحو: **يدرُسُنَ** - **يقرَأُنَ** - **يحفظُنَ**...  
 2- الفتحة: إذا اتصلت به (إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة). نحو: **ليتعلمُنَ** - **ليحفظُنَ**...  
**ثانياً. الإعراب**: له ثلاث حالات من الإعراب هي: 1- الرفع. 2- النصب. 3- الجزم.

**1- الرفع**: يُرفعُ المضارع إذا لم يسبقَ بحرفٍ ناصبٍ أو جازمٍ.  
**علامةُ رفعه**: الضمَّة الظاهرة، أو المُقدَّرة على الألف؛ للتعدُّر، وعلى الواو والياء؛ للثقل، وثبوت النون في الأفعال الخمسة. نحو: **يدرُسُ** - **يسعى** - **يدنو** - **يمشي** - **يلعبان** - **يلعبون** - **تلعبين**...  
 قال الزَّهَّابِيُّ: أما من ظهيرٍ **يعضدُ** الحقَّ عزمه؟ فقد جعلتُ أركانهُ **تتزلزلُ**

- **يعضدُ** + **تتزلزلُ**: فعل مُضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة في آخره.  
 قال محمود درويش: **حرسُ الحُدودِ مُرابطٌ يحمي** الحُدودَ من الحنينِ  
 - **يحمي**: فعل مُضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمَّة المُقدَّرة على الياء؛ للثقل.

قال البارودي: آياتُ فخرٍ **تَجَلَّى** نُورُها فَعَدَّتْ مذكورةً بِلِسَانِ العُربِ والعَجَمِ

- **تَجَلَّى**: فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمَّةُ المُقدَّرةُ على الألفِ؛ للتَّعَدُّرِ.

**فائدةٌ مهمَّةٌ**: يجوزُ تسكينُ المُضارعِ المرفوعِ في آخرِ البيتِ الشعريِّ؛ للضرورةِ الشعريةِ.

قال جبران خليل جبران: ليسَ حُزْنُ النَّفسِ إلاَّ ظِلٌّ وَهَمٌّ لا **يَدُومُ**

- **يَدُومُ**: فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظاهرةُ في آخره، وسكَّنَ؛ للضرورةِ الشعريةِ.

**2- النَّصْبُ**: يُنصَبُ المُضارعُ إذا سُبِقَ بحرفِ ناصبٍ (**أَنَّ - لَنْ - كَيْ - إِذَنْ**).

نحو: **أحبُّ أنْ أتفوقَ - لن أتكاسلَ - أدرُسُ كَيْ أنجحَ - سأدرُسُ، إِنْ تتججَّ.**

**علامةُ النصبِ**: علامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ، أو المُقدَّرةُ على الألفِ؛ للتَّعَدُّرِ، أو حذفُ النونِ من الأفعالِ الخمسةِ.

قال عمر أبو ريشة: **لَنْ تَرِي حَفَنَةً** رَمَلٍ فَوْقَها لم تُعَطَّرْ بِدِما حُرًّا أَبِي

- **تَرِي**: فعلٌ مُضارعٌ منصوبٌ بَلَنْ، وعلامةُ نصبه حذفُ النونِ؛ لأنَّه من الأفعالِ الخمسةِ. الياءُ: فاعلٌ...

قال محمود درويش: لَنْ **يَمُرَّ** العائدونُ

- **يَمُرَّ**: فعلٌ مُضارعٌ منصوبٌ بَلَنْ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ في آخره.

قال جبران خليل جبران: و **أنيُّنُ النَّايِ** يَبْقَى بعدَ أن **يَفْنَى** الزَّمَنُ

- **يَفْنَى**: فعلٌ مُضارعٌ منصوبٌ بَأَنْ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ المُقدَّرةُ على الألفِ؛ للتَّعَدُّرِ.

**نصْبُ المُضارعِ بَأَنْ مُضمرةٌ**: يُنصَبُ المُضارعُ بَأَنْ مُضمرةٌ/ بعد:

**1- /لامِ التعليلِ/**: تُعرَبُ حرفُ جرٍّ، ويكونُ ما قبلها سببٌ في حصولِ ما بعدها. نحو: **أُثابِرُ لِأَتفوقَ.**

قال البارودي: ما صَوَّرَ اللهُ لِلأبدانِ أفندَةً إلاَّ **ليرفَع** أهلَ الجِدِّ و الفَهَمِ

- **ليرفَع**: اللامُ: حرفُ جرٍّ. **يرفَع**: فعلٌ مُضارعٌ منصوبٌ بَأَنْ المُضمرةِ بعدَ لامِ التعليلِ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ في آخره.

**2- /حتَّى/**: تُعرَبُ حرفُ غايةٍ و جرٍّ، وتُقدَّرُ ب (**إلى أَنْ**). نحو: صُمَّ **حتَّى** **تَغيبُ** الشَّمْسُ.

- **حتَّى**: حرفُ غايةٍ وجرٍّ. **تَغيبُ**: فعلٌ مُضارعٌ منصوبٌ بَأَنْ مُضمرةِ بعدَ **حتَّى**، وعلامةُ نصبه الفتحةُ...

**3- /فاءِ السببيةِ/**: تُعرَبُ حرفُ عطفٍ، وشرطها أنْ تُسبِقَ بنفيٍّ أو طلبٍ، ويكونُ ما قبلها سببٌ في حصولِ ما بعدها. نحو: لم يَدْرُسْ **فينجحَ** - أدرُسُ **فنتججَ**

- **فينجحَ**: الفاءُ: حرفُ عطفٍ. **ينجحَ**: فعلٌ مُضارعٌ منصوبٌ بَأَنْ مُضمرةِ بعدَ فاءِ السببيةِ، وعلامةُ نصبه

الفتحةُ الظاهرةُ في آخره.

**4- /واوِ المعيةِ/**: تُعرَبُ حرفُ عطفٍ، وشرطها أنْ تُسبِقَ بأداةِ نفيٍّ أو طلبٍ، وتُفيدُ حصولَ ما قبلها وما

بعدها في وقتٍ واحدٍ. نحو: لا تَأْكُلِ **السَّمَكِ** و **تَشْرِبِ** اللَّبَنِ.

- و **تَشْرِبِ**: الواوُ: حرفُ عطفٍ. **تَشْرِبِ**: فعلٌ مُضارعٌ منصوبٌ بَأَنْ مُضمرةِ بعدَ واوِ المعيةِ، وعلامةُ

نصبه الفتحةُ الظاهرةُ في آخره.

**5- /لامِ الجُودِ/**: تُعرَبُ حرفُ جرٍّ، وشرطها أنْ تُسبِقَ بفعلٍ ناقصٍ منفيٍّ (**كونِ منفيٍّ**). نحو: لم أكنُ **لأظلمَ**

- **لأظلمَ**: اللامُ: حرفُ جرٍّ. **أظلمَ**: فعلٌ مُضارعٌ منصوبٌ بَأَنْ المُضمرةِ بعدَ لامِ الجودِ، وعلامةُ نصبه

الفتحةُ الظاهرةُ في آخره.

**فائدة:** إذا جاء بعد /أن/ الناصبة /لا/ النافية (أن + لا) فإنها تُدغم بها /ألا/.

قال نزار قباني: أحاول **ألا أصدق** أن الأمير الخرافي توفيق مات...

- **ألا:** أن: حرف ناصب. لا: حرف نفي. **أصدق:** فعل مضارع منصوب بـ أن الناصبة، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

### 3- **الجزم:** يُجزم المضارع في ثلاث حالات:

1- إذا سبق بحرف جازم (لم – لَمَّا – لام الأمر – لا الناهية الجازمة)، وهي تجزم حرفاً واحداً.

نحو: **لم يسافر** – **لَمَّا يصل** زيدٌ – **لتحفظ** دروسك – **لا تتكاسل** في الدراسة.

**فائدة:** /لم/ حرف جزم ونفي وقلب، حيث تقلب زمن المضارع إلى الماضي. نحو: **لم يدرس** = ما درس.

**فائدة:** /لَمَّا/ حرف جزم ونفي وقلب واستغراق. نحو: **لَمَّا يأت** خالدٌ.

قال الزهاوي: إذا سكت الإنسان فاهمُّ والأسَى وإن هو لم **يسكت** فموتٌ معجلٌ

- **لم يسكت:** لم: حرف جازم. **يسكت:** فعل مضارع مجزوم بـ لم، وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره.

**فائدة:** لام الأمر مكسورة ويجوز تسكينها إذا سبقَتْ بـ (الواو – الفاء – ثم) العاطفات.

نحو: قال تعالى: " **فأيسئجيبوا لي ويؤمنوا بي** " – **ليأت محمدٌ ثم يجلس**

قال البارودي: **فليُنظر** المرءُ فيما قدّمت يدهُ قبلَ المعادِ فإنَّ العُمَرَ لم يَدُم

- **ليُنظر:** لام الأمر: حرف جازم. **ينظر:** فعل مضارع مجزوم باللام، وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسرة؛ لمنع التقاء الساكنين.

**قاعدة مهمة:** الفرق بين /لا/ الناهية، و/لا/ النافية: هو أن الناهية يُجزم المضارع بعدها، بينما النافية يُرفع

المضارع بعدها، كما أن الناهية يبدأ المضارع بالتاء، بينما النافية يبدأ بالياء.

نحو: يا زيد **لا تتكاسل** – زيدٌ **لا يتكاسل**.

2- إذا سبق المضارع بأداة شرط جازمة تجزم فعلين، الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط، وهي

(إن – إذما – مَنْ – ما – مهما – متى – أيان – أين – أتى – حيثما – كيفما – أي).

نحو: مَنْ **يُدرس** **ينجح** – **إن تزرني أكرمك** – متى **تسافر أودعك**...

- **يُدرس:** فعل مضارع مجزوم؛ لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون.

- **ينجح:** فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون.

3- إذا وقع جواباً للطلب، والطلب يشمل (الأمر – النهي – التمني – الترجي – النداء – الاستفهام – العرض

– التحضيض). نحو: **أدرس تنجح** – **لا تتكاسل تندم** – **لعلك تقرأ تستفيد** – **ليتك تتصدق تحمد**...

قال البارودي: **فاعكف** على العلم **تبلى** شأؤ منزلة في الفضل محفوفة بالعزيز والكرم

**فانظر** إلى الهرمين الماتلين **تجد** غرائباً لا تراها النفس في الحلم

- **تبلى + تجد:** فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون الظاهر...

**علامة جزمه:** علامة جزمه السكون أو ما ينوب عنها. (راجع علامات الإعراب الفرعية).

**فائدة:** المضارع المجزوم إذا كان مُضعف الآخر فإنه يُحرك بالفتحة؛ منعاً من التقاء الساكنين، أو

للتضعيف، أو للتخفيف. نحو: لم **يتم** عمله – لا **تشد** الحبل – **لما يعد** المال...

قال بشر النين الحامد: وليلائنا ما بالهنّ ونحن لم **نتم** وصلاً قد شدن رحالاً!؟

- **نتم:** فعل مضارع مجزوم بـ لم، وعلامة جزمه السكون الظاهر، وحرك بالفتحة، للتخفيف.

**فائدة:** المضارع المجزوم بالسكون إذا وقع آخر البيت الشعريّ فيجوز تحريكه بالكسرة؛ للضرورة الشعرية، أوفي وسط البيت؛ لمنع التقاء الساكنين.

قال عمر أبو ريشة: قد عَرَفْنَا مَهْرَكِ الْغَالِي فَلَمْ نُرْخِصِ الْمَهْرَ وَ لَمْ نَحْتَسِبِ

- نُرْخِصِ: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون الظاهر، وحُرِّكَ بالكسرة؛ لمنع التقاء الساكنين.

- نَحْتَسِبِ: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون الظاهر، وحُرِّكَ بالكسرة؛ للضرورة الشعرية.

قال زكي قنصل: صَفَّرَتْ مَنْ الْأَصْحَابِ رَاحَتُهُ لَمْ يُجِدِهِ سَعْيِي وَ لَا طَلَبُ

- يُجِدِهِ: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

**فائدة مهمة:** المضارع المبنّي إذا سبق بناصب، أو جازم فإنه يبقى مبنياً، ويكون النصب، والجزم محلاً.

نحو: لَنْ يَذْهَبَنَّ، لَمْ يُسَافِرَنَّ، لَا تَتَّكَاسَلَنَّ...

- لَنْ: حرف ناصب. يَذْهَبَنَّ: فعل مضارع، مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بـلَنْ.

نون النسوة: ضمير متصّل... في محل رفع فاعل.

- لَمْ: حرف جازم. يُسَافِرَنَّ: فعل مضارع، مبني على الفتحة؛ لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلم.

نون التوكيد الثقيلة: حرف لا محل له في الإعراب.

### فِعْلُ الْأَمْرِ

**تعريفه:** هو الفعل الذي نطلب من خلاله حصول الحدث في الزمن المستقبل، وهو مبني دائماً.

**فائدة:** العلامة المميزة له قبوله (ياء المؤنثة المخاطبة)، والدلالة على الطلب نحو: أدرُسْ + ي = أدرُسِي.

**قاعدة بناءه:** يبني الماضي على ما يجزم به مضارعه.

علامة بنائه: له أربع حالات من البناء:

1- **السكون:** إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، أو اتصلت به (نون النسوة). نحو: إقرأ - إقرأن

قال الزهاوي: أَغِثْ بِلْدَا مِنْهَا نَشَأَتْ فَقَدَ عَدَتْ عَلَيْهَا عَوَادٍ لِلدَّمَارِ تُعَجِّلُ

- أَغِثْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

2- **الفتحة:** إذا اتصلت به (إحدى نوني التوكيد). نحو: أصدقن - أصدقن - أدرسن - أدرسن

- أصدقن: فعل أمر مبني على الفتحة الظاهرة. نون التوكيد: حرف لا محل له من الإعراب.

3- **حذف حرف العلة:** إذا كان معتلاً الآخر. نحو: إسع - أدن - إمش.

قال سليمان العيسى: قُلْ لِلرَّابِ عَرَفْنَا كَيْفَ نُنْرِعُهَا كَأْسَ الشَّهَادَةِ فَاسْقِ الْأَرْضَ وَ اغْتَسِلِ

- اسق: فعل أمر، مبني على حذف حرف العلة من آخره.

**فائدة:** إذا كان الحرف المحذوف /ألفاً/ نفتح ما قبلها، وإذا كان /واو/ أو /نضم/، وإذا كان /ياء/ نكسر.

4- **حذف النون:** إذا اتصلت به (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المؤنثة المخاطبة)، أي: إذا كان

مضارعه من الأفعال الخمسة. نحو: أدرسا - أدرسوا - أدرسي.

قال عمر أبو ريشة: يَا عَرُوسَ الْمَجْدِ تَيْهِي وَ اسْحَبِي فِي مَعَانِينَا ذُبُولَ الشُّهْبِ

- تَيْهِي: فعل أمر، مبني على حذف حرف العلة؛ لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الياء: ضمير... فاعل.

**فائدة:** فعل الأمر المبني على السكون؛ يُحْرَكُ بالكسرة إذا جاء بعده حرف ساكن. نحو: احفظِ الدرس

- احفظِ: فعل أمر مبني على السكون، وحُرِّكَ بالكسرة؛ لمنع التقاء الساكنين.

**فائدة:** فعل الأمر المبني على السكون يجوز تحريكه بالكسرة إذا وقع آخر البيت؛ للضرورة الشعرية.

قال سليمان العيسى: قُلْ لِلثَّرَابِ عَرَفْنَا كَيْفَ نُتَرَعُّهَا كَأَسَّ الشَّهَادَةِ فَاسْتَقِ الْأَرْضَ وَاغْتَسِلِ

- اغْتَسِلِ: فعل أمر مبني على السكون، وحرك بالكسرة؛ للضرورة الشعرية.

**قاعدة:** فعل الأمر المُضَعَّف الآخر يُبْنَى على السكون، ويُحْرَك بالفتحة؛ للتخفيف نحو: شَدَّ - عُدَّ - رُدَّ...

- شَدَّ: فعل أمر مبني على السكون، وحرك بالفتحة؛ للتحفة.

**فائدة:** فِعْلُ الْأَمْرِ مِنْ (أَخَذَ، أَكَلَ، أَمَرَ) هُوَ (خُذْ، كُلْ، مُر).

**فائدة:** هُنَالِكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ يَأْتِي فِعْلُ الْأَمْرِ مِنْهَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَأَشْهُرُهَا: (وَقَى = قِ، وَلِيَ = لِ،

وَشَى = شِ، وَدَيَّ = دِ، رَأَى = رَ، وَعَى = عَ، وَأَى = إِ، وَنَى = نِ، وَفَى = فِ، وَجَى = جِ، وَتَى = ثِ،

وَحَى = حِ، وَحَى = خِ، وَذَى = ذِ، وَرَى = رِ، وَزَى = زِ، وَسَى = سِ، وَصَى = صِ، وَطَى = طِ، وَكَى

= كِ، وَمَى = مِ، وَهَى = هِ، وَيَدَى = دِ...). وتُعرَّبُ فِعْلُ أَمْرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

يقول ابن مالك رحمه الله في ذلك:

قِ الْمُسْتَجِيرَ قِيَاهُ قُوهُ قِي قَيْنَ  
لِ شُغْلَ هَذَا لِيَاهُ لُوهُ لِي لَيْنَ  
شِ الثُّوبَ وَيَكُ شِيَاهُ شُوهُ شِي شَيْنَ  
دِ مَنْ قَتَلْتَ دِيَاهُ دُوهُ دِي دَيْنَ  
رِ الرَّأْيِ وَيَكُ رِيَاهُ رُوهُ رِي رَيْنَ  
عِ الْقَوْلَ مَنِّي عِيَاهُ عُوهُ عِي عَيْنَ  
إِ مَنْ تُحِبُّ إِيَاهُ أُوهُ إِيِ إِيْنَ  
نِ يَا خَلِيلِي نِيَاهُ نُوهُ نِي نَيْنَ  
فِ يَا فُلَانُ فِيَاهُ فُوهُ فِي فَيْنَ  
جِ الْقَلْبَ مَنِّي جِيَاهُ جُوهُ جِي جَيْنَ

إِنِّي أَقُولُ لِمَنْ تُرَجِي مَوَدَّتَهُ  
وَإِنْ صَرَفْتَ لِوَالٍ شُغْلَ آخَرَ قُلْ  
وَإِنْ وَشَى ثُوبَ غَيْرِي قُلْتُ فِي ضَجْرٍ  
وَقُلْ لِقَاتِلِ إِنْسَانَ عَلَى خَطَأٍ  
وَإِنْ هُمْ لَمْ يَرَوْا رَأْيِي أَقُولُ لَهُمْ  
وَإِنْ هُمْ لَمْ يَعُوا قَوْلِي أَقُولُ لَهُمْ  
وَإِنْ أَمَرْتُ بِوَأْيٍ لِلْمُحِبِّ فَقُلْ  
وَإِنْ أَرَدْتُ الْوَنَى وَهُوَ الْفُتُورُ فَقُلْ  
وَإِنْ أَبِي أَنْ يَفِي بِالْعَهْدِ قُلْتُ لَهُ  
وَقُلْ لِسَاكِنِ قَلْبِي إِنْ سِوَاكَ بِهِ

## الأسماء المبنية

الاسم المبنى: هو الاسم الذي يُلازم حركة واحدة (سكون - فتحة - ضمة - كسرة) لا تتغير، والأصل في الأسماء الإعراب، ولكن جاءت مجموعة من الأسماء مخالفة للقاعدة فبنيت، وهي:

### أولاً: الضمائر

تعريفها: اسم جامد يدلّ على مُتكلّم، أو مُخاطب، أو غائب؛ نيابة عن الاسم الظاهر للاختصار.  
- أقسام الضمير من حيث دلالة: لها ثلاثة أقسام هي:

1- ضمائر المتكلّم: أنا - نحن - نا - إياي.

2- ضمائر المُخاطب: أنت - أنتِ - أنثما - أنتم - أنتن - إياك - كاف الخطاب - التاء المُتحرّكة.

3- ضمائر الغائب: هو - هي - هما - هم - هنّ - إياه - هاء الغائب.

- أقسام الضمير من حيث الاستعمال: له نوعان: 1- ضمير بارز (ظاهر). 2- ضمير مُستتر.

أولاً: الضمير الظاهر: هو الذي له صورة في اللفظ، ويُذكر في الكلام، وله نوعان:

1- الضمير المُتّصل: هو الذي يتّصل بما قبله، ولا يُبدأ به، ولا يقع بعد /إلا/.

أقسامه من حيث الإعراب: له نوعان:

أ- ضمائر الرّفْع المُتّصلة: عددها ستّة هي: (ألف الاثنين - واو الجماعة - التاء المُتحرّكة - /نا/ الفاعلين - نون النسوة - ياء المؤنّثة المُخاطبة)، تجمعها كلمة: /تَوَانِينَا/.

إعرابها: لها ثلاثة حالات من الإعراب:

1- في محل رفع فاعل؛ إذا اتصلت بفعل تام مبني للمعلوم. نحو: دَرَسَا - حَفِظُوا - قَرَأْتُ...

2- في محل رفع نائب فاعل؛ إذا اتصلت بفعل تام مبني للمجهول. نحو: أُكْرِمَا - عُوْقِبُوا - أُعْطِينَا...

3- في محل رفع اسم للفعل الناقص؛ إذا اتصلت بفعل ناقص. نحو: كُونِي - أَصْبَحْنَ - كُنَّا...

فائدة: التاء المُتحرّكة تأتي بالحركات الثلاثة. نحو: قَرَأْتُ - حَفِظْتُ - دَرَسْتُ...

فائدة: (نون النسوة - /نا/ الفاعلين) إذا اتصلت بفعل آخره نون تُدغمان بالنون.

نحو: كَانَ + نَ = كُنَّ - كَانَ + نا = كُنَّا.

ب- ضمائر النّصْب والجرّ المُتّصلة: عددها أربعة هي: ("نا" المُتكلّمين - ياء المُتكلّم - كاف الخطاب - هاء الغائب)، مجموعة في كلمة: /نَاهِيك/.

- إعرابها: لها أربعة حالات من الإعراب:

1- في محلّ نصب مفعول به إذا اتصلت بالأفعال. نحو: أَكْرَمْنَا - شَاهَدَكَ - زَارَهُ - رَأَيْتِي.

2- في محلّ جرّ بالإضافة إذا اتصلت بالأسماء. نحو: كِتَابُنَا - قَلْمُكَ - أَخُونَا - كِتَابُهُ.

3- في محلّ جرّ بحرف الجرّ إذا اتصلت بحرف جرّ. نحو: مَرَرْتُ بِنَا - بِكَ - بِي - بِهِ.

4- في محلّ نصب اسم للحرف المُشَبّه بالفعل إذا اتصلت بحرف مُشَبّه بالفعل. نحو: إِنْنَا - كَأَنَّكَ - لَيْتَهُ.

قاعدة: /ياء المتكلّم/ إذا اتصلت بالفعل فإنّه تأتي قبلها /نون الوقاية/. نحو: أَكْرَمَنِي - زَارَنِي - شَاهَدَنِي.

2- الضمير المُنفصل: هو الذي لا يتّصل بما قبله، ويقع أول الجملة، ويقع بعد إلا.

- أقسامه من حيث الإعراب: له قسمان هما: 1- ضمائر الرّفْع. 2- ضمائر النّصْب.

1- ضمائر الرفع: وتشمل (أنا - نحن - أنت - هو - هي...)، ومحلّها الرفع.

- إعرابها: لها عدّة أوجه إعرابية أشهرها:

أ- في محلّ رفع فاعل، وهو الغالب فيها. نحو: أنا ناجح - أنت متفوق - هو مسافر.

ب- في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف إذا وقعت بعد (إن - لو - إذا) الشرطيات. نحو: إذا أنت درست نجحت - لو هو زارني لأكرمه - إن نحن زرناك نُكرّمنا.

2- ضمائر النصب: وتشمل (إيّا - إيّاك - إيّاه...)، وتُعرّب في محلّ نصب مفعول به غالباً.

نحو: أكرمت إيّاك - شاهدت إيّاه... - قال تعالى: "إيّاك نعبد وإيّاك نستعين".

ثانياً: الضمير المستتر: هو الذي ليس له صورة في اللفظ، ولا يمكن أن يحلّ محله اسم ظاهر.

- إعرابه: يستتر /جوازاً/ للغائب، و /وجوباً/ للمتكلّم والمخاطب، ويُعرّب فاعلاً، أو نائب فاعل، أو اسماً

للفعل الناقص. نحو: الطالبُ درسَ /هو/ - خالدٌ يكرّمُ /هو/ - أدرُسُ /أنت/ - أقرأُ /أنا/...

قاعدة: تاء التانيث الساكنة - نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة/ حرفان لا محلّ لهما من الإعراب.

فائدة: تاء التانيث الساكنة/ إذا جاء بعدها حرف ساكن فإنها تُحرّك بالكسرة؛ لمنع التقاء الساكنين.

نحو: قال تعالى: "وَقَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ".

فائدة مهمّة: الفرق بين /نا الفاعلين/ و /نا المفعولين/ هو أنّ /نا/ الفاعلين تتصل بالماضي فقط، ويبنى

الماضي معها على السكون، بينما المفعولين تتصل بالأفعال الثلاثة، ويبنى الماضي معها على الفتحة.

نحو: أسعدنا - أسعدنا - يسعدنا - أسعدنا...

فائدة مهمّة: الفرق بين /نون النسوة/ و /نون التوكيد الخفيفة/ هو:

1- نون النسوة: تُبنى على الفتحة، ولها محلّ في الإعراب، والفعل معها يُبنى على السكون، وتتصل

بالأفعال الثلاثة، والمقصود بها جماعة الإناث. نحو: درسن، يدرسن، أدرسن...

2- نون التوكيد الخفيفة: تُبنى على السكون، ولا محلّ لها في الإعراب، والفعل معها يُبنى على الفتحة،

وتتصل بالمضارع، والأمر فقط، والمقصود بها المفرد المُذكر. نحو: لتدرسن، أدرسن...

أمثلة من المنهاج:

قال الزهاوي: ألا فأنّبه للأمر حتّام تغفل؟ أما علمتّك الحال ما كُنْتَ تجهل؟

- إنّبه: الفاعل ضمير مُستتر وجوباً تقديره /أنت/ في محلّ رفع فاعل.

- تغفل: الفاعل ضمير مُستتر وجوباً تقديره /أنت/ في محلّ رفع فاعل.

- علمتّك: تاء التانيث: حرف لا محلّ لها من الإعراب. ك: ضمير مُتصل في محلّ نصب مفعول به أول.

- كُنْتَ: التاء: ضمير مُتصل مبنيّ في محلّ رفع اسم كان.

قال الزهاوي: أغثّ بلداً منها نشأت فقد عدتّ عليها عوادٍ للدّمار تُعجلّ

- نشأت: التاء: ضمير مُتصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل.

قال الزهاوي: و ما هيّ إلا دولة همجيّة تسوس بما يقضي هواها وتعملّ

- هيّ: ضمير رفع مُفصل، مبنيّ على الفتحة في محلّ رفع مُبتدأ.

قال الزهاوي: إذا سكّت الإنسان فالهّم والأسى وإن هو لم يسكّت فموتٌ مُعجلّ؟

- هو: ضمير رفع مُفصل مبنيّ على الفتحة في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف يُفسّره المذكور بعده.

قال نسيب عريضة: أحاضر أنت أم بادٍ؟ أمهتجر في الغرب؟ أو هائمٌ في بيدٍ قحطان؟

- **أنت:** ضمير رفع مُنفصل، مبنيّ في محلّ رفع فاعل سدّ مسدّ الخبر، أو في محلّ رفع مُبتدأ مؤخر.  
**قال جبران خليل جبران:** إنّما النَّاسُ سُطُورٌ **كُتِبَتْ** لكنّ بِمَاءٍ  
**كُتِبَتْ:** نائب الفاعل ضمير مُستتر جوازاً تقديره هو.

### ثانياً. اسمُ الإشارةِ

- تعريفه:** اسم يدلّ على مُعيّن بواسطة إشارة حسيّة باليد، أو إشارة معنويّة؛ إذا كان المُشار إليه اسم معنويّ أو اسم ذات غائب. نحو: **هذا** الكتابُ - **ذلك** النَّجَاحُ - **تلك** الجَنَّةُ...  
**ألفاظه:** **ذا:** للمفرد المُذكر - **ذِه، تِه، تِي:** للمفرد المؤنث - **ذان، ذين:** للمثنى المُذكر - **تان، تين:** للمثنى المؤنث، **أولاء، أولى:** للجمع المُذكر والمؤنث - **هنا:** للمكان القريب - **ثمّ:** للمكان البعيد.  
**فائدة:** تلحق **الهاء/ أسماء** الإشارة وتُعرَب للتّنبية، كما تلحق بها **لام البُعد - كاف الخطاب/ ولا محلّ لهما.**  
**إعرابها:** أسماء الإشارة مبنيّة، تُعرَب بحسب موقعها من الإعراب.  
**قاعدة:** أسماء الإشارة بعد الاسم المعرفة تُعرَب **نعتاً.** نحو: تَفَوَّقَ الطَّالِبُ **هذا** - زُرْتُ المدينةَ **هذه**.  
**هذا: الهاء:** للتّنبية. **ذا:** اسم إشارة، مبنيّ على السّكون في محلّ رفع نعت.

### أمثلة من المنهاج:

- قال عمر أبو ريشة: من **هنا** شقّ الهدى أكامه و تَهَادَى مَوَكِباً في مَوَكِبِ  
**هنا:** اسم إشارة، مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ.  
 قال عمر أبو ريشة: **هذه** تُربُّننا لَنْ تَزْدَهِي بِسِوَانَا من حُمَاةٍ نُدْبِ  
**هذه: الهاء:** للتّنبية. **ذِه:** اسم إشارة، مبنيّ على الكسرة في محلّ رفع مُبتدأ.  
 قال سليمان العيسى: وانزِلْ **هنا** مرّةً أُخرى على بَرْدَى و بالشَّهيدِ بِعَطْرِ الوَحْدَةِ اِكْتَحِلِ  
**هنا:** اسم إشارة، مبنيّ على السّكون في محلّ في محلّ نصب على الظرفية المكانية.  
 قال محمود درويش: أمرٌ بإطلاقِ الرِّصاصِ على الذي يَجْتَازُ **هذا** الجِسْرَ  
**هذا: الهاء:** للتّنبية. **ذا:** اسم إشارة، مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به.  
 قال عدنان مردم بك: وطني و **تلك** جوارحي لك من هَوَى هَتَفَتْ كَسَاجِعَةَ بِحِرْسِ نَشِيدِ  
**تلك: ت:** اسم إشارة، مبنيّ على الكسرة في محلّ رفع مُبتدأ. **اللام:** للبعد. **الكاف:** للخطاب.

### ثالثاً. الاسمُ الموصولُ

- تعريفه:** اسمٌ مُبْهَمٌ، يدلّ على مُعيّن بواسطة جملة تُذَكِّرُ بعده تُسمّى صلة الموصول.  
**ألفاظه:** **الذي:** للمفرد المُذكر - **التي:** للمفرد المؤنث - **الذّان، اللّذين:** للمثنى المُذكر - **اللّتان، اللّتين:** للمثنى المؤنث - **الذّين:** لجمع المُذكر - **اللّاتي، اللّائي، اللّواتي، اللّوائ:** لجمع المؤنث - **مَنْ:** للعاقل - **مَا:** لذوات غير العقلاء، ولصفات العقلاء.  
**فائدة:** **مَنْ - مَا/ تُقَدَّران** بالذّي أو الّتي. نحو: قال تعالى: "وَأَلْقِ **مَا** فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ **مَا** صَنَعُوا". (الّتي - الّذي).  
**إعرابها:** الأسماء الموصولة مبنيّة، تُعرَب بحسب موقعها من الإعراب.  
**قاعدة:** الأسماء الموصولة بعد الاسم المعرفة تُعرَب **نعتاً.** نحو: زُرْتُ المدينةَ **التي** أحبُّها.

## أمثلة من المنهاج:

قال الزهوي: ألا فانتبه للأمر حَتَّامَ تَغْفُلُ؟ أما عَلِمْتَكَ الحالُ **ما** كُنْتَ تَجْهَلُ؟

- ما: اسم موصول بمعنى التي، مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ.

قال الزهوي: وما فِنَّهُ الإِصْلَاحُ إِلا كِبَارِقُ يَغْرُكَ بِالْقَطْرِ **الَّذِي** لَيْسَ يَهْطِلُ

- **الَّذِي**: اسم موصول، مبني على السكون في محل جر نعت.

قال جورج صيدج: غَابَ خَلْفَ الْبَحْرِ عَنِّي شَاطِئُ كُلِّ **ما** أَرَقَنِي فِيهِ رَقْدُ

ما: اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

قال نزار قباني: وَأَنَّ **الَّذِي** كَانَ يَقْطِفُ مِنْ شَجَرِ الشَّمْسِ مَاتَ...

- **الَّذِي**: اسم موصول، مبني على السكون في محل نصب اسم إن.

قال الزركلي: بُنِيَ رُوَيْدَ عَدْلِكَ إِنَّ شَجْوِي **لَمَّمَا** قَدْ أَحَلَّ بِنَا الْقَضَاءِ

- **لَمَّمَا**: اللام: مزحقة للتوكيد. **من**: حرف جر. **ما**: اسم موصول بمعنى الذي، في محل جر بحرف الجر.

## رابعاً: اسمُ الإستفهامِ

**تعريفه:** اسمٌ مُبْهَمٌ يُسْتَعْمَلُ للإستفهام عن شيءٍ مجهولٍ في الغالب.

**فائدة:** يجوز أن يخرج الإستفهام إلى معاني أخرى غير الاستفسار تفهم من خلال السياق كالإنكار والتعجب...

## أدوات الإستفهام:

1- /أ/ /هـ/ الهزمة لها معنيان:

أ- **التصديق:** ويكون جوابها بـ /نعم/ للإثبات، و /لا/ للنفي، في الجملة المثبتة، و /بلى/ للإثبات، و /نعم/

لِلنفي في الجملة المنفية. نحو: **أَدْرَسْتَ؟ نعم - لا**، **ألم تدرُس؟ بلى - نعم.**

ب- **التصوّر:** وهو تعيين أحد الشئيين، ولا تحتاج إلى جواب، وتأتي بعدها /أم المعادلة/.

قال نسيب عريضة: **إِحْضُرْ أَنْتَ أَمْ بَادٍ؟** أُمْهَتَجِرُ فِي الْغَرْبِ أَوْ هَائِمٌ فِي بَيْدِ قَحْطَانٍ؟

**قاعدة:** همزة التصوّر يجوز حذفها. نحو: **حُلِّمْ عَلَى جَنَابَاتِ الشَّامِ أَمْ عِيدُ...** التقدير: **أَحْلُمُ...**

2- **هل:** ومعناها التصديق، وجوابها /نعم/ للإثبات، و /لا/ للنفي.. نحو: **هل دَرَسْتَ؟ نعم**، لا.

قال جورج صيدج: **هَلْ دَرَى الدَّهْرُ الَّذِي فَرَّقَنَا** أَنَّهُ فَرَّقَ رُوحاً عَنِ جَسَدٍ؟

3- **مَنْ، مَنَّا:** للعاقل، ومعناها التصوّر.. نحو: **مَنْ نَجَحَ؟ - مَنَّا مُسَافِرٌ؟.**

4- **ما، ماذا:** لذوات غير العقلاء، ولصفات العقلاء، ومعناها التصوّر. نحو: **ما تقرأ؟ - ما صفتك؟.**

5- **متى، أيان:** للزمان، ومعناها التصوّر. نحو: **متى تزورنا؟ - أيان نعود؟.**

6- **أين، أنى:** للمكان، ومعناها التصوّر. نحو: **أين تسكن؟ - أنى تعمل؟.**

7- **كيف:** للحال، ومعناها التصوّر. نحو: **كيف حالك؟ - كيف دراستك؟.**

8- **كم:** للعدد، ومعناها التصوّر. نحو: **كم طالباً نجح؟.**

9- **أي:** تصلح لجميع المعاني السابقة؛ وذلك بحسب ما تُضاف إليه. نحو: **أي طالب نجح؟ - أي كتاب تقرأ؟**

- **أي وقت تعود؟ - أي بلد تسكن؟...**

**إعرابها:** أسماء الاستفهام **مبنية**، تُعرَب بحسب موقعها من الإعراب.

1- /أ - هل/: حرفا استفهام لا محلّ لهما من الإعراب نحو: **أَحْفَظْتَ دَرَسَكَ؟** - **هل** أنجزتَ عملك؟

2- /مَنْ - مَنْذا - ما - ماذا/: تُعرَبُ:

أ- في محلّ رفع مبتدأ: إذا جاء بعدهنّ اسم نكرة، أو فعل لازم، أو فعل مُتَعَدٍّ استوفى مفعوله، أو شبه جملة. نحو: **مَنْ** فائزٌ؟ - **ما** حصل؟ - **مَنْذا** أكرمته؟ - **ما** بك؟.

ب- في محلّ رفع خبر مُقَدَّم: إذا جاء بعدهنّ اسم معرفة، أو نصب خبر مُقَدَّم إذا جاء بعدهنّ فعل ناقص لم يَسْتَوْفِ خبره. نحو: **مَنْ** النّاجحُ؟ - **ما** كان الأمرُ؟

ج- في محلّ نصب مفعول به مُقَدَّم: إذا جاء بعدهنّ فعل مُتَعَدٍّ لم يَسْتَوْفِ مفعوله. نحو: **مَنْ** أكرمت؟

د- في محلّ جرّ: بحرف الجرّ، أو في محلّ جرّ بالإضافة إذا أُضِيفَ إليها. نحو: **بِمَنْ** مررت؟ ابنُ **مَنْ** أنت؟.

3- /متى - أيّان/: تُعرَبان في محلّ نصب على الظرفيّة الزمانيّة. نحو: **متى** عدت؟ - **أيّان** تَعودُ؟

4- /أين - أيّ/: تُعرَبان في محلّ نصب على الظرفيّة المكانية. نحو: **أين** نلتقي؟ - **أيّ** تتوجّه؟

5- /كيف/: تُعرَبُ:

أ- في محلّ نصب حال: إذا جاء بعدها فعل تام لازم، وكان السّؤال عن هيئة الفاعل. نحو: **كيف** جئت؟.

ب- في محلّ نصب مفعول مُطْلَق: إذا جاء بعدها فعل تام لازم، وكان السّؤال عن هيئة الفعل.

نحو: **كيف** فعلتَ هذا؟.

ج- في محلّ رفع خبر مُقَدَّم: إذا جاء بعدا اسم معرفة. نحو: **كيف** حالّك؟.

د- في محلّ نصب خبر مُقَدَّم: إذا جاء بعدها فعل ناقص لم يَسْتَوْفِ خبره. نحو: **كيف** صارَ المريضُ؟.

و- في محلّ نصب مفعول به ثانٍ: إذا جاء بعدها فعل ينصب مفعولين أصلهما مُبتدأ وخبر، ولم يَسْتَوْفِ

مفعوله الثاني. نحو: **كيف** ظنّنتَ الأمرَ؟

6- /أيّ/: مُعرَبة بحسب ما تُضاف إليه. نحو: **أيّ** مُتسابقٍ فاز؟ - **أيّ** قصيدةٍ حفّظت؟ - **أيّ** يومٍ تُسافرُ؟...

**قاعدة إعرابية:** لمعرفة إعراب أسماء الاستفهام فإننا نُقدِّر لها جواباً، فنُعرَب إعراب الجواب.

نحو: **مَنْ** سافر؟ الجواب: زيدٌ سافر، **متى** تُغادر؟ الجواب: غداً أُغادر، **كيف** وصلت؟ الجواب: ماشياً وصلت.

**فائدة:** تُحدَف ألف /ما/ إذا اتّصل بها حرف جرّ. نحو: **حَتّام؟** - **علام؟** - **لم؟** - **بِم؟**...

**أمثلة من المنهاج:**

قال الزّهاوي: ألا فانتبه للأمر **حَتّام** تغفل؟ أما علمتكَ الحال ما كُنتَ تجهل؟

- **حَتّام: حتّى:** حرف جرّ. **م:** اسم استفهام، مبني على الفتحة في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

قال سليمان العيسى: قلّ للثّراب عرفنا **كيف** نترعها؟ كأس الشّهادة فاسق الأرض واغتسل

- **كيف:** اسم استفهام، مبني على الفتحة في محلّ نصب حال.

قال نديم مُحمّد: **أيّ** عرقٍ لم تلتهمه وعظمٍ لم ترعه بعاصفٍ أو شهاب

- **أيّ:** اسم استفهام، مُبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة...

قال جورج صيدج: وطني **أين** أنا ممّن أودّ؟ أو ما للحظّ بعدَ الجزر مدّ؟

- **أين:** اسم استفهام، مبني على الفتحة في محلّ نصب على الظرفيّة المكانية.

قال نسيب عريضة: **مَنْ** أنت؟ **ما** أنت؟ قد وزعتَ روحك في عهدين من شاسعٍ ماضٍ ومن داني

- **مَنْ + ما:** اسم استفهام، مبني في محلّ رفع خبر مُقَدَّم.

قال نزار قناني: **وماذا** سأكُتُبُ يا بني؟ وموئِكَ أُلغى جميع اللغات...

- ماذا: اسم استفهام، مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به مُقدّم.

قال الزركلي: يَقُولُ: أُمِيمٌ **مالك** في صُموتٍ؟ و ما عِتَادَتِ بنا الصَّمَتَ النَّسَاءُ

- ما: اسم استفهام، مبني على السكون في محلّ رفع مُبتدأ.

### كَمْ/ الإِسْتِفْهَامِيَّةُ وَالْخَبْرِيَّةُ التَّكْثِيرِيَّةُ

- "كَمْ" الإِسْتِفْهَامِيَّةُ: اسم إِسْتِفْهَامٍ، يُسْتَعْمَلُ للإِسْتِفْهَامِ عن عدد مُبْهَمٍ مَجْهولِ الْجِنْسِ وَالْمِقْدَارِ.

- "كَمْ" الْخَبْرِيَّةُ: اسم يُسْتَعْمَلُ للإِخْبَارِ عن الكثرة المجهولة الكميّة.

- الفرقُ بَيْنَهُمَا:

1- الإِسْتِفْهَامِيَّةُ تحتاج جواباً، أمّا الْخَبْرِيَّةُ فلا تُحتاج لجواب.

2- الْخَبْرِيَّةُ تحتمل التّصديق والتّكذيب، أمّا الإِسْتِفْهَامِيَّةُ فلا تحتمل ذلك.

3- تميّز الإِسْتِفْهَامِيَّةُ يأتي مُفْرَداً منصوباً، أمّا الْخَبْرِيَّةُ فيأتي مُفْرَداً أو جمعاً مجروراً بالإضافة أو بـ من.

نحو: **كَمْ** طالباً نجح؟ - **كَمْ** طالبٍ نجح! - **كَمْ** طُلابٍ نجحوا! - **كَمْ** من طُلابٍ نجحوا!

**إِعْرَابُهُمَا:** تُعرَبُ بنوعيها اسم استفهام مبني على السكون، أو خبريّة تكثيريّة مبنية على السكون في محلّ:

1- مُبتدأ: إذا جاء بعدهما فعل لازم، أو مُتعدّد استوفى مفعوله، أو اسم نكرة، أو شبه جملة.

نحو: **كَمْ** ضيفاً وصل؟ - **كَمْ** رجلٍ زارنا! - **كَمْ** كتابٍ قرأته! - **كَمْ** طالباً ناجح؟ - **كَمْ** ضيفاً في الدّار؟

2- في محلّ رفع خبر مُقدّم: إذا جاء بعدها اسم معرفة، أو في محلّ نصب خبر مُقدّم إذا جاء بعدها فعل

ناقص لم يستوف خبره. نحو: **كَمْ** درهماً مالِك؟ - **كَمْ** كتابٍ كانت كُتُبُكَ!

3- في محلّ نصب مفعول به مُقدّم: إذا جاء بعدها فعل مُتعدّد لم يستوف مفعوله.

نحو: **كَمْ** قصيدةً حفظت؟ - **كَمْ** روايةً قرأت!

4- في محلّ نصب مفعول مُطلق: إذا جاء بعدها مصدر من لفظ الفعل، أو كلمة **مرّة/** ظاهرة أو مُقدّرة.

نحو: **كَمْ** عملاً عملته؟ - **كَمْ** طوافٍ طفت! - **كَمْ** مرّةً زرتك؟ - **كَمْ** نصحتك!

5- في محلّ نصب مفعول فيه ظرف زمان أو مكان: إذا جاء بعدها اسم زمان أو مكان.

نحو: **كَمْ** ساعةً درّست؟ - **كَمْ** ميلٍ قطعْتَ!

6- في محلّ جرّ بالإضافة: إذا جاء قبلها مُضَافٌ، أو في محلّ جرّ بحرف الجرّ إذا سُبِقَتْ بحرف جرّ.

نحو: عمَل **كَمْ** رجلٍ أنجزت؟ - قراءة **كَمْ** أديبٍ قرأت! - **بِكَمْ** درهماً اشتريت الكتاب؟

**فائدة:** يجوز أن يُحذف تميّز **كَمْ/** فيُقدّر، ولا يتغيّر إعرابها. نحو: **كَمْ** عمُرُكَ؟ = **كَمْ** سنّةً عمُرُكَ؟

**أمثلة من المنهاج:**

قال الزّهاوي: **و كَمْ** نَبَعَتْ فِيهَا رِجَالٌ أَفَاضُوا فَلَمَّا دَهَاها العَسْفُ عنها تَرَحَّلُوا

- **كَمْ:** خبريّة تكثيريّة، مبنية على السكون في محلّ نصب مفعول مُطلق. تميّزها محذوف تقديره: **مرّة/**.

قال عدنان مرادم بك: **كَمْ** مُهَجَةٌ إِثْرَ التُّرابِ دَفِينَةٍ عَصَفَتْ مُصَفِّقَةً بِغَيْرِ وَرِيدِ

- **كَمْ:** خبريّة تكثيريّة، مبنية على السكون في محلّ رفع مُبتدأ.

قال محمود سامي البارودي: **كَمْ** بَيْنَ ما تَلْفِظُ الأَسِيفُ من عَلَقٍ و بَيْنَ ما تَنْفُثُ الأَقلامُ من حِجَمِ

- **كَمْ:** خبريّة تكثيريّة، مبنية على السكون في محلّ رفع مُبتدأ.

## أَسْمَاءُ الشَّرْطِ / أَسْلُوبُ الشَّرْطِ

**تعريفه:** أسلوبٌ لغويٌّ يتكوّن من جزأين بينهما إرتباطٌ سببيٌّ أو تلازميٌّ أو تقابليٌّ، حيثُ يتحقّق الثاني (جواب الشرط) بتحقّق الأوّل (فعل الشرط)، وله ثلاثة أركان.

**فائدة:** يُفِيدُ أسلوبُ الشرطِ غالباً رَبَطَ الأسبابِ بالنتائج، ويؤكدُ في كثيرٍ من الأحيان وقوعَ الجوابِ بوقوع الفعلِ، ولا يمتنعُ الجوابُ دائماً بامتناعِ الفعلِ.

**أركانها:** 1- أداة الشرط. 2- جملة فعل الشرط. 3- جملة جواب الشرط.

**أولاً. الأداة:** تُقسَمُ إلى قسمين: 1- أدوات شرط جازمة. 2- أدوات شرط غير جازمة.

**أ- أدوات الشرط الجازمة:** تجزّم فعلين، فعل الشرط، و جواب الشرط، وهي حرفان وعشرة أسماء:

1- /إِنْ - إِذَا/: حرفان لمجرد تعليق الجواب بالشرط. نحو: **إِنْ** تَدْرُسْ تَنْجَحْ - **إِذَا** تُثَابِرْ تَتَفَوَّقْ.

2- /مَنْ/: اسم شرط جازم للعاقل. نحو: قال تعالى: **مَنْ** يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ "

3- /مَا/: اسم شرط جازم لغير العاقل. نحو: قال تعالى: **وَمَا** تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللهُ "

4- /مَتَى - أَيَّانَ/: اسما شرط جازمين، يُستعملان للظرفية الزمانية.

نحو: **مَتَى** تُسَافِرُ أُوذِّعَكَ - **أَيَّانَ** تَسْتَقِمُّ يُقَدِّرْ لَكَ اللهُ خَيْرًا.

5- /أَيْنَ - أَى - حَيْثُ/: أسماء شرط جازمة، تُستعمل للظرفية المكانية.

نحو: قال تعالى: **أَيْنَمَا** تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ " - **حَيْثُ**مَا كُنْتُمْ قَوْلُوا وَجُوهَكُمْ سَطْرَهُ "

6- **كَيْفَمَا**: اسم شرط جازم، يُستعمل للحال، ويأتي بعدها فعل الشرط وجوابه من لفظ واحد.

نحو: **كَيْفَمَا** تُعَامِلِ النَّاسَ يُعَامِلُوكَ - **كَيْفَمَا** تُحْسِنُ إِلَيَّ أَحْسِنُ إِلَيْكَ.

7- **أَيَّ**: اسم شرط جازم، يصلح لجميع المعاني السابقة؛ بحسب ما تُضاف إليه.

نحو: **أَيُّ** طَالِبٍ يَدْرُسُ يَنْجَحْ - **أَيُّ** كِتَابٍ تَقْرَأُ تَسْتَفِدُّ مِنْهُ - **أَيُّ** وَقْتٍ تُسَافِرُ أَصْحَبَكَ ...

**ب- أدوات الشرط غير الجازمة:** لا تجزّم ما بعدها، عددها حرفان، وثلاثة أسماء، هي:

1- /لَوْ/: حرف شرط غير جازم، حرف امتناع لامتناع. نحو: **لَوْ** زُرْتَنِي لَأَكْرَمْتَنِي.

2- /لَوْلَا/: حرف شرط غير جازم، حرف امتناع لوجود. نحو: **لَوْلَا** الْعِلْمُ لَسَادَ الْجَهْلُ.

3- /إِذَا/: اسم شرط غير جازم، يدلّ على الزّمن المُستقبل. نحو: **إِذَا** دَرَسْتَ نَجَحْتَ.

4- /لَمَّا/: اسم شرط غير جازم، يدلّ على الزّمن الماضي بمعنى /حين/. نحو: **لَمَّا** هَطَلَ الْمَطَرُ نَبَتَ الزَّرْعُ.

5- /كُلَّمَا/: اسم شرط غير جازم، يدلّ على الزّمن المُطلق، وتُفيد التكرار. نحو: **كُلَّمَا** قَرَأْتَ تَعَلَّمْتَ.

**قال نسيب عريضة:** **أَكَلَمَا** هَبَّتِ الْأَرْيَاحُ خَافِقَةً تَجُرُّ فِي دَيْلِهَا أَنْفَاسَ كُتُبَانِي

**الشرح:** أبرزت الأداة /كُلَّمَا/ معاناة الشاعر المتكررة، وربطت تجدد المعاناة بتجدد أسبابها، فكان السبب مُتمثلاً بفعل الشرط، والنتيجة مُتمثلةً بجواب الشرط وملحقاته.

**فائدة:** /إِذَا/ تُفِيدُ تَحَقُّقَ الْفِعْلِ بَعْدَهَا، و/إِنْ/ الْفِعْلَ بَعْدَهَا يَحْتَمِلُ الْوُقُوعَ أَوْ الشَّكَّ فِيهِ.

**قال الزّهاوي:** **إِذَا** سَكَتَ الْإِنْسَانُ فَالْهَمُّ وَالْأَسَى **وَإِنْ** هُوَ لَمْ يَسْكُتْ فَمَوْتُ مُعَجَّلٍ

**الشرح:** /إِذَا/: أفادت تحقّق وقوع الفعل بعدها عند الشاعر، فسكوت الناس عن جرائم العثمانيين واقع لا

محالة، وهو حال المُجتمع. /إِنْ/: أفادت احتمال وقوع الفعل بعدها عند الشاعر، فعدم سكوت الناس غير مُؤكد بل مُحتمل، وإن حدث فهو قليل.

**ثانياً و ثالثاً. جملتا فعل الشرط وجوابه:** لا يُشترط فيهما أن يكونا من زمن واحد، فيأتيان على النحو التالي:

- 1- مُضارعين، فيُجزمان وجوباً. نحو: قال تعالى: " وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ " .
  - 2- ماضيين، فيكونان في محلّ جزم. نحو: قال تعالى: " وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا " .
  - 3- ماضياً فمضارعاً. نحو: قال تعالى: " مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ " .
  - 4- مُضارعاً فماضياً، وهو قليل. نحو: " مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ " .
- **اقتران جملة جواب الشرط بالفاء:** تقترن جملة جواب الشرط بالفاء الرابطة وجوباً في الحالات التالية:

- 1- إذا كانت جملة اسمية. نحو: قال الزهراوي: إذا سكّت الإنسان فر(الهّم والأسى)...
- 2- إذا كانت جملة فعلية فعلها طلبية. (أمر، نهي، استفهام، نداء، تمني، ترجي، عرض، تحضيض).  
نحو: قال تعالى: " إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَارْتَبِعُوا كَلِمَاتِي يُحِبِّكُمْ اللَّهُ " .
- 3- إذا كانت جملة فعلية مُصدّرة بـ /إنما/.

قال شفيق جبري: وهبهُ الرّيح إن لانت ملامسها  
فر(إنما أورتتها اللين كفاك)

- 4- إذا كانت جملة فعلية مُصدّرة بـ /ربّما/.
- نحو: الزركلي: لئن ساءت بنا الأيام حيناً  
فر(ربّما نُسّر) بما نساء
- 5- إذا كانت جملة فعلية فعلها جامد. نحو: إن تبحت عن عملٍ فر(عساك تجد).

6- إذا كانت جملة فعلية مُصدّرة بـ(قد – السين – سوف – ما النافية – لن).

نحو: من شابه أباه فر(ما ظلم) – إن تعمل خيراً فر(لن تندم) – إن تجتهد فر(سوف تتفوق).

فائدة: الأفعال الجامدة هي التي تدلّ على زمن واحد، وأشهرها: (أفعال التعجب – أفعال المدح والذم – كاد وأخواتها – عسى – ليس...).

فائدة: حالات وجوب اقتران الجملة بالفاء مجموعة في قولهم:

**اسميّة طلبية وجامد وبما ولن وبقد وبالتسويّف**

قاعدة: يُحدّف جواب الشرط وجوباً إذا كان فعل الشرط ماضياً، وتقدّم عليه ما هو جواباً في المعنى:

قال جورج صيدح: ما رست حيث رست فلُك النوى لو أباحوا لي في الدقة يد!

فائدة مهمّة: /إن/ الشرطية إذا سبقّت بواو الحال ولم يكن لها جواب بعدها فإنّها تُعرب وصلية، ولا تحتاج

إلى جواب.

قال جورج صيدح: بيني وبينك في البلاء وإن كذبت عليك ظواهري نسب

قال شفيق جبري: ليس الربيع وإن بثت أزهره أحلى على العين من رياً مزايك

- الواو: حالية. إن: وصلية.

**إعرابها:**

- 1- /إن – إنما/: حرفا شرط جازمين، لا محلّ لهما من الإعراب.
- 2- /مَنْ – ما – مهما/: أسماء شرط جازمة، مبنية في محلّ رفع مبتدأ، أو في محلّ نصب مفعول به.  
قال الزهراوي: فمن كان فيها أولاً فهو آخرٌ ومن كان فيها آخراً فهو أوّلٌ -  
من: اسم شرط جازم، مبني على السكون في محلّ رفع مُبتدأ.
- 3- /متى – أيان/: اسما شرط جازمين، مبنيان في محلّ نصب على الظرفية الزمانية.

- 4- /أَيْنَ - أَيْ - حَيْثُمَا/: أسماء شرط جازمة، مبنية في محلّ نصب على الظرفية المكانية.
- 5- /كَيْفَمَا/: اسم شرط جازم، مبني في محلّ نصب حال. ما: زائدة للتوكيد.
- 6- /أَيُّ/: اسم شرط جازم، مُعَرَّب بحسب ما يُضاف إليه. (مُبْتَدَأ - مَفْعُول بِهِ - مَفْعُول فِيهِ).
- قال الزَّهَّابِيُّ: **إِذَا** سَكَتَ الْإِنْسَانُ فَالْهَمُّ وَالْأَسَى وَإِنْ هُوَ لَمْ يَسْكُتْ فَمَوْتُ مَعْجَلٍ.
- إذا: اسم شرط غير جازم، مبني على السكون في محلّ نصب على الظرفية الزمانية، مُتَعَلِّقٌ بِالْجَوَابِ.
- قال جورج صبيح: قَسَمًا لَوْلَا أُنِينِي مَا اهْتَدَى لِسَرِيرِي طَيْفُهَا لَمَّا وَقَدَ.
- لَمَّا: اسم شرط غير جازم، مبني على السكون في محلّ نصب على الظرفية الزمانية، مُتَعَلِّقٌ بِالْجَوَابِ.
- قال نسيب عريضة: **أَكْلَمًا** هَبَّتِ الْأَرْيَاحُ خَافِقَةً تَجْرُ فِي دَيْلِهَا أَنْفَاسَ كُنْبَانِي.
- كَلَمًا: اسم شرط غير جازم، مبني على الفتحة في محلّ نصب على الظرفية الزمانية، مُتَعَلِّقٌ بِالْجَوَابِ.
- ما: مصدرية.

### أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

- تعريفها:** اسم يدلّ على فعل مُعَيَّن، يَتَضَمَّنُ معناه، وزمنه، وعمله، دون أن يقبل علامته، أو يتأثر بالعوامل.
- أقسامه:** له قُسمان: 1- مُرْتَجَل. 2- مَنْقُول.
- أولاً. المُرْتَجَل:** هو الَّذِي أُسْتَعْمِلَ فِي أَصْلٍ وَضَعَهُ اسْمَ فِعْلٍ، وَلَمْ يُنْقَلْ عَنْ شَيْءٍ آخَرَ.
- أنواعه:** له ثلاثة أنواع:
- 1- **اسم فعل أمر:** معناه معنى فعل الأمر، وهو أكثرها، وأشهرها: (صَه: أَسْكُتْ - مَه: انْكَفِفْ وَاْمْتَنِعْ - حَي: أَقْبِلْ - إِيه: زِدْ - هَلَمْ: أَقْبِلْ وَ قَرَّبْ - بَس: اِكْتَفِ - هَيَّا: أَسْرِعْ...).
  - 2- **اسم فعل ماض:** معناه معنى الفعل الماضي، وهو سماعي قليل، وأشهرها: (سَتَّان: اِفْتَرَقْ - هِيَهَات: بَعُدْ - سُرْعَانَ: سَرِعْ - بَطَّان: بَطَّوْ - وَشَكَان: وَشَكَ).
  - 3- **اسم الفعل المضارع:** معناه معنى الفعل المضارع، وهو سماعي قليل، وأشهرها: (أَوْه: اِتَّوَجَّعْ - أَفَّ: اِتَّضَجَّرْ - وَي: اِعْجَبْ - آه: اِتَّوَجَّعْ - أَخ: اِتَّكْرَهْ - وَاها: اِتَّعَجَّبْ - وَا: اِتَّعَجَّبْ - بَخ: اِسْتَحْسَنْ وَ اِعْجَبْ - بَجَل: يَكْفِي).
- ثانياً. المنقول:** هو الذي لم يُسْتَعْمَلْ فِي أَصْلٍ وَضَعَهُ اسْمَ فِعْلٍ، بَلْ نُقِلَ عَنْ مَصْدَرٍ أَوْ شَبَهِ جُمْلَةٍ.
- أنواعه:**

- 1- منقول عن جار ومجرور، وأشهرها: إِلَيْكَ عَنِّي: اِبْتَعُدْ - عَلَيْكَ نَفْسَكَ: اِلْزَمْ - إِلَيْكَ الْكِتَابَ: خُذْ...
  - 2- منقول عن ظرف مكان، وأشهرها: دُونَكَ الْكِتَابَ: خُذْهُ - مَكَانَكَ: اِتَّبْتُ - وَرَاءَكَ: تَرَجَّعْ - أَمَامَكَ: تَقَدَّمَ.
  - 3- منقول عن مصدر، وأشهرها: رُوَيْدَ: اْمْهَلْ - بَلْهَ: دَعْ...
  - 4- منقول عن حرف، وأشهره: هَاكَ - هَاكَ - هَاؤُمَا - هَاؤُمُ...: خُذْ. هَاكَ الْكِتَابَ: خُذْهُ.
- فائدة مهمة:** /رُوَيْدَ/ تُعَرَّب اسم فعل أمر بمعنى أمهل إذا لم تُنَوَّنْ و جاء بعدها اسم منصوب، وتُعَرَّب مفعولاً مُطْلَقاً نَائِباً عَنِ فِعْلِ الْأَمْرِ إِذَا نُوِّنَتْ أَوْ أُضِيْفَتْ.
- نحو: سَارَتِ الْإِبِلُ رُوَيْدًا - رُوَيْدًا الْمُعْسِرَ - رُوَيْدَ عَذْلِكَ - رُوَيْدَ زَيْدًا.
- قال الزَّهَّابِيُّ: بُنِيَ رُوَيْدٌ عَذْلِكَ إِنَّ شَجْوِي لِمِمَّا قَدْ أَحَلَّ بِنَا الْقَضَاءِ
- رُوَيْدَ: مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ نَائِبٌ عَنِ فِعْلِ الْأَمْرِ اْمْهَلْ، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

**فائدة:** أسماء الأفعال المنقولة تأتي بصيغة الأمر فقط، أمّا المرْتَجَلَة فتأتي للماضي والمضارع والأمر.  
**اسم الفعل القياسي:** يُصاغ اسم الفعل قياسياً على وزن /فَعَالٍ/ وذلك من كلِّ فعل ثلاثيٍّ، تامٍّ، مُتصرِّفٍ.  
 نحو: قَرَأَ: قَرَاءٌ - كَتَبَ: كِتَابٌ - دَرَسَ: دَرَسٌ - نَزَلَ: نَزَالٌ...

**قاعدة:** أسماء الأفعال تأتي بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، ما عدا المتّصل بكاف الخطاب فيُراعى فيها المُخاطَب. نحو: عَلَيْكَ - عَلَيْكِ - عَلَيْكُمْ - عَلَيْكُنَّ...  
**فائدة:** تعمل أسماء الأفعال عمل الفعل الذي تنوب عنه وتُدلُّ عليه، وترفع فاعلاً، وتنصب مفعولاً به.  
 نحو: هِيَهَاتُ الْمُتَفَوِّقُ وَالْكَسُولُ - دُونَكَ الْكِتَابُ.

- الْمُتَفَوِّقُ: فاعل لاسم الفعل هِيَهَاتُ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

- الْكِتَابُ: مفعول به لاسم الفعل دُونَكَ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

**فائدة:** يُجزم المضارع بعد أسماء الأفعال بجواب الطلب. نحو: صَهْ تَسَلَّمْ - مَهْ تَسْتَرِحْ.

- تَسَلَّمْ + تَسْتَرِحْ: فعل مُضارع مجزوم بجواب الطلب، وعلامة جزمه السكون...

**إعرابها:** تُعرَب اسم فعل ماضٍ أو مُضارع أو أمر، بمعنى كذا، مبني لا محلّ له من الإعراب.

قال شفيق جبري: **هَآكِ الْقَرِيضَ فَهْزِي سِلْكَهُ هَآكِ** ناچي الذي في سواد الليلِ ناچاك

- هَآكِ: اسم فعل أمر بمعنى خُذِي، مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. الفاعل ضمير مُستتر وجوباً تقديره أنتِ. الكاف: كاف الخطاب حرف لا محلّ له من الإعراب.

قال الزركلي: **وَقُلْتُ: إِلَيَّ وَالْدُنْيَا بِخَيْرٍ** لقد سَمِعْتُ دُعَاءَكُمْ السَّمَاءُ

- إِلَيَّ: اسم فعل أمر بمعنى أَقْبِلْ، مبني على الفتحة لا محلّ له من الإعراب. الفاعل: ضمير مُستتر... أنتِ.

قال الزركلي: **هَلُمَّ إِلَى مَبْرَّةِ أَهْلِ فَضْلِ** شِعَارُهُمُ الْمُرُوَّةُ وَالسَّخَاءُ

- هَلُمَّ: اسم فعل أمر بمعنى أَقْبِلْ، مبني على الفتحة لا محلّ له من الإعراب. الفاعل: ضمير مُستتر... أنتِ.

قال نسيب عريضة: **هِيَهَاتَ نَطْلُبُ بِالزُّلْفَى مَحَبَّتَهُمُ** تَأبَى الْمَحَبَّةُ أَنْ تُشْرَى بِأَثْمَانِ

- هِيَهَاتَ: اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُدَ، مبني على الفتحة لا محلّ له من الإعراب. والفاعل... جوازاً /هو/.

### المصدر المؤول

**تعريفه:** هو الذي يتألف من حرفٍ مصدرِيٍّ مع ما بعده، ويؤول بمصدرٍ صريحٍ، ويُعرَب بحسب موقعه في الجملة.

- الأحرفُ المصدريةُ: خمسة هي:

1- /أَنَّ/: وتُعرَب حرفاً مُشبهاً بالفعل. نحو: يُعْجِبُنِي أَنَّكَ تَدْرُسُ = تُعْجِبُنِي دِرَاسَتُكَ.

2- /أَنَّ، كَيْ/: يُعرَبان حرفين ناصبين. نحو: أَنْ تَصْدُقَ خَيْرٌ لَكَ = صِدْقُكَ خَيْرٌ لَكَ، أَدْرُسُ كَيْ أَتَفَوَّقَ = أَدْرُسُ لِكَيْ أَتَفَوَّقَ.

3- /مَا/: تُعرَب حرفاً مصدرِيّاً، ولها نوعان:

أ- مصدريةٌ. نحو: يُعْجِبُنِي مَا صَنَعْتَ = يُعْجِبُنِي صُنْعُكَ.

ب- مصدريةٌ ظرفيةٌ (وَقْتِيَّةٌ): وتُقَدَّرُ بكلمة (مُدَّة). نحو: أَدُوْمُ لَكَ مَا دُمْتَ لِي = أَدُوْمُ لَكَ مُدَّةَ نَوَامِكِ لِي.

4- /لَوْ/: تُعرَب حرفاً مصدرِيّاً، وتُقَدَّرُ بأنَّ، وتَقَعُ غالباً بعد فعلٍ يدلُّ على تَمَنٍّ (يُحِبُّ، يَودُّ، يَرْغَبُ، يَريدُ).

نحو: أُحِبُّ لَوْ تَزُورُنِي = أُحِبُّ زِيَارَتَكَ.

إِعْرَابُهُ: يُعْرَبُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، وَذَلِكَ بَعْدَ تَأْوِيلِهِ بِمَصْدَرٍ صَرِيحٍ مِنْ لَفْظِهِ.  
نحو: قال تعالى: "وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ".

- أَنْ تَصُومُوا: مصدرٌ مُؤَوَّلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ، وَالتَّأْوِيلُ: صِيَامُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ.  
قال تعالى: "مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ".

- أَنْ يَدْخُلُوهَا: مصدرٌ مُؤَوَّلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ الْمُؤَخَّرِ، وَالتَّأْوِيلُ: مَا كَانَ لَهُمْ دُخُولُهَا إِلَّا خَائِفِينَ.  
قال تعالى: "أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ".

- أَنَا أَنْزَلْنَا: مصدرٌ مُؤَوَّلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ، وَالتَّأْوِيلُ: أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنْزَالُنَا.  
قال تعالى: "قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنَّ".

- أَنَّهُ اسْتَمَعَ: مصدرٌ مُؤَوَّلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فاعِلٍ، وَالتَّأْوِيلُ: أُوْحِي إِلَيَّ الاسْتِمَاعُ...  
قال تعالى: "يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا بِأَنَّ رَبَّكَ أُوْحِي لَهَا".

- بِأَنَّ رَبَّكَ أُوْحِي لَهَا: مصدرٌ مُؤَوَّلٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ الْجَرِّ.  
قال تعالى: "يَوْمَئِذٍ أَحَدُهُمْ أَنْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ".

- أَنْ يُعَمَّرَ: مصدرٌ مُؤَوَّلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ، وَالتَّأْوِيلُ: يَوْمَئِذٍ أَحَدُهُمُ التَّعْمِيرُ...  
قال تعالى: "فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ...".

- كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا: مصدرٌ مُؤَوَّلٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ جَرِّ مَحذُوفٍ، وَالتَّأْوِيلُ: لِكَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا.  
قال تعالى: "خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ".

- مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ: مصدرٌ مُؤَوَّلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ فِيهِ ظَرْفُ زَمَانٍ، وَالتَّأْوِيلُ: خَالِدِينَ فِيهَا مَدَّةَ  
دَوَامِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

قاعدة: إِذَا جَاءَ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ بَعْدَ فِعْلِ يَنْصُبُ مَفْعُولِينَ فَإِنَّهُ يُعْرَبُ سَدًّا مَسَدَّ الْمَفْعُولِينَ.

قال جورج صيدج: هَلْ دَرَى الدَّهْرُ الَّذِي فَرَّقَنَا أَنَّهُ فَرَّقَ رُوحًا عَن جَسَدٍ  
- أَنَّهُ فَرَّقَ: مصدرٌ مُؤَوَّلٌ، سَدًّا مَسَدَّ مَفْعُولِي الفِعْلِ (دَرَى).

## الفاعل

تعريفه: اسم مرفوع، يدلُّ على مَنْ أَوْ مَا قام بالفعل غالباً أَوْ أُسْنِدَ إِلَيْهِ الفِعْلُ، وَيَجِبُ أَنْ يُسَبِّقَ بفِعْلِ تامِّ مَبْنِيٍّ  
للمَعْلُومِ، أَوْ مَا يَعْمَلُ عَمَلَ الفِعْلِ (المصدر الصريح - اسم الفِعْلِ - اسم مُشْتَقٍّ).

فائدة: نَسألُ عَنِ الفاعِلِ بـ /مَنْ/.

نحو: تَفَوَّقَ المُجِدُّ - ماتَ المُريِضُ - عَجِبْتُ مِنْ قِراءَةِ الدَّرْسِ زَيْدٌ - زَيْدٌ نَاجِحٌ أَخُوهُ - خالِدٌ حَسَنٌ أَدِيبُهُ -  
شَتَّانَ المُجْتَهِدُ وَالكَسُولُ.

علامة رفعه: الضمّة الظاهرة، أَوْ المُقدّرة، أَوْ مَا يَنُوبُ عَنْهُ. (راجع علامات الإعراب الفرعية).

أنواع الفاعل: يأتي الفاعل:

1- اسماً ظاهراً (مفرداً - مُثنىً - جمعاً). نحو: نَجَحَ الطَّالِبُ - نَجَحَ الطَّالِبَانُ - نَجَحَ الطُّلَّابُ.

2- ضميراً مُتصلاً /توانيماً/. نحو: دَرَسْتُ - سافراً - عادوا...

3- ضميراً مُستتراً: جوازاً /هو - هي/، و وجوباً /للمنكلم /أنا - نحن/، والمُخاطب /أنت - أنتِ/.

4- مصدرًا مؤولاً. نحو: يُسعدني أَنْ تَجْتَهِدَ فِي دِرَاسَتِكَ.

**قاعدة:** يجوز أن يُجرَّ الفاعل ب/ مِنْ - الباء/ الزائدين، فيُعرب مجروراً لفظاً، مرفوعاً محلاً على أنه فاعل. نحو: قال تعالى: " مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ " - " وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً " .

**فائدة:** إذا تقدّم الفاعل على الفعل يُعرب مُبتدأً. نحو: إِنْتَصَرَ الْحَقُّ - الْحَقُّ إِنْتَصَرَ.

**قاعدة:** إذا تقدّم الفاعل على الفعل وسُبق ب/إِنْ - إذا - لو/ الشرطيات يُعرب فاعلاً لفعل محذوف يُفسره

المذكور بعده. نحو: قال تعالى: " وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ " - " إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ " .

**قاعدة:** يأتي الفاعل مبنياً في محلّ رفع فاعل إذا كان (ضميراً - اسم إشارة - اسماً موصولاً).

نحو: دَرَسُوا - ما نجح إلا أنت - زارنا هذا الضيف - أكرمت الذي زارني.

**أمثلة من المنهاج:**

**قال الزهراوي:** أَغِثْ بلداً منها نشأت فقد عدت عليها عواد للدمار تُعجل

- أغث: الفاعل ضمير مُستتر وجوباً تقديره /أنت/.

- عواد: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة؛ للثقل على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص.

- تُعجل: الفاعل ضمير مُستتر جوازاً تقديره /هي/.

**قال الزهراوي:** إذا سكت الإنسان فالهمُّ والأسى و إن هو لم يسكت فموتٌ مُعجل

- الإنسان: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

- هو: ضمير رفع مُنفصل، مبني على الفتحة في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف يُفسره المذكور بعده.

**قال شفيق جبري:** إذا القوافي أبت يوماً مطاوعتي نحوت في خَطرات الشعر منحك

- القوافي: فاعل لفعل محذوف يُفسره المذكور بعده، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

**قال البارودي:** وكيف يثبت ركن العدل في بلد لم ينتصب بينها للعلم من علم

- من: حرف جرّ زائد للتوكيد. علم: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنه فاعل.

### الفعل المبني للمجهول

**تعريفه:** هو الفعل الذي حُذِفَ فاعله، وأُنِيبَ عنه غيره (نائب فاعل).

**فائدة:** يحلّ محلّ الفاعل بعد حذفه المفعول به، أو شبه الجملة، أو المصدر.

نحو: حَفِظَ زَيْدٌ الدَّرْسَ = حَفِظَ الدَّرْسَ - تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ = تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ - صَامَ المُسْلِمُونَ رَمَضَانَ - صِيَمَ

رَمَضَانَ.

**قاعدة بناء الفعل للمجهول:**

1- **الفعل الماضي:** يُبنى للمجهول بِضَمِّ أوّله، وكسر ما قبل آخره. نحو: فَهَمَ = فُهَمَ - قَرَأَ = قُرِئَ...

**فائدة:** إذا كان الماضي مُعتلّ الوسط بالألف تُقلّب ألفه ياءً ويُكسر ما قبلها. نحو: قَالَ = قِيلَ - صَادَ = صِيدَ.

**فائدة:** إذا كان الماضي مبدوءاً بتاء زائدة يُضَمُّ أوّله وثانيه، ويُكسر ما قبل آخره. نحو: تَعَلَّمَ = تُعَلِّمُ.

**فائدة:** إذا كان الماضي مبدوءاً بهمزة وصل يُضَمُّ أوّله وثالثه ويُكسر ما قبل آخره. نحو: إِنْتَصَرَ = أُنْتَصِرَ.

**فائدة:** الماضي الثلاثي المُضَعَّف الآخر يُضَمُّ أوّله أو يُكسر، ويبقى آخره على حاله. نحو: عَدَّ = عُدَّ أو عِدَّ.

2- **الفعل المضارع:** يُبنى للمجهول بِضَمِّ أوّله، وفتح ما قبل آخره. نحو: يَقْرَأُ = يُقْرَأُ - يَدْرُسُ = يُدْرَسُ.

**فائدة:** تُقلّب /الواو - الياء/ في المضارع /ألفاً/ ويُفتح ما قبلها. نحو: يَقُولُ = يُقَالُ - يَمْشِي = يُمَشَى...

**فائدة مهمة:** هنالك مجموعة من الأفعال لا تُستعمل إلا مبنيةً للمجهول، أشهرها: (أُسْتُشْهِدَ - هُزِلَ - دُهِشَ - شُدِيَ - شُغِفَ - أُولِعَ - أُسْتَهْتِرَ بِهِ - أُغْرِيَ بِهِ - أُغْرِمَ بِهِ - أُغْمِيَ عَلَيْهِ - زُهِِيَ...).

**قاعدة:** الفعل المُتَعَدِّي إلى مفعولين أو ثلاثة إذا بُنِيَ للمجهول فإن المفعول الأول يَسُدُّ مسدَّة نائب الفاعل.

نحو: ظَنَنْتُ الأَمْرَ صَعْباً = ظَنَّ الأَمْرُ صَعْباً - أَعْلَمْتُ زَيْداً أَخاهُ نَاجِحاً = أَعْلَمَ زَيْدٌ أَخاهُ نَاجِحاً.

**قاعدة:** يُعْرَب الفعل المبنِي للمجهول إعراب المبنِي للمعلوم من حيثُ الإعراب والبناء.

**فائدة:** فعل الأمر لا يُبْنَى للمجهول.

**أمثلة من المنهاج:**

قال الزركلي: لئن ساءت بنا الأيام حيناً فرُبَّما نَسَرُّ بما نُسَاءُ

- نَسَرُّ + نُسَاءُ: فعل مُضارِع، مبنِي للمجهول، مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة في آخره. ونائب الفاعل ضمير مُستتر وجوباً تقديره /نحن/.

قال بدوي الجبل: فُطِرْنَا على حُبِّ البِنينِ سَجِيَّةً تَلاقَى عليها عاذرٌ و مُلِيمٌ

- فُطِرْنَا: فعل ماضٍ، مبنِي للمجهول، مبنِي على السكون؛ لاتصاله بنا، و/نا/: ضمير مُتَّصِل مبنِي في محلِّ رفع نائب فاعل.

قال عمر أبو ريشة: لن تَرِي حَفنةَ رَمَلٍ فوقها لم تُعَطَّرَ بِدِما حُرِّ أبي

- تُعَطَّرَ: فعل مُضارِع، مبنِي للمجهول، مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر. نائب الفاعل: ضمير... هي.

### نائب الفاعل

**تعريفه:** اسمٌ مرفوعٌ، يَحُلُّ محلَّ الفاعل بعد حذفه، ويَجِب أن يُسَبِّق بفعل تامٍّ مبنِي للمجهول، أو اسم مفعولٍ، أو اسمٍ منسوبٍ. نحو: حُفِظَ الدَّرْسُ - خالدٌ محمودٌ خُلِقَهُ - هُنْدٌ دِمَشقيٌّ أبواها.

**قاعدة:** يأتي نائب الفاعل اسماً ظاهراً مُعْرَباً، و ضميراً مُتَّصِلاً، و اسماً موصولاً، و اسم إشارة، و مصدرأ

مؤولاً. نحو: يُحِبُّ الخَيْرُ - أُخْبِرْتُ - الحَقُّ يُعَلِّمُ (هو) - أَكْرَمَ (أنا) - يُحْمَدُ أن تَجْتَهَدَ.

**فائدة:** إذا تقدَّم نائب الفاعل على فعله وسبقَ بـ(إذا - إن - لو) فإنه يُعْرَب نائب فاعل لفعل محذوف يُفسِّره المذكور بعده. نحو: قال تعالى: " وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ " - لو زَيْدٌ يُكْرِمُ لأكرمُنتك - إن هُنْدٌ تُعاقِبُ أعاقِبَكَ.

**قاعدة:** علامة رفعه الضمَّة الظاهرة، أو المُقدَّرة، أو ما يتَّوَب عنها.

**أمثلة من المنهاج:**

قال الزهاوي: شَرِيفٌ يُنْحَى عن مَواطنِ عِزِّهِ و آخِرُ حُرِّ بالحديدِ يُكَبَّلُ

- يُنْحَى: نائب الفاعل ضمير مُستتر جوازاً تقديره هو.

قال شفيق جبري: حُلِّيْتُ بالخُلُقِ المَصْفُوفِ جانبُهُ سبحانَ مَنْ بِرَفِيقِ الخُلُقِ حَلَاكِ

- حُلِّيْتُ: التاء: ضمير مُتَّصِل مبنِي في محلِّ رفع نائب فاعل.

قال الزركلي: لئن ساءت بنا الأيام حيناً فرُبَّما نَسَرُّ بما نُسَاءُ

- نَسَرُّ + نُسَاءُ: نائب الفاعل ضمير مُستتر وجوباً تقديره نحنُ.

قال حافظ إبراهيم: وإذا النوال أتى ولم يُهَرِّقْ لَهُ ماءٌ الوُجوهِ فذاك خَيْرُ نَوَالِ

- ماءٌ: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة في آخره.

## الجملة الاسمية

- تتألف الجملة الاسمية من:

- 1- مُبتدأ + خبر. 2- حرف مُشَبَّه بالفعل + اسم + خبر. 3- فعل ناقص + اسم + خبر. 4- حرف نفي يعمل عمل ليس + اسم + خبر.

## المُبتدأ

**تعريفه:** اسمٌ مرفوعٌ، معرفة، تبدأ به الجملة الاسمية غالباً، مَجْرَد من العوامل اللفظية، يأتي بعده الخبر.

نحو: **اللهُ** غَفُورٌ - **الحَقُّ** مَنْصُورٌ - **طالبُ** المَدْرَسَةِ ناجِحٌ.

**فائدة:** **الاسم المعرفة:** كلمة تُدَلُّ على شيء خاصٍّ مُحدَّد، يَعْرِفُهُ الْمُتَكَلِّمُ وَالْمُخَاطَبُ.

**أنواع المعارف:** المعارف سبعة، هي:

- 1- الضمير. نحو: أنا - أنت - هو...
- 2- اسم الإشارة. نحو: هذا - هذه هؤلاء...
- 3- الاسم الموصول. نحو: الذي - التي - الذين...
- 4- اسم العلم. نحو: مُحَمَّدٌ - هِنْدٌ - دِمَشقٌ...
- 5- الاسم المُعْرَفُ بـ /أل/. نحو: القلم - الطالب - الرَّجُلُ...
- 6- المُعْرَفُ بالنداء (النكرة المقصودة). نحو: يا طالب...
- 7- المُضَافُ إلى معرفة. نحو: عاملُ المَصْنَعِ غَائِبٌ...

**علامة رفعه:** علامة رفعه الضمة الظاهرة، أو المُقدَّرة، أو ما ينوب عنها.

**أنواع المُبتدأ:** له ثلاثة أنواع، هي:

- 1- اسم ظاهر (مُفْرَد - مُتَنَّى - جمع). نحو: **الطالبُ** ناجِحٌ - **الطالبان** ناجحان - **الطلابُ** ناجحون.

قال سليمان العيسى: **أيارُ عرسِكُ** معقودٌ على الجبلِ **دَمُ** الشبابِ كِتَابُ الحُبِّ والغَزَلِ

- **عرسِكُ + دَمُ:** مُبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

- 2- ضمير مُنفصل. نحو: **أنا** مُسافرٌ - **أنت** ناجِحٌ - **هو** عائدٌ.

قال الزهاوي: **وما هي** إلا دولةٌ هَمَجِيَّةٌ **تَسُوسُ** بما يَقْضِي هواها وتَعْمَلُ

- **هي:** ضمير رفع مُنفصل، مبني على الفتحة في محلِّ رفع مُبتدأ.

- 3- مصدر مؤول. نحو: **أن تدرُسَ** خيرٌ لك = **دراسَتُكُ** خيرٌ لك

قال بدر الدين الحامد: **حَرَامٌ عَلَيْنَا أَنْ نَنَالَ** لُبَانَةً **وهذا الزمانُ النَّكْدُ صَالٌ** وجالا

- **أن نَنَالَ:** المصدر المؤول في محلِّ رفع مُبتدأ مؤخر، **والتأويل:** نَيْلُ اللُّبَانَةِ حَرَامٌ عَلَيْنَا.

**فائدة:** المُبتدأ قد يأتي أوّل البيت، ووسطه، وآخره.

**قاعدة:** يقع المُبتدأ في بداية الجملة الابتدائية، والاستئنافية، والحالية، والوصفية، والخبرية، والصلة...

نحو: (**العلمُ** نورٌ) - شاهدتُ الحديقةَ (**أزهارها** فواحةٌ) - رأيتُ طائرَ (**صوتهُ** جميلٌ) - **الصدقُ** (**نهايتهُ** حميدةٌ).

**قاعدة:** يجوز أن يُجرَّ المُبتدأ بحرف جرِّ زائدٍ /مِنْ - الباءِ/، أو شبيهه بالزائدِ /رُبَّ/، فيَجْرُ لفظاً، ويُرفَع

محلاً. نحو: هل **مِنْ رَجُلٍ** في الدَّارِ - **بِحَسْبِكَ** دِرْهَمٌ - **رُبَّ ضَيْفٍ** أكرمتُهُ.

**قال الزَّهَّابِيُّ:** أما **مِنْ ظَهِيرٍ** يَعْضُدُ الْحَقَّ عَزْمُهُ فقد جَعَلْتُ أركانَهُ تَنْزَلُزَلُ  
- **مِنْ ظَهِيرٍ:** من: حرف جرّ زائد؛ للتوكيد. ظهير: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنه مُبتدأ.  
**فائدة:** يأتي مُبتدأان إذا جاء خبر المبتدأ الأول جملة اسمية. نحو: **المدينةُ** (شوارعُها عريضةٌ).  
**قاعدة:** علامة رفعه الضمّة الظاهرة، أو المقدّرة، أو ما ينوب عنها.  
**قاعدة مهمّة:** الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، ويجوز أن يأتي نكرة في الحالات التالية:

1- أن يكون الخبر شبه جملة تتقدّم على المبتدأ النكرة.

**قال الزَّهَّابِيُّ:** لَهُمْ **أَثْرٌ** لِلجورِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ يُمَثِّلُ مِنْ أَطْمَاعِهِمْ مَا يُمَثِّلُ

- **أَثْرٌ:** مُبتدأ مؤخّر، مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره.

2- أن يُسبق المبتدأ بـ/استفهام - نفي/. نحو: قال تعالى: " **أَلَيْلَةٌ** مَعَ اللَّهِ " - **ما معروفٌ** ضائعٌ.

- **إِلَهٌ ، معروفٌ:** مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره.

3- أن يُوصَف الاسم النكرة. نحو: **ضيفٌ** كريمٌ عندنا.

- **ضيفٌ:** مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره.

4- أن يقع بعده مُضاف إليه. نحو: **إنفاقٌ** دَرِهَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَدَقَةٌ.

- **إنفاقٌ:** مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره.

5- أن يَدُلَّ الاسم النكرة على دعاء بخير أو شرٍّ، أو على مدح أو ذمّ.

نحو: **سلامٌ** عليكم - **ويلٌ** لهم - **شجاعٌ** في المعركة - **جبانٌ** فرّ من المعركة.

6- أن يَدُلَّ على تقسيم. نحو: **قال الزَّهَّابِيُّ:** **شريفٌ** يُنحَى عن مواطنِ عِزِّهِ وَآخِرُ حُرِّ بالحديدِ يُكَبَّلُ

- **شريفٌ:** مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره.

7- إذا اتّصلت به /لام الابتداء/، أو وقع بعد /إذا الفجائية/، أو بعد /لولا/.

نحو: **لِرَجُلٍ** عندنا - **حَرَجْتُ** فإذا **ضيفٌ** - لولا **علمٌ** لسادَ الجهلُ.

**قاعدة:** الأصل في الجملة الاسمية أن يأتي المبتدأ أولاً والخبر ثانياً، ولكن يجوز أن يتقدّم الخبر ويتأخّر المبتدأ، فيُعرَب مُبتدأً مؤخّراً، وذلك في الحالات التالية:

1- إذا كان المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة. نحو: **قال الزَّهَّابِيُّ:** لَهُمْ **أَثْرٌ** لِلجورِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ .....

- لَهُمْ: جار ومجرور متعلّقان بخبر مُقدّم محذوف، تقديره كائن.

- **أَثْرٌ:** مُبتدأ مؤخّر مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره.

2- إذا كان الخبر له حقُّ الصّدارة (اسم استفهام). نحو: قال نسيب عريضة: **مَنْ** أنت؟ **ما** أنت؟ قد وَرَعْتَ...

- **مَنْ:** اسم استفهام، مبني على السكون في محلّ رفع خبر مُقدّم.

- **أنت:** ضمير رفع مُنفصل، مبني على الفتحة في محلّ رفع مُبتدأ مؤخّر.

3- إذا اتّصل بالمُبتدأ ضمير يعود إلى الخبر. نحو: قال تعالى: " **أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَفْقَالُهَا** "

**قاعدة مهمّة:** إذا كان المبتدأ اسماً مُشتقاً (اسم فاعل - مبالغة اسم فاعل - اسم مفعول - صفة مُشبهة) وكان

مُفرداً، والاسم بعده مُفرداً أيضاً، وسبق باستفهام أو نفي جاز في إعرابه وجهان:

1- يُعرَب مُبتدأً، والاسم المرفوع بعده يُعرَب فاعلاً سدّ مسدّ الخبر.

2- يُعرَب خبراً مُقدّماً، والاسم المرفوع بعده يُعرَب مُبتدأً مؤخّراً.

قال نسيب عريضة: **أَحَاضِرُ أَنْتَ** أم بادٍ؟ أمْهَتَجِرُ في الغرب؟ أو هَائِمٌ فِي بَيْدِ قَحْطَانٍ؟

- **حَاضِرٌ**: مُبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- **أَنْتَ**: ضمير رفع مُفصل، مبني على الفتح في محلّ رفع فاعل سدّ مسدّ الخبر.

- **حَاضِرٌ**: خبر مُقدّم مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- **أَنْتَ**: ضمير رفع مُفصل، مبني على الفتح في محلّ رفع مبتدأ مؤخر.

- **قاعدة**: إذا جاء اسمان كلاهما معرفة، أو كلاهما نكرة فالأول مُبتدأ والثاني خبر.

نحو: **عُصْفُورٌ** فِي الْيَدِ **خَيْرٌ** مِنْ عَشْرَةِ عَلَى الشَّجَرَةِ.

- **عُصْفُورٌ**: مُبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

- **خَيْرٌ**: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

قال نسيب عريضة: **الْأَهْلُ أَهْلِي** وَأَطْلَالُ الْحِمَى وَطَنِي وَسَاكِنُو الرَّبْعِ أَتْرَابِي وَأَقْرَانِي

- **الْأَهْلُ**: مُبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

- **أَهْلِي**: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. الياء: ضمير... في محلّ جرّ بالإضافة

### الْخَبْرُ

**تعريفه**: اسمٌ مرفوعٌ نكرة، يقع بعد المُبتدأ غالباً؛ لِيَتِمَّ معنى الجملة الاسميّة.

**فائدة**: **الاسم النكرة**: هو الاسم الذي لا يدلّ على شيءٍ مُعيّنٍ معروف لدى المُخاطَب. نحو: **قَلَمٌ - طالبٌ...**

**قاعدة**: علامة رفعه الضمة الظاهرة، أو المُقدّرة، أو ما ينوب عنها.

**أنواع الخبر**: له أربعة أنواع هي:

1- اسم ظاهر (مفرد - مُثنى - جمع). نحو: الضيف **حاضرٌ** - الضيفان **حاضران** - الضيوف **حاضرون**.

2- جملة فعلية أو اسمية. نحو:

قال الزّهاوي: أما من ظهيرٍ (**يعضدُ الحقّ عزمه**)... - (**يعضدُ الحقّ عزمه**): جملة فعلية في محلّ رفع خبر.

قال نسيب عريضة: فأنتِ (**لا شكّ من أهلي**) وإخواني. (**لا شكّ من أهلي**): جملة اسمية في محلّ رفع خبر.

3- شبه جملة (جار ومجرور - ظرف زمان أو مكان)، فتتعلّق بالخبر المحذوف تقديره /كائن/.

قال الزّهاوي: وما فئتُ الإصلاح إلا **كبارقٍ** يغرّك بالقطر الذي ليس يهطلُ

- **كبارقٍ**: جار ومجرور متعلّقان بالخبر المحذوف تقديره كائن.

4- مصدر مؤول. نحو: العدلُ **أن تقول الحقّ** = العدلُ **قولك الحقّ**.

**قاعدة**: يجوز أن يتعدّد الخبر والمبتدأ واحد.

قال بدوي الجبل: ولاخ صِغاري كالفراخ وأمهم **حنونٌ** كورقائ الغصون **رؤومٌ**

- **حنونٌ**: خبر أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

- **رؤومٌ**: خبر ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

**قاعدة**: يُحذف الخبر في الحالات التالية:

1- بعد /لولا/ الشرطيّة، ويُقدّر كائن. قال البارودي: لولا **الفضيلة** لم يخلدْ لذي أدبٍ .....

- **الفضيلة**: مُبتدأ مرفوع...، والخبر محذوف وجوباً تقديره: موجودة.

2- بعد القسم. نحو: **لعمرك** لأقولنّ الحقّ = **لعمرك** **قسَمي**...

3- بعد /إذا الفجائية/. نحو: خرجتُ **فإذا** زيدٌ = فإذا زيدٌ **حاضرٌ**.

قاعدة: يجب أن يطابق الخبرُ المُبتدأ في التعريف والتكثير، والإفراد والتنثنية والجمع.

قاعدةٌ مهمّةٌ: الاسم النكرة إذا لم يأتي قبله أو بعده مُبتدأ فإنه يُعرَب خبراً لمُبتدأ محذوف.

قال الزّهاوي: **أصيّدٌ** ضاقتُ به صحراؤه فأعدتُّه لأفقي أرحب

قال بدوي الجبل: **فراخٌ** وإن طاروا وللريح ضجّة وللرعد زأرٌ في الدجى وهزيمٌ

- **أصيّدٌ** - **فراخٌ**: خبر لمُبتدأ محذوف تقديره /هذا - هؤلاء/ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة...

### الأفعال الناقصة /الناقصة/، كان وأخواتها

تعريفها: مجموعة من الأفعال، تدخل على الجملة الاسمية، فترفع المُبتدأ اسماً لها، وتنصب الخبر خبراً لها،

وهي: /كان، ظل، بات، أضحى، أصبح، أمسى، صار، ليس، ما زال، ما برح، ما فتى، ما انفك،

ما دام/. نحو: عمُرُ عادلٌ = كانَ عمُرُ عادلاً - زيدٌ مريضٌ = أمسى زيدٌ مريضاً.

اسمُ الأفعال الناقصة: يأتي اسمها:

1- اسماً ظاهراً (مفرداً - مثني - جمعاً). نحو: صارَ الجوّ رائعاً.

2- ضميراً متصلاً (توانيناً). نحو: أصبحتُ نسيطاً.

3- ضميراً مستتراً. نحو: كُنْ أميناً، تقديره: /أنت/.

خبرُ الأفعال الناقصة: يأتي خبرها:

1- اسماً ظاهراً (مفرداً - مثني - جمعاً). نحو: ما زالَ الوقتُ باكرًا.

2- جملة فعلية أو اسمية. نحو: أصبحتِ السماءُ (نمطراً) - أمستِ المدينةُ (شوارعها مُضاءً).

3- شبه جملة: فتتعلق بالخبر المحذوف كائن. نحو: أكرمك ما دُمتُ عندي.

قاعدة: يجوز أن يتعدّد الخبر. نحو: قال تعالى: "وَكَانَ اللهُ **عَفُورًا رَحِيمًا**".

قاعدة: يجوز أن يتقدّم خبرها على اسمها.

قال سليمان العيسى: **تعبتُ** والسيفُ لم يركعَ ومزقني **أيلي** وأرضي **صلاة** السيفِ لم تنزل

- **صلاة**: خبر لم تنزل مُقدّم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فائدة إعرابية: تُعرَب /ما/ نافية لا عمل لها، وتُعرَب مصدرية مع الفعل /دام/.

قاعدة: الأفعال (كان، أصبح، أمسى، ظل، بات، صار) يأتي منها فعل ماضٍ ومضارع وأمر.

نحو: كانَ - يكونُ - لم يكنُ - لن يكونَ - كُنْ.

فائدة: هناك مجموعة من الأفعال قد تأتي بمعنى /صار/ فتُعرَب ناقصة مثلها، وأشهرها: (رجع، عاد،

استحال، ارتد، تحوّل، غدا، راح...).

قاعدة: الأفعال الناقصة إذا دلّت على الحدث (الفعل) فإنها تُعرَب تامةً، ويُعرَب ما بعدها فاعلاً، ولا تحتاج

إلى خبر، وتُقدّر بمعنى /حصل، حدث، وقع.../ ما عدا ثلاثة أفعال هي (ما فتى - ما زال - ليس).

نحو: قال تعالى: "كُنْ **فَيَكُونُ**" - ما شاء الله **كانَ** - كأنّ شيئاً لم **يكنُ** - **بات** زيدٌ في منزله ...

أمثلة من المنهاج:

قال الزّهاوي: فترفعُ بالإعزازِ مَنْ **كانَ جاهلاً** وتُخفِضُ بالإذلالِ مَنْ **كانَ (يعقل)**

- **كانَ**: فعل ماضٍ ناقص، مبني على الفتحة الظاهرة. اسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره /هو/.

- جاهلاً: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- (يَعْقِلُ): جملة فعلية في محل نصب خبر كان.

قال الزهاوي: فَطَأْتُ إِلَى سُورِيَّةٍ يَدُ عَسْفِهِمْ تُحْمَلُهَا مَا لَمْ تَكُنْ (تَنْحَمَلُ)

- تَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم بـ لم، وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره. اسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره /هي/.

- (تَنْحَمَلُ): جملة فعلية في محل نصب خبر تَكُنْ.

قال سليمان العيسى: خَرَجْتُ مِنْ كَفَنِ التَّارِيخِ أُغْنِيَةً أَوْلَى الْقَصَائِدِ كَانَتْ فِي فَمِ الْأَزَلِ

- كَانَتْ: فعل ماض ناقص، مبني على الفتحة الظاهرة. تاء التانيث: حرف لا محل لها من الإعراب. اسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره /هي/.

- فِي فَمِ: جار ومجرور متعلق بخبر كان المحذوف تقديره: كائنةً.

قال سليمان العيسى: أَنْزَلَ هُنَا مَرَّةً أُخْرَى أَنْتَمَعْنِي؟ مَا زَالَ عُرْسُكَ مَعْقُوداً عَلَى الْجَبَلِ

- مَا زَالَ: ما: نافية لا عمل لها. زَالَ: فعل ماض ناقص، مبني على الفتحة الظاهرة.

- عُرْسُكَ: اسم ما زال مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

- مَعْقُوداً: خبر ما زال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قال محمود درويش: كَانُوا ثَلَاثَةً عَانِدِينَ

- كَانُوا: فعل ماض ناقص، مبني على الضمة؛ لاتصاله بواو الجماعة. الواو: ضمير متصل، مبني في محل رفع اسم كان. الألف للتفريق.

- ثَلَاثَةً: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

فائدة: /ليس/ إذا جاء بعدها فعل، ولم تتصل بضمير فإنها تُعَرَّبُ حرف نفي لا عمل له.

قال نسيب عريضة: وَلَيْسَ يَرُويكَ إِلَّا نَهْلَةٌ بَعْدَتْ مِنْ مَاءِ دَجَلَةَ أَوْ مِنْ سِلْسَالِ أَلْبَانِ

- لَيْسَ: حرف نفي لا عمل له.

قال جبران خليل جبران: لَيْسَ فِي الْغَابَاتِ حُزْنٌ لَا وَ لَا فِيهَا الْهُمُومُ

- لَيْسَ: فعل ماض ناقص، مبني على الفتحة الظاهرة.

- فِي الْغَابَاتِ: جار ومجرور، متعلق بخبر ليس المُقَدَّم المحذوف، تقديره: كائناً.

- حُزْنٌ: اسم ليس مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

## أفعال المقاربة والرجاء والشروع / كاد وأخواتها

**تعريفها:** مجموعة من الأفعال، تدخل على الجملة الاسمية، ترفع المبتدأ اسماً لها، وتنصب الخبر خبراً لها. **فائدة:** كاد وأخواتها تعمل عمل كان وأخواتها.

**أقسامها:** لها ثلاثة أقسام، هي:

- 1- **أفعال المقاربة:** وهي: **كاد** - **أوشك** - **كرب**. نحو: **كاد** المريض يموت - **كرب** القلب يذوب.
  - 2- **أفعال الرجاء:** وهي: **عسى** - **حري** - **إخلوق**. نحو: **عسى** الأمن أن يدوم - **حري** النجاح أن يتحقق.
  - 3- **أفعال الشروع:** أشهرها: **شرع**، **أخذ**، **أنشأ**، **جعل**، **طفق**، **علق**... نحو: **شرع** الطالب يدرس. **فائدة:** يُعامل اسمها مُعاملة اسم كان، أما خبرها فيأتي جملة، أو مصدرًا مؤوَّلاً. **فائدة:** تلزم صورة الماضي ما عدا فعلين يأتي منهما المضارع (**كاد** = **يكاد** - **أوشك** = **يوشك**). نحو: **يكاد** الأمر **يئتم** - **يوشك** النجاح أن يتحقق.
- فائدة:** الأفعال / **عسى** - **حري** - **إخلوق** / إذا جاء بعدهن مصدر مؤول يُعربن تامات، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل. نحو: قال تعالى: "**عسى** أن **تكروهوا** شيئاً وهو خير لكم".

**أمثلة من المنهاج:**

**قال الزهاوي:** أما من ظهير يعضد الحق عزمه فقد **جعلت** أركانه **(تنزل)**

- **جعلت:** فعل ماض ناقص، مبني على الفتحة الظاهرة. تاء التانيث: حرف لا محل له من الإعراب.

- **أركانه:** اسم جعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

- **(تنزل):** جملة فعلية في محل نصب خبر جعلت.

**قال الزهاوي:** أما من طبيب ذي تجارب حاذق يُضمد جرحاً دامياً **كاد** **(يقتل)**

- **كاد:** فعل ماض ناقص، مبني على الفتحة الظاهرة. اسمها: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

- **(يقتل):** جملة فعلية في محل نصب خبر كاد.

**قال جبران خليل جبران:** ومن خفيفٍ ومن مستأنثٍ خنثٍ **تكاد** **(تدمي)** ثنانيا ثوبه **الإبر**

- **تكاد:** فعل مضارع ناقص مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- **الإبر:** اسم تكاد مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

- **(تدمي):** جملة فعلية في محل نصب خبر تكاد مُقدّم.

**قال عنان مردم بك:** و **يكاد** **(يعرب)** صمئها لمسائلٍ تحت الثرى وبيئ بال مقصود

- **يكاد:** فعل مضارع ناقص مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- **صمئها:** اسم يكاد مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. ها: ... في محل جر بالإضافة.

- **(يعرب):** جملة فعلية في محل نصب خبر يكاد مُقدّم.

**قال البارودي:** فكّم بها صور **كادت** **(تخاطبنا)** جهرأ بغير لسانٍ ناطقٍ وفم

- **كادت:** فعل ماض ناقص، مبني على الفتحة الظاهرة. تاء التانيث: حرف لا محل له من الإعراب.

- اسمها: ضمير مستتر جوازاً تقديره /هي/.

- **(تخاطبنا):** جملة فعلية في محل نصب خبر كادت.

**الأحرف النافية العاملة عمل ليس**

**تعريفها:** مجموعة من الأحرف النافية، تدخل على الجملة الاسمية، ترفع المبتدأ اسماً لها، وتنصب الخبر خبراً لها، وهي: (ما - لا - لات - إن).

**قاعدة:** تعمل /ما/ عمل ليس بثلاثة أشراط هي:

1- ألا يتقدم خبرها على اسمها.

2- ألا تقع بعدها /إلا/.

3- ألا تقع بعدها /إن الزائدة/. نحو: قال تعالى: " **مَا** هَذَا بَشَرًا " - " **مَا** هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ".

**قال زكي فنصل:** **مَا أَنْتَ أَوْلَ كَادِحٍ عَثَرَتْ** آماله و كبا به الداب

- ما: نافية عاملة عمل ليس.

- أنت: ضمير رفع منفصل، مبني على الفتحة في محل رفع اسم /ما/ العاملة عمل ليس.

- أول: خبر /ما/ النافية العاملة عمل ليس، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

**قال جبران خليل جبران** و **ما الحياة سوى** نوم تراوده أحلام من يمراد النفس يَأْتِمُرُ

- ما: نافية عاملة عمل ليس.

- الحياة: اسم /ما/ النافية العاملة عمل ليس، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- سيوى: خبر /ما/ النافية العاملة عمل ليس، منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف؛ للتعذر.

**قاعدة:** إذا وقع بعد "ما" /إلا - إن الزائدة/ فإنها تُعَرَّبُ نافية لا عمل لها، وما بعدها مُبتدأ وخبر، أو فعل.

**قال بدر الدين الحامد:** يَقُولُونَ لِي: **مَا** أَنْتَ **إِلَّا** مُخَالِطٌ بِعِفْلِكَ كَمْ تَذْرِي الدُّمُوعَ سَجَالًا

- ما: نافية لا عمل لها - أنت: ضمير رفع... في محل رفع مُبتدأ - إلا: أداة حصر - مُخَالِطٌ: خبر مرفوع...

**قال نسيب عريضة:** **مَا** إِنَّ أُبَالِي مُقَامِي فِي مَعَارِبِهَا وَ فِي مَشَارِقِهَا حُبِّي وَ إِيمَانِي

- ما: نافية لا عمل لها. - إن: زائدة للتوكيد.

### الأحرف المشبهة بالفعل / إن وأخواتها

**تعريفها:** مجموعة من الأحرف الناسخة، تدخل على الجملة الاسمية، فتنبص المبتدأ اسماً لها، وترفع الخبر

خبراً لها، وهي: (إن - أن - كأن - لكن - ليت - لعل). نحو: العلم نافع = **إِنَّ** العلم نافع.

**قاعدة:** يأتي اسمها اسماً ظاهراً (مفرداً - مثنى - جمعاً)، وضميراً مُتصلاً (ناهيك)، ومصدرًا مؤوَّلاً.

نحو: **إِنَّ** الحق منصورٌ - كأنك متعبٌ - **إِنَّ** ما تفعل حسنٌ = **إِنَّ** فعلك حسنٌ.

**قاعدة:** يأتي خبرها اسماً ظاهراً، وجملة فعلية واسمية، وشبه جملة.

نحو: كأن السماء **ماطرة** - ليت الشباب (يعود) - **إِنَّ** الضيف في الدار.

**قال محمود درويش:** لم يعرفوا **أَنَّ** الطريق إلى الطريق دم

- أن: حرف مُشبهه بالفعل.

- الطريق: اسم أن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- دم: خبر أن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

**قال جورج صيدح:** هل دَرَى الدهر الذي فرّقنا **أَنَّهُ** (فرّق) روحاً عن جسّد؟

- أنه: حرف مُشبهه بالفعل. - الهاء: ضمير مُتصل، مبني في محل نصب اسم أن.

- (فرّق): جملة فعلية في محل رفع خبر أن.

قال الزركلي: بُنِيَ رُوَيْدَ عَذْلِكَ **إِنَّ شَجَوِي** **أَمِمًا** قد أحلَّ بنا القضاء - إن: حرف مشبَّه بالفعل.

- **شَجَوِي**: اسم إن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على ما قبل الياء؛ لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، وياء المُتَكَلِّم: ضمير مُتَّصِل، مبني في محلِّ جرِّ بالإضافة.  
- **أَمِمًا: اللّام**: مُزْحَلِّقَةٌ للتوكيد. **مِنْ**: حرف جرِّ. **ما**: اسم موصول بمعنى الذي، مبني في محلِّ جرِّ بحرف الجرِّ، والجار والمجرور مُتعلِّقٌ بخبر إن المحذوف تقديره /كائن/.  
**قاعدة**: يجوز أن يتقدّم الخبر على الاسم.

قال جبران خليل جبران: **إِنَّ فِي الثَّمْرِ نَوَاةً** حَفِظْتُ ... سِرًّا ... النَّخِيلِ - إن: حرف مُشَبَّه بالفعل.

- **فِي الثَّمْرِ**: جار ومجرور، متعلِّقٌ بخبر إن المُقدَّم المحذوف تقديره /كائن/.  
- **نَوَاةً**: اسم إن مؤخَّر منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.  
**قاعدة**: تُعرَب اللّام الواقعة بعد **إِنَّ** /مُزْحَلِّقَةٌ للتوكيد.

قال عدنان مردم بك: **إِنِّي لِأَلْمِسُ مَا انطَوَى مِنْ غَابِرٍ** لِبَنِي أُمَيَّةَ دُونَ كُلِّ صَعِيدٍ - **لِأَلْمِسُ: اللّام**: مُزْحَلِّقَةٌ للتوكيد.

**قاعدة**: إذا اتَّصَلتْ /**ما الزائدة الكافّة**/ بالأحرف المُشَبَّهَة بالفعل كَفَتَّها عن العمل، وتُعرَب /**مكفوفة وكافّة**/، ويُعرَب ما بعدها مُبتدأ وخبر، أو فعل.

قال شفيق حبري: **و هَبَّ الرِّيحُ إِنَّ لَانَتْ مَلَامِسُهَا** **فَإِنَّمَا** أَوْرَثَتْهَا اللَّيْنَ كَفَّاكَ  
قال جبران خليل جبران: **إِنَّمَا** النَّاسُ سَطُورٌ كُتِبَتْ لَكِنْ بِمَاءٍ - **إِنَّمَا**: مكفوفة وكافّة.

**قاعدة**: يجوز أن تُخَفَّفَ /**أَنَّ**/ إلى /**أَنَّ**/ ويبقى عملها، ويكون اسمها ضمير مُستترّاً تقديره /هو/، وخبرها جملة فعلية أو اسمية.

قال بدر الدين الحامد: **نَعَمْ صَدَقُوا إِنِّي مُحِبٌّ مُتَيَّمٌ** **و لا يَدْعُ أَنْ (دَمْعُ الْمُتَيَّمِ سَالًا)** - **أَنَّ**: حرف مُشَبَّه بالفعل، مخففة. - **اسمها**: ضمير مُستتر، تقديره /هو/.

- **(دَمْعُ الْمُتَيَّمِ سَالًا)**: جملة اسمية في محلِّ رفع خبر أن.

**قاعدة**: يجوز أن يتعدّد الخبر. نحو: قال تعالى: " **إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** " .

قال بدر الدين الحامد: **نَعَمْ صَدَقُوا إِنِّي مُحِبٌّ مُتَيَّمٌ** **و لا يَدْعُ أَنْ دَمْعُ الْمُتَيَّمِ سَالًا** - **مُحِبٌّ**: خبر إنَّ أوَّل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره.

- **مُتَيَّمٌ**: خبر إنَّ ثانٍ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره.

**قاعدة**: /**لَكِنَّ**/ إذا خُفِّفَتْ فَإِنَّهَا تُهْمَلُ، وتُعرَب حرف استدراك.

قال جبران خليل جبران: **إِنَّمَا** النَّاسُ سَطُورٌ كُتِبَتْ **لَكِنْ** بِمَاءٍ - **لَكِنْ**: حرف استدراك.

/لا/ النافية للجنس العاملة عمل إن

**تعريفها:** حرفٌ نفيّ، تَعْمَلُ عَمَلَ /إِنَّ/، تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاِسْمِيَّةِ؛ فَتَنْصُبُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ خَبْرًا لَهَا. نحو: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ – لَا حَافِظًا دَرَسَهُ مُعَاقِبٌ...

**فائدة:** معناها نفي جميع أفراد الخبر عن الاسم.

**قاعدة:** يُشْتَرَطُ لِإِعْمَالِهَا أَرْبَعَةٌ أَشْرَاطٌ هِيَ:

- 1- أن تنفي ما بعدها نصًّا لا احتمالاً.
  - 2- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.
  - 3- أن يتصل اسمها بها فلا يفصل بينهما.
  - 4- ألا يدخل عليها حرف الجرّ (الباء). نحو: لَا كَسُولٌ بَيْنَنَا – لَا مُهْمَلٌ فِي الصَّفِّ.
- إعراب اسمها:** له حالتان من الإعراب:

1- **يُبنى على الفتحة في محلّ نصب إذا جاء مفرداً، أي:** لا مُضَافاً ولا شبيهاً بالمُضَافِ.

نحو: لَا كِتَابٌ عَلَى الطَّائِلَةِ – لَا ضَيْفٌ فِي الْبَيْتِ.

**قال نسيب عريضة:** تَدْفَقِي يَا رِيَّاحَ الشَّرْقِ هَائِجَةً فَأَنْتِ لَا شَكٌّ مِنْ أَهْلِي وَإِخْوَانِي

- لَا: نافية للجنس تعمل عمل إِنَّ.

- شَكٌّ: اسم لا، مبني على الفتحة في محلّ نصب.

- مِنْ أَهْلِي: جار ومجرور، متعلّقان بخبر لَا/المحذوف تقديره /كائن/.

2- **يُنصب بالفتحة إذا جاء مُضَافاً أو شبيهاً بالمُضَافِ.** نحو: لَا طَالِبٌ عِلْمٍ مُهْمَلٌ – لَا حَافِظًا عَهْدَهُ مُهَانٌ

- لَا: نافية للجنس تعمل عمل إِنَّ.

- طَالِبٌ: اسم لا منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- عِلْمٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

- مُهْمَلٌ: خبر لا مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

**فائدة مهمّة:** اسم لَا/ في المنهاج مبني فقط.

**إعراب خبرها:** يأتي خبرها مفرداً، وجملة، وشبه جملة. نحو: لَا ذَا أَدَبٍ نَمَامٌ – لَا كَسُولٌ (يُكْرَمُ) – لَا بَأْسَ

عَلَيْكَ.

**قال بدر الدين الحامد:** نَعَمْ صَدَقُوا إِنِّي مُحِبٌّ مُنِيْمٌ وَ لَا يَدْعُ (أَنْ دَمَعُ الْمُتَيْمِ سَالًا)

- لَا: نافية للجنس تعمل عمل إِنَّ.

- يَدْعُ: اسم لا، مبني على الفتحة في محلّ نصب.

- (أَنْ دَمَعُ الْمُتَيْمِ سَالًا): جملة اسمية في محلّ رفع خبر لَا/النافية...

**قاعدة:** إذا اختل شرط من الأشرطة الأربعة السابقة فإنها تُعرب نافية لا عمل لها، وما بعدها مُبتدأ وخبر.

نحو: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ بِلَ رَجُلَانِ – لَا زَيْدٌ وَلَا عَمْرُو مُسَافِرَانِ – لَا فِي الْمَدْرَسَةِ طُلَّابٌ – سَافَرْتُ بِلَا زَادٍ.

**قاعدة:** إذا كُرِّرَتْ لَا/ أو سُبِقَتْ بِأَدَاةٍ نَفِيٍّ فَإِنَّهَا تُعرب زائدة للتوكيد.

نحو: قال تعالى: "لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ" – لَيْسَ زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَلَا خَالِدٌ.

- لَا: نافية لا عمل لها. - لَا: زائدة لتوكيد النفي.

**قاعدة مهمّة:** إذا عَطِفَتْ لَا/ عَلَى لَا/ قَبْلَهَا جَازَ فِي الْاِسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا الْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحَةِ وَيُعرب اسماً لَهَا،

وَرَفَعَ الْاِسْمَ الثَّانِيَّ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى مَحَلِّ لَا/ مَعَ اِسْمِهَا، وَتُعرب لَا/ الثَّانِيَّةُ زَائِدَةٌ لِتَوْكِيدِ النَّفْيِ.

نحو: لا أُمَّ لَهُ وَلَا أَبٌ - لا ضيرَ عليك ولا ذنبٌ.

قال الزركلي: تَرَى أَخْوَيْكَ قَدْ بَاتَا وَبِنْتَا جِياعاً لا شَرَابَ وَلا غِذاءً

- لا: نافية للجنس تعمل عمل إن. - شَرَابٌ: اسم لا، مبني على الفتحة في محل نصب.

- و: حرف عطف. - لا: زائدة لتوكيد النفي. - غِذاءٌ: اسم معطوف على محلّ لا/ شَرَابٍ، مرفوع...

### الفعل اللازم والمتعدي

1- **الفعل اللازم**: هو الفعل الذي يكتفي بفاعله، ولا يحتاج إلى مفعول به؛ لإتمام المعنى.

نحو: **نَجَحَ** الطَّالِبُ - **عَادَ** المُسافرُ - **ظَهَرَ** الحَقُّ...

**فائدة**: علامة الفعل اللازم ألا تتصل به ضمائر النَّصب (ناهيك)، وألا يُصاغ منه اسم المفعول.

**فائدة**: إذا دلّ الفعل على (السَّجَايا أي: الطَّباع، الهيئة، على وزن "افْعَلَل"، المُطاوعة، النُّظافة، الدَّنَس،

صفة غير ثابتة، عيب، حلية) فهو لازم. نحو: **كُرِّمَ**، **طالَ**، **إشْمَزَ**، **إمْتَدَّ**، **ظَهَرَ**، **وَسَخَ**، **مَرِضَ**، **عَوَرَ**، **بَخَلَ**...

2- **الفعل المتعدي**: هو الفعل الذي لا يكتفي بفاعله، ويحتاج إلى مفعول به؛ لإتمام المعنى. نحو: **شَرِبَ**

المريضُ الدَّواءَ - **قَرَأَ** الشَّاعرُ القصيدةَ - **فَتَحَ** طارقُ الأندلسَ.

**فائدة**: علامة الفعل المتعدي أن تتصل به ضمائر (ناهيك). نحو: الضَّيفَ أكرمْتُهُ - **رَأَيْتُكَ**...

**فائدة**: هنالك بعض الأفعال تتعدى بنفسها مرّة، وبحرف الجرّ مرّة أخرى.

نحو: **شَكَرْتُكَ** وَشَكَرْتُ لَكَ - **نَصَحْتُكَ** وَنَصَحْتُ لَكَ - **وزن** - **كَالَ** - **عَدَّ** - **جاءَ**...

**فائدة مهمة**: بعض الأفعال تأتي لازمة ومتعدية، وتُعرَف من خلال المعاجم.

نحو: **بَكَى** الطِّفْلُ - **بَكَتِ** الخنساءُ أباها - **أثْمَرَتِ** الفاكهةُ - **الشَّوْكَ** لا **يُثْمِرُ** الوُرُودَ...

**قاعدة لغوية**: يُصبح الفعل اللازم متعدياً من خلال (الهمزة - التضعيف - وزن فاعل).

نحو: **قَعَدَ** زيدٌ = **أَقْعَدْتُ** زيداً - **وَقَفَّ** الرَّجُلُ = **وَقَفَّتِ** الرَّجُلُ - **جَلَسَ** خالدٌ = **جالستُ** خالداً.

- **أنواع الفعل المتعدي**: له ثلاثة أقسام:

**أولاً**: **فعل ينصب مفعولاً به واحداً**: وهو الذي يكتفي بمفعول به واحد، وهو أكثر أفعال العربية المتعدية.

نحو: **أكرمَ** زيدٌ خالداً - **تلا** القارئُ القرآنَ - **خلقَ** اللهُ الإنسانَ - **حَفِظَ** اللهُ دينَهُ...

**ثانياً**: **فعل ينصب مفعولين**: هو الذي يحتاج مفعولين؛ لإتمام المعنى، وله قسمان:

أ- **أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مُبتدأ وخبر**: وهي الأفعال التي تدلّ على العطاء، و المنع،

الهيئة... وأشهرها: (منع، منح، حرّم، وهب، كَسَا، ألبس، سأل، أعطى، أطعم، سقى، زوّد، استودع، أتى،

حَمَل، أترَع...). نحو: **وهبتُ** سعداً دراهمَ - **سألتُ** اللهَ التَّوفيقَ - **أطعمتُ** الجائعَ خُبزاً...

ب- **أفعال تنصب مفعولين أصلهما مُبتدأ وخبر**: ولها ثلاثة أنواع:

1- **أفعال العلم واليقين**: وأشهرها: (علم، وجد، درى، ألقى، تعلّم، رأى القلبية).

نحو: **علّمتُ** عمراً مسافراً - **وجدتُ** الأمرَ سهلاً - **رأيتُ** العلمَ نافعاً...

**فائدة**: الفعل /علم/ إذا جاء بمعنى /عرّف/ فإنه ينصب مفعولاً به واحداً. نحو: **علّمتُ** الذي فعلَ هذا.

**قاعدة**: الفعل /رأى/ له ثلاثة أنواع:

أ- إذا كانت الرؤية قلبية علمية فإنها تنصب مفعولين. نحو: **رأيتُ** الحقَّ واضحاً.

ب- إذا كانت الرّؤية بصريّة فإنّها تنصب مفعولاً به واحداً، وقد يأتي بعدها حال.  
نحو: رأيتُ زيداً - رأيتُ زيداً واقفاً.

ج- إذا كانت الرّؤية حلميّة مناميّة فإنّها تنصب مفعولين. نحو: رأيتُ في المنام سعيدياً طائراً.

2- أفعالُ الظنِّ والرُّجحان: وأشهرها: (ظَنَّ، حَسِبَ، خَالَ، زَعَمَ، حَجَا، عَدَّ، جَعَلَ، هَبَّ).

نحو: ظَنَنْتُ هَذَا مُسَافِرَةً - حَسِبْتُ الأَمْرَ صَعْباً - هَبَّ مَالِكٌ سِلَاحاً فَأَحْسِنِ اسْتِخْدَامَهُ.

فائدة: الفعل /حَسِبَ/ ينصب مفعولين، و /حَسَبَ/ ينصب مفعولاً واحداً، و /حَسَبَ/ لازم.

نحو: حَسِبْتُ الإِعْرَابَ صَعْباً - حَسِبْتُ المَالَ - حَسَبَ سعيديّ.

3- أفعالُ التَّحوِيلِ والتَّصْيِيرِ: وأشهرها: (جَعَلَ، اتَّخَذَ، تَخَذَ، تَرَكَ، سَمَّى، دَعَا، صَيَّرَ، رَدَّ، وَهَبَ).

نحو: جَعَلْتُ الطَّيْنَ إِبْرِيْقاً - اتَّخَذْتُكَ صَدِيقاً - وَهَبْتُ مُحَمَّدًا مَالاً.

ثالثاً: فعلٌ يَنْصُبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلٍ: وعددها سبعة هي: (أَعْلَمَ، أَرَى القَلْبِيَّةَ، نَبَأَ، أَنْبَأَ، حَبَّرَ، أَخْبَرَ، حَدَّثَ).

نحو: أَعْلَمْتُ الطَّالِبَ الدَّرْسَ سَهْلاً - أَرَيْتُ خَالِدًا الحَقَّ وَاضِحاً.

قاعدة: الفعل الذي ينصب مفعولين أو ثلاثة إذا بُنِيَ للمجهول فنائب الفاعل يَسُدُّ مَسدَّ المفعول الأوّل.

نحو: ظَنَّ الأَمْرَ صَعْباً - أَخْبَرَ سَعْدٌ هَذَا رَاجِعَةً - أَرَيْتُ المسأَلَةَ وَاضِحَةً.

أمثلة من المنهاج:

قال الزّهلوي: ألا فانتبه للأمر حتّام تغفل؟ أما علّمتك الحال ما كنت تجهل؟

- ك: ضمير مُتّصل، مبنيّ في محلّ نصب مفعول به أوّل.

- ما: اسم موصول، مبنيّ في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.

قال سليمان العيسى: قُلْ لِلتُّرَابِ عَرَفْنَا كَيْفَ نُنْرِعُهَا كَأْسَ الشَّهَادَةِ فَاسِقِ الأَرْضِ وَاغْتَسِلِ

- ها: ضمير مُتّصل، مبنيّ في محلّ نصب مفعول به أوّل.

- كأس: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قال جورج صيدج: وَطَنِي مَا زِلْتُ أَدْعُوكَ أَبِي وَجِرَاحُ اليُثْمِ فِي قَلْبِ الوَلَدِ

- ك: ضمير مُتّصل، مبنيّ في محلّ نصب مفعول به أوّل.

- أبي: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المُتكلّم، منع من ظهورها؛

اشتغال المحلّ بالحركة المُناسبة. ياء المُتكلّم: ضمير مُتّصل مبنيّ في محلّ جرّ بالإضافة.

قال نسيب عريضة: حَسِبْتُهَا نَسَمَاتٍ الرِّيحِ فَاَنْطَلَقْتُ مِنْ أُسْرِهِا زَفَرَاتُ العَاجِزِ الوَانِي

- ها: ضمير مُتّصل، مبنيّ في محلّ نصب مفعول به أوّل.

- نَسَمَاتٍ: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنّه جمع مؤنّث سالم.

## بحث المنصوبات

### المفعول به

**تعريفه:** اسم منصوب، يدلُّ على مَنْ أو ما وقع عليه الفعل، ويجب أن يُسبقَ - غالباً - بفعلٍ مُتعدٍّ، أو ما يعمل عمل الفعل (المصدر - المشتقات)، ونسأل عنه بـ /ماذا/.

نحو: فَتَحَ صلاح الدين الأندلس - الطالب حافظ القصيدة - إكرامك الضيف حسن...  
**أنواع المفعول به:** يأتي المفعول به:

1- اسماً ظاهراً (مُفرداً - مُثنىً - جمعاً). نحو: أكرمت الرجل - زرت المدينتين - شاهدت الفلاحين.

قال بدر الدين الحامد: وليألتنا ما بالهِنَّ ونحنُ لم نُنمَّ وصالاً قد شددن رحالاً؟! -  
وصالاً: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

2- ضميراً مُتصلاً (ناهيك) أو مُنفصلاً. نحو: قال تعالى: " إياك نعبد " - رأيتك.

قال الزركلي: جئنا ضرعاً يُقبَلُ راحتِها و يدعوها فيؤلمها الدعاء  
- ها: ضمير نصب مُتصل، مبني في محلّ نصب مفعول به.

3- مصدرأ مؤوَّلاً. نحو: أحبُّ أن تجتهد = أحبُّ اجتهادك.

قال نزار قباني: أحاول ألا أصدّق أن الأمير الخرافيّ توفيق مات...

- ألا أصدّق - أن الأمير...: المصدر المؤوّل في محلّ نصب مفعول به.

4- جملة فعلية أو اسمية.

قال سليمان العيسى: قلُّ للترابِ عرْفنا (كيف نترعها) كأسَ الشهادةِ فاسقِ الأرضِ واغتسلِ

- (نترعها): جملة فعلية في محلّ نصب مفعول به.

**قاعدة:** يأتي المفعول به مبنياً في محلّ نصب إذا كان (ضميراً مُتصلاً - اسم إشارة - اسماً موصولاً - اسم استفهام).

قال الزهاوي: فترفعُ بالإعزازِ من كانَ جاهلاً و تُخفِضُ بالإذلالِ من كانَ يعقلُ

- من: اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به.

**قاعدة:** علامة نصبه الفتحة الظاهرة، أو المقدّرة، أو ما ينوب عنها. (راجع علامات الإعراب الفرعية).

**قاعدة:** يجوز أن يتقدّم المفعول به على الفاعل، أو على الفعل والفاعل معاً.

قال عمر أبو ريشة: لا يموتُ الحقُّ مهما لطمت عارضيّه قبضهُ المُعنّصِب

- عارضيّه: مفعول به مُقدّم منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مُثنى، وحذفتِ النون؛ للإضافة...

## الإغراء

**تعريفه:** هو نصبُ الاسمِ بفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ (الزَمَ)، أو ما في معناه.

**فائدة:** الغرضُ البلاغيُّ من الإغراءِ تنبيهُ المُخاطَبِ على أمرٍ محمودٍ ليفعله.

**صُورُ الإغراءِ:** له ثلاثُ صُورٍ هي:

1- الإفراد. نحو: الاجتهاد في الدّراسةِ، الصدّق في العملِ، الوفاء بالوعدِ.

- الاجتهاد: مفعولٌ به منصوبٌ على الإغراءِ بفعلٍ محذوفٍ جوازاً تقديرُهُ (الزَمَ)، وعلامةُ نصبه الفتحة...

2- التكرار. نحو: المروءة المروءة فإنّها أفضلُ جليّةٍ، الشجاعة الشجاعة عندَ المُواجهةِ.

- المروءة: مفعولٌ به منصوبٌ على الإغراءِ بفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديرُهُ (الزَمَ)، وعلامةُ نصبه الفتحة...

- **المُرُوَّةُ**: توكيدٌ لفظيٌّ، لا محلَّ له في الإعراب.

3- **العطفُ عليه**: نحو: **العِلْمُ الصَّحِيحُ** و**الخُلُقُ القويمُ** فإنَّهُما أساسُ بناءِ الأَمِّ ، **الاجتهادُ** و**المُتَابِرَةُ** فهما طريقُ النَّجاحِ.

- **العِلْمُ**: مفعولٌ بهٍ منصوبٌ على الإغراءِ بفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديرُهُ (الزَمَ)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ...

- **الخُلُقُ**: اسمٌ معطوفٌ على العِلْمِ منصوبٌ مثلهُ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

### التَّحْذِيرُ

**تعريفُهُ**: هُوَ نَصَبُ الاسمِ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ (إِحْذَرُ)، أو ما في مَعْنَاهُ.

**فائدةٌ**: الغَرَضُ البلاغيُّ مِنَ الإغراءِ تَنْبِيهُ المُخاطَبِ على أمرٍ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنِبَهُ.

**صُورُ الإغراءِ**: لَهُ أَرْبَعُ صُورٍ هِيَ:

1- **الإفرادُ**: نحو: **التَّكاسُلُ** فَإِنَّهُ سَبَبُ الرُّسُوبِ ، **الكَذِبُ** فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ.

- **التَّكاسُلُ**: مفعولٌ بهٍ منصوبٌ على التَّحْذِيرِ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ جِوْازاً تَقْدِيرُهُ (إِحْذَرُ)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ...

2- **التَّكْرارُ**: نحو: **اللَّهُوُ اللَّهُوُ** فَإِنَّهُ مَضِيعَةٌ لِلوَقْتِ.

- **اللَّهُوُ**: مفعولٌ بهٍ منصوبٌ على الإغراءِ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وجوباً تَقْدِيرُهُ (إِحْذَرُ)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ....

- **اللَّهُوُ**: توكيدٌ لفظيٌّ، لا محلَّ له في الإعرابِ.

3- **العطفُ عليه**: نحو: **العَدْرُ** و**الخِيَانَةُ** فَإِنَّهُمَا مُهْلِكَتَانِ.

- **العَدْرُ**: مفعولٌ بهٍ منصوبٌ على الإغراءِ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وجوباً تَقْدِيرُهُ (الزَمَ)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ...

- **الخِيَانَةُ**: اسمٌ معطوفٌ على العَدْرِ، منصوبٌ مثلهُ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

4- **الضَّميرُ المُنْفَصِلُ (إِيَّاكَ)**: نحو: **إِيَّاكَ الإِهْمَالُ، إِيَّاكَ وإِضَاعَةُ الوَقْتِ**.

- **إِيَّاكَ**: ضميرٌ مُنْفَصِلٌ، مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ نَصَبٍ مفعولٍ بهٍ أوَّلَ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وجوباً تَقْدِيرُهُ

(أَحْذَرُكَ). الكافُ: لِلخِطابِ لا محلَّ لها في الإعرابِ.

- **الإِهْمَالُ**: مفعولٌ بهٍ ثانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

### الإِخْتِصَاصُ

**تعريفُهُ**: هُوَ نَصَبُ الاسمِ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ (أَخْصُ، أَعْنِي)، بعدَ الضَّميرِ.

**فائدةٌ**: الغَرَضُ البلاغيُّ مِنَ الإختصاصِ بيانُ المُرادِ مِنَ الضَّميرِ، وَقَصْرُ الحُكْمِ الَّذِي لِلضَّميرِ على الاسمِ.

أنواعُ الاسمِ المنصوبِ على الإختصاصِ: لَهُ أَرْبَعَةٌ أنواعٍ هِيَ:

1- **اسمٌ عَلِمَ مُحَلَّى بِ(أل)**: نحو: **نَحْنُ** - **الطُّلَّابُ** - بُنَاةُ الوَطَنِ ، **أَنَا** - **المُسلِمُ** - أَفْتَحِرُ بِإِسْلامِي.

- **الطُّلَّابُ**: مفعولٌ بهٍ منصوبٌ على الإختصاصِ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وُجُوباً، تَقْدِيرُهُ (أَخْصُ، أَعْنِي)، وعلامةُ

نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

2- **اسمٌ عَلِمَ مُضَافٌ إلى اسمٍ مُحَلَّى بِ(أل)**: نحو: **نَحْنُ** - **مَعاشِرَ الأنبياءِ** - لا نُورِثُ وما تَرَكَناهُ صَدَقَةٌ.

- **مَعاشِرَ**: مفعولٌ بهٍ منصوبٌ على الإختصاصِ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وُجُوباً، تَقْدِيرُهُ (أَخْصُ، أَعْنِي)، وعلامةُ

نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

- **الأنبياءِ**: مُضَافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

3- **اسمٌ عَلِمَ مُجَرَّدٌ من (أل)**: نحو: **بِنَا** - **تَمِيمًا** - يُكشِفُ الضَّبَابُ.

- **تميماً:** مفعولٌ به منصوبٌ على الاختصاص بفعلٍ محذوفٍ وجوباً، تقديرُهُ (أخضُ، أعني)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ في آخرِهِ.

4- **اسمٌ مُضافٌ إلى عَلِمَ.** نحو: **نَحْنُ - بَنِي زَيْدٍ -** أصحابُ الحَقِّ.

- **بَنِي:** مفعولٌ به منصوبٌ على الاختصاص بفعلٍ محذوفٍ وجوباً، تقديرُهُ (أخضُ، أعني)، وعلامةُ نصبِهِ الياءُ؛ لأنَّهُ مُلحَقٌ بجمعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ.

- **زيد:** مُضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ في آخرِهِ.

### المفعول فيه ظرف الزمان والمكان

**تعريفُهُ:** اسمٌ منصوبٌ، يدلُّ على زمانٍ أو مكانٍ حصولِ الفعلِ.

**أنواعُهُ:** له نوعان: 1- **ظرف الزمان.** 2- **ظرف المكان.**

**قاعدة:** علامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ، أو المُقدَّرةُ، أو ما ينوب عنها. (راجع علامات الإعراب الفرعية).

1- **ظرفُ الزمان:** اسمٌ منصوبٌ، يدلُّ على زمانٍ /وَقْتٍ/ حُصُولِ الفعلِ، ونسألُ عنهُ بـ /متى أو كمّ/.

نحو: سِرْتُ **يوماً** و**ليلةً** = كم سِرْتُ؟ - سافرتُ **يوماً** الجمعة = متى سافرتُ؟

**قاعدة:** كَلَّ الأسماءُ التي تدلُّ على الزمنِ تَصَلِّحُ لِلنَّصْبِ على الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَنِيَّةِ، نحو "ساعة، أسبوع، شهر، عام، حول، يوم، ليلة، صباح، مساء، قرن...".

2- **ظرفُ المكان:** اسمٌ منصوبٌ، يدلُّ على مكانٍ حُصُولِ الفعلِ، ونسألُ عنهُ بـ /أين/.

نحو: جلستُ **تحت** الشَّجَرَةِ = أين جلستُ؟

**قاعدة:** ليس كَلَّ الأسماءُ التي تدلُّ على المكانِ تَصَلِّحُ لِلنَّصْبِ على الظَّرْفِيَّةِ المَكَانِيَّةِ، وإنما الأسماءُ المُبْهَمَةُ فقط، أي: الأسماءُ التي ليس لها حُدُودٌ أو هيئةٌ أو شكلٌ، نحو الجهاتِ السَّتَّةِ /يمين، يسار، فوق، تحت، أمام،

وراء/ وما يُرادفُهِنَّ، نحو /شمال، إزاء، جهة، أعلى، أسفل.../، و الأسماءُ الدَّالَّةُ على المقاديرِ، نحو

/فرسخ، ميل، كيلو متر، ذراع.../.

نحو: سِرْتُ **يمين** الطَّرِيقِ - جَرَيْتُ **مَيْلاً**.

**قاعدة:** ظرفا الزمان والمكان تُقدَّرُ غالباً بـ /في/. نحو: عُدْتُ **صباحاً** = عُدْتُ **في** الصَّبَاحِ.

**قاعدة:** الظَّرْفُ المُتَصَرِّفُ هو الظَّرْفُ الذي يُعْرَبُ بحسبِ موقعه في الجملة.

نحو: سافرنا **يوماً** الجمعة - **يوماً** الجمعة مُرِيحٌ - جاء **يوماً** الجمعة - كان **يوماً** الجمعة جميلاً...

**قاعدة:** الظَّرْفُ غير المُتَصَرِّفُ هو الذي يُلازمُ الظَّرْفِيَّةِ، أو الجرُّ بـ /من - إلى/، وأشهرها: **قَطُّ - عَوْض -**

**بيننا - بينما - قبل - بعد - أدن - عند - إذا - أتى - بين - حيث - ثم...**

**قاعدة:** بعضُ الظَّرُوفِ تَصَلِّحُ لِلزَّمانِ والمكانِ؛ وذلك بحسبِ ما يُضافُ إليه، أشهرها: /مع - بين - عند -

بعد - قبل - خلال.../.

نحو: عُدْتُ **مع** زيدٍ **مع** طُلُوعِ الشَّمْسِ.

**قاعدة:** الظَّرْفانِ /بيننا - بينما/ يُعْرَبانِ ظرفي زمانٍ، وتُعْرَبُ /الألف و ما/ زائدتين للتوكيد، وكثيراً ما يقع

بعدهما /إذا - إذ/ الفُجائِيَّتَانِ. نحو: **بيننا** أنا جالسٌ **إذ** وصلَ خالدٌ - **بينما** نحنُ قاعدونَ **إذا** حَضَرَ زيدٌ.

**قاعدة إعرابية:** /ثمّ/ تُعْرَبُ اسمَ إشارةٍ **للبعيد** في محلِّ نصبِ مفعولٍ فيه ظرفِ مكانٍ، و /هنا/ تُعْرَبُ اسمَ

إشارةٍ **للقريب** في محلِّ نصبِ مفعولٍ فيه ظرفِ مكانٍ. نحو: **ثمّ** أمرٌ ما **هنا**.

**قاعدة:** أسماءُ الشَّرْطِ وأسماءُ الاستفهامِ إذا دَلَّتْ على الزَّمانِ أو المكانِ فإنَّها تُعْرَبُ ظروفَ

نحو: **إذا** دَرَسْتَ نَجَحْتَ - **أين** تعملُ؟

**النائب عن الظرف:** ينوب عن ظرفي الزمان والمكان ما يلي:

1- الأسماء التي تدلّ على الكليّة أو البعضية /كلّ، بعض، عامّة، جميع/ إذا أُضيفن إلى الظرف.  
نحو: عمِلْتُ بعض الوقت - سِرْتُ كلّ الأميال.

- بعض، كلّ: نائب مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.  
2- صفة الظرف. نحو: إنتظرتُكَ طويلاً = زماناً طويلاً.

- طويلاً: نائب مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

3- اسم الإشارة إذا أُشير به إلى الظرف. نحو: التقيتُ بك ذلك اليوم - مَضَيْتُ تلك المسافة.

- ذلك: ذا: اسم إشارة، مبني على السكون في محلّ نصب مفعول فيه ظرف زمان. اللام: للبعد. الكاف: للخطاب.

4- العدد بشرط أن يقع بعده ظرف. نحو: رَكَضْتُ ثلاثين ميلاً - درَسْتُ ثلاث ساعاتٍ.

- ثلاثين: نائب مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

**أمثلة من المنهاج:**

قال أبو ريشة: لن تَرِي حَفَنَةً رَمَلٍ فوقها لم تُعَطَّرَ بِدِما حُرِّ أَبِي

- فوق: مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، مُتَعَلِّقٌ بِنَعْتِ مَحذُوفٍ.

قال أبو ريشة: دَرَجَ البَغْيُ عَلَيْها حِقْبَةً وَ هَوَى دُونَ بُلُوغِ الأَرَبِ

- حِقْبَةً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، مُتَعَلِّقٌ بِالفِعْلِ دَرَجَ.

- دُونَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، مُتَعَلِّقٌ بِالفِعْلِ هَوَى.

قال سليمان العيسى: وَ إنزِلْ هنا مَرَّةً أُخْرى عَلَى بَرَدَى وَ بالشَّهيدِ بِعَطْرِ الوَحْدَةِ اِكْتَحِلْ

- هنا: اسم إشارة، مبني على السكون في محلّ نصب مفعول فيه ظرف مكان، مُتَعَلِّقٌ بِالفِعْلِ انزِلْ.

قال جورج صيدج: وَطِنِي أين أَنَا مِمَّنْ أودُّ؟ أَوْ ما لِلحِظِّ بعد الجَزْرِ مَدُّ؟

- أين: اسم استفهام، مبني على الفتحة في محلّ نصب مفعول فيه ظرف مكان، مُتَعَلِّقٌ بِخَبَرِ مُقَدِّمِ مَحذُوفٍ.

- بعد: مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، مُتَعَلِّقٌ بِحالِ مَحذُوفَةٍ.

### المفعول لأجله

**تعريفه:** مصدرٌ منصوبٌ، يُذكرُ بعدَ الفعلِ؛ لِيبينَ سببَ حُصولِ الفعلِ قبلَهُ، ونسألُ عنه ب/لماذا - لِمَ/؟.

نحو: زُرْتُ المَريضَ اطمئناناً عليه - أُعِينُ المُحتاجينَ إبتغاءً مرضاةً الله - أَكْرَمْتُ المُجتهدَ تشجيعاً له.

**قاعدة:** علامة نصبه الفتحة الظاهرة، أو المُقدّرة، أو ما ينوب عنها. (راجع علامات الإعراب الفرعية).

**قاعدة:** يُشترطُ في المفعول لأجله أن يكون مصدرًا، قلبياً، مُبيناً سببَ حصولِ الفعلِ، وأن يكون صاحبَ الفعلِ والمصدرِ واحدٍ، وأن يتّجدا في الزمنِ.

قال عمر أبو ريشة: وَأتى الدُّنيا فَرَقَّتْ طرباً وَانْتَشَتْ مِنْ عَبيهِ المُنسَكِبِ

- طرباً: مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

**قاعدة:** يجوز أن يُجرَّ المفعول لأجله بحرف جرٍّ يدلُّ على التعليل (مِن - في - اللام - الباء).

نحو: أدْرُسُ رغبةً أو لِرغبةٍ في العلم - أسكُتُ خشيةً أو من خشيةٍ الزلّل.

**فائدة:** المقصود بالمصدر القلبي مصدر الأفعال التي منشؤها الحواس الباطنية نحو: (التعظيم، الإجلال، التحقير، الخشية، الجرأة، الرغبة، الرهبة، الحياء، الشوق، الحزن...).

قال بدر الدين الحامد: حبيبٌ كما شاء الهنأ مؤاصِلٌ يتيه جمالاً أو يميس دلالاً

- جمالاً - دلالاً: مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قال شفيق جبري: خلفت أنساً لعين ليس يؤنسها إلا التفيؤ في أفياء مغناك

- أنساً: مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

### المفعول المطلق

**تعريفه:** مصدرٌ منصوبٌ، يُذكرُ بعدَ فعلٍ من لفظه. نحو: قرأت قراءةً - درست دراسةً - تلوت تلاوةً.

**قاعدة:** علامة نصبه الفتحة الظاهرة، أو المقدرة، أو ما ينوب عنها. (راجع علامات الإعراب الفرعية).

**معاني المفعول المطلق:** يُفيد إحدى ثلاثة معانٍ هي:

1- التوكيد: أي: تأكيد معنى الفعل الذي قبله. نحو: شربت شرباً - قلت قولاً - حفظت حفظاً.

قال نسيب عريضة: أنا المهاجرُ ذو نفسين واحدةٍ تسيرُ سيري و أخرى رهنٍ أوطاني

- سيري: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. الياء: ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة.

2- بيان النوع: وذلك في ثلاث حالات:

أ- إذا جاء بعده مضاف إليه. نحو: درست دراسةً المجتهدين - قرأت قراءةً الأدباء - سرت سير الصالحين

قال عمر أبو ريشة: وقفَ التاريخُ في محرابها وقفةً المرتجفِ المضطربِ

- وقفةً: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ب- إذا جاء بعده نعت. نحو: عملت عملاً جيداً - قرأت قراءةً مفيدةً - نمت نوماً مريحاً.

ج- إذا عُرفَ بأل. نحو: سرت السير - ركضت الركض - سافرت السفر

3- بيان عدد مرات حصول الفعل. نحو: دُرْتُ حولَ الملعبِ دورتين - قرأت قراءات.

**النائب عن المفعول المطلق:** ينوب عن المفعول المطلق ما يلي:

1- مُرادفه في المعنى: فيكون المصدر من نفس معنى فعله. نحو: قُمتُ وقوفاً - قعدتُ جلوساً.

2- نوع المصدر: فيكون المصدر نوعاً من أنواع الفعل. نحو: قعدَ القرفصاء - رجَعَ القَهْقَرى

قال الزركلي: فَجِنْتُ إليهما أمشي الهوينى كمشي الشيخِ أعجزه العناء

- الهوينى: مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف؛ للتعذر.

3- صفة: فيكون المصدر صفة في الأصل لفعله. نحو: ذكرتُ الله كثيراً - سرتُ أحسن السيرِ .

4- اسم الإشارة إذا وقع بين الفعل ومصدره. نحو: اجتهدتُ ذلك الاجتهادَ - عملتُ هذا العملَ.

- ذلك: ذا: اسم إشارة، مبني على السكون في محل نصب نائب مفعول مطلق. اللام: للبعد. الكاف: للخطاب.

5- المصدر الدال على العدد. نحو: أنذرتُكَ مرتين - قرعتُ الجرسَ خمسة قرعاتٍ.

- مرتين: مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، النون: عوض...

6- لفظنا / كل، بعض / إذا وقعتا بين الفعل ومصدره. نحو: أهملَ الطالبُ بعض الإهمالِ - عملتُ كل العملِ.

- بعض: مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

**قاعدة:** يجوز حذف الفعل قبل المفعول المطلق إن وُجِدَ في الكلام ما يدلُّ عليه.

نحو: **حَجَّاً** مبروراً و **سعيّاً** مشكوراً – **سَفْراً** ميموناً.

- **حَجَّاً:** مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره /**حَجَّجْتُ**/، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة...

**قاعدة:** إذا دلَّ المصدر على /أمر أو نهي/ فإنه يُعَرَّبُ مفعولاً مطلقاً نائباً عن فعله.

نحو: **سُكُوتاً** لا **كلاماً** – **صبراً** على الشدائد – **دراسةً** لا **كسلاً**.

قال زكي قنصل: **صبراً** على الأيام إن عَبَسَتْ هيهات يَفْرُجُ ضيقها غَضَبُ

- **صَبْرًا:** مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

**فائدة:** /**سُبْحَانَ** الله – **مَعَادِ** الله – **رُؤْيَدِ** **عَذَلِكْ**/ تُعَرَّبُ مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف.

قال الزركلي: **بُنَيَّ رُؤْيَدِ** **عَذَلِكْ** إنَّ شَجْوِي لَمِمَّا قَدِ أَحَلَّ بِنَا الْقَضَاءِ

- **رُؤْيَدِ:** مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قال شفيق جبري: **حُلَيْتِ** بِالْخُلُقِ الْمَصْفُورِ جَانِبُهُ **سُبْحَانَ** مَنْ بَرَقِيقِ الْخُلُقِ حَلَاكِ

- **سُبْحَانَ:** مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

**فائدة:** جُمِعَتِ المفاعيلُ الخمسةُ في البيتِ الشَّعْرِيِّ الآتي:

صَرَبْتُ **ضَرْبًا** **أَبَا** **عَمْرٍو** **غَدَاةً** **آتَى** **وَسِرْتُ** **وَالنَّيْلَ** **خَوْفًا** **مِنْ** **عِقَابِكَ** **لِي**

## الحَال

**تعريفه:** اسمٌ نكرةٌ مُشْتَقٌّ منصوبٌ، يُذَكَّرُ بعدَ اسمٍ معرفةٍ يُسَمَّى صاحبَ الحالِ؛ لِيبينَ هيئته حينَ وقوعِ

الفعلِ. نحو: دخلَ زيدٌ **فَرِحًا** – أدبٌ و**لذِكْ** **صَغِيرًا** – مَرَرْتُ **بِهِنْدَ** **واقفةً**.

**فائدة:** معرفة الحال تُقدَّرُ لها اسمُ الاستفهامِ /**كيفَ**/، نحو: عادَ المُسافرُ **مُبْتَسِمًا** = **كيفَ** عادَ؟

**قاعدة:** قد تأتي الحال اسمًا معرفةً، كما تأتي جامدةً مؤولةً بمُشْتَقٍّ.

نحو: أمنتُ باللهِ **وَحْدَهُ** = **مُنْفَرِدًا** – كَرَّ زيدٌ **أَسَدًا** = **شجاعاً كالأسدِ** – بَدَتْ هندٌ **قَمْرًا** = **جميلةً كالقمرِ**.

**قاعدة:** الاسمُ الجامدُ إذا وُصِفَ أُعْرِبَ حالاً.

قال أبو ريشة: وأرْقَنَاهَا **بِمَاءٍ** **حُرَّةً** فأغرِفي ما شِئْتَ منها واشْرَبِي!

- **بِمَاءٍ:** حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. - **حُرَّةً:** نعت منصوب...

**قاعدة:** علامة نصبه الفتحة الظاهرة، أو المُقدَّرة، أو ما ينوب عنها. (راجع علامات الإعراب الفرعية).

**أنواع الحال:** لها ثلاثة أنواع:

**1- حالٌ مُفْرَدَةٌ:** أي: اسم ظاهر /مفرد – مثني – جمع/.

نحو: رجعَ الغائبُ **سالمًا** – رأيتُ الرَّجُلَيْنِ **واقفينِ** – مررتُ بالقومِ **مُجتَمعينِ**.

قال أبو ريشة: من هُنَا شَقَّ الهُدَى أكامَهُ وَتَهَادَى **مَوَكِبًا** فِي مَوَكِبِ

- **مَوَكِبًا:** حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

**2- حالٌ جُمْلَةٌ:** اسميةٌ و فعليةٌ؛ وذلك بعدَ الاسمِ المعرفة غالباً، وتحتاج لرباطٍ يربطها بصاحبها (الضمير –

الواو). نحو: قال تعالى: "لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَ (أَنْتُمْ سُكَارَى)" – أَقْبَلَ الضَّيْفُ (بِئْسَمِ).

قال الزَّهَّارِيُّ: فَطَأْتُ إِلَى سُوْرِيَّةٍ يَدُ عَسْفِهِمْ (تَحْمَلُهَا) مَا لَمْ تَكُنْ تَتَحَمَّلُ

- (تَحْمَلُهَا): جملة فعلية في محلِّ نصب حال.

قال سليمان العيسى: **تَعَبْتُ** و**(السَّيْفُ لَمْ يَرَكْعُ)**، ومزَّقني ليلي، وأرضي صلاة السَّيْفِ لم تَزَلْ - و**(السَّيْفُ لَمْ يَرَكْعُ)**: الواو حالية. جملة اسمية في محل نصب حال.

3- **شبه جملة**: جار ومجرور، وظرف زمان أو مكان، فنتعلّق بحال محذوفة بعد الاسم المعرفة.

نحو: وقف الأستاذ **أمام** طلابه - شاهدت الطائر **على** الغصن.

قال أبو ريشة: هذه تُربُّنا لن تزدهي بسوانا **من** حُماة نُدب

- **من حُماة**: جار ومجرور، متعلّقان بحال محذوفة من /نا/.

**قاعدة**: صاحب الحال يُعرب بحسب موقعه في الإعراب.

**قاعدة**: يجوز أن تتعدّد الحال.

قال أبو ريشة: وارتمى كبرُ اللَّيالي دُونها **لَيِّن** النَّابِ **كَلِيل** المِخْلَبِ

- **لَيِّن**: حال أولى منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها.

- **كَلِيل**: حال ثانية منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها.

**فائدة مهمّة**: الفرق بين الحال والنعت المنسوب هو الاسم السابق لهما، فإن كان نكرة فنعت، وإن كان

معرفة فحال. نحو: رأيت **الرجل** **مُسرعاً**: حال. - رأيت **رجلاً** **مُسرعاً**: نعت.

**قاعدة**: إذا تقدّم النعت على المنعوت فإنه يُعرب حالاً. نحو: زارنا رجلٌ **مُبَسِّمٌ** = زارنا **مُبَسِّمًا** رجلٌ.

### المُنَادَى

**تعريفه**: اسم يقع بعد حرفٍ من أحرف النداء؛ استدعاءً له. نحو: **يا زيدُ** أقبل - **أهندُ** أدربي.

**أحرف النداء**: سبعة هي: /يا - أ - أي - يا - هيا - آ - وا/.

**قاعدة**: علامة نصبه الفتحة الظاهرة، أو المقدّرة، أو ما ينوب عنها. (راجع علامات الإعراب الفرعية).

**أنواع المُنَادَى**: له نوعان: 1- مبنّي. 2- مُعرب.

**أولاً. المُنَادَى المبنّي**: يبني على ما يُرفع به (الضّمة - ألف المثني - واو جمع المذكر السالم) في محلّ

نصب على النداء.

- **نوعاه**: له نوعان هما:

1- **المُنَادَى المفرد العلم**: ويُراد به أسماء الأعلام (ذكور - إناث - بلدان - عواصم)، والمُعرّف بأل،

والاسم الموصول، واسم الإشارة. نحو: **يا خالدُ**، **أفاطمتان**، **أي محمّدون**، **أيا هذا**، **هيا دمشقُ**...

قال نزار قباني: **أتوفيقُ** ... إنَّ جُسورَ الزّمالكِ تَرُقُبُ كُلَّ صَباحِ خُطاكُ

- **أتوفيقُ**: أ: حرف نداء. **توفيقُ**: مُنادى، مُفرد علم، مبنّي على الضّمة في محلّ نصب على النداء.

2- **المُنَادَى النكرة المقصودة**: ويكون المُنَادَى صفة مقصودة مُخصّصة غالباً، وقد يكون غير ذلك.

نحو: **يا مُعلّمُ** - **يا طالبُ** - **يا رجلُ** - **يا صحراءُ**...

قال سليمان العيسى: **أطفالُ تَشريينَ يا صحراءُ** أعرفهُم لا يَخِطُ المَوْتُ بَينَ الجِدِّ والهَزَلِ

- **يا**: حرف نداء. **صحراءُ**: مُنادى نكرة مقصودة، مبنّي على الضّمة في محلّ نصب على النداء.

**فائدة**: الفرق بين المُنَادَى المفرد العلم والنكرة المقصودة، المُفرد العلم يُنادى من خلال الاسم، بينما النكرة

المقصودة فينادى من خلال صفته الخاصّة به غالباً. نحو: **يا زيدُ** أيها **الطالبُ**.

**ثانياً. المُنَادَى المُعرب**: ويكون منصوباً مباشرة، وله ثلاثة أنواع:

1- المُنَادَى الْمُضَافُ: ويقع بعده مُضَافٌ إليه. نحو: يَا أُمَّةَ الإسلامِ أَفِيْقِي - يَا صِلَاحَ الدِّينِ أَنْظِرْ

قال أبو ريشة: يَا عَرُوسَ المَجْدِ تِيهِي واسْحَبِي في مَغَانِينَا ذُيُولَ الشُّهُبِ

يا: حرف نداء. عَرُوسَ: مُنادى مُضَافٌ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مُضَافٌ.

2- المُنَادَى الشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ: ويكون المُنَادَى اسماً مُشْتَقّاً رافعاً فاعلاً أو نائب فاعل، أو ناصباً مفعولاً به، أو مُتعلّق به شبه جملة، أو يقع بعده نعت له.

نحو: يَا نَاجِحاً أخوه إِفْرَاحٌ - يَا صَاعِداً جبلاً تَمَهَّلَ - يَا مَحْمُوداً خُفُّهُ تَعَالَ - يَا ضَيْفَاً (أَحْتَرْمُهُ) تَفَضَّلَ.

قال سليمان العيسى: أَطْفَالٌ تَشْرِينِ يَا وَعْدَاً أَخْبَنُهُ لِلْمُعْجِزَاتِ لِعُرْسِ العُرْسِ لِلقُبْلِ

- وَعْدَاً: مُنادى شبيه بالمُضَافِ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

3- المُنَادَى النِّكَرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ: ويكون المُنَادَى صفة غير مُخصَّصة بشخص مُعيّن غالباً، وإنّما تشمل

كُلَّ مَنْ تنطبق عليه هذه الصِّفَةُ، وقد تكون غير صفة. نحو: يَا مُذْنِباً تَبَّ إلى الله - يَا كَسولاً اجْتَهِدْ - يَا رَجُلَاً اجْلِسْ.

- مُذْنِباً: مُنادى نكرة غير مقصودة، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قاعدة: إذا كان المُنَادَى مُعرِّفاً بـ/أل/ فإننا نأتي بـ /أَيُّهَا للمذكَر - أَيُّهَا للمؤنَّث/، ويُعربان مَنَادَى نكرة

مقصودة، والاسم بعدهما يُعرب نعتاً إن كان مُشْتَقّاً، وبدلاً إن كان جامداً.

نحو: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ - يَا أَيُّهَا المَرَأَةُ - يَا أَيُّهَا الطَّالِبُ - يَا أَيُّهَا الطَّالِبَةُ.

قال سلامة عبيد: يَا أَيُّهَا التَّائِهُونَ في مَهْمِهِ الأُمِّ

أَقْبِلُوا أَيُّهَا الحَيَّارِي فهذا الدُّ

- أَيُّهَا: مُنادى نكرة مقصودة، مبني على الضمّة في محلّ نصب على النداء، ها: للتَّنْبِيهِ.

- التَّائِهُونَ: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مُذكَرٍ سالم، والنون عوض من التنوين...

قاعدة: يجوز أن تُحذف أداة النداء، فنُقَدَّر /يا/.

قال سليمان العيسى: أَيَّارُ عُرْسُكَ مَعْفُودٌ على الجَبَلِ دَمُ الشَّبَابِ كِتَابُ الحُبِّ والغَزَلِ

- أَيَّارُ: مَنَادَى بحرف نداء محذوف تقديره /يا/، مفرد علم، مبني على الضمّة في محلّ نصب على النداء.

قاعدة: إذا لم يُذكَر بعد أداة النداء مُنادى فإنّها تُعرب حرف تنبيه.

قال بدر الدين الحامد: فيا لَيْتَ أنا ما التَقِينَا على هَوَى لَيْسَ التَّنَائِي إِذْ يَكُونُ مآلاً

- يا: حرف تنبيه. لَيْتَ: حرف مُشَبَّه بالفعل.

**تعريفه:** اسم يقع بعد أداة من أدوات الاستثناء؛ مخالفاً ما قبله في الحكم.  
**فائدة:** يتألف أسلوب الاستثناء من ثلاثة أركان هي:

- 1- **المُسْتثنَى منه:** ويقع قبل الأداة، ويُعرَب بحسب موقعه في الجملة.
- 2- **الأداة:** وتتوسط بين المُسْتثنَى والمُسْتثنَى منه، وأشهرها: (إلا، غير، سوى، خلا، عدا، حاشا).
- 3- **المُسْتثنَى بالأداة:** ويقع بعد الأداة، ويُخالف ما قبله في الحكم.  
نحو: **نَجَحَ الطُّلَّابُ إِلَّا الكَسُولَ** – **عَادَ المُسَافِرُونَ إِلَّا زَيْدًا**.  
**قاعدة:** علامة نصبه الفتحة الظاهرة، أو المُقدَّرة، أو ما ينوب عنها. (راجع علامات الإعراب الفرعية).  
**أنواع المُسْتثنَى:** له نوعان:

- 1- **مُتَّصِل:** ويكون المُسْتثنَى من نوع المُسْتثنَى منه. نحو: **وَصَلَ الضُّيُوفَ إِلَّا خَالِدًا**.
- 2- **مُنْقَطِع:** ولا يكون المُسْتثنَى من نوع المُسْتثنَى منه. نحو: **رَجَعَ المُسَافِرُونَ إِلَّا حَقَائِبَهُمْ**.  
**أقسام الاستثناء:** له ثلاثة أقسام:
- 1- **استثناء تامّ مثبت:** هو الذي استوفى أركانه الثلاثة، ولم يُسبق بنفي. نحو: **فازَ المُتسَابِقُونَ إِلَّا عَمْرًا**.
- 2- **استثناء تامّ منفي:** هو الذي استوفى أركانه الثلاثة، و سُبِقَ بنفي، أو نهي، أو استفهام. نحو: **ما نَجَحَ الطُّلَّابُ إِلَّا مُحَمَّدًا** أو **مُحَمَّدٌ** – **لا تُعْطِ أَحَدًا إِلَّا زَيْدًا** – **هل مررتَ بالأصدقاءِ إِلَّا خَالِدًا** أو **خَالِدٍ**.
- 3- **استثناء منفي مُفرَّغ/ناقص:** هو الذي حُذِفَ منه المُسْتثنَى منه، و سُبِقَ بنفي أو نهي، أو استفهام. نحو: **ما شاعرٌ إِلَّا المُتنبِّيُّ** – **لا تُكْرِمُ إِلَّا المُتَفَوِّقَ** – **هل رأيتَ إِلَّا زَيْدًا**.

**إعراب الاسم الواقع بعد /إلا/:** يُعرَب بحسب نوع الاستثناء، وذلك على النحو التالي:

- 1- **تُعرَب /إلا/ أداة استثناء، والاسم بعدها مُسْتثنَى بإلا منصوب:** وذلك إذا كان الاستثناء مُنْقَطِعًا. نحو: **خَرَجَ الطُّلَّابُ مِنَ الصُّفُوفِ إِلَّا كُتُبَهُمْ** – **عَادَ الصِّيَادُونَ إِلَّا كِلَابَهُمْ** – **رَجَعَ المُسَافِرُونَ إِلَّا حَقَائِبَهُمْ**.  
- **إلا:** أداة استثناء. **كُتُبَهُمْ:** مستثنى بإلا منصوب، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- 2- **تُعرَب /إلا/ أداة استثناء، والاسم بعدها مُسْتثنَى بإلا منصوب:** وذلك إذا كان الاستثناء تامًّا مثبتًا. نحو: **غَادَرَ الحُضُورُ إِلَّا سَعْدًا** – **حَفِظْتُ القَصِيدَةَ إِلَّا بَيْتًا** واحدًا.  
- **إلا:** أداة استثناء. **سَعْدًا:** مستثنى بإلا منصوب، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- 3- **تُعرَب /إلا/ أداة استثناء، والاسم بعدها مُسْتثنَى بإلا منصوب، أو أداة حصر، والاسم بعدها بدلاً من المُسْتثنَى منه:** وذلك إذا كان الاستثناء تامًّا منفيًا. نحو: **ما تَخَلَّفَ أَحَدٌ عَنِ الحُضُورِ إِلَّا سَعِيدًا** أو **سَعِيدٌ**.  
- **إلا:** أداة استثناء. **سَعِيدًا:** مستثنى بإلا منصوب، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.  
- **إلا:** أداة حصر. **سَعِيدٌ:** بدل من المُسْتثنَى منه، مرفوع، و علامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
- 4- **تُعرَب /إلا/ أداة حصر، والاسم بعدها يُعرَب بحسب موقعه في الجملة:** وذلك إذا كان الاستثناء ناقصًا منفيًا. نحو: **ما عادَ إِلَّا هِنْدُ** – **ما زُرْتُ إِلَّا دِمَشقَ** – **ما مررتُ إِلَّا بوليدٍ**.  
- **إلا:** أداة حصر. **هِنْدُ:** فاعل مرفوع، و علامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.  
- **إلا:** أداة حصر. **دِمَشقَ:** مفعول به منصوب، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.  
- **إلا:** أداة حصر. **بوليدٍ:** الباء: حرف جرّ. اسم مجرور بالباء، و علامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

**فائدة:** لمعرفة إعراب الاسم الواقع بعد /إلا/ في الاستثناء المُفَرَّغ الناقص نحذف /ما و إلا/.

نحو: ما نَجَحَ إِلَّا سَعِيدٌ = نَجَحَ سَعِيدٌ - ما زُرْتُ إِلَّا حَلَبَ = زُرْتُ حَلَبَ...  
الاستثناء ب/حاشا - عدا - خلا/: لهنّ إعرابان:

1- إذا اتّصلت بهنّ /ما/ المصدرية يُعْرَبْنَ أفعالاً ماضية، والاسم بعدهنّ مفعولاً به.

نحو: قَطَفْتُ الأزهارَ ما خلا الورودَ - عاقبتُ الطُّلابَ ما حاشا زيدا - قرأتُ الكتابَ ما عدا صفحةً.

- ما: مصدرية. - خلا: فعل ماض جامد، مبني على الفتحة المقدّرة على الألف؛ للتّعذر. الفاعل ضمير

مُستتر وجوباً تقديره /هو/. - الورود: مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- المصدر المؤول /ما خلا/ في محلّ نصب حال. - جملة (خلا الورود): صلة الموصول الحرفي لا محلّ

لها...

2- إذا لم تتّصل بهنّ /ما/ يُعْرَبْنَ حرف جرّ شبيه بالزائد، والاسم بعدهنّ مجرور لفظاً، منصوباً محلاً على

الاستثناء. نحو: شاغَبَ الأولادُ حاشا مُحَمَّدٍ - مررتُ بالقومِ عدا خالدٍ - سافرَ القومُ حلا عمرو.

- حاشا: حرف جرّ شبيه بالزائد. مُحَمَّدٍ: اسم مجرور لفظاً، منصوب محلاً على الاستثناء.

فائدة مهمّة: الاستثناء الموجود في المنهاج كاملاً هو استثناء منفي ناقص (مُفرغ).

أمثلة من المنهاج:

قال الزّهاوي: وما رابني إلا غرارة فتيةٍ تُومَلُ إصلاحاً و لا تتأمَلُ

- إلا: أداة حصر. غرارة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

قال الزّهاوي: وما هي إلا دولة همجيةٌ تُسوسُ بما يقضي هواها وتعملُ

- إلا: أداة حصر. دولة: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

قال البارودي: مُؤدّبونٌ بأدابِ المُلوَكِ فلا تلقى بهم غير عالي القدرِ مُحنّسِم

- غير: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

**تعريفه:** اسمٌ نكرةٌ جامدٌ منصوبٌ، يُذكرُ في الكلامِ بعدَ كلامٍ مُبهمٍ؛ لِيُفسَّرَ، ويُزيلَ غموضَه.  
**فائدة:** لمعرفة التَّمييز نُقدِّر له **مِن/ في** الغالب. نحو: في المكتبةِ تسعونَ **كتاباً** = تسعونَ **مِنَ الكُتُبِ**.  
**فائدة:** الاسمُ المُبهمُ يأتي قبلَ التَّمييز، ويُسمَّى التَّمييزُ، ويُعرَبُ بحسبِ موقعه في الجملة، ولولا ذكرُ التَّمييزِ بعده لاحتملَ ذكرَ أسماءٍ عديدةٍ بعده. نحو: اشترَيْتُ **رَطلاً ثَمراً**، أو **عَسلاً**، أو **ثَفَاحاً**...  
**قاعدة:** علامة نصبه الفتحة الظاهرة، أو المُقدَّرة، أو ما ينوب عنها. (راجع علامات الإعراب الفرعية).

**نوعا التَّمييز:** 1- تَمييزُ المُفردِ. 2- تَمييزُ الجملةِ.

**أولاً. تَمييزُ المُفردِ:** ويُسمَّى تَمييزُ الذات، ويكون الغموض في كلمة مفردة، وأشهر مواضعه هي:

1- بعد الأعداد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين. نحو: سافرَ **عشرونَ رجلاً**، و**ثلاثونَ امرأةً**.

- **رجلاً، امرأةً:** تَمييزُ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

**قاعدة:** الأعداد من ثلاثة إلى تسعة، وعشرة مفردة يأتي تَمييزها مجروراً على الإضافة.

نحو: عادَ **تِسعةَ رجالٍ**، و**عَشْرُ نساءٍ**.

- **رجالٍ، نساءٍ:** مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

2- بعد /كم/ الاستفهامية. نحو: **كمَ طالباً** نجح؟ - **كمَ قسيدهً** حفَظت؟

- **طالباً، قسيدهً:** تَمييزُ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

3- بعد المقادير (الكيل - الوزن - المساحة - القياس).

نحو: بعْتُ **صاعاً شعيراً** - اشترَيْتُ **أوقيةً لحمًا** - زرَعْتُ **فداناً قمحاً** - عندي **مِترٌ حريراً**.

- **شعيراً، لحمًا، قمحاً، حريراً:** تَمييزُ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

**فائدة:** ألفاظ الكيل (الصَّاع، الإردب، القَفِيز، القَدَح، اللِّيتِر)، ومن ألفاظ المساحة (الدُّونم، الفَدَّان، القَصَبَة)،

ومن ألفاظ القياس ( المِثْر، البَاع، الذَّرَاع، الشُّبْر)، ومن ألفاظ الوزن (الطَّن، الكيلو، الغِرام، الأوقية).

**ثانياً. تَمييزُ الجملة:** ويُسمَّى تَمييزُ النسبة، ويكون الإبهام حاصلًا في الجملة، وله نوعان:

1- تَمييزُ مُحوّلٍ عن:

أ- فاعل. نحو: حَسُنَ سعدٌ **خُلُقاً** = حَسُنَ **خُلُقٌ** سعدٍ - طابَتْ دِمَشقُ **هواءً** = طابَ **هواءٌ** دِمَشقَ.

ب- مفعول به. نحو: عَرَسْتُ الأرضَ **شَجَرًا** = عَرَسْتُ **شَجَرَ** الأرضِ.

ج- مُبتدأ. نحو: أنا أغزرُ منك **علمًا** = **علمي** أغزرُ من **علمِكَ** - زيدٌ أكثرُ **قراءةً** منك = **قراءةً** زيدٌ أكثرُ من **قراءةِكَ**.

2- تَمييزُ غيرِ مُحوّلٍ: ويأتي بعد:

أ- أسلوب التَّعجب: نحو: **للهِ دَرُهُ رجلاً** - ما أعظَمَ زيداً **كاتباً** - أكرمُ بخالدٍ **شاعراً**.

ب- أسلوب المدح والذم. نحو: **نعمَ رجلاً** سعيدٌ - **بئسَ امرأةً** هِنْدُ.

**قاعدة:** الاسمُ النكرةُ المنصوب بعد اسم التَّفْضيل يُعرَبُ تَمييزاً؛ بشرط ألا يكون من جنس ما قبله.

قال بدر الدين الحامد: رَعَى اللهُ ما كُنَّا عليه فإنَّهُ منَ الخُلْدِ و الفِرْدوسِ **أنعمُ بالاً**

- **بالاً:** تَمييزُ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

**قاعدة:** علامة نصبه الفتحة الظاهرة، أو المُقدَّرة، أو ما ينوب عنها. (راجع علامات الإعراب الفرعية).

**فائدة:** التَّمييزُ يأتي مُفرداً فقط، فلا يأتي جملة ولا شبه جملة.

أمثلة من المنهاج:

- قال بدر الدين الحامد: حبيبٌ كما شاء الهنأ مؤاصلٌ  
 - جمالا، دلالا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. (على أحد الأوجه الجائزة).  
 قال نزار قباني: عن الكانٍ مثل المرايا **نقاءً**، مثل السنابل **طولاً** - كان كيوسف **حسناً**  
 - نقاءً، طولاً، **حسناً**: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.  
 قال جورج صيدح: ضاق بالنابع **صدراً** قومُهُ فعلى لقمته سُم الحسدُ  
 - **صدراً**: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

### التوابع

تعريفها: تتألف من ركنين هما:

- 1- المتبوع: ويأتي أولاً، ويُعرب بحسب موقعه في الجملة.
  - 2- التابع: ويأتي ثانياً، ويتبع المتبوع في حركات الإعراب (رفعاً، ونصباً، وجرّاً).
- أنواع التوابع: أربعة هي: 1- النعت. 2- التوكيد. 3- البدل. 4- العطف.

### أولاً. النعت / الصفة

تعريفه: تابعٌ يُذكرُ بعدَ اسمٍ يُسمَّى المنعوت؛ ليُبينَ صفةً فيه في الغالب.  
 قاعدة: يأتي النعتُ مرفوعاً، ومنصوباً، ومجروراً؛ وذلك بحسب المنعوت قبله.  
 قاعدة: إذا كان المنعوت نكرة أفاد النعت التخصيص، وإذا كان معرفة أفاد التوضيح.  
 نحو: زارنا **رجلٌ** كريمٌ - زارنا **الرجلُ** الكريمُ.  
 أنواع النعت: له ثلاثة أنواع هي:

- 1- اسم ظاهر (مفرد، مثنى، جمع): وفي هذه الحالة يطابق النعت المنعوت في أربعة من عشرة:

(حركات الإعراب - الإفراد والتثنية والجمع - التعريف والتنكير - التذكير والتأنيث).

نحو: نجح **طالبٌ** **مُجتهدٌ** - **زُرْتُ** **المدينتينِ** **الجميلتينِ** - **مررتُ** **بالعالمينِ** **النشيطينِ**.

قال الزهاوي: وما هي إلا دولة **همجيةٌ** تسوسُ بما يقضي هواها وتعملُ

- **همجيةٌ**: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

قال أبو ريشة: لن تري حفنة رملٍ فوقها لم تُعطرَ **بِدماءِ حُرٍّ أبي**

- **أبي**: نعت مجرور، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء؛ للتثقل.

قال أبو ريشة: قد عرفنا **مهركَ الغالي** فلم نُرخِصِ **المهَر** ولم نَحَسِبِ

- **الغالي**: نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قاعدة: /اسم الإشارة والاسم الموصول/ إذا وقعا بعد اسم معرفة يُعربان نعتاً له.

نحو: تفوقَ **الطالبُ الذي** اجتهدَ - قرأتُ **الكتابَ هذا**.

قال أبو ريشة: وتغنّت **بالمروءاتِ التي** عرفتها في فتاها العربي

- **التي**: اسم موصول، مبني على السكون في محلّ جرّ نعت.

- 2- جملة فعلية أو اسمية: وذلك بشرط أن تقع بعد اسم نكرة، وأن تكون خبرية لا إنشائية، وفيها ضمير

يربطها بالمنعوت. نحو: شاهدتُ طائراً **(يُغرّدُ)** - مررتُ **بحديقةٍ (أزهارها فواحةٌ)**.

قال الزهاوي: أغثُ **بلداً (منها نساتُ)** فقد عدتُ عليها **عوادٍ** **للدمارِ** **تُعجلُ**

- (منها نَشَأَتْ): جملة فعلية في محل نصب نعت.
- قال جورج صيدح: غاب خلف البحر عني شاطئٌ (كُلُّ ما أَرَقْنِي فِيهِ رَقْدٌ)
- (كُلُّ ... رَقْدٌ): جملة اسمية في محل رفع نعت.
- قال نسيب عريضة: أنا المهاجرُ ذو نفسين واحدة (تَسِيرُ سِيرِي) وأخرى رهن أوطاني
- (تَسِيرُ سِيرِي): جملة فعلية في محل جر نعت.
- 3- شبه جملة: فتتعلق بنعت محذوف تقديره كائن؛ وذلك إذا وقعت بعد اسم نكرة.
- نحو: قابلتُ طلاباً من الجامعة - شاهدتُ رجلاً أماً المكتبة.
- قال عدنان مردم بك: في كلِّ شبرٍ من تراها سيرة لبطولة سَطِرَتْ بسيفِ شهيدٍ
- من تَرَاهَا، لبطولة: جار ومجرور متعلقان بنعت محذوف.
- قاعدة: إذا كان المنعوت جمعاً لغير العاقل جاز في النعت الجمع والإفراد على التأنيث.
- رأيتُ جبلاً شاهقاتٍ أو شاهقةً - فازتُ خيولَ سابقاتٍ أو سابقةً.
- قاعدة: الاسم المُشْتَقُّ إذا وقع بعد /أيُّها/ يُعْرَبُ نعتاً. نحو: أيُّها الطالبُ - أيُّها الطالبةُ.
- قال سلامة عبيد: أيُّها التائهون في مَهْمِهِ الأمِّ سِرَابٌ دُرُوبُكُمْ وشقاءٌ
- التائهون: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مُذَكَّرٌ سالم، والنون عوض من التنوين...

### ثانياً. التوكيد

- تعريفه: تابع يُذَكَّرُ بعدَ المؤكِّد؛ لتقويته في الحكم.
- فائدة: المؤكِّد يُعْرَبُ بحسب موقعه في الجملة.
- أنواع التوكيد: له نوعان: 1- توكيد لفظي. 2- توكيد معنوي.
- أولاً: التوكيد اللفظي: يكون من خلال إعادة لفظ المؤكِّد نفسه سواءً أكان اسماً ظاهراً، أم ضميراً، أم فعلاً، أم حرفاً، أم جملةً، أم شبه جملة. نحو: عادَ عادَ المسافرُ - نجحَ نجحَ الطالبُ - العلمُ نافعٌ (العلمُ نافعٌ).
- قال نزار قباني: إذا كُنْتُ أنتَ جميلاً
- أنتَ: توكيد لفظي، لا محلَّ له من الإعراب.
- ثانياً: التوكيد المعنوي: ويكون من خلال ألفاظ مخصوصة، ويأتي مرفوعاً، ومنصوباً، ومجروراً؛ بحسب حركة المؤكِّد، وألفاظه هي:
- 1- /نفس، عين، ذات/: يُوكِّدُ بهنَّ المفرد بشرط أن يُسَبِّقَنَّ بالمؤكِّد، وأن يتَّصلَ بهنَّ ضمير يعود إلى المؤكِّد ويُطابقه. نحو: وصلَ الأميرُ نفسه، زُرْتُ المدينةَ ذاتها، مررتُ بالمكانِ عينه.
- نفسه: توكيد معنوي مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره الهاء ضمير في محل جر بالإضافة.
- 2- /كلا - كلتا/: يُوكِّدُ بهما المثنى بنفس الشَّرْطَيْنِ السَّابِقَيْنِ.
- نحو: وصلَ الضيفانِ كلاهما - أكرمتُ الطالبَيْنِ كنتيهما - مررتُ بالمتحفينِ كليهما.
- كنتيهما: توكيد معنوي منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى. هما: في محل جر بالإضافة.
- فائدة: تُعْرَبُ /كلا وكتلا/ إعراب الملحق بالمثنى، فترفعان بالألف، وتُنصَبان وتجرَّان بالياء.
- 3- /كلّ - جميع - عامة/: يُوكِّدُ بهنَّ الجمع بنفس الشَّرْطَيْنِ السَّابِقَيْنِ.
- نحو: عادَ المسافرونَ كلُّهم - أكرمتُ الضيوفَ علمتهم - مررتُ بالأصدقاءِ جميعهم.

- **جميعهم**: توكيد معنويّ مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الهاء: ضمير... جرّ بالإضافة. الميم: علامة جمع. **قاعدة**: /أجمع - جمعاء - أجمعون - أجمعين/ يؤكّد بهنّ دون ضمير. نحو: عادّ المُسافِرُونَ **أجمعون**.  
**فائدة**: /أجمعون - أجمعين/ تُعرَبان إعراب المُلحق بجمع المُذكَر السَّالم، فترفعان بالواو، وتُنصبان وتجرَّان بالياء.

**فائدة امتحانيّة**: إذا كان المُؤكّد مُضافاً إلى /ياء المُتكلِّم/ فإنّ الحركة لا تظهر عليه، وإنّما تُقدَّر على ما قبل الياء، فيجب معرفة الحركة المُقدَّرة.

نحو: ضيُوفِي **كُلَّهُم** وصلُّوا - أكرمتُ ضيُوفِي **كُلَّهُم** - سألتُ عن ضيُوفِي **كُلَّهُم**.  
**قاعدة**: يجب أن يكون المُؤكّد اسماً معرفةً.

**فائدة مهمّة**: لا يُوجَد توكيد معنويّ في المنهاج.

### ثالثاً. البَدَل

**تعريفه**: تابع مقصودٌ بالحكم بلا حرفٍ عطفٍ، يُمهّد له بذكر اسمٍ قبله يُسمّى (**المُبدَل منه**) غير مقصودٍ بالحكم، لا يُمكن الاستغناء عنه في سياق الجُملة. نحو: واضعُ علمِ النَّحوِ **الإمامُ عليٌّ** - نجحَ **الطالبُ خالدٌ**.  
**فائدة**: (**المُبدَل منه**) يأتي قبل البَدَل، ويُعرَب بحسب موقعه في الجُملة.

**قاعدة**: البَدَل يأتي مرفوعاً، ومنصوباً، ومجروراً.

**أنواع البَدَل**: له ثلاثة أنواع:

1- **بَدَلُ كُلِّ مِنْ كُلِّ (مُطابِق)**: يكون البَدَل نفس المُبدَل منه من حيث المعنى والمدلول، وعلامته إحلاله محلّ

المُبدَل منه. نحو: وصلَ الضَّيفُ **سعيدٌ**، زُرْتُ المدينةَ **حلبَ**، مررتُ بالصَّديقِ **سعدٍ**.

قال نسيب عريضة: أنا المُهاجرُ ذو نفسين **واحدة** تسيرُ سيري وأخرى رهين أوطان

- **واحدة**: بدل مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

قال الزَّهَّابِيُّ: وبغدادٍ **دارُ** العِلْمِ قد أصبحتُ بهم

- **دارُ**: بدل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره.

2- **بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ (جُزئي)**: ويكون البَدَل جزءاً حقيقياً من المُبدَل منه، ويجب أن يتّصل به ضمير يعود

إلى المُبدَل منه ويُطابقه. نحو: عادّ المُسافِرُونَ **ثلثُهُم**، حفِظتُ القصيدةَ **نصفَها**، مررتُ بالمدينةِ **قلعتها**.

- **نصفَها**: بدل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. ها: ضمير... في محلّ جرّ بالإضافة.

3- **بَدَلُ اشتمال**: ويكون البَدَل معنىً مُشتملٍ عليه المُبدَل منه، أيك صفة في المُبدَل منه غير حقيقيّة،

ويشترط فيه الضمير. نحو: أعجبتُ المُعلِّمَ **علمُهُ**، أحببتُ سعداً **أدبُهُ**، سألتُ عن خالدٍ **أخلاقِهِ**.

- **علمُهُ**: بدل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره. الهاء: ضمير... في محلّ جرّ بالإضافة.

**قاعدة**: يُبدَل الفعل من الفعل. نحو: قال تعالى: "وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَمًا **يُضَاعَفُ** لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

- **يُضَاعَفُ**: فعل مُضارع، مبني للمجهول، مجزوم؛ لأنّه بدل من الفعل يَلْقَى، وعلامة جزمه السكون.

**قاعدة**: الاسم المعرفة بعد اسم الإشارة يُعرَب بدلاً من اسم الإشارة.

قال عنتان مردم بك: هذي **الدَّيارُ** مراعٍ لأبوةٍ في سالفٍ و ذخائرٌ لحفيدٍ

- **الدَّيارُ**: بدل من اسم الإشارة مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره.

**فائدة**: إذا أُعرِبَ اسمُ الإشارة مُبتدأً فالاسمُ بعده يُعرَبُ خبراً. نحو: هذا **رَجُلٌ** كريمٌ.

- رَجُلٌ: خبرٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.  
 قاعدة: الاسم الجامد إذا وقع بعد /أيها - أيُّها/ يُعرَب بدلاً. نحو: يا أيُّها الرَّجُلُ - يا أيُّها المرأةُ.  
 قاعدة: إذا كان الاستثناء تاماً منفياً فيجوز إعرابه بدلاً من المُستثنى. نحو: ما عادَ المُسافرونَ إلا زَيْدٌ  
 - زيِّدٌ: بدل من المُسافرين مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

### رابعاً. العطفُ

- تعريفه:** تابعٌ يتوسَّطُ بينه وبين معطوفه حرفٌ من أحرفِ العطفِ.  
**فائدة:** يتألَّف أسلوب العطف من ثلاثة أركان هي:
- 1- **المعطوف عليه:** يأتي قبل حرف العطف، ويُعرَب بحسب موقعه في الجملة.
  - 2- **المعطوف:** يأتي بعد حرف العطف، ويتبع المعطوف عليه في حركات الإعراب.
  - 3- **حرف العطف:** ويتوسَّط بينهما، وبواسطته يتمُّ العطف.
- نحو: نجحَ زَيْدٌ و خَالِدٌ - زُرْتُ دِمَشْقَ تَمَّ حَلَبٌ - مررتُ بِسَعِيدٍ فَخَالِدٍ.  
**أحرفُ العطف:** تسعة هي: /الواو، الفاء، ثمَّ، أو، أم، بل، لكن، حتَّى، لا/.  
**معاني أحرفِ العطف:**
- 1- **الواو:** تُفيد الجمع والاشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب (مُطلق الجمع).  
 قال بدر الدين الحامد: رَعَى اللهُ مَا كُنَّا عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مِنْ الْخُلْدِ وَ الْفِرْدَوْسِ أَنْعَمَ بِالْأَلْوَاوِ: حرف عطف. معناه: الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه.  
 - الفِرْدَوْسِ: اسم معطوف على الخلد مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
  - 2- **الفاء:** تُفيد الترتيب والتعقيب بلا مُهلة في الزمن.  
 قال الزَّهَّابِيُّ: أَصِيدُ ضَاقَاتٍ بِهٍ صَحْرَاوُهُ (فَأَعَدَّتْهُ) لِأَفْقٍ أَرْحَبِ  
 - الفاء: حرف عطف. معناه: الترتيب والتعقيب في الزمن.  
 - (أَعَدَّتْهُ): جملة فعلية معطوفة على جملة (ضاقت) مرفوعة مثلها.
  - 3- **ثمَّ:** تُفيد الترتيب مع التراخي في الزمن.  
 قال بدر الدين الحامد: أَكَانَ التَّلَاقِي يَا فُؤَادُ خِيَالَا؟! نَعِمْنَا بِهِ تَمَّ (إِضْمَحَلٌّ) وَ زَالَا  
 - ثمَّ: حرف عطف. معناه: الترتيب مع التراخي في الزمن.  
 - (إِضْمَحَلٌّ): جملة فعلية، معطوفة على جملة (نَعِمْنَا) منصوبة مثلها.
  - 4- **أو:** يُفيد التخيير بين شيئين، والتقسيم.  
 قال محمود درويش: مَشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ أَوْ زَحْفًا عَلَى الْأَيْدِي نَعُودُ  
 - أو: حرف عطف. معناه: التخيير بين شيئين.  
 - زَحْفًا: اسم معطوف على مشياً، منصوب مثله.
  - 5- **أم:** تُفيد المُعادلة، وتُسبِقُ بهمزة الاستفهام.  
 قال نسيب عريضة: أَحَاضِرٌ أَنْتَ أَمْ بَادٍ؟ أَمْهُجِرُ  
 - أم: حرف عطف. معناه: المُعادلة.  
 - بادٍ: اسم معطوف على حاضر، مرفوع مثله.

6- **بل:** تُفيد معنى الإضراب، وهو إثبات الحكم لما بعدها. نحو: لا تُكْرِمِ الكسول **بِلِ الْمُجْتَهِدِ**.

- **بل:** حرف عطف. معناه: الإضراب.

- **المُجْتَهِدُ:** اسم معطوف على الكسول، منصوب مثله.

7- **لكن:** تُفيد الاستدراك. نحو: سعدٌ شجاعٌ **لكنْ بخيلٌ** – سعيدٌ مُجْتَهِدٌ **لكنْ مُشاغبٌ**.

- **بخيلٌ:** اسم معطوف على شجاع، مرفوع مثله.

8- **حتى:** انتهاء الغاية. نحو: يَمْرَضُ النَّاسُ **حَتَّى** الأَطْبَاءُ – يَمُوتُ الخَلْقُ **حَتَّى** الأنبياءِ.

- **حتى:** حرف عطف.

- **الأطباءُ:** اسم معطوف على النَّاسِ، مرفوع مثله.

9- **لا:** تُفيد النفي. نحو: احفظْ شعراً **لا نثرًا** – سافرْ زيدٌ **لا بكرٌ** – مررتُ بخالدٍ **لا بوليدٍ**.

- **لا:** حرف عطف. **نثرًا:** اسم معطوف على شعراً، منصوب مثله.

**قاعدة:** يُعطف الاسم على الاسم، والفعل على الفعل، والجملة على الجملة، وشبه الجملة على شبه الجملة.

نحو: وصلْ خالدٌ و**هندٌ** – مَنْ يَدْرُسُ وَيَجْتَهِدُ يَتَفَوَّقُ – (العلمُ نافعٌ) و (الجهلُ مُضِرٌّ).

### المجرورات

تُقسَمُ إلى قسمين: 1- المجرور بالإضافة. 2- المجرور بحرف الجر.

### أولاً. المضاف إليه

**تعريفه:** اسمٌ مجرورٌ، يُذكرُ بعدَ اسمٍ قبلَهُ يُسمَّى المضاف؛ تكملةً لمعناه.

**فائدة:** المضاف يأتي قبل المضاف إليه، ويُعرَب بحسب موقعه في الجملة.

نحو: قرأتُ كتابَ **العربية** – نجحَ طالبُ **المدرسة** – مررتُ بمدينةِ **المعارض**.

**قاعدة:** إذا كان المضاف إليه معرفة فإن المضاف يكتسب التعريف، وإذا كان نكرة فإنه يكتسب التخصيص.

نحو: نجحَ طالبُ **المدرسة** – نجحَ طالبُ **مدرسة**.

**أنواع المضاف إليه:** له أربعة أنواع، هي:

1- **اسم ظاهر مُعرَب:** يُجرُّ بالكسرة الظاهرة، أو المُقدَّرة، أو ما ينوب عنها. (علامات لإعراب فرعية).

قال الزَّهَّابِيُّ: و ما رابني إلا غرارةٌ **فتية** تُؤمِّلُ إصلاحاً و لا تتأملُ

- **فتية:** مضاف إليه، مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

2- **اسم ظاهر مبني:** ويشمل (ضمائر ناهيك" – اسم الإشارة – الاسم الموصول – اسم الاستفهام).

قال الزَّهَّابِيُّ: أما من ظهيرٍ يعضدُ الحقَّ عزمُهُ فقد جعلتُ أركانَهُ تتزلزلُ

- **الهاء:** ضمير مُتَّصل، مبني في محلِّ جرٍّ بالإضافة.

قال شفيق جبري: حُلِّيتِ بالخُلُقِ المصقولِ جانبُهُ سُبْحَانَ مَنْ بَرَقِيقِ الخُلُقِ حَلَاكِ

- **مَنْ:** اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون في محلِّ جرٍّ بالإضافة.

3- **جملة فعلية أو اسمية:** وذلك إذا وقعت بعد الظرف.

قال بدر الدين الحامد: فيا ليتَ أنا ما التقينا على هوى لبيسِ النَّثائِي إِذْ (يكونُ مآلاً)

- (يكونُ مآلاً): جملة فعلية في محلِّ جرٍّ بالإضافة.

#### 4- مصدر مؤول

قال أبو ريشة: يا عَرُوسَ المَجْدِ طابَ المُلْتَقَى بعدَ ما طالَ جَوَى المُغْتَرِبِ

- المصدر المؤول / ما طالَ جَوَى/: في محلِّ جرٍّ بالإضافة.

قاعدة: الكلمة المجرورة بعد المرفوعات، وأغلب المنصوبات، والمجرورات، وبعد الظروف، وبعد /كُلِّ، بعض، غير، سوى، مثل.../ تُعَرَّبُ مُضَافاً إليه.

فائدة: بعد الظُّروف ضِيُوف.

فائدة: للتفريق بين النعت المجرور والمُضَاف إليه ننظر إلى الكلمة التي قبلها فإذا كانت منونة، أو، مُعرِّفة

بأل، أو مُضافة إلى ضمائر "ناهيك" فإنها تُعَرَّبُ نعتاً.

قال أبو ريشة: أَصِيدُ ضَاقَتُ بِهِ صَحْرَاؤُهُ فَأَعَدَّتْهُ لِأَفْقٍ أَرْحَبِ

- أَرْحَبِ: نعت مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

قال أبو ريشة: وَأَتَى الدُّنْيَا فَرَفَّتْ طَرْباً وَانْتَشَتْ مِنْ عَيْقِهِ المُنْسَكِبِ

- المُنْسَكِبِ: نعت مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

قال نسيب عريضة: صَحْبِي دَعَا النِّسَمَاتِ المَيْسِ تَلْمِسُنِي فَقَدْ عَرَفْتُ بِهَا أَنْفَاسَ كُنْبَانِي

- المَيْسِ: نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

#### ثانياً. الاسم المجرور بحرف الجرِّ

تعريفه: اسم يقع بعد حرفٍ من حُرُوفِ الجَرِّ. نحو: كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ - قرأتُ في الكتابِ.

قاعدة: يأتي الاسم المجرور اسماً ظاهراً مُعَرَّباً، ومبنيّاً في محلِّ جرٍّ (ضمير ناهيك" - اسم إشارة - اسم موصول - اسم استفهام).

قال أبو ريشة: مِنْ هُنَا شَقَّ الهُدَى أَكْمَامَهُ وَتَهَادَى مَوَكِباً فِي مَوَكِبِ

- من: حرف جرٍّ. هُنَا: اسم إشارة، مبنيٌّ على السكون في محلِّ جرٍّ بحرف الجرِّ، مُتَعَلِّقٌ بالفعل شَقَّ.

- في: حرف جرٍّ. مَوَكِبِ: اسم مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، مُتَعَلِّقٌ بنعت محذوفة.

قال جورج صيدج: وَطَنِي أَيْنَ أَنَا مِمَّنْ أَوْدٌ؟ أَوْ مَا لِلْحَظِّ بَعْدَ الجَزْرِ مَدٌّ؟

- مِنْ: حرف جرٍّ. مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بحرف الجرِّ. مُتَعَلِّقٌ بحال محذوفة.

- اللام: حرف جرٍّ. الحَظِّ: اسم مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة. مُتَعَلِّقٌ بخبر مُقَدَّمٌ محذوف /كائن/.

قاعدة: علامة جرّه الكسرة الظاهرة، أو المُقَدَّرَة، أو ما ينوب عنها. (راجع علامات الإعراب الفرعية).

حُرُوفُ الجَرِّ: لها ثلاثة أنواع، هي:

أولاً: حرف جرٍّ أصليٌّ: يجرُّ الاسم بعده، ويحتاج إلى تعليق، وأشهرها: /من، الباء، إلى، عن، على، في،

اللام، حتّى، الواو، التاء، الكاف/.

قال جورج صيدج: وَطَنِي حَتَّامٌ تَرْتَدُّ الصَّبَا دُونَ أَنْ تَحْمِلَ مِنْ سَلْمَايَ رَدٌّ؟

- حَتَّى: حرف جرٍّ. مَ: اسم استفهام، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بحرف الجرِّ. مُتَعَلِّقٌ بالفعل تَرْتَدُّ.

- من: حرف جرٍّ. سلمى: اسم مجرور، وعلامة جرّه الكسرة المُقَدَّرَة على الألف؛ للتَّعَدُّر، مُتَعَلِّقٌ بالفعل

تَحْمَلُ.

ثانياً. حرف جرٍّ زائد: يجرُّ الاسم بعده في اللفظ فقط، ولا يحتاج إلى تعليق، وأشهرها:

## 1- الباء: تُزاد في المواضع التالية:

أ- في المُبتدأ /حسب/ نحو: **بحسبك** درهم.

- الباء: حرف جرّ زائد. **حسب**: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ. **الكاف**: مضاف إليه.

ب- في فاعل أسلوب **التعجب** /أفعل به/، وفاعل الفعل /كفى/. نحو: **أكرم بالعلم** - **كفى يزيد** معيناً.

- الباء: حرف جرّ زائد للتوكيد. **العلم، زيد**: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنه فاعل.

ج- في خبر "ليس"، "ما" **العامة عمل ليس**. نحو: **أليس زيدٌ بحاضرٍ** - ما خالدٌ **بغائب**.

- الباء: حرف جرّ زائد للتوكيد. **حاضرٍ**: اسم مجرور لفظاً، منصوب محلاً على أنه خبر ليس.

2- **من**: وتُزاد بثلاثة أشرط هي: أ- أن يكون مجروراً نكرة. ب- أن تُسبق بنفي أو استفهام ب/هل/.

ج- أن يُعرب مجروراً مبتدأ، أو فاعلاً، أو مفعولاً به. نحو: هل عادَ **من مسافرٍ**

- من: حرف جرّ زائد للتوكيد. **مسافرٍ**: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنه فاعل.

قال **البارودي**: وكيف **يثبت ركنُ العدلِ** في بلدٍ لم **ينتصب** بينها **للعلم من علم**

- من: حرف جرّ زائد للتوكيد. **علم**: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنه فاعل.

قال **الزهاوي**: أما **من ظهيرٍ** يعضدُ الحقَّ عزمه فقد **جعلت** أركانه **تترزل**

- من: حرف جرّ زائد للتوكيد. **ظهيرٍ**: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

**ثالثاً. حرف جرّ شبيه بالزائد**: ويجرّ الاسم بعده لفظاً فقط، ولا يحتاج إلى تعليق، وأشهره **رُبّ/**

ومجروراً يُعرب مُبتدأ، أو مفعولاً به. نحو: **رُبّ أخٍ** لك لم **تلده أمك** - **رُبّ كتابٍ** قرأتُ.

قال **أبو ريشة**: **رُبّ لحنٍ** سالَ عن **قيثارتِي** هزَّ **أعطافَ الجهادِ** الأشيب

- رُبّ: حرف جرّ شبيه بالزائد. **لحنٍ**: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

قال **جورج صيدج**: عزَّ **من يفهم شكوى روجه** **رُبّ حشدٍ** فيه **بالروح** انفرَد

قال **البارودي**: **فربّ ذي** ثروة **بالجهل** مُحترِّمٍ و **رُبّ ذي** فقرٍ **بالعلم** مُحترِّمٍ

- رُبّ: حرف جرّ شبيه بالزائد.

- **ذي**: اسم مجرور لفظاً، وعلامة جرّه **الياء**؛ لأنه من الأسماء الخمسة، مرفوع محلاً على أنه مُبتدأ. والخبر

محذوف تقديره /كائن/.

**تعليقٌ شبه الجملة (الجار والمجرور - الظرف)**: تتعلّق شبه الجملة بما يلي:

1- **الفاعل**: وهو الأصل في التعليق.

قال **أبو ريشة**: قال **أبو ريشة**: لن **تري حفنة رملٍ فوقها** لم **تُعطرَ** **بديما** **حرّ أبي**

- **بديما**: الجار والمجرور مُتعلّق بالفعل **تُعطرَ**.

قال **أبو ريشة**: **من هنا** شقَّ **الهدى** أكمامه و **تهادى** **موكباً** في **موكبٍ**

- **من هنا**: الجار والمجرور مُتعلّق بالفعل **شقَّ**.

2- ما يُشبهه **الفعل (المصدر - المشتقات)**.

قال **محمود درويش**: **مشياً على الأقدام** أو **زحفاً على الأيدي** **نعوذ**

- **على الأقدام**: الجار والمجرور مُتعلّق بالمصدر **مشياً** - **على الأيدي**: مُتعلّق بالمصدر **زحفاً**.

3- **بخبر محذوف تقديره /كائن/؛ وذلك بعد المبتدأ، وبعد الحرف المشبه بالفعل، وبعد الفعل الناقص.**

قال **الزهاوي**: وما **فئة الإصلاح** إلا **كبارقٍ** **يغرّك** **بالقطر** الذي **ليس يهطلُ**

- كِبَارِقٍ: الجارّ والمجرور مُتعلّق بخبر محذوف للمُبْتَدَأ فِئَة، تقديره /كائن/.

4- بحال محذوفة؛ وذلك بعد الاسم المعرفة.

قال أبو ريشة: هذه تُرْبِتْنَا لَنْ تَزْدَهِي بِسِوَانَا مِنْ حُمَاةٍ نُذِبُ

- مِنْ حُمَاةٍ: الجارّ والمجرور مُتعلّق بحال محذوفة من الضمير/نا/ تقديره /كائن/.

### إِعْرَابُ الْجُمْلِ

أنواع الجُمْلِ: تُقسَمُ الجملة إلى قسمين:

1- الجملة الاسميّة: تتألف من:

أ- مُبْتَدَأ وخبر. ب- حرف مُشَبِّه بالفعل مع اسمه وخبره. ج- فعل ناقص مع اسمه وخبره.

نحو: العِلْمُ مُفِيدٌ - إِنَّ الحَقَّ مَنْصُورٌ - كَانَ الأمرُ سهلاً.

2- الجملة الفعلية: تتألف من:

أ- فعل وفاعل. ب- فعل مبني للمجهول ونائب فاعل. نحو: نَجَحَ الطَّالِبُ - هُزِمَ العَدُوُّ.

أنواع الجُمْلَةِ مِنْ حَيْثُ الإِعْرَابُ: تُقسَمُ إلى قسمين:

1- جمل لها محلّ من الإعراب 2- جمل لا محلّ لها من الإعراب.

أولاً. الجمل التي لها محلّ من الإعراب: هي الجمل التي تُؤوّل بالمُفْرَدِ، ولها سبعة أنواع هي:

1- الجملة الخبرية: وتقع بعد المبتدأ وبعد الحرف المشبّه بالفعل ومحلّها الرّفْع، وبعد الفعل الناقص ومحلّها النّصْب.

قال الزهراوي: وَبَعْدَادُ دَارُ العِلْمِ (قَدْ أَصْبَحْتَ بِهِمْ) (يُهَدِّدُهَا) (دَاءً) مِنْ الجَهْلِ مُعْضِلٌ

- (أَصْبَحْتَ... يُهَدِّدُهَا): جملة اسمية في محلّ رفع خبر.

- (يُهَدِّدُهَا): جملة فعلية في محلّ نصب خبر أصبحت.

قال جورج صيدج: هَلْ دَرَى الدَّهْرُ الَّذِي فَرَّقَنَا أَنَّهُ (فَرَّقَ) رُوحاً عَنْ جَسَدِ

- (فَرَّقَ): جملة فعلية في محلّ رفع خبر أنّ.

2- الجملة الواقعة نعتاً: وتقع بعد الاسم النكرة، ومحلّها الرّفْع، أو النّصْب، أو الجرّ؛ وذلك بحسب المنعوت.

قال أبو ريشة: أَصِيدُ (ضَاقَتْ بِهِ صَحْرَاؤُهُ) فَأَعَدَّتْهُ لِأَفْقٍ أَرْحَبِ

- (ضَاقَتْ صَحْرَاؤُهُ): جملة فعلية في محلّ رفع نعت.

قال أبو ريشة: نَحْنُ مِنْ ضَعْفِ بَنِيْنَا قُوَّةً (لَمْ تَلْنِ) لِلْمَارِجِ الْمُلتَهَبِ

- (لَمْ تَلْنِ): جملة فعلية في محلّ نصب نعت.

قال الزهراوي: وَمَا رَابِنِي إِلَّا غَرَارَةٌ فِتِيَّةٍ (تُؤَمِّلُ) إِصْلَاحاً وَلَا تَتَأَمَّلُ

- (تُؤَمِّلُ): جملة فعلية في محلّ جرّ نعت.

3- الجملة الواقعة حالاً: وتقع بعد الاسم المعرفة بشرط ألا يكون الاسم المعرفة مبتدأ، أو اسماً للحرف

المشبه بالفعل، أو اسماً للفعل الناقص، ومحلّها النّصْب، كما تقع بعد /واو الحال/، كذلك الجملة الفعلية إذا كان فعلها ماضياً مسبوقة بـ /وقد/ تُعرَبُ حالاً.

قال سليمان العيسى: تَعَبْتُ وَ(السَّيْفُ لَمْ يَرْكَعْ) وَمَرْقَنِي أَيْلِي وَأَرْضِي صَلَاةَ السَّيْفِ لَمْ يَزَلِ

- الواو: حالية. (السَّيْفُ لَمْ يَرْكَعْ): جملة اسمية في محلّ نصب حال.

قال نزار قباني: فكيف يُغني المغني و(قد ملأ الدمع) كلَّ الدوا...  
- الواو: حالية. (قد ملأ الدمع): جملة فعلية في محل نصب حال.

4- الجملة الواقعة مفعولاً به: وتقع بعد القول أو مُرادفه، وبعد فعل ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، ومحلها النصب، أو فعل ينصب مفعولاً واحداً.

قال بدر الدين الحامد: يقولون لي: (ما أنت إلا مخالط) بعقلك كم تذري الدُموع سجالاً

- (ما أنت إلا مخالط): جملة اسمية، مقول القول في محل نصب مفعول به.

قال سليمان العيسى: قل للتراب عرفنا كيف (نترعها)؟ كأس الشهادة فاسق الأرض واغتسل

- (نترعها): جملة فعلية في محل نصب مفعول به للفعل عرفنا.

5- الجملة الواقعة في محل جرّ بالإضافة: وتقع بعد الظرف الذي يحمل معنى الظرفية، ومحلها الجرّ.

فائدة: بعد الظروف ضيُوف.

قال البارودي: قوم بهم تصلح الدنيا إذا (فسدت) ويفرق العدل بين الذئب والغنم

- (فسدت): جملة فعلية في محل جرّ بالإضافة.

فائدة: الجملة بعد أدوات الشرط (إذا، لما، متى، أيان، أين، أنى، حيثما) تُعرب في محل جرّ بالإضافة.

6- الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم: ويُشترط فيها شرطان، الأول: أن تكون الأداة جازمة، والثاني: أن

تقتربن بالفاء الرابطة لجواب الشرط، ومحلها الجزم.

قال شفيق جبري: وهبهُ الرّيح إن لانت ملامسها (إنما أورتئها اللين كفاك)

- (إنما... كفاك): جملة فعلية في محل جزم جواب الشرط.

7- الجملة المعطوفة على جملة قبلها: فتأخذ نفس محلها من الإعراب رفعاً، ونصباً، وجرّاً.

قال الزهاوي: وما رابني إلا غرارة فتية (لا تتأمل) و (لا تتأمل) تُؤمّل إصلاحاً و (لا تتأمل)

- (لا تتأمل): جملة فعلية معطوفة على جملة (تؤمّل) مجرورة مثلها.

قال الزهاوي: (فترفع) بالإعزاز من كان جاهلاً و تخفض بالإنزال من كان يعقل

- (ترفع): جملة فعلية معطوفة على جملة (تسوس) في البيت الذي قبلها، مرفوعة مثلها.

قال جبران خليل جبران: ومن شموخ غدت مرأته فلكاً و ظلّه قمرًا (يزهو) و (يزدهر)

- (يزدهر): جملة فعلية، معطوفة على جملة (يزهو) منصوبة مثلها.

ثانياً. الجملة التي لا محل لها من الإعراب: وهي الجملة التي لا تُؤول بالمفرد، ولها ثمانية أنواع:

1- الجملة الابتدائية: وتقع في بداية الكلام، أي: (أول القصيدة).

قال خير الدين الزركلي: (بكي) و بكت فهاج بي البكاء شجوناً ما لجذوتها أنطفاء

- (بكي): جملة فعلية، ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

2- الجملة الاستئنافية: وتقع في أثناء الكلام مُنقطعة عما قبلها في الإعراب.

قال سليمان العيسى: أيارُ عرسك معقودٌ على الجبل (دمُ الشباب كتابُ الحب) والغزل

- (دمُ الشباب كتابُ الحب): جملة اسمية، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

3- الجملة الواقعة جواباً للشرط: وهي الجملة الواقعة لشرط غير جازم، أو شرط جازم، غير مُقترن بالفاء.

قال الزهاوي: إذا سكّت الإنسان ف(الهم) والأسى لسريري طيفها لمّا وقد

- (الهم...): جملة اسمية، جواب الشرط غير الجازم، مُقْتَرَن بالفاء لا محلّ لها من الإعراب.  
قال جورج صيدح: قَسَمًا لولا أنيني (ما اهتدى لسريري طيفها) لمّا وفد
- (ما اهتدى..طيفها): جملة فعلية، جواب الشرط غير الجازم، غير مُقْتَرَن بالفاء لا محلّ له من الإعراب.
- 4- الجملة الواقعة صلة للموصول: وتقع بعد الأسماء الموصولة، وتُعرَب صلة الموصول الاسمي، وبعد الأحرف المصدرية وتُعرَب صلة الموصول الحرفي.
- قال الزركلي: لئن ساءت بنا الأيام حيناً فربتما نسر بما (نساء)
- (نساء): جملة فعلية، صلة الموصول الاسمي لا محلّ لها من الإعراب.
- قال بدر الدين الحامد: حرام علينا أن (تنال) ألبانة وهذا الزمان النكد صال وجالاً
- (تنال): جملة فعلية، صلة الموصول الحرفي لا محلّ لها من الإعراب.
- 5- الجملة الاعتراضية: وتقع بين شيئين متلازمين، كالمبتدأ والخبر، والنعت والمنعوت، والقسم وجوابه...  
قال عدنان مردم بك: ما كان بدعاً، و(الجمي شرف الفتى)، صون الديار بمقلة وكبود
- (الجمي شرف الفتى): جملة اسمية، اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- 6- الجملة المعطوفة: هي الجملة المعطوفة على جملة قبلها لا محلّ لها من الإعراب.
- قال الزهاوي: شريف ينحى عن مواطن عزه و (آخر حُرُّ بالحديد يكبل)
- (آخر حُرُّ بالحديد يكبل): جملة اسمية، معطوفة على جملة (شريف ينحى) لا محلّ لها من الإعراب.
- 7- جملة جواب القسم: وهي الواقعة جواباً لقسم ظاهر أو مُقَدَّر.
- قال جورج صيدح: قَسَمًا (لولا أنيني ما اهتدى) لسريري طيفها لمّا وفد
- (لولا أنيني ما اهتدى...): جملة اسمية، جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.
- 8- الجملة التفسيرية: وتقع بعد كلام مُجْمَل؛ فتُفصّله وتُشرّحه، وأكثر ما تقع بعد لفظ فيه معنى القول دون حروفه نحو: /صاح، نادى، هتف، أمر، أشار.../، كما تقع بعد فاعل الفعل المحذوف.
- قال الزهاوي: إذا سكت الإنسان فالهم والأسى وإن هو (لم يسكت) فموت مُعَجَّل
- (لم يسكت): جملة فعلية، تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب.
- فائدة: جُمِعَت الجُمَل التي لا محلّ لها من الإعراب في البيت الشعري الآتي:
- (أليت)، أي: (أقسمت)، و (القسم بر)، / لو تاب، من (عصى)، (لعز)، / و (انتصر)

### عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ

القاعدة العامة: يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَاضِي الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ؛ فَيُرْفَعُ فَاعِلًا إِنْ كَانَ فِعْلُهُ لَازِمًا، وَيُرْفَعُ فَاعِلًا وَيَنْصَبُ مَفْعُولًا بِهِ إِنْ كَانَ فِعْلُهُ مُتَعَدِّيًا.

- حالات عملي: له حالتان، هما:

- 1- إذا عُرِّفَ بـ/ألٍ فإنه يعمل بلا شرط. نحو: خالدٌ النَّاجِحُ أَخُوهُ – سعيدٌ الحافظُ أَبُوهُ الحُقُوقِ.  
 - أَخُوهُ: فاعل لاسم الفاعل /النَّاجِحِ/، مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة...  
 - أَبُوهُ: فاعل لاسم الفاعل /الحافظِ/، مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة...  
 - الحُقُوقِ: مفعول به لاسم الفاعل /الحافظِ/، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

2- إذا كان نكرة، فَيَشْتَرِطُ فِيهِ شَرْطَانِ، هما:

أ- أن يَدُلَّ عَلَى الْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ.

ب- أن يُسَبِّقَ بـ/نفي، أو استفهام/، أَوْ أَنْ يُعَرِّبَ خَبِراً، أَوْ صِفَةً، أَوْ حَالاً، أَوْ مُنَادَى.

نحو: ما مُكْرِمٌ الْمُعَلِّمُ الكَسُولَ – هل مُسَافِرٌ عَمْرُو؟ - الطَّالِبُ حَافِظٌ ذُرُوسَهُ – مَرَّرْتُ بِرَجُلٍ ضَاحِكٍ وَجْهَهُ عَادَتْ هِنْدٌ ضَاحِكاً سِنُّهَا – يا صَاعِداً جَبلاً تَمَهَّنْ.

فائدة: اسم الفاعل إذا عَمِلَ عَمَلَ الْفِعْلِ فَإِنَّهُ يُنَوَّنُ.

قال سليمان العيسى: يا نَاسِجَ الرِّيحِ مَندِيباً لِمَهْرَتِهِ يا مُوقِدَ النَّجِّ بَيْنَ النَّسْرِ وَالْوَعْلِ

- مَندِيباً: مفعول به ثانٍ لاسم الفاعل ناسج، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قال عنتان مردم بك: قَفْ خَاشِعاً دُونَ الدِّيارِ مُوقِياً حَقَّ الدِّيارِ عَلَى المَدَى بِسُجُودِ

- حَقَّ: مفعول به لاسم الفاعل مُوقِياً، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قال البارودي: كَأَنَّهُ رابِضٌ لِلوُئْبِ مُنْتَظِرٌ فَرِيسَةً فَهُوَ يَرعاها وَلَمْ يَنَم

- فَرِيسَةً: مفعول به لاسم الفاعل مُنْتَظِرٌ، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

## ثانياً. الأساليب النحوية

### الأحرف الزائدة

تعريفها: هي الأحرف التي تدخل في الكلام؛ تقوية للمعنى، ولا عمل لها.  
 أشهرها: إن – أن – ما – من – الباء/.

### 1- /إِنْ/: تُزاد بعد /ما/ النَّافِيَة.

قال نسيب عريضة: ما **إِنْ** أبا لي مُقامي في مغارِبها و في مَشارِقها حُبِّي و إيماني  
- **إِنْ**: حرف زائد للتوكيد.

### 2- /ما/: تُزاد بعد:

أ- /إِذَا/ الشَّرْطِيَّة. قال الزُّرْكَلي: إذا **ما** المُسْتَعْيِثُ شَكَا أَجَابُوا وَفَرَجَ عَنْهُ كُرْبَتَهُ النَّدَاءُ  
- **ما**: حرف زائد للتوكيد.

ب- الأفعال التالِيَة: /شَدَّ - طَالَ - قَلَّ - قَصَرَ - كَثُرَ/ فَتَكْفُها عن العمل، فلا يَأْتِي بعدَهُنَّ فاعل.  
نحو: **طالَما** نَصَحْتُكَ - **قلَّما** يَفْعَلُ ذلك.

- **طالَ**: فعل ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحَة الظاهرة. **ما**: زائدة كَافَة.

ج- الأحرف المُشَبَّهَة بالفعل: "**إِنْ**" وأخواتها، فَتَكْفُها عن العمل، وتُزِيل اختصاصها بالأسماء، وتجعلها  
صالحة للدخول على الفعل، وتُعرَب مكفوفة وكافَة.

قال جبران خليل جبران: **إنَّما** النَّاسُ سَطُورٌ كُنِبَتْ لَكِنْ بِماءٍ  
- **إنَّما**: مكفوفة وكافَة.

فائدة: /لِيتَ/ إذا اتَّصَلت بها /ما/ فإنَّه يجوز كَفَّها أو إعمالها، ولا تُزِيل اختصاصها بالأسماء.  
د- الظَّرْف /حينَ/.

قال الزُّرْكَلي: و سادَ عَقِيبَ شَكواها وُجُومٌ رَهيبٌ حينَما انصرَمَ الرَّجاءُ  
- **ما**: حرف زائد للتوكيد.

ر- /رُبَّ/: فَتَكْفُها عن العمل، وتُهيئُها للدخول على الجملة الفعلية.

قال الزُّرْكَلي: لئن ساءت بنا الأيامُ حيناً فَرُبَّما نَسَرُّ بِما نَساءُ  
- **ما**: زائدة كَافَة.

ز- أسماء الشَّرْط: أشهرها/أينَما، حيثُما/.

قال أبو ريشة: أينَما جالَ بنا الطَّرْفُ انثنى و طُيُوفُ الزَّهْوِ فوقَ الهُدُبِ  
- **ما**: حرف زائد للتوكيد.

### 3- /مِنْ/: تُزاد بعد:

أ- النَّفي أو النَّهي: ويكون مجروراً نكرةً، وتُفيد التَّوكيد والتَّعميم.

ب- الاستفهام.

قال البارودي: و **كيفَ** يَتَّبِطُ رُكُنَ العَدْلِ في بَلَدٍ لَمْ يَنصِبْ بيَها لِلعِلْمِ مِنْ عِلْمٍ

- **مِنْ**: حرف جرٍّ زائد للتوكيد. **عِلْمٍ**: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أَنه فاعل.

قال الزَّهاوي: أما **مِنْ** ظهيرٍ يعضدُ الحقَّ عزمُهُ فَقَدْ جَعَلتُ أركانَهُ تَنزَلُزَلُ

- **مِنْ**: حرف جرٍّ زائد للتوكيد. **ظهيرٍ**: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أَنه مبتدأ.

### 4- **الباء**: تُزاد في المواضع التالِيَة:

أ- في المُبتدأ /حسبَ/؛ لتأكيد الإيجاب. نحو: بِحسبِكَ دِرْهَمٌ.

- **الباء**: حرف جرٍّ زائد للتوكيد. **حسبِكَ**: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أَنه مُبتدأ.

ب- في فاعل أسلوب التَّعجب /أفعل به/، وفاعل الفعل /كفَى/. نحو: أَكْرَمَ بِالْعِلْمِ - كَفَى بِزيدٍ مُعِيناً.

- الباء: حرف جرّ زائد للتوكيد. **العِلْمُ**: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنّه فاعل.
- ج- في خبر "ليس"، "ما" العاملة عمل ليس؛ لتأكيد النفي. نحو: أليس زيدٌ **يحاضر** - ما خالدٌ **يغائب**.
- الباء: حرف جرّ زائد للتوكيد. **حاضرٍ**: اسم مجرور لفظاً، منصوب محلاً على أنّه خبر ليس.

### أسلوبُ التّعجبِ

**تعريفه:** أسلوبٌ من أساليبِ العربيّة، يُعبّرُ به عن انفعالٍ نفسيٍّ؛ ناتجٍ عن الشّعورِ بأمرٍ ما؛ وذلك لوجودِ صفةٍ بارزةٍ فيه حُسنًا أو قُبْحًا.

**نوعا التّعجب:** له نوعان: 1- سماعيٌّ. 2- قياسيٌّ.

**أولاً. التّعجبُ السّماعيُّ:** له ألفاظ وتراكيب مخصوصة أشهرها: **سُبْحَانَ اللَّهِ - اللَّهُ دَرُّهُ - كَمْ الخبريّة** التّكثيريّة - **يا لَكَ مُجتهداً...**، وليس له قاعدة يُقاس عليها.

**ثانياً. التّعجبُ القياسيُّ:** له صيغتان هما: 1- (ما أفعله). 2- (أفعل به).

**طريقتا التّعجبِ القياسيِّ:** 1- مُباشرة. 2- غير مُباشرة.

**أولاً. الطّريقةُ المُباشرةُ:** يُصاغ أسلوبُ التّعجبِ مُباشرة من الفعل الذي استوفى الأُشْراط السّبعة التّالية:

- 1- أن يكون الفعل الماضي ثلاثياً. 2- تاماً. 3- مُثبتاً. 4- مُتصرفاً. 5- مبنياً للمعلوم. 6- قابلاً للتفاوت.
- 7- ألا تكون الصّفة المُشبّهة منه على وزن (أفعل مؤنّثه فعلاء)، أي: لا يَدُلُّ على /لون، أو عيب، أو حلية/

**فائدة:** المقصود بالمتصرف هو الفعل الذي يأتي بالأزمنة الثلاثة (ماضٍ، مضارع، أمر).

**فائدة:** المقصود بالقابل للتفاوت هو الفعل الذي يقبل النقص والزيادة.

**فائدة مهمّة:** نضع في نهاية جملة التّعجب إشارة التّعجب (!).

نحو: **عَدَبَ: ما أعذب الماء!، أعذب بالماء! - عدلَ: ما عدلَ عمر!، أعدلَ بعمر!**

**جَمَلٌ: ما أجملَ الأدب!، أجملُ بالأدب! - علِمَ: ما أعلمُ زيدا!، أعلمُ بزيدا!**

**ثانياً. الطّريقةُ غيرُ المُباشرة:** إذا خالف الفعل شرطاً واحداً من الأُشْراط السّابقة فإنّه يُتّعجبُ منه بطريقة غير مُباشرة، وذلك على التّحو التّالي:

أ- إذا كان الفعل (فوق التّلاثي - ناقصاً - الصّفة المُشبّهة منه على وزن أفعل مؤنّثه فعلاء) فإننا نأتي بمصدره الصّريح أو المؤوّل بعد فعل مُساعد على وزن (ما أفعله أو أفعل به).

**فائدة:** المصدر الصّريح: هو المصدر السّماعيُّ أو القياسيُّ، والمؤوّل: هو المضارع المنصوب بأن.

نحو: (أكرم): ما أجملُ إكرامَ الضّيف! أو ما أجملُ أن تُكرِمَ الضّيف! - أجملُ بإكرامِ الضّيف! أو أجملُ بأن تُكرِمَ الضّيف!

(كان): ما أحسنُ كَوْنَ الرَّجُلِ كريماً! أو ما أحسنُ أن يكونَ الرَّجُلُ كريماً! - أحسنُ بكونِ الرَّجُلِ كريماً! أو أحسنُ بأن يكونَ الرَّجُلُ كريماً!

(حَمَر): ما أحلى حُمرةَ الورد! أو ما أحلى أن يَحْمَرَ الورد! - أحلى بِحُمرةِ الورد! أو أحلى بأن يَحْمَرَ الورد!

ب- إذا كان الفعل (منفيّاً، مبنياً للمجهول) فإننا نتعجبُ منه من خلال مصدره المؤوّل فقط، مع فعل مُساعد.

نحو: ما دَرَسَ: ما أَشَدَّ أَلَّا يَدْرُسَ الطَّالِبُ! - أَشَدُّ بَأَلَّا يَدْرُسَ الطَّالِبُ!.

هَزَمَ: ما أَجْمَلَ أَنْ يُهْزَمَ العَدُوُّ - أَجْمَلُ بَأَنْ يُهْزَمَ العَدُوُّ!.

فائدةٌ مهمَّةٌ: الفعل المنفيّ يبدأ مصدره المؤول بـ/أَلَّا. نحو: ما عَمِلَ = أَلَّا يَعْمَلَ، ما سافرَ = أَلَّا يُسَافِرَ...

فائدةٌ: يجوز أن يكون المصدر المؤول مبدوءاً بالحرف المصدرى /ما، كما يجوز أن يكون الفعل ماضياً.

نحو: (تَتَعَنَّى الطُّيُورُ): ما أَحْسَنَ أَنْ تَتَعَنَّى الطُّيُورُ!، ما أَحْسَنَ أَنْ تَغْنَّتِ الطُّيُورُ!، ما أَحْسَنَ ما تَغْنَّتِ

الطُّيُورُ!.

فائدةٌ: المُتَعَجَّبُ منه من خلال المصدر الصريح في صيغة (ما أفعلهُ) يكون منصوباً، وفي صيغة (أفعل به)

يكون مجروراً. نحو: ما أَجْمَلَ الرَّبِيعَ - أَجْمَلُ بالرَّبِيعِ.

فائدةٌ: الفعلان (الجامد وغير القابل للتفاوت) لا يُتَعَجَّبُ منهما.

فائدةٌ مهمَّةٌ: إذا طُلِبَ في الامتحان التَّعَجُّبُ من جملة ليس فيها فعل فإننا نتعجب منها بطريقة غير مباشرة؛

وذلك بأن نأتي بفعل مُساعد مُناسب لها دون تغيير شيء في الجملة.

نحو: (عُرْسُ المَجْدِ): ما أَجْمَلَ عُرْسَ المَجْدِ!، أَجْمَلُ بِعُرْسِ المَجْدِ! - (انتصارٌ تشرين): ما أروغ انتصارٌ

تشرين! أروغ بانتصارٍ تشرين!

فائدةٌ: يجوز أن نتعجب من الفعل الذي استوفى الأشراف السبعة بطريقة غير مباشرة.

نحو: (قَرَأَ): ما أَجْمَلَ قِرَاءَةَ خالِدٍ!، أَجْمَلُ بِقِرَاءَةِ خالِدٍ! - (لَمَعَ): ما أَشَدَّ لَمَعَ البَرَقِ!، أَشَدُّ بِلَمَعَ البَرَقِ!.

إعرابُ أسلوبِ التَّعَجُّبِ: نحو: ما أروغ المنظر - أروغ بالمنظر.

- ما: نكرة تامّة، بمعنى شيء، مبنية على السكون في محلّ رفع مُبتدأ.

- أروغ: فعل ماضٍ جامد؛ لإنشاء التَّعَجُّبِ، مبني على الفتحة، والفاعل ضمير مُستترٌ وجوباً خلافاً للأصل

تقديره: هو.

- المنظر: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- أروغ: فعل ماضٍ جامد، جاء على صيغة الأمر؛ لإنشاء التَّعَجُّبِ، مبني على الفتحة المُقدّرة على آخره،

منع من ظهورها؛ اشتغال المحلّ بسكون الأمر العارض.

- بالمنظر: الباء: حرف جرّ زائد للتوكيد. المنظر: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنه فاعل.

## أسلوبُ المدح والذمّ

تعريفه: أسلوبٌ من أساليبِ العربيّة، يُخصّ فيه اسمٌ بمدحٍ صفةٍ أو ذمّها.

أركانُ المدح والذمّ: يتألّف من أركان ثلاثة هي: 1- الفعل. 2- الفاعل. 3- المخصوص.

أولاً. الفعل: له نوعان:

1- فعلا المدح (حَبَّ - نِعَمَ). 2- أفعال الذم (لا حَبَّ - بُسَّ - ساءَ).

ثانياً. الفاعل:

1- الفعلان (حَبَّ - لا حَبَّ) فاعلهما اسم الإشارة /ذا/. نحو: حَبَّذا العِلْمُ - لا حَبَّذا الجَهْلُ.

2- الأفعال (نِعَمَ - بُسَّ - ساءَ) يأتي فاعلُهُنَّ على النَّحو التالي:

أ- اسماً ظاهراً مُعرِّفاً بـ/أل/. نحو: نِعَمَ الخُلُقُ الصِّدْقُ - بُسَّ الخُلُقُ الكَذِبُ.

ب- اسماً ظاهراً مُضافاً إلى مُعرِّف بـ/أل/. نحو: نِعَمَ طالبُ المدرسةِ المُجتهدُ، بُسَّ طالبُ المدرسةِ الكسولُ.

ج- ضميراً مُستتراً وجوباً خلافاً للأصل مُفسراً بتمييز أو بكلمة /ما/. نحو: نِعَمَ غايةً العِلْمُ، بُسَّ ما الخيانةُ.

3- المَخْصُوصُ: ويكون معرفة، ويأتي في آخر الجملة غالباً.

إعرابُ أسلوبِ المدحِ والذمِّ: حَبَّذا العِلْمُ - لا حَبَّذا الجَهْلُ - نِعَمَ غايةً التَّفَوُّقُ.

- حَبَّ: فعل ماضٍ جامد؛ لإنشاء المدح، مبني على الفتحة الظاهرة.

ذا: اسم إشارة، مبني على السكون في محل رفع فاعل.

العِلْمُ: مُبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة

(حَبَّذا): في محل رفع خبر مُقدِّم.

أو: خبر لمبتدأ محذوف تقديره /هو العلم/...

(حَبَّذا) ابتدائية لا محل لها من الإعراب،

(هو العلم) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

فائدة: تُعرَّب /لا/ نافية لا عمل لها، وباقي الإعراب كالسابق.

- نِعَمَ: فعل ماضٍ جامد؛ لإنشاء المدح، مبني على الفتحة الظاهرة، الفاعل ضمير مستتر وجوباً خلافاً

للأصل تقديره هو.

- غايةً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

فائدة امتحانية: يجب أن يكون الفاعل مُناسباً لمعنى الجملة، بحيث ننظر إلى المخصوص فإن كان محسوساً

فالفاعل محسوس، وإن كان غير محسوس فالفاعل كذلك غير محسوس.

ملاحظة مهمّة: إذا لم يكن الفاعل مُناسباً للمعنى فيُحدَف من درجة السّؤال (درجتين) من أصل (عشرة).

## أسلوبُ النفي

تعريفه: أسلوبٌ من أساليبِ العربيّة، غرضه نفي الجملة التي يدخُل عليها.

فائدة مهمّة: أسلوبُ النفي يدُل على في الأفعالِ أو الصِّفاتِ أو غيرها عن المقصود بالكلام، وقد يدُل على

شيءٍ من الرِّفْضِ وعدم الرِّضاه، أو نفي حالٍ عامّةٍ، أو موقفٍ...

أقسام أدوات النفي: تُقسّم إلى قسمين:

أولاً: أدوات نفي الجملة الفعلية: تنفي الجملة الفعلية، وأشهرها:

1- /لم - لَمْ/: حرفان، يختصان بالدخول على الفعل المضارع، ويُعرَبان حرفَ جزم، ونفي، وقلب، ويجوز دخول همزة الاستفهام عليهما. نحو: **لَمْ** تَحْفَظْ دُرُوسَكَ؟ - **لَمَّا** يَصِلُ زَيْدٌ بَعْدُ؟.

**الأمر التي يفترقان فيهما:**

أ- /لم/: تنفي حدوث الفعل في الزمن الماضي فقط. نحو: **لَمْ** يُسَافِرْ خَالِدٌ، قلبت زمن المضارع إلى الماضي.  
قال الزهراوي: إذا سَكَتَ الإنسانُ فالهَمُّ والأسَى وإن هُوَ **لَمْ** يَسْكُتْ فَمَوْتُ مُعَجَّلٌ  
ب- /لَمَّا/: تنفي حدوث المضارع في الزمن الماضي المُستمرّ إلى زمن التّكلم، والفعل بعدها مُتوقَّع الحدوث. نحو: عادَ سعدٌ و**لَمَّا** يَصِلُ بَعْدُ.

2- /لَنْ/: حرف نصب، ونفي، واستقبال. نحو: **لَنْ** أَتَكَاسَلَ في دروسِي.

قال عمر أبو ريشة: **لَنْ** تَرِي حَفَنَةً رَمَلٍ فَوْقَهَا لَمْ تُعْطَرْ بِدِمَا حُرِّ أَبِي

ثانياً: أدوات نفي الجملة الاسمية: تنفي الجملة الاسمية، وأشهرها:

1- /ليس/: لها حالتان:

أ- تُعْرَبُ فعلاً ناقصاً: وذلك إذا دخلت على جملة اسمية، وتنفي الخبر عن المُبتدأ في الحاضر (الحال).

قال جبران خليل جبران: **ليس** في الغابات حُزْنٌ لا و لا فيها الهُموم

ب- تُعْرَبُ حرف نفي لا عمل لها: إذا دخلت على الفعل المضارع، ولم تتصل بضمير.

قال نسيب عريضة: **وليس** يرويك إلا نهلةً بَعَدَتْ مِنْ ماءٍ دِجَلَةٌ أو سَلْسَالِ لُبْنانِ

- ليس: حرف نفي لا عمل له.

2- /ما/: تدخل على الجملة الاسمية؛ فتعمل عمل /ليس/ بأشراط أربعة هي:

أ- ألا يتقدّم خبرها على اسمها. نحو: ما **مُسَافِرٌ** زَيْدٌ.

ب- ألا يتقدّم معمول خبرها على اسمها. نحو: ما **الواجب** أنا مُهْمِلٌ.

ج- ألا تأتي بعدها /إلا/. نحو: ما الشاعرُ **إلا** المُتنبّي.

د- إلا تأتي بعدها /إن/ الزائدة. نحو: ما **إن** هُنْدٌ مُسَافِرَةٌ.

قال تعالى: " **مَا هَذَا بَشَرًا** " .

- ما: نافية عاملة عمل ليس.

- هذا: الهاء: للتّنبية. ذا: اسم إشارة، مبني على السّكون، في محلّ رفع اسم /ما/ العاملة عمل ليس.

- **بَشَرًا**: خبر /ما/ النّافية العاملة عمل ليس، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره.

قال الزّهراوي: **وما فِتْنَةٌ** الإصلاح **إلا كِبَارِقٍ** يَغْرُكُ بِالْقَطْرِ الذي ليس يَهْطِلُ

- ما: نافية عاملة عمل ليس.

- **فِتْنَةٌ**: اسم /ما/ النّافية العاملة عمل ليس، مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره.

- **كِبَارِقٍ**: الجارّ والمجرور متعلّق بخبر /ما/ المحذوف تقديره: كأننا.

**قاعدة**: إذا اختلّ شرط من الأشرط الأربعة السّابقة فإنّها تُعْرَبُ نافية لا عمل لها.

قال الزَّهَّابِيُّ: **وما هي إِلَّا دَوْلَةٌ هَمَجِيَّةٌ** تَسُوْسُ بِمَا يَقْضِي هَوَاهَا وَتَعْمَلُ  
- ما: حرف نفي لا عمل لها.

**فائدة:** تدخل /ما/ على الجملة الفعلية؛ فتنفي حدوث الفعل، وتُعرَب حرف نفي لا عمل لها.

قال الزَّهَّابِيُّ: **وما رابني إِلَّا غرارةٌ قنينةٌ** تُؤمِّلُ إِصْلَاحاً وَلا تَتَأَمَّلُ  
- ما: حرف نفي لا عمل لها.

**3- /لا/:** لها حالتان:

أ- تدخل على الجملة الاسمية: فتعمل عمل /ليس/ بنفس أشرط /ما/ بالإضافة إلى أن يكون اسمها وخبرها  
نكرتين. نحو: **لا مُجْتَهَدٌ خاسراً** - **لا صادقٌ نادماً**.

قال الزركلي: **تَرَى أَخَوَيْكَ قَدْ بَاتَا وَبِتْنَا** جِياعاً لا شَرَابَ وَ **لا غِذاءً**  
- لا: نافية عاملة عمل ليس.

- **غِذاءً:** اسم /لا/ العاملة عمل ليس، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.  
- الخبر: محذوف تقديره /كائناً/.

**قاعدة:** إذا أهملت /لا/ وجب تكرارها.

قال جبران: **ليسَ في الغاباتِ رِجاءٌ** **لا** وَ **لا** فيها المَلَلُ  
- لا: زائدة لتوكيد النفي.

ب- تدخل على الجملة الفعلية: فتنفي حدوث الفعل في الحاضر. نحو: **لا يَرْضَى الكريمُ الهوانَ**.  
قال البارودي: **مُؤدَّبُونَ بِأَدابِ المُلُوكِ فلا** تَلْقَى بِهِمُ غَيْرَ عَاليِ القَدْرِ مُحْتَسِمِ

- لا: نافية لا عمل لها.

**قاعدة:** إذا دخلت /لا/ على الفعل الماضي ولم تُكرَّر فإنَّها تُفيدُ الدُّعاء. نحو: **لا فُضَّ فُوكَ، لا عاشَ حاسدُوكَ**  
- لا: حرف نفي، يُفيدُ الدُّعاء.

### أَسْلُوبُ الأَمْرِ

**تعريفه:** هو طلبُ حُصُولِ الفِعْلِ على جِهَةِ الاستِعلاءِ.  
**صيغُ الأَمْرِ:** له صيغٌ أربَعَةٌ هي:

**1- فِعْلُ الأَمْرِ.**

قال عدنانُ مرِّمَ بك: **قَفَّ** خاشِعاً دُونَ الدِّيارِ مُوفِّياً **حَقَّ** الدِّيارِ على المَدَى بِسُجُودِ  
- **قَفَّ:** أسلوب أمر، صيغته فعل أمر.

**2- الفِعْلُ المُضارِعُ المَقْرُونُ بلامِ الأَمْرِ.**

قال أبو ريشة: **وَأُنْسِلُ** حَنْجَرَةَ الشَّدْوِ بها **بينَ** أَطْلالِ الضَّحايا الغُيبِ  
- **أُنْسِلُ:** أسلوب أمر، نوعه فعل مضارع مقرون بلام الأمر.

**3- مصدرُ الفِعْلِ: (المَفْعولُ المُطْلَقُ النَّائِبُ عَنِ فِعْلِ الأَمْرِ).**

قال الزركلي: **بُنِيَ رُوَيْدٌ** عَذْلِكَ إِنَّ شَجْوِي **لَمَمَّا** قَدْ أَحَلَّ بِنَا القَضاءِ  
- **رُوَيْدٌ:** أسلوب أمر، صيغته مصدر نائب عن فعل الأمر.

**4- اسمُ فِعْلِ الأَمْرِ.** قال الزركلي: **هَلُمَّ** إلى مَبَرَّةِ أَهْلِ فَضْلِ **شِعارُهُمُ** المُرُوءَةُ وَ السَّخاءُ

- هَلَمْ: أسلوب أمر، صيغته اسم فعل الأمر.

### توكيدُ الجمَل

**تعريفه:** أسلوبٌ من أساليبِ العربيةِ يُستعملُ؛ لترسيخِ دلالةِ ما في ذهنِ السّامعِ، ودفعِ الشكِّ والوهمِ.  
**أولاً. مُؤكّداتُ الجملةِ الاسميّة:** تُوكّد الجملةَ الاسميّةَ بمؤكّد واحد أو أكثر؛ بحسب حاجة المُتكلّم، وطبيعةِ الخِطاب، والمؤكّدات هي: /إنّ، أنّ، لامِ الابتداء، اللّام المُزحلّقة، القسم، الأحرف الزّائدة/.

قال جورج صيدج: هلْ دَرَى الدَّهْرُ الَّذِي فَرَقْنَا **أَنَّهُ** فَرَّقَ رُوحاً عَن جَسَدِ  
قال جورج صيدج: **قَسَماً** لولا أَنبيني ما اهتدى  
قال الزّهاوي: أما **من ظهير** يعضدُ الحقَّ عزمه  
فقد جَعَلتْ أركانهُ تَنْزَلزُلُ

### ثانياً. مُؤكّداتُ الجملةِ الفعليّة:

1- مُؤكّداتُ الفعلِ الماضي: /قد - القسم/، وتوكيده جائز.

قال الزّهاوي: وبغدادُ دارُ العِلْمِ **قَدْ أَصَبَحَتْ** بِهِمْ يُهدِّدُها داءٌ من الجَهْلِ مُعْضِلُ

2- مُؤكّداتُ فعلِ الأمر: /نون التوكيد الثّقيلة أو الخفيفة/، وتوكيده جائز. نحو: **أدرُسَنَّ - أدرُسَنَّ - إقرَأَنَّ...**

قال جبران خليل جبران: فلا **تَقُولَنَّ**: هذا عالمٌ عَلمٌ ولا **تَقُولَنَّ**: هذا السيّدُ الوَقِرُ

3- مُؤكّداتُ الفعلِ المضارع: له حالتان: أ- جواز. ب- وجوب.

أ- **التوكيدُ جوازاً:** يُوكّد المضارع /جوازاً/ بإحدى نوني التوكيد الثّقيلة أو الخفيفة؛ وذلك إذا دلَّ على طلبِ (أمر - نهي - استفهام - نداء - تمني...). نحو: **لِنُثابِرَنَّ - هل تُزورَنِي؟ - لا تَنكاسَلَنَّ...**

ب- **التوكيدُ وجوباً:** يُوكّد المضارع /وجوباً/ بإحدى /نوني التوكيد الثّقيلة أو الخفيفة/ بأربعةِ أشرط هي:

1- أن يقع المضارع جواباً لقسم قبله ظاهر أو مُقدّر.

2- أن يتصل المضارع بلام جواب القسم.

3- أن يكون المضارع مُثبتاً.

4- أن يدلّ المضارع على الاستقبال. نحو: والله **لَأُساعدَنَّ** المُحتاجَ - **لَتَقُولَنَّ** خيراً.

**فائدة:** القسم المُقدّر قبل المضارع تدلُّ عليه /لام القسم/. نحو: **لِنُصدُقَنَّ** في قولِكَ.

**قاعدة:** يجوز أن تُوكّد الجملة الفعليّة بالأحرف الزّائدة، وأشهرها /إنّ، أنّ، ما، مِنْ، الباء/.

**فائدة:** من مُؤكّدات الجملة القسم بصيغته المُختلفة /والله، يميناً، لَعمرِكَ، وحياتي.../.

### العَدَدُ

**تعريفه:** هو ما وُضِعَ لِكَميَّةِ الأفرادِ.

أنواعُ العَدَدِ: له أقسامٌ أربعةٌ هي:

1- الأعدادُ المُفردَة: من (1 إلى 9 + 10 مُفردَة).

2- الأعدادُ المُرَكَّبَةُ: من (11 إلى 19).

3- الأعدادُ المَعْطُوفَةُ: من (21 إلى 99) ما عدا ألفاظُ العُقُودِ، وَيَقَعُ بَيْنَهُمَا حَرْفُ العَطْفِ.

4- أَلْفَاظُ العُقُودِ: وهي (20، 30، 40، 50، 60، 70، 80، 90، 100، 1000).

**تنبيه:** يَأْتِي مع العددِ المَعْدُودِ، وَيَقَعُ قَبْلَهُ أو بَعْدَهُ.

**مُطَابَقَةُ العَدَدِ لِمَعْدُودِهِ تَذْكِيراً وَتَأْنِيثاً:**

1- العَدَدَانِ (1 – 2): يُطَابِقَانِ المَعْدُودَ تَذْكِيراً وَتَأْنِيثاً. نحو: فَازَ مُتَسَابِقٌ وَاحِدٌ، وَمُتَسَابِقَةٌ وَاحِدَةٌ.

2- الأعدادُ (3 إلى 9): تُخَالِفُ المَعْدُودَ تَذْكِيراً وَتَأْنِيثاً. نحو: عَادَ ثَلَاثَةُ مُسَافِرِينَ، وَتِسْعُ مُسَافِرَاتٍ.

3- العَدْدُ (10): يُخَالِفُ مَعْدُودَهُ إِذَا جَاءَ مُفْرَداً، وَيُطَابِقُهُ إِذَا جَاءَ مُرَكَّباً.

نحو: نَجَحَ عَشْرَةُ طُلَّابٍ، وَعَشْرُ طَالِبَاتٍ – فِي المَدْرَسَةِ أَحَدَ عَشَرَ مُعَلِّماً، وَ اثْنَا عَشَرَ مُعَلِّمَةً.

4- العَدَدَانِ (11 – 12): يُطَابِقَانِ المَعْدُودَ تَذْكِيراً وَتَأْنِيثاً فِي الجُزْأَيْنِ.

نحو: سَافَرَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، وَاثْنَتَا عَشَرَ امْرَأَةً.

5- الأعدادُ (13 إلى 19): تُخَالِفُ فِي الجُزْءِ الأوَّلِ، وَتُطَابِقُ فِي الجُزْءِ الثَّانِي.

نحو: فِي مَكْتَبَتِي تِسْعَةُ عَشَرَ كِتَابًا، وَخَمْسُ عَشَرَ قِصَّةً.

6- الأعدادُ (المَعْطُوفَةُ): تُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الإِعْدَادِ المُفْرَدَةِ.

نحو: زَارْنَا ثَلَاثَةَ وَعَشْرُونَ ضَيْفًا، وَأَرْبَعَ وَثَلَاثُونَ ضَيْفَةً.

7- أَلْفَاظُ العُقُودِ، وَالمِائَةُ، وَالأَلْفُ: تَبْقَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُذَكَّرِ وَالمُؤنَّثِ.

نحو: زُرْتُ عِشْرِينَ مَدِينَةً، وَعِشْرِينَ مُتَحَفًا – رَأَيْتُ مِائَةَ رَجُلٍ، وَمِائَةَ امْرَأَةٍ.

**صَوْغُ العَدَدِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ:** إِذَا صِيغَ العَدْدُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ، وَيُطَابِقُ المَعْدُودَ فِي

جَمِيعِ حَالَاتِهِ، وَيَأْتِي المَعْدُودُ أَوَّلًا، وَالعَدْدُ ثَانِيًا.

1- الأعدادُ (1 إلى 10): تُصَاعُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ. نحو: وَصَلَ الزَّائِرُ الثَّلَاثُ، وَالزَّائِرَةُ التَّاسِعَةُ.

2- الأعدادُ المُرَكَّبَةُ (11 إلى 19): تُصَاعُ مِنْ جُزْئِهَا الأوَّلِ فَقَط. نحو: قَرَأْتُ القِصَّةَ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ.

3- الأعدادُ المَعْطُوفَةُ (21 إلى 99): تُصَاعُ مِنْ جُزْئِهَا الأوَّلِ. نحو: حَفِظْتُ القِصِيدَةَ التَّاسِعَةَ وَالعِشْرِينَ.

**قاعدة:** أَلْفَاظُ العُقُودِ وَالمِائَةُ وَالأَلْفُ لَا تُصَاعُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ.

**تَعْرِيفُ العَدَدِ ب/أل/:**

1- الأعدادُ المُفْرَدَةُ، وَالمِائَةُ وَالأَلْفُ: تَدْخُلُ /أل/ التَّعْرِيفُ عَلَى المَعْدُودِ. نحو: عَادَ تِسْعَةُ المُسَافِرِينَ.

2- الأعدادُ المُرَكَّبَةُ: تَدْخُلُ /أل/ التَّعْرِيفُ عَلَى الجُزْءِ الأوَّلِ. نحو: غَرَسْتُ الثَّلَاثَ عَشْرَةَ شَجَرَةً.

3- الأعدادُ المَعْطُوفَةُ: تَدْخُلُ /أل/ التَّعْرِيفُ عَلَى المَعْطُوفِ وَالمَعْطُوفِ عَلَيْهِ.

نحو: أَكْرَمْتُ الخَمْسَةَ وَالعِشْرِينَ طَالِبًا.

4- أَلْفَاظُ العُقُودِ: تَدْخُلُ /أل/ التَّعْرِيفُ عَلَيْهَا. نحو: مَرَرْتُ بِالثَّلَاثِينَ صَدِيقًا.

**إِعْرَابُ العَدَدِ:**

1- الأعدادُ المُفْرَدَةُ: تُعْرَبُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهَا فِي الجُمْلَةِ، تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُجْرُ بِالكَسْرِ.

نحو: نَجَحَ تِسْعَةُ طُلَّابٍ – أَكْرَمْتُ سَبْعَةَ أَضْيَافٍ – مَرَرْتُ بِأَرْبَعَةِ مُدُنٍ.

- تِسْعَةُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعِلْمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

- **سَبْعَةٌ**: مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- **أربعَةٌ**: اسم مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
- 2- **الأعدادُ المُرَكَّبَةُ**: تُبنى على فتح الجزئين في محلّ رفع، أو نصب، أو جرّ؛ بحسب موقعها في الجملة. نحو: شارك في المُسابقة **ثمانية عشر** طالباً - رأيت **سبع عشر** نجمةً - مررتُ **بخمسة عشر** حقلاً.
- **ثمانية عشر**: عدد مبنيّ على فتح الجزئين في محلّ رفع فاعلٍ.
- **سبع عشر**: عدد مبنيّ على فتح الجزئين في محلّ نصب مفعولٍ به.
- **خمسة عشر**: عدد مبنيّ على فتح الجزئين في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
- قاعدة**: العددين (اثنا عشر، واثنتا عشرة) الجزء الأول يُعربُ إعرابَ الملحق بالمتنّي، و (عشر) يُعربُ جزءً عددياً لا محلّ له في الإعراب.
- قاعدة**: العددين (الحادي عشر، والثاني عشر) الجزء الأول يُبنى على السكون في محلّ رفع، أو نصب، أو جرّ نعتٍ، و (عشر) يُعربُ جزءً عددياً لا محلّ له في الإعراب.
- 3- **الأعدادُ المعطوفة، والمائة، والألف**: تُعربُ بحسب موقعها في الإعراب.
- نحو: إنقضى **سبعة وعشرون** يوماً على سفري.
- **سَبْعَةٌ**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
- **وعشرون**: الواو. حرف عطف. **عشرون**. اسم معطوف على سبعة، مرفوع مثله، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والنون. عوضٌ عن التنوين...

القِسْمُ الثَّانِي

(الصَّرْفُ)

عِلْمُ الصَّرْفِ

**تعريفه:** مجموعة من القواعد تُعرفُ بها الكلمة من حيث وزنها، وحركاتها، وسكناتها، وأحرفها الأصليّة والزائدة، وما طرأ عليها من إعلالٍ وإبدالٍ، وما إلى ذلك.

**فائدة:** علم الصّرف يتناول الأسماء المُعرّبة، والأفعال المُتصرّفة، أمّا الحروف، والأسماء المبنية، والأفعال الجامدة، والأسماء الأعجمية فلا يتناولها.

## الإعلال

**تعريفه:** هو تغييرُ يطرأ على أحرفِ العِلّةِ والهمزة؛ بغرضِ التّخفيفِ.

**فائدة:** /الهمزة/ تلحق في الإعلال أحرف العِلّة /واي/؛ وذلك لمُشابهتها لهنّ بالحذف، وكثرة التّغيير، ومُجاورتها الألف في المخرَج، فأحرف الإعلال أربعة هي (أ - و - ا - ي).

**أنواع الإعلال:** له أنواع ثلاثة هي: 1- الإعلال بالحذف. 2- الإعلال بالقلب. 3- الإعلال بالتسكين.

**أولاً. الإعلال بالحذف:** هو حذف حرفِ العِلّةِ أو الهمزة؛ وذلك لعدّة أسباب.

**مواضع الحذف:** تُحذف أحرف الإعلال؛ منعاً من التّقاء الساكنين في المواضع التّالية:

1- في فعل الأمر المُسنَد إلى ضمير مُفرد مُذكر مُخاطَب، مُعتلّ الوسط.

نحو: قَالَ = قُلْ - خَافَ = خَفَ - بَاعَ = بَعِ.

قال الزّهاوي: ألا فانتبه للأمر حتّام تغفل؟ أما علمتكَ الحال ما كُنْتَ تجهل؟

**التعليل:**

- كُنْتَ: أصابه إعلال بالحذف، حُذِف منه حرفُ العِلّة (ا)؛ منعاً من التّقاء الساكنين.

2- في فعل الأمر المُعتلّ الآخر (النّاقص) المُتصل بـ /واو الجماعة - ياء المؤنّثة المُخاطبة/: يُحذف حرف العِلّة؛ منعاً من التّقاء الساكنين.

قال نسيب عريضة: صَحِي دَعُوا النَّسَمَاتِ المِيسَ تَلْمِيسِي فَقَدْ عَرَفْتُ بِهَا أَنفَاسَ كُتْبَانِي

**التعليل:**

- دَعُوا: أصابه إعلال بالحذف، حُذِف منه حرفُ العِلّة (الواو)؛ منعاً من التّقاء الساكنين.

3- في الفعل الماضي المُعتلّ الأوّل (الفاء) بالواو المكسور العين في المضارع: تُحذف الواو في فعل الأمر المُسنَد لضمير المُفرد المُذكر والفعل المضارع.

نحو: وَعَدَ = عِدْ ، يَعِدُ - وَصَلَ = صِلْ ، يَصِلُ - وَقَفَ = قِفْ ، يَقِفُ...

**التعليل:**

- عِدْ: أصابه إعلال بالحذف، حُذِفَت /الواو/؛ لأنّه أُسند إلى ضمير مُفرد مُذكر.

- يَعِدْ: أصابه إعلال بالحذف، حُذِفَت /الواو/؛ لأنّها وَقَعَت بين حرفِ المُضارعة وحرفِ مكسور.

4- في الفعل الماضي المُعتلّ الآخر (النّاقص) المُتصل بـ /تاء التّانيث الساكنة - واو الجماعة/: يُحذف حرفُ العِلّة؛ منعاً من التّقاء الساكنين.

قال أبو ريشة: و أتى الدُّنيا فرَفَّتْ طَرَباً وَ انْتَشَتْ مِنْ عَبَقِهِ المُنْسَكِبِ

**التعليل:**

- انْتَشَتْ: أصابه إعلال بالحذف، حُذِفَت /الألف/؛ منعاً من التّقاء الساكنين.

قال سليمان العيسى: أطفال تَشْرِينِ ما ماثوا ولا انطَفُؤوا ولا ارْتَضُوا عن ظلالِ السَّيْفِ بالبَدَلِ  
التَّعْلِيلُ:

- ارْتَضُوا: أصابه إعلال بالحذف، حُذِفَت /الألف/؛ منعاً من التقاء الساكنين.

5- في الفعل المضارع المعتل الآخر (الناقص) المتَّصِل بـ / واو الجماعة - ياء المؤنثة المخاطبة/: يُحَدَفُ حرف العلة؛ منعاً من التقاء الساكنين.

قال أبو ريشة: لَنْ تَرِي حَفْنَةَ رَمَلٍ فَوْقَهَا لَمْ تُعْطَرْ بِدِمَا حُرٍّ أَبِي  
التَّعْلِيلُ:

- تَرِي: أصابه إعلال بالحذف، حُذِفَت /الألف/؛ منعاً من التقاء الساكنين.

6- في الفعل المضارع المعتل الوسط أو الآخر في حالة الجزم.

نحو: يَقُولُ = لم يَقُلْ ، يَبِيعُ = لم يَبِعْ ، يَسْعَى = لم يَسْعَ ، يَمْشِي = لم يَمْشِ ، يَدْنُو = لم يَدْنُ.

قال الزَّهَّابِيُّ: فَطَلَّتْ إِلَى سُوْرِيَّةٍ يَدٌ عَسْفِهِمْ ثَحْمَلُهَا مَا لَمْ تَكُنْ تَتَحَمَّلُ  
قال زكي فتصل: صَفُرَتْ مِنَ الْأَصْحَابِ رَاحَتُهُ لَمْ يُجِدْهُ سَعْيٌ وَ لَا طَلَبُ  
التَّعْلِيلُ:

- تَكُنْ: أصابه إعلال بالحذف، حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ الْعِلَّةِ (الواو)؛ منعاً من التقاء الساكنين.

- يُجِدْ: أصابه إعلال بالحذف، حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ الْعِلَّةِ (الياء)؛ منعاً من التقاء الساكنين.

- يَبِيعْ: أصابه إعلال بالحذف، حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ الْعِلَّةِ (الياء)؛ منعاً من التقاء الساكنين.

- يَسْعَ: أصابه إعلال بالحذف، حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ الْعِلَّةِ (الألف)؛ لأنه مُعْتَلٌّ الْآخِر.

- يَدْنُ: أصابه إعلال بالحذف، حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ الْعِلَّةِ (الواو)؛ لأنه مُعْتَلٌّ الْآخِر.

7- في الاسم المنقوص: وذلك إذا توافرت فيه الأشرط الثلاثة التالية:

أ- أن يكون نكرة غير مُعْرَفٍ وَلَا مُضَافٍ.

ب- أن يكون في حالة الرَّفْعِ أَوْ الْجَرِّ.

ج- أن يُنَوَّنَ.

نحو: الْقَاضِي = هَذَا قَاضٍ - مَرَرْتُ بِقَاضٍ - الرَّاعِي = وَصَلَ رَاعٍ - مَرَرْتُ بِرَاعٍ.

قال الزَّهَّابِيُّ: أَعِثْ بِلَدِّهَا مِنْهَا نَشَأَتْ فَقَدْ عَدَتْ عَلَيْهَا عَوَادٍ لِلدَّمَارِ تُعَجِّلُ  
التَّعْلِيلُ:

- عَوَادٍ: أصابه إعلال بالحذف، حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ الْعِلَّةِ (الياء)؛ منعاً من التقاء الساكنين.

قال نسيب عريضة: أَحَاضِرُ أَنْتَ أَمْ بَادٍ؟ أَمْهَتَجِرُ فِي الْغَرْبِ؟ أَوْ هَائِمٌ فِي بَيْدِ قَحْطَانَ؟

التَّعْلِيلُ:

بَادٍ: أصابه إعلال بالحذف، حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ الْعِلَّةِ (الياء)؛ منعاً من التقاء الساكنين.

فائدة: /الاسم المنقوص/ هو الاسم المُعْرَبُ الَّذِي يَنْتَهِي بِـ /ياء/ أَصْلِيَّةً، مَكْسُورٌ مَا قَبْلُهَا.

نحو: الْقَاضِي - السَّاعِي - الرَّاعِي - الْحَامِي - الرَّامِي...

8- في الاسم المَقْصُور: وذلك إِذَا نُوِّنَ فَإِنَّ أَلْفَهُ تُحَدَفُ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ، وَتَبْقَى فِي الْكُتَابَةِ. نحو: فَتَى - عَصَاً - هُدَىً - قَفَاً.

قال نسيب عريضة: بَعُدْتُ عَنْهَا أَجُوبُ الْأَرْضِ تَقْدُفُنِي مَنَى حَثَّتْ لَهَا رَكْبِي وَأُظْعَانِي

## التعليل:

- **مَنَى**: أصابه إعلال بالحذف، حُذِفَ منه حرفُ العِلَّةِ (الألف)؛ منعاً من التقاء الساكنين.  
فائدة: /الاسم المقصور/: هو الاسم المُعَرَّب الذي يَنْتَهِى بـ /ألف/ أصلية، مفتوح ما قبلها.  
نحو: **الْفَنَى - الْهَدَى - الْعَصَا - الْقَفَا**.

فائدة: إذا أُسْنِدَ الفعل المُعْتَلَّ الوسط (الأجوف) إلى (واو الجماعة - ياء المؤنثة المُخَاطَبَة - ألف الاثنين - نونى التوكيد) فلا يُحذَفُ منه شيء، وإنما تُعاد الألف إلى أصلها الواوي أو اليائي.

نحو: قَالَ = قَوْلُوا، قَوْلِي، قَوْلَا، قَوْلَنَّ، قَوْلَنْ = صَادَ = صِيدُوا، صِيدِي، صِيدَا، صِيدَنَّ، صِيدَنْ...  
فائدة مهمة: (يَدْ - دَمَ - فَمَ - أَحَ - أَبَ - إِسْمَ - ابْنَ - شَفَةَ...) العِلَّةُ الصَّرْفِيَّةُ فِيهَا /إعلال بالحذف/.

قال الزَّهَّابِيُّ: فَطَالَتْ إِلَى سُورِيَّةٍ يَدٌ عَسَفِهِمْ تُحْمَلُهَا مَا لَمْ تَكُنْ تَتَحَمَّلُ

- يَدْ: أصابه إعلال بالحذف، حُذِفَ منه حرفُ العِلَّةِ (الياء).

**ثانياً. الإعلال بالقلب:** هُوَ قَلْبُ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِلَى حَرْفِ عِلَّةٍ آخَرَ؛ بَغَرَضِ التَّخْفِيفِ.

حالاته: له عدَّة حالاتٍ، أشهرها:

1- قلب (الواو ، الياء) /ألفاً/: تُقَلَّبُ /الواو ، الياء/ /ألفاً/ إذا تَحَرَّكَتا بحركةٍ أصليَّة، وانفتح ما قبلها.

نحو: قَوْلٌ = قَالٌ ، بَيْعٌ = بَاعٌ ، دَعْوٌ = دَعَا ، رَمَى = رَمَى...

قال الزَّهَّابِيُّ: فَتَرْفَعُ بِالْإِعْزَازِ مَنْ كَانَ جَاهِلاً

وَأَخْرَجُ حُرّاً بِالْحَدِيدِ يُكَبَّلُ شَرِيفٌ يُنْحَى عَنْ مَوَاطِنِ عِزِّهِ

## التعليل:

- **كَانَ**: أصابه إعلال بالقلب، قَلِبَ حرفُ العِلَّةِ (الواو) **ألفاً**؛ لِتَحَرُّكِهَا وانفتاح ما قبلها.

- **يُنْحَى**: أصابه إعلال بالقلب، قَلِبَ حرفُ العِلَّةِ (الياء) **ألفاً**؛ لِتَحَرُّكِهَا وانفتاح ما قبلها.

فائدة: إذا لم تكن حركة (الواو - الياء) أصليَّة فلا يكون هنالك إعلال.

نحو: جَيْلٌ = جَيْئَلٌ ، تَوْمٌ = تَوْءَمٌ ، قال تعالى: " اِشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى "

2- قلب (الواو) /ياءً/: تُقَلَّبُ /الواو/ /ياءً/ في الحالتين التاليتين:

أ- إذا وقعت /الواو/ ساكنة بعد حرفٍ مكسور. نحو: مَوْعَادٌ = مِيعَادٌ ، مَوْزَانٌ = مِيزَانٌ ، مَوْقَاتٌ = مِيقَاتٌ.

## التعليل:

- **مِيعَادٌ**: أصابه إعلال بالقلب، قَلِبَ حرفُ العِلَّةِ (الواو) **ياءً**؛ لِسُكُونِهِ، وانكسار ما قبلها.

ب- إذا وقعت /الواو/ في الوسط (حَشَوًّا) قبلها كسرة، وبعدها ألف في مصدرٍ أو جمعٍ فعلهما أجوف (عينه مُعْتَلَّةٌ).

نحو: قَوْمٌ = قَامٌ = قِوَامٌ = (قِيَامٌ) ، صَوْمٌ = صَامٌ = صِوَامٌ = (صِيَامٌ) ، جَوْعٌ = جَاعٌ = جَاوَعٌ = جِوَاعٌ = جِيَاعٌ.

## التعليل:

- **صِيَامٌ**: أصابه إعلال بالقلب، قَلِبَ حرفُ العِلَّةِ (الواو) **ياءً**؛ لَوْقُوعِهَا حَشَوًّا بَيْنَ كِسْرَةٍ وَأَلْفٍ فِي مَصْدَرٍ فَعْلُهُ الْمَاضِي مَعْتَلٌّ الْعَيْنِ.

قال الزركلي: تَرَى أَحْوَيْكَ قَدْ باتَا وَبُنْنَا  
جِياعاً لا شَرَابَ و لا غِذاءً  
التعليل:

- جِياعاً: أصابها إبدال، أصلها (جِوَاع) وقعت الواو بين حرف مكسور وألف زائدة؛ فأبدلت ياءً.  
ثالثاً. الإعلال بالتسكين: هو حذف ضمّة أو كسرة (الواو ، الياء)؛ للخفة.  
قاعدة الإعلال بالتسكين: تُحذف الضمّة أو الكسرة من (الواو ، الياء)؛ وذلك إذا تطرّفتا بعد حرفٍ متحرّكٍ.  
فائدة: الإعلال بالتسكين يقع في الفعل المضارع المعتل الآخر بـ(الواو ، الياء) في حالة الرفع، وفي الاسم المعتل الآخر بـ(الياء) في حالتي الرفع والجرّ.  
نحو: يَدْعُو = يَدْعُو ، يَقْضِي = يَقْضِي ، جاء القاضي ، جاء القاضي ، مررت بالنادي = مررت بالنادي.  
يَدْعُو الدّاعي إلى النّادي = يَدْعُو الدّاعي إلى النّادي.

قال الزهاوي: و ما هي إلا دولة همجية  
قال أبو ريشة: يا عروس المجد تيهي و اسحبي  
قال جورج صيدج: فيه مر العيش يخلو و أرى  
التعليل:

- يَقْضِي: أصابه إعلال بالتسكين، حيث حذفت ضمّة الياء؛ لتطرّفها بعد حرفٍ مكسورٍ.  
- مَعَانِي: أصابه إعلال بالتسكين، حيث حذفت ضمّة الياء؛ لتطرّفها بعد حرفٍ مكسورٍ.  
- يَخْلُو: أصابه إعلال بالتسكين، حيث حذفت ضمّة الواو؛ لتطرّفها بعد حرفٍ مضمومٍ.  
- القاضي: أصابه إعلال بالتسكين، حيث حذفت ضمّة الياء؛ لتطرّفها بعد حرفٍ مكسورٍ.  
- بالنادي: أصابه إعلال بالتسكين، حيث حذفت كسرة الياء؛ لتطرّفها بعد حرفٍ مكسورٍ.

### الإبدال

تعريفه: هو وضع حرفٍ صحيحٍ مكانَ حرفٍ آخر؛ بغرض التّخفيفِ.  
فائدة: أحرف الإبدال تسعةٌ مجموعة في قولهم: (هدأت مؤطياً).  
فائدة: الإبدال يشتمل أحرف العلة (واي) و(الأحرف الصحيحة)؛ وعليه فكلُّ إبدالٍ إعلالٌ بالقلب والعكس غير صحيح.

### قواعد الإبدال:

1- تُبدل (الواو ، الياء) /همزة/: إذا تطرّفتا بعد ألفٍ زائدةٍ.  
نحو: دَعَوَ = دُعَاو = (دُعَاء) ، سَمَوَ = سَمَاو = (سَمَاء) - بَنَى = بِنَاي = (بِنَاء) ، قَضَى = قَضَاي = (قَضَاء).

قال عنان مردم بك: رتعت بها آباءٌ صدق حقبه  
بقشيب أفواف لهم و برود  
التعليل:

- آباء: أصابه إبدال، أصله (آباو) وقعت الواو متطرّفة بعد ألف زائدة؛ فأبدلت همزة.  
- دُعَاء: أصابه إبدال، أصله (دُعَاو) وقعت الواو متطرّفة بعد ألف زائدة؛ فأبدلت همزة.  
قاعدة: لمعرفة أصل الهمزة تأتي بالفعل المضارع للكلمة، أو الماضي المُسنَد إلى التاء المتحرّكة.  
نحو: دُعَاء = يَدْعُو ، دَعَوْتُ - بِنَاء = يَبْنِي ، بَنَيْتُ...

2- تُبَدَّل (الواو ، الياء) /همزة/: إذا وقعتا عيناً في اسم فاعلٍ فعله الماضي مُعْتَلِّ الوسط (أجوف).  
نحو: قَوْلٌ = قَالٌ = قَوْلٌ = قَائِلٌ ، صَيِّدٌ = صَادٌ = صَائِدٌ = (صَائِدٌ)...

قال نسيب عريضة: تَدَقَّقِي يَا رِيَّاحَ الشَّرْقِ هَائِجَةً فَأَنْتِ لَا شَكَّ مِنْ أَهْلِي وَإِخْوَانِي  
**التعليل:**

- هَائِجَةٌ: أصابه إبدال، أصله (هَائِجَةٌ) أُبْدِلتِ الياء همزة؛ لأنها وقعت عيناً في اسم فاعل فعله الماضي مُعْتَلِّ العين.

- قَائِلٌ: أصابه إبدال، أصله (قَائِلٌ) أُبْدِلتِ الواو همزة؛ لأنها وقعت عيناً في اسم فاعل فعله الماضي مُعْتَلِّ العين.

قاعدة: إذا كانت (الواو، الياء) غير مُعْتَلَّتَيْنِ في الماضي فلا تُبَدَّلَانِ في اسم الفاعل همزة.

نحو: عَوْرٌ = عَاوِرٌ ، عَيْنٌ = عَائِنٌ ، عَاوِدٌ = مُعَاوِدٌ ، جَاوِرٌ = مُجَاوِرٌ...

3- تُبَدَّلُ أَحْرَفُ الْعِلَّةِ (واي) /همزة/: إذا وقعت في جمع تكسير بعد ألف /مفاعل/ أو شبهها؛ بشرط أن تكون ثلاثة زائدة في اسم مُفْرَدٍ صحيح الآخر.

نحو: صَحَفٌ = صَحِيفَةٌ = صَحَائِفٌ = (صَحَائِفٌ) ، عَجَزٌ = عَجُوزٌ = عَجَاوِزٌ = (عَجَائِزٌ) ،  
رَسَلٌ = رِسَالَةٌ = رَسَالٌ = (رَسَائِلٌ).

قال عنان مردم بك: هذي الدَّيَّارُ صَحَائِفٌ مَرْمُوقَةٌ جَمَعَتْ مِنَ الْأَنْبَاءِ كُلِّ تَلِيدٍ  
**التعليل:**

- صَحَائِفٌ: أصابها إبدال، أصلها (صَحَائِفٌ) أُبْدِلتِ الياء همزة؛ لأنها وقعت بعد ألف صيغ مُنْتَهَى الجموع، وهي حرف مدّ زائد ثالث في اسم مُفْرَدٍ صحيح الآخر.

- عَجَائِزٌ: أصابها إبدال، أصلها (عَجَاوِزٌ) أُبْدِلتِ الواو همزة؛ لأنها وقعت بعد ألف صيغ مُنْتَهَى الجموع، وهي حرف مدّ زائد ثالث في اسم مُفْرَدٍ صحيح الآخر.

- رَسَائِلٌ: أصابها إبدال، أصلها (رَسَالٌ) أُبْدِلتِ الألف همزة؛ لأنها وقعت بعد ألف صيغ مُنْتَهَى الجموع، وهي حرف مدّ زائد ثالث في اسم مُفْرَدٍ صحيح الآخر.

4- تُبَدَّلُ (تاء إِفْتَعَلٌ) /دالاً/: إذا كان الفعل الماضي الثلاثي يبدأ بـ (دال، ذال، زاي).

نحو: دَعَا = اِدْتَعَى = (اِدْتَعَى) ، ذَكَرَ = اِدْتَكَّرَ = (اِدْتَكَّرَ) ، زَحَمَ = اِرْتَحَمَ = (اِرْتَحَمَ)...

قال زكي قنصل: لا يَزْدَهِي في لَيْلِهِ قَبَسٌ إِلَّا تَوَلَّتْ طَمْسُهُ النُّوبُ  
**التعليل:**

- يَزْدَهِي: أصابه إبدال، أصله (يَزْدَهِي) أُبْدِلتِ التاء دالاً؛ لأنّ الحرف الذي قبلها زاي.

- اِدْتَعَى: أصابه إبدال، أصله (اِدْتَعَى) أُبْدِلتِ التاء دالاً؛ لأنّ الحرف الذي قبلها دال، ثُمَّ اِدْتَعَى بِالدَّالِ الثَّانِيَةِ.

- اِدْتَكَّرَ: أصابه إبدال، أصله (اِدْتَكَّرَ) أُبْدِلتِ التاء دالاً؛ لأنّ الحرف الذي قبلها ذال.

5- تُبَدَّلُ (تاء إِفْتَعَلٌ) /طاء/: إذا كان الفعل الماضي الثلاثي يبدأ بـ (صاد، ضاد، طاء، ظاء) أي: (أحرف الإطباق).

نحو: صَبَّرَ = اِصْطَبَّرَ = (اِصْطَبَّرَ) ، ضَرَبَ = اِضْطَرَبَ = (اِضْطَرَبَ) ، طَلَعَ = اِطْطَلَعَ = (اِطْطَلَعَ) ،  
ظَلَمَ = اِظْطَلَمَ = (اِظْطَلَمَ)...

والرَّيْحُ ما تَنَفَّكُ تَصْطَخِبُ

قال زكي تَنْصَلُ: الشَّوْكُ يَزْخَرُ في مَسالِكِها

التَّعْلِيلُ:

- تَصْطَخِبُ: أصابه إبدال، أصله (تَصْتَخِبُ) أُبدِلتِ التاءُ طاءً؛ لأنَّ الحرف الذي قبلها صاد.
- اضْطَرَبَ: أصابه إبدال، أصله (اضْتَرَبَ) أُبدِلتِ التاءُ طاءً؛ لأنَّ الحرف الذي قبلها ضاد.
- اطَّلَعَ: أصابه إبدال، أصله (اطْتَلَعَ) أُبدِلتِ التاءُ طاءً؛ لأنَّ الحرف الذي قبلها طاء، ثُمَّ أُدْغِمَتِ بالطَّاءِ التي بعدها.

- اظْطَلَمَ: أصابه إبدال، أصله (اظْتَلَمَ) أُبدِلتِ التاءُ طاءً؛ لأنَّ الحرف الذي قبلها ظاء.

6- تُبَدَّلُ (الواو ، الياء) /تاء/: إذا وقعتا فاءً في وزن (افْتَعَلَ). نحو: وَصَلَ = وُتَّصَلَ = (اتَّصَلَ) ، يَسْرَ = يُنَّسَرُ = (انَّسَرَ)...

التَّعْلِيلُ:

- اتَّصَلَ: أصابه إبدال، أصله (اوْتَصَلَ) أُبدِلتِ الواو تاءً؛ لأنَّ الواو/ وقعت /فاءً/ في الكلمة.

- انَّسَرَ: أصابه إبدال، أصله (اوْتَصَلَ) أُبدِلتِ الياء تاءً؛ لأنَّ الياء/ وقعت /فاءً/ في الكلمة.

### جَدْوَلٌ مُخْتَصَرٌ لِلْإِعْلَالِ وَالْإِبْدَالِ

نوعُ الحَرْفِ	مكانُ الحرفِ في الكلمةِ	العِلَّةُ الصَّرْفِيَّةُ	مِثَالٌ
1- الألف	وسط الكلمة	إعلال بالقلب	قال
2- الألف	آخر الكلمة	إعلال بالقلب	قَدَى - سَمَا
3- الياء	وسط الكلمة	إعلال بالقلب	ويُعَادُ - ويَزَانُ
4- الواو ، الياء	آخر الكلمة	إعلال بالتسكين	قاضي - يَدُو
5- الهمزة	وسط الكلمة	إبدال	قائِلٌ - قَبائِلٌ
6- الهمزة	آخر الكلمة	إبدال	سَمَاءٌ - كَسَاءٌ
7- الدال	وسط الكلمة	إبدال	إزْدَجَرَ
8- الطاء	وسط الكلمة	إبدال	إضْطَرَبَ
9- التاء المُشَدَّدة	وسط الكلمة	إبدال	تُتَّصَلُ
10- (أ، و، ا، ي) فيما عدا ذلك	أول الكلمة، وسطها، آخرها	إعلال بالحذف	- يَكْرَهُ - يَفُت - قَل - اسْع

### الفِعْلُ الصَّحِيحُ، والفِعْلُ المُعْتَلُّ

تعريفُ الفِعْلِ الصَّحِيحِ: هُوَ الفِعْلُ الذي خَلَّتْ أَحْرَفُهُ الْأَصْلِيَّةُ من أَحْرَفِ الْعِلَّةِ الثَّلَاثَةِ (و، ا، ي).

أنواعُ الفِعْلِ الصَّحِيحِ: له أنواعٌ ثَلَاثَةٌ هي:

- 1- صَحِيحٌ سَالِمٌ: هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي خَلَتْ أَحْرَفُهُ مِنْ (الْهَمْزَةِ، وَالنُّضْعِيفِ). نَحْو: كَتَبَ - دَرَسَ - لَعِبَ - سَمِعَ.
  - 2- صَحِيحٌ مَهْمُوزٌ: هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي كَانَتْ أَحَدُ أَحْرَفِهِ الْأَصْلِيَّةِ هَمْزَةً. نَحْو: أَكَلَ - سَأَلَ - قَرَأَ...
  - 3- صَحِيحٌ مُضَعَّفٌ (مُشَدَّدٌ): هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي عَيْنُهُ وَلَا مُمْهَمَّةٌ مُشَدَّدَتَانِ. نَحْو: عَدَّ - شَدَّ - مَدَّ - رَدَّ...
- تعريفُ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ:** هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَكُونُ أَحَدُ أَحْرَفِهِ الْأَصْلِيَّةِ حَرْفَ عِلَّةٍ (و، ا، ي)، وَلَهُ عِدَّةٌ أَنْوَاعٍ هِيَ:
- 1- الْمِثَالُ: هُوَ الَّذِي كَانَتْ فَاؤُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ (و، ي). نَحْو: وَصَلَ، وَعَدَّ، يَبِسَ، يَمُنُّ...
  - 2- الْمُعْتَلُّ: هُوَ الَّذِي كَانَتْ عَيْنُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ (ا). نَحْو: عَادَ، قَالَ، صَادَ، صَافَ...
  - 3- النَّاقِصُ: هُوَ الَّذِي كَانَتْ لَامُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ (ا). نَحْو: دَعَا، سَمَا، سَعَى، هَدَى...
  - 4- اللَّفِيفُ الْمَجْمُوعُ (الْمَقْرُونُ): هُوَ الَّذِي كَانَتْ عَيْنُهُ وَلَا مُمْهَمَّةٌ حَرْفِي عِلَّةٍ. نَحْو: هَوَى، عَوَى، طَوَى...
  - 5- اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ: هُوَ الَّذِي كَانَتْ فَاؤُهُ وَلَا مُمْهَمَّةٌ حَرْفِي عِلَّةٍ. نَحْو: وَفَى، وَعَى، وَفَى، وَغَى...
- قَالَ الزَّهَّابِيُّ: **أَغْبُ** بِلْدَاءٍ مِنْهَا نَشَأَتْ فَقَدْ **عَدَّتْ** عَلَيْهَا عَوَادٍ لِلدَّمَارِ تُعَجَّلُ

الشَّرْحُ:

- **أَغْبُ**: فِعْلٌ مُعْتَلٌّ، نَوْعُهُ (أَجُوفٌ)، (عَوْتُ، غَيْثٌ).
- **نَشَأَ**: فِعْلٌ صَحِيحٌ، نَوْعُهُ (مَهْمُوزٌ).
- **عَدَّتْ**: فِعْلٌ مُعْتَلٌّ، نَوْعُهُ، (نَاقِصٌ)، (عَدَوٌ).
- **تُعَجَّلُ**: فِعْلٌ صَحِيحٌ، نَوْعُهُ (سَالِمٌ).

قَالَ أَبُو رِيثَةَ: **دَرَجَ** الْبَغْيِ عَلَيْهَا حِقْبَةً **و هَوَى** دُونَ بُلُوغِ الْأَرْبِ الشَّرْحُ:

- **دَرَجَ**: فِعْلٌ صَحِيحٌ، نَوْعُهُ (سَالِمٌ).

- **هَوَى**: فِعْلٌ مُعْتَلٌّ، نَوْعُهُ، (لَفِيفٌ مَجْمُوعٌ).

قَالَ عَمْرٌو أَبُو رِيثَةَ: **مِنْ هُنَا شَقَّ** الْهُدَى أَكْمَامَهُ **و تَهَادَى** مَوْكِبًا فِي مَوْكِبِ الشَّرْحُ:

- **شَقَّ**: فِعْلٌ صَحِيحٌ، نَوْعُهُ (مُضَعَّفٌ).

- **تَهَادَى**: فِعْلٌ مُعْتَلٌّ، نَوْعُهُ (نَاقِصٌ).

قَالَ مُحَمَّدٌ دُرَيْشٌ: **يَقْفُونَ** عِنْدَ الْجِسْرِ...

الشَّرْحُ:

- **يَقْفُونَ**: فِعْلٌ مُعْتَلٌّ، نَوْعُهُ (مِثَالٌ)، (وَقَفٌ).

## المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ

قَوَاعِدُ الْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ:

- 1- وزن الثلاثي المجرد: هُوَ (فَعَلَ)، الحرف الأول يُسمَّى فاءَ الكلمة، والحرف الثاني يُسمَّى عينَ الكلمة، والحرف الثالث يُسمَّى لامَ الكلمة. نحو: كَتَبَ، قَرَأَ، لَعِبَ...
- 2- وزن الرباعي المجرد: هُوَ (فَعَّلَ)، الحرف الأول يُسمَّى فاءَ الكلمة، والحرف الثاني يُسمَّى عينَ الكلمة، والحرف الثالث يُسمَّى لامَ الكلمة الأولى، والحرف الرابع يُسمَّى لامَ الكلمة الثاني. نحو: زَلَزَلَ، دَخَرَجَ...
- 3- حُرُوفُ الزِّيَادَةِ: كُلُّ حَرْفٍ يُزَادُ فِي الكَلِمَةِ يُزَادُ نَفْسُهُ فِي المِيزَانِ، فِي المَوْضِعِ نَفْسِهِ، وَكُلُّ حَرْفٍ يُحَدَفُ مِنَ الكَلِمَةِ يُحَدَفُ مُقَابِلُهُ مِنَ المِيزَانِ. نحو: صَاحَبٌ = فَاعِلٌ - كَلَّمَ = فَعَلَ - تَجَاهَلَ = تَفَاعَلَ - اسْتَغْفَرَ = اسْتَفْعَلَ - عَدٌ = عِلٌ - قُلٌ = فُلٌ - أُدُنٌ = أَفْعُ...  
فائدة: الميزانُ يَشْمَلُ الأفعالَ، والأسماءَ. نحو: يَدْرُسُ = يَفْعَلُ - دَارِسٌ = فَاعِلٌ...

### الفِعْلُ المَجْرَدُ وَالفِعْلُ المَزِيدُ

تعريفُ الفِعْلِ المَجْرَدِ: هُوَ الفِعْلُ الذي خَلَا من حُرُوفِ الزِّيَادَةِ. نحو: نَجَحَ - عَلِمَ - فَهَمَ - أَكَلَ...  
تعريفُ الفِعْلِ المَزِيدِ: هُوَ الفِعْلُ الذي فِيهِ حَرْفٌ أو أَكْثَرُ من حُرُوفِ الزِّيَادَةِ.  
قاعدة: الزِّيَادَةُ تكونُ بطريقتين هُمَا:

- 1- من خلال حُرُوفِ الزِّيَادَةِ المِجْمُوعَةِ فِي قولِهِمْ: (سَأَلْتُمُونِيهَا أو أَمَانٌ وَتَسْهِيلٌ أو نِهَائِيَّةٌ مَسْئُولٍ).  
نحو: سَايَرَ - تَعَاقَلَ - انْطَلَقَ - اسْتَعْمَرَ...  
2- من خلال التَّضْعِيفِ. نحو: عَلَّمَ - جَرَّحَ - تَعَلَّمَ - تَجَرَّحَ...

### مَعَانِي صِيغِ الزِّيَادَةِ

الصِّيغَةُ	مَعْنَاهَا	مِثَالٌ	الشَّرْحُ
1- أَفْعَلٌ	1- التَّعْدِيَةُ	قَامَ زَيْدٌ = أَقَمْتُ زَيْدًا	جَعَلَ الفِعْلُ اللَّازِمَ مُتَعَدِيًا
	2- الصِّيْرُورَةُ (التَّحْوِيلُ)	أَفْلَسَ التَّاجِرُ	صَارَ ذَا فُلُوسٍ (غَنِيٌّ)
	3- الدُّخُولُ فِي الزَّمَانِ، وَالمَكَانِ	أَصْبَحْتُ، أَشَامْتُ	دَخَلْتُ فِي الصَّبَاحِ، دَخَلْتُ الشَّامَ
	4- السَّلْبُ وَالإِزَالَةُ	أَعْجَمْتُ الكِتَابَ	أَزَلْتُ عُجْمَةَ الكِتَابِ بِنِقْطِهِ
	5- الإِسْتِحْقَاقُ	أَحْصَدَ الزَّرْعُ	اسْتَحَقَّ الحِصَادَ
2- فَاعِلٌ	1- المُشَارَكَةُ	مَاشَى خَالِدٌ عَمْرًا	اشْتَرَكَ خَالِدٌ وَعَمْرُو فِي المَشْيِ
	2- المُوَالَاةُ (النَّتَابُجُ)	وَآلِيَتِ الصِّيَامِ	اسْتَمَرَ صِيَامِي ذُونَ انْقِطَاعِ
	3- التَّكْثِيرُ	ضَاعَفْتُ القِرَاءَةَ	أَكثَرْتُ القِرَاءَةَ
3- فَعَلَ	1- المُبَالِغَةُ وَالتَّكْثِيرُ	غَلَقَ الأبوابَ	بَالَغَ وَأَكْثَرَ فِي الإِغْلَاقِ
	2- التَّعْدِيَةُ	صَلَحْتُ الخَطَا	جَعَلَ الفِعْلُ اللَّازِمَ مُتَعَدِيًا
	3- الصِّيْرُورَةُ	حَجَرَ الطِينُ	تَحَوَّلَ إِلَى حَجَرٍ
	4- السَّلْبُ وَالإِزَالَةُ	شَكَلْتُ الكَلِمَةَ	أَزَلْتُ إِشْكَالَهَا
	5- التَّوَجُّعُ إِلَى الشَّيْءِ	شَرَّقْتُ وَغَرَّبْتُ	تَوَجَّهْتُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَالعَرَبِ
4- انْفَعَلَ	6- إِخْتِصَارُ حِكَايَةِ الشَّيْءِ	هَلَّلَ، كَبَّرَ، سَبَّحَ	قال: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ...
	- المُطَاوَعَةُ	قَطَعْتُ الحَبْلَ فَانْقَطَعَ	الفاعلُ قَبْلَ التَّأثيرِ
5- انْفَعَلَ	1- الإِتِّخَاذُ	إِحْتَمَمَ زَيْدٌ	إِتَّخَذَ حَاتِمًا

2- الإِجْتِهَادُ وَالطَّلْبُ	اِكْتَسَبَ زَيْدٌ رِزْقَهُ	اجْتَهَدَ فِي طَلْبِ رِزْقِهِ
3- التَّشَارُكُ	اِخْتَصَمَ زَيْدٌ وَخَالِدٌ	تَشَارَكَ فِي الْخِصَامِ
4- الإِظْهَارُ	اِعْتَذَرَ الطَّالِبُ	أَظْهَرَ الْعُذْرَ
5- المُبَالِغَةُ	اِقْتَدَرَ	بَالَغَ فِي الْقُدْرَةِ
6- المُطَاوَعَةُ	اجْتَمَعَ الْقَوْمُ	طَاوَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْاجْتِمَاعِ
6- تَفَعَّلَ	1- المُطَاوَعَةُ	طَاوَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي التَّنَبُّهِ
	2- الإِتِّخَاذُ	اِتَّخَذْتُهُ وَسَادَةً
	3- التَّكَلُّفُ	تَكَلَّفْتُ الصَّبْرَ
	4- التَّجَنُّبُ	تَجَنَّبَ الْحَرَجَ
	5- التَّدْرُجُ	شَرِبَ الدَّوَاءَ جُرْعَةً بَعْدَ أُخْرَى
7- تَفَاعَلَ	1- التَّشَارُكُ	اشْتَرَكَ فِي الْخِصَامِ
	2- التَّظَاهَرُ بِالِاتِّصَافِ بِالْفِعْلِ	تَظَاهَرَ بِالتَّغَافُلِ وَهُوَ غَيْرُ غَافِلٍ
	3- التَّدْرُجُ	اِزْدَادَ سُقُوطُهُ بِشَكْلِ تَدْرِجِيٍّ
	4- المُطَاوَعَةُ	طَاوَعَ أَمْرِي بِالإِبتِعَادِ
8- اِسْتَفْعَلَ	1- الطَّلْبُ وَالسُّؤَالُ	طَلَبَ المَغْفِرَةَ
	2- الصَّيْرُورَةُ	تَسَبَّهَ بِالنَّاقَةِ
	3- اِعْتِقَادُ صِفَةِ الشَّيْءِ	اِعْتَقَدْتُهُ حَسَنًا
	4- اِخْتِصَارُ حِكَايَةِ الشَّيْءِ	قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
9- اِفْعَلَ	- المُبَالِغَةُ فِي قُوَّةِ اللَّوْنِ أَوْ الْعَيْبِ	شِدَّةُ الاحْمِرَارِ، وَشِدَّةُ الإِعْوَارِ

قال الزَّهَّابِيُّ: وبغداد دارُ العلمِ قد أصبحتَ بهم يُهدِّدُها داءٌ من الجهلِ مُعضِلٌ

- أَصْبَحْتَ: فعلٌ مزيدٌ بحرفٍ واحدٍ (الهمزة)، أفادَ معنى (الصَّيْرُورَةَ).

- يُهدِّدُ: فعلٌ مزيدٌ بحرفين (الياء، الدال)، أفادَ معنى (المُبَالِغَةُ وَالتَّكْثِيرُ).

قال أبو ريشة: وارتَمَى كَبُرُ اللَّيَالِي دُونَهَا لَيِّنَ النَّابِ كَلِيلَ المِخْلَبِ

- ارْتَمَى: فعلٌ مزيدٌ بحرفين (الألف، التاء)، أفادَ معنى (المُطَاوَعَةَ).

قال عمر أبو ريشة: من هُنا شَقَّ الهُدَى أكمَامُهُ وَ تَهَادَى مَوَكِبًا فِي مَوَكِبِ

- تَهَادَى: فعلٌ مزيدٌ بحرفين (التاء، الألف)، أفادَ معنى (التَّدْرُجُ).

قال سليمان العيسى: أطفالٌ تَشْرِينُ ما ماثُوا وَ لا اِنطَفَؤُوا وَ لا اِرْتَضُوا عن ظلالِ السَّيْفِ بِالبدلِ

- اِنطَفَؤُوا: فعلٌ مزيدٌ بحرفين (الألف، النون)، أفادَ معنى (المُطَاوَعَةَ).

- اِرْتَضُوا: فعلٌ مزيدٌ بحرفين (الألف، التاء)، أفادَ معنى (المُطَاوَعَةَ).

قال جورج صيدج: غابَ خَلْفَ البَحْرِ عَنِّي شاطِئِي كُلُّ ما أَرَقْنِي فِيهِ رَقْدٌ

- أَرَقْنِي: فعلٌ مزيدٌ بحرفٍ واحدٍ (الراء)، أفادَ معنى (التَّعْدِيَةُ).

### الإِسْمُ الجَامِدُ

الإِسْمُ الجَامِدُ: هُوَ الَّذِي لَمْ يُؤخَذْ مِنْ غَيْرِهِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ أَصْلًا بِنَفْسِهِ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَاتٍ أَوْ مَعْنَى.

أنواعه: له نوعان، هما:

1- اسم جامد ذات: هو الذي يدلُّ على شيءٍ محسوسٍ، ويُدرِكُ بإحدى الحواسِّ الخمسة (إنسان، حيوان، نبات، جماد...) نحو: خالد - هند - أسد - حصان - ورد - قمح - قلم - طاولة...  
قال عنان مردم بك: رتعت بها آباء صدق حبة  
(آباء، أفواف، برود): أسماء جامدة ذات.

2- اسم جامد معنى: هو الذي لا يدلُّ على شيءٍ محسوسٍ، وإنما على شيءٍ معنويٍّ يُدرِكُ بالعقل، ويُسمَّى المصدراً. نحو: العلم - النجاح - الشوق - الحنين...  
فائدة: يُقسَّمُ الاسمُ المُعْرَبُ إلى خمسة أقسامٍ هي:

- 1- الاسم الصحيح: هو الاسم الذي خلت أحرُفه الأصليَّة من أحرف العلة. نحو: قلم، كتاب، طالب...
- 2- الاسم الشبه صحيح الآخر: هو الاسم الذي ينتهي بـ(واو، ياء) وما قبلهما ساكن. نحو: ظبي، دلو...
- 3- الاسم الممدود: هو الاسم المُعْرَبُ الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة. نحو: حمراء، صحراء، سماء...
- 4- الاسم المقصور: هو الاسم المُعْرَبُ الذي آخره ألف أصليَّة ثابتة، مفتوح ما قبلها، وليس بعدها همزة. نحو: عصا، قفا، قتي، هدى...
- 5- الاسم المنقوص: هو الاسم المُعْرَبُ الذي آخره ياء أصليَّة ثابتة، مكسور ما قبلها. نحو: قاضي، راعي...

### المصدر الصريح

تعريفه: اسم جامد، يدلُّ على حدثٍ مُجرَّدٍ من الزمان، مُتضمناً أحرف فعله، وهو الأصل الذي تصدر عنه الأسماء، والأفعال، والمشتقات. نحو: الصعود - التفوق - الإنطلاق - الاستغفار...  
فائدة: لكلِّ فعلٍ مصدره الخاصُّ به، فالفعل الثلاثي له مصدره، والرباعي له مصدره، والخماسي...  
أنواعه: له نوعان، هما:

1- المصدر السماعي: هو المصدر الذي ليس له قاعدة يُقاس عليها، وإنما يُعرف سماعاً من خلال المعاجم، وهو خاصٌّ بمصادر الأفعال الثلاثية فقط.

- ضوابط معرفة المصدر السماعي:

- 1- كلُّ فعلٍ ثلاثيٍّ يدلُّ على جرقةٍ مصدره على وزن (فَعَالَة). نحو: زرع = زراعة، صنع = صناعة...
- 2- كلُّ فعلٍ ثلاثيٍّ يدلُّ على حركةٍ مصدره على وزن (فَعْلَان). نحو: غلى = غليان، طار = طيران...
- 3- كلُّ فعلٍ ثلاثيٍّ يدلُّ على داءٍ (مرضٍ) فمصدره على وزن (فَعَال). نحو: صدع = صداع، زكَم = زكام.
- 4- كلُّ فعلٍ ثلاثيٍّ يدلُّ على السَّيرِ مصدره على وزن (فَعِيل). نحو: رحل = رحيل، دب = دبيب...
- 5- كلُّ فعلٍ ثلاثيٍّ يدلُّ على صوتٍ مصدره على وزن (فَعَال أو فَعِيل).
- 6- كلُّ فعلٍ ثلاثيٍّ يدلُّ على لَوْنٍ مصدره على وزن (فُعْلَة). نحو: حمَر = حمرة، خضَر = خضرة...

7- الفعل اللازم مصدره - غالباً - على وزن (فَعَل أو فَعَال).

نحو: فرح = فرح، عطش = عطش، قعد = قعود، خرَج = خروج...

8- الفعل المتعدّي مصدره على وزن (فَعَل). نحو: نصر = نصر - فهم = فهم...

9- الفِعْلُ الْمُعْتَلُّ العَيْنِ (الأجوف) مصدرُهُ -غالباً- على وزن (فَعْل). نحو: قَالَ = قَوْل، صَامَ = صَوْمٌ...

10- كُلُّ فِعْلٍ لَازِمٍ على وزن (فَعْل) مصدرُهُ على وزن (فُعُولَةٌ و فَعَالَةٌ).

نحو: سَهَّلَ = سُهُولَةٌ - صَعَّبَ = صُعُوبَةٌ - جَزَلَ = جَزَالَةٌ - فَصَحَ = فَصَاحَةٌ...

قال بدر الدين الحامد: **وَذَكَرَاهُمْ طَيِّ الحَشَاشَةِ والهُوَى** مُقِيمٌ وَقَلْبِي لا يَوَدُّ فِصَالاً  
- ذَكَرَى، طَيِّ: مصدران سماعيان، فعلاهما (ذَكَرَ، طَوَى).

2- **المَصْدَرُ القِيَاسِيُّ**: هُوَ المَصْدَرُ الذي لَهُ قاعدة يُقَاسُ عليها، وَيَخْتَلِفُ وزْنُهُ باختلافِ وزنِ فِعْلِهِ.  
أنواعُهُ: لَهُ ثلاثة أنواع هي:

1- **مَصَادِرُ الأَفْعَالِ الرُّبَاعِيَّةِ**: لهنَّ أربعة أوزانٍ هي:

أ- (أَفْعَل) مصدرُهُ (إِفْعَال). نحو: أَكْرَمَ = إِكْرَام - أَوْجَدَ = إِيجَاد...

قال نسيب عريضة: **ما إنَّ أبا لي مُقامي في مَغارِبِها** و في مَشارِقِها حُبِّي و **إيماني**  
- إيمان: مصدرٌ قياسيٌّ، فعلُهُ (أَمَن).

قاعدة: إذا كانت عينُهُ مُعْتَلَّةً (أجوف) فمصدرُهُ (إِفَالَةٌ). نحو: أَعَانَ = إِعَانَةٌ - أَبَانَ = إِبانَةٌ...  
قاعدة: إذا كانت لامُهُ مُعْتَلَّةً (ناقص) فإنَّ حرفَ العِلَّةِ تُقَلَّبُ همزةً. نحو: أَعْطَى = إِعْطَاءٌ، أَهْدَى = إِهْدَاءٌ...

ب- (فَعَل) مصدرُهُ (تَفْعِيل). نحو: عَظَّمَ = تَعْظِيم - عَلَّمَ = تَعْلِيم...

قاعدة: إذا كانت لامُهُ حرفٌ عِلَّةٌ فمصدرُهُ (تَفْعِيلَةٌ). نحو: وَصَّى = تَوْصِيَةٌ - سَمَّى = تَسْمِيَةٌ...

ج- (فَاعَل) مصدرُهُ (فِعَال و مُفَاعَلَةٌ). نحو: دَافَعَ = دِفاع و مُدافَعَةٌ - جَاوَرَ = جِوار و مُجاوِرَةٌ...  
قال بدر الدين الحامد: **وليلائنا ما بالهنَّ ونحنُ لم** نُتِمَّ **وصالاً** قد شَدَدنَّ رحالاً!؟

- وصال: مصدرٌ قياسيٌّ، فعلُهُ (وَاصَل).

قاعدة: إذا كانت لامُهُ مُعْتَلَّةً (ناقص) فإنَّ حرفَ العِلَّةِ تُقَلَّبُ همزةً. نحو: وَالَى = وِلاء - هَادَى = هِدَاءٌ...  
قاعدة: إذا كانت فاؤُهُ (ياءً) فمصدرُهُ (مُفَاعَلَةٌ). نحو: يَأْمَنُ = مُيَامَنَةٌ - يَأْسِرُ = مُيَاسِرَةٌ...

د- (فَعْلَل) مصدرُهُ (فَعْلَلَةٌ). نحو: نَحَرَ جَبَةً = نَحْرَجَةٌ - جَلَبَبَ = جَلْبَبَةٌ...

قاعدة: إذا كان مُضاعِفاً، أي: فاؤُهُ ولامُهُ الأولى من جنسٍ، وعينُهُ ولامُهُ الثانية من جنسٍ فمصدرُهُ (فِعْلال و فَعْلَلَةٌ).  
نحو: زَالَ = زِلْزَال و زَلْزَلَةٌ.

2- **مَصَادِرُ الأَفْعَالِ الخُمَاسِيَّةِ**:

أ- إذا كانَ الفِعْلُ الماضي مَبْدِئاً بهمزة وصلٍ فمصدرُهُ يكون بكسر أوْلِهِ وثالثِهِ، وزيادة أَلِفٍ قبلِ آخرِهِ.  
نحو: انْطَلَقَ = انْطِلَاقاً - انْقَلَبَ = انْقِلاباً - انْفَرَدَ = انْفِرَاداً...

قال خير الدين الزركلي: **بَكَى و بَكَتْ فَهاجَ بي البُكاءِ** شُجُوناً ما لِحَدوثِها انْطِفاءً  
- انْطِفاءً: مصدرٌ قياسيٌّ، فعلُهُ (انْطَفَى).

ب- إذا كانَ الفِعْلُ الماضي على وزن (أَفْعَل) فمصدرُهُ على وزن (إِفْعَال). نحو: إِحْمَرَ = إِحْمَراراً...

ج- إذا كانَ الفِعْلُ الماضي على وزن (تَفَعَّل) فمصدرُهُ على وزن (تَفَعَّل). نحو: تَكَسَّرَ = تَكْسُّراً...

د- إذا كانَ الفِعْلُ الماضي على وزن (تَفَاعَل) فمصدرُهُ على وزن (تَفَاعَل). نحو: تَصالَحَ = تَصالِحاً...

ذ- إذا كانَ الفِعْلُ الماضي على وزن (تَفَعَّلَل) فمصدرُهُ على وزن (تَفَعَّلَل). نحو: تَدَحَّرَجَ = تَدَحْرُجاً...

قاعدة: الفِعْلُ الماضي الخُماسي المَبْدِئُ بهمزة وصلٍ تُقَلَّبُ أَلِفُهُ همزةً في المصدر. نحو: انْطَوَى = انْطِواءً.  
قاعدة: الفِعْلُ الماضي على وزن (تَفَعَّل و تَفَاعَل) تُقَلَّبُ أَلِفُهُ ياءً. نحو: تَأَنَّى = تَأَنِّياً، تَعَاضَى = تَعَاضِياً.

### 3- مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ السُّدَّاسِيَّةِ.

أ- الفعل الماضي السُّدَّاسِي المبدوء بهمزة وصلٍ يُكسَرُ ثالثُهُ، وتُضَافُ أَلِفٌ قَبْلَ آخِرِهِ.

نحو: اسْتَعْفَرَ = اسْتَعْفَاراً - اسْتَخْرَجَ = اسْتِخْرَاجاً...

ب- الفعل الماضي السُّدَّاسِي على وزن (أَفْعَلَّ) مصدرُهُ على وزن (أَفْعَلَّ). نحو: اطمأنَّ = اطمئنناً...  
قاعدة: الماضي السُّدَّاسِي المُعْتَلَّ العَيْنِ (الأجوف) مصدرُهُ على وزن (اسْتِفْأَلَة). نحو: اسْتَقَامَ = اسْتِقَامَةً...

#### اسْمُ الْمَصْدَرِ

تعريفُهُ: هُوَ مَا سَاوَى الْمَصْدَرِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْحَدَثِ، وَلَكِنْ أَحْرَفُهُ أَقَلُّ مِنْ أَحْرَفِ الْمَصْدَرِ.

نحو: سَلَّمَ = تَسْلِيماً = سَلَاماً - تَوَضَّأَ = تَوَضُّؤاً = وَضُوءاً...

#### مَصْدَرُ الْمَرَّةِ وَالْهَيْئَةِ

- مَصْدَرُ الْمَرَّةِ: يَدُلُّ عَلَى وُفُوعِ الْفِعْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَةٌ).

نحو: أَكَلَ = أَكْلَةٌ - سَجَدَ = سَجْدَةٌ - ضَرَبَ = ضَرْبَةٌ...

- مَصْدَرُ الْهَيْئَةِ: يَدُلُّ عَلَى هَيْئَةِ الْفِعْلِ حِينَ وُفُوعِهِ، وَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَةٌ).

نحو: جَلَسَ - جَلِيسَةٌ - وَقَفَ = وَقْفَةٌ - مَشَى = مِشْيَةٌ...

#### الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ

تعريفُهُ: هُوَ مَصْدَرٌ يَبْدَأُ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ فِي غَيْرِ الْمَفَاعَلَةِ. نحو: وَعَدَ = مَوْعِدًا، رَكِبَ = مَرْكَبًا، اِعْتَقَدَ = مُعْتَقَدًا.

قال الزُّرْكَانِيُّ: أَذِنْتُ مَقَالَتِي سَعْدٍ وَ سَعْدَى وَقَدْ ضَاقَتْ بِهَاو بِهِ الْجَوَاءُ

- (مَقَالَةٌ): مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ.

#### الْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ

تعريفُهُ: مَصْدَرٌ يُصَاغُ مِنْ اسْمٍ آخَرَ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ، وَبَعْدَهَا تَاءٌ مَرْبُوطَةٌ فِي آخِرِهِ.

نحو: حَجَرَ = حَجْرِيَّةٌ - إِنْسَانٌ = إِنْسَانِيَّةٌ - اِشْتَرَاكَ = اِشْتِرَاكِيَّةٌ - شَاعِرٌ = شَاعِرِيَّةٌ...

قال الزُّهْرِيُّ: وَ مَا هِيَ إِلَّا دَوْلَةٌ هَمْجِيَّةٌ تَسُوسُ بِمَا يَقْضِي هَوَاهَا وَ تَعْمَلُ

- (هَمْجِيَّةٌ): مَصْدَرٌ صِنَاعِيٌّ، وَزْنُهُ (فَعْلِيَّةٌ).

#### التَّصْغِيرُ

تعريفُهُ لُغَةً: التَّقْلِيلُ.

تعريفُهُ إِصْطِلَاحًا: هُوَ تَغْيِيرُ يَطْرَأُ عَلَى بِنْيَةِ الْاسْمِ الْمُعْرَبِ؛ لِتَحْقِيقِ مَعْنَى جَدِيدٍ بِأَوْجَزِ طَرِيقَةٍ لَفْظِيَّةٍ.

فائدة: التَّصْغِيرُ خَاصٌّ بِالْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ.

صَيْغُ التَّصْغِيرِ (أَوْزَانُهُ): لَهُ لُحُوبٌ ثَلَاثٌ هِيَ:

1- فَعِيلٌ: يُصَغَّرُ عَلَيْهِ الْاسْمُ الثَّلَاثِيُّ. نحو: قَلَمٌ = قَلِيمٌ - رَجُلٌ = رُجِيلٌ - عُرْفَةٌ = عُرْفِيَّةٌ...

2- فُعَيْعِلٌ: يُصَغَّرُ عَلَيْهِ الْاسْمُ الرَّبَاعِيُّ. نحو: دِرْهَمٌ = دُرَيْهَمٌ - جَعْفَرٌ = جُعَيْفِرٌ - مَسْجِدٌ = مُسَيْجِدٌ...

3- فُعَيْعِيلٌ: يُصَغَّرُ عَلَيْهِ الْاسْمُ الْخَمَاسِيُّ الَّذِي قِيلَ آخِرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ.

نحو: قَنْدِيلٌ = قُنَيْدِيلٌ - مِفْتَاحٌ = مُفَيْتِيحٌ = عَصْفُورٌ = عَصَيْفِيرٌ...

أغراض التّصغير: (التّحقير، التّهويل والتّعظيم، التّقليل في العدد، تقريب الزّمان والمكان، التّحبيب...).  
 قال الزّركلي: يَقُولُ أَمِيمٌ مَا لَكَ فِي صُمُوتٍ وَمَا عَنَادَتْ بِنَا الصَّمْتِ النَّسَاءُ - أَمِيمٌ: تَصْغِيرُ (أَم).

### الاسم المنسوب

**تعريفه:** هُوَ إلْحَاقُ آخِرِ الْإِسْمِ بِإِيَّاءٍ مُّشَدَّدَةٍ مَكْسُورَةً مَا قَبْلَهَا؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِسْبَةِ شَيْءٍ إِلَى آخَرَ.  
 نحو: مِصْرٌ = مِصْرِيٌّ - عَرَبٌ = عَرَبِيٌّ - نَحْوٌ = نَحْوِيٌّ - دِمَشْقٌ = دِمَشْقِيٌّ...  
**فائدة:** لِلنَّسَبِ قَوَاعِدٌ كَثِيرَةٌ سَرَدُهَا يَطُولُ؛ لِذَلِكَ سَنَكْتَفِي بِعَرَضٍ بَعْضِ الْأَمْثَلِ عَلَيْهَا.  
**أمثلة:** مَكَّةَ = مَكِّيٌّ، الْقَاضِي = الْقَاضِيِيٌّ، عَصَا = عَصَوِيٌّ، حَمْرَاءُ = حَمْرَاوِيٌّ، إِنْشَاءٌ = إِنْشَائِيٌّ،  
 أَبٌ = أَبَوِيٌّ، لُغَةٌ = لُغَوِيٌّ، حَنِيْفَةٌ = حَنَفِيٌّ، طَوِيلَةٌ = طَوِيلِيٌّ...  
**قاعدة:** الْإِسْمُ الْمَنْسُوبُ يَرْفَعُ نَائِبَ فَاعِلٍ بَعْدَهُ. نحو: زَيْدٌ دِمَشْقِيٌّ أَبَوَاهُ.  
 - أَبَوَاهُ: نَائِبُ فَاعِلٍ لِلإِسْمِ الْمَنْسُوبِ دِمَشْقِيٌّ، مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الْأَلْفُ؛ لِأَنَّهُ مُتَنَّى...  
 قال نزار قنّان: وَرَأْسُكَ فِي رَاحَتِي وَرَدَّةٌ دِمَشْقِيَّةٌ...  
 - (دِمَشْقِيَّةٌ): إِسْمٌ مَنْسُوبٌ إِلَى دِمَشْقٍ.

### المشتقات

**الاسم المشتق:** هُوَ الْإِسْمُ الَّذِي أُخِذَ مِنْ غَيْرِهِ، وَدَلَّ عَلَى ذَاتٍ وَصِفَةٍ.  
**فائدة:** الْإِسْتِقَاقُ أَخْذُ كَلِمَةٍ مِنْ أُخْرَى مَعَ تَنَاسُبٍ بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى، وَتَغْيِيرٍ فِي اللَّفْظِ.  
**الأسماء المشتقة:** عِدْدُهَا سَبْعَةٌ هِيَ: (إِسْمُ الْفَاعِلِ وَمُبَالَغَتُهُ، إِسْمُ الْمَفْعُولِ، الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ، إِسْمُ التَّفْضِيلِ،  
 إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، إِسْمُ الْآلَةِ).  
**أولاً. اسم الفاعل:** إِسْمٌ مُشْتَقٌّ، يَدُلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِالْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الْخُذُوثِ لَا الثُّبُوتِ.  
 وَزَنُّهُ: لَهُ وَزْنَانِ هُمَا:

1- إِذَا كَانَ فِعْلُهُ الْمَاضِي ثَلَاثِيًّا فَوْزَنُهُ (فَاعِلٍ). نحو: نَجَحَ = نَاجِحٌ، قَرَأَ = قَارِئٌ، كَتَبَ = كَاتِبٌ...  
**قاعدة:** إِذَا كَانَ الْمَاضِي أَجْوَافاً فَحَرْفُ الْعِلَّةِ يُقَابَلُ هَمْزَةً. نحو: قَالَ = قَائِلٌ، صَادَ = صَادِدٌ...  
 قال البارودي: فَلَيْسَ يَجْنِي ثِمَارَ الْفَوْزِ يَانِعَةً مِنْ جَنَّةِ الْعِلْمِ إِلَّا صَادِقُ الْهَمِّمِ - (يَانِعَةٌ، صَادِقٌ): إِسْمَا فَاعِلٍ مِنَ الثَّلَاثِيِّ، وَزَنُّهُمَا (فَاعِلٍ)، فَعْلُهُمَا (يَنْعُ، صَدَقَ).

2- إِذَا كَانَ فِعْلُهُ الْمَاضِي فَوْقَ الثَّلَاثِيِّ (رُبَاعِيًّا، خُمَاسِيًّا، سُدَاسِيًّا) فَاسْمُ الْفَاعِلِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.  
 نحو: أَكْرَمَ = يُكْرِمُ = مُكْرِمٌ، انْطَلَقَ = يَنْطَلِقُ = مُنْطَلِقٌ، اسْتَخْرَجَ = يَسْتَخْرِجُ = مُسْتَخْرِجٌ...  
 قال بدر الدين الحامد: نَعَمْ صَدَقُوا إِنِّي مُحِبٌّ مُنِيْمٌ وَ لَا بَدْعَ أَنْ دَمَعُ الْمُتَيْمِّمِ سَأَلَا - (مُحِبٌّ): إِسْمٌ فَاعِلٍ مِنَ فَوْقِ الثَّلَاثِيِّ، وَزَنُّهُ (مُفَاعِلٍ)، فَعْلُهُ (أَحَبَّ).  
**فائدة:** إِذَا جَاءَ الْإِسْمُ الْمَشْتَقُّ مَجْمُوعاً فَإِنَّمَا نَرُدُّهُ إِلَى الْمُفْرَدِ.

**قاعدة:** يَعْمَلُ إِسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَاضِي، فَيَرْفَعُ فَاعِلاً إِنْ كَانَ فِعْلُهُ لَازِماً، وَيَرْفَعُ فَاعِلاً، وَيَنْصُبُ مَفْعُولاً بِهِ إِنْ كَانَ فِعْلُهُ مُتَعَدِّياً. (يَرْجِعُ دَرَسٌ عَمَلَ إِسْمِ الْفَاعِلِ). نحو: زَيْدٌ نَاجِحٌ أَخُوهُ - هُنْدٌ حَافِظَةٌ أُخْتُهَا الدَّرْسِ.  
 - أَخُوهُ: فَاعِلٌ لِإِسْمِ الْفَاعِلِ (نَاجِحٌ)، مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ السُّنَّةِ...

- **أَحْتَهَا:** فاعلٌ لاسمِ الفاعلِ (**حَافِظَةٌ**)، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهرةُ...  
- **الذَّرْسُ:** مفعولٌ بهِ لاسمِ الفاعلِ (**حَافِظَةٌ**)، منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ في آخرِهِ.  
**ثانياً. مُبَالِغَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ:** اسْمٌ مُشْتَقٌّ، يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ مَعَ تَأْكِيدِ الْمَعْنَى وَتَقْوِيَتِهِ، وَالْمُبَالِغَةُ فِيهِ أَوْزَانُهُ: لَهُ عِدَّةٌ أَوْزَانٍ هِيَ:

- 1- (**فَعَالٌ**). نحو: **عَلَّامٌ - عَفَّارٌ - جَرَّاحٌ - كَذَّابٌ - هَمَّازٌ...**
  - 2- (**مِفْعَالٌ**). نحو: **مِنْحَارٌ - مِقْدَامٌ - مِغْوَارٌ - مِطْعَانٌ - مِئْكَالٌ...**
  - 3- (**فَعُولٌ**). نحو: **شَكُورٌ - صَبُورٌ - حَقُودٌ - كَذُوبٌ - أَكُولٌ...**
  - 4- (**فَعِيلٌ**). نحو: **سَمِيعٌ - بَصِيرٌ - عَلِيمٌ - حَفِيزٌ...**
- فائدة:** (**فَعِيلٌ**) يكون للمبالغة بشرط أن يكون فعله متعدياً، ولَمَنْ صارَ لَهُ كَالطَّبِيعَةِ.
- 5- (**فَعَلٌ**). نحو: **حَذِرٌ - فَطِنٌ - لَبِيقٌ...**
  - 6- (**فَاعُولٌ**). نحو: **فَارُوقٌ - حَانُورٌ - سَاكُوتٌ...**
  - 7- (**فَعِيلٌ**). نحو: **صِدِّيقٌ - سِكِّيرٌ - قَدِيسٌ...**
  - 8- (**مِفْعِيلٌ**). نحو: **مِعْطِيرٌ - مِسْكِينٌ - مِسْكِيرٌ...**
  - 9- (**فَعَالَةٌ**). نحو: **عَلَّامَةٌ - نَسَابَةٌ...**

قال جبران خليل جبران: **فَإِنْ لَقِيتَ مُحِبًّا هَائِماً كَلِيفاً** في جُوعِهِ شَبَعٌ وَرَدِهِ الصَّدَرَ

- (**كَلِيفاً**): مُبَالِغَةُ اسْمِ فَاعِلٍ، وَزَنُّهُ (**فَعِلٌ**)، فِعْلُهُ (**كَلَفَ**).

**فائدة:** تَكُونُ الْمُبَالِغَةُ مِنْ خِلَالِ زِيَادَةِ تَاءٍ فِي آخِرِهِ. نحو: **رَاوِيَةٌ - هُمَزَةٌ - لَمَزَةٌ - ضَحَكَةٌ...**  
**قاعدة:** يَعْمَلُ مُبَالِغَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ. نحو: **اللَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، عَفَّارُ الذُّنُوبِ...**

- **الدُّعَاءُ:** مَفْعُولٌ بِهِ لِمُبَالِغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ (**سَمِيعٌ**)، مَنْصُوبٌ، وَعِلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

- **الذُّنُوبُ:** مَفْعُولٌ بِهِ لِمُبَالِغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ (**عَفَّارٌ**)، مَنْصُوبٌ، وَعِلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

**ثالثاً. اسْمُ الْمَفْعُولِ:** اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ عَلَى وَجْهِ الْحُدُوثِ لَا الثَّبُوتِ.  
**وَزَنُّهُ:** لَهُ وَزنانِ هُمَا:

1- إِذَا كَانَ فِعْلُهُ الْمَاضِي ثَلَاثِيًّا فَوَزْنُهُ (**مَفْعُولٌ**). نحو: **قُرئَ = مَقْرُوءٌ، شُرِبَ = مَشْرُوبٌ، أُكِلَ = مَأْكُولٌ...**

قال البارودي: **فَاعَكِفْ عَلَى الْعِلْمِ تَبْلُغْ شَأْوَ مَنْزِلَةٍ** في الْفَضْلِ **مَحْفُوفَةٍ بِالْعِزِّ وَالْكَرَمِ**  
- (**مَحْفُوفَةٍ**): اسْمٌ مَفْعُولٍ، وَزَنُّهُ (**مَفْعُولَةٌ**)، فِعْلُهُ (**حَفَّ**).

2- إِذَا كَانَ فِعْلُهُ الْمَاضِي فَوْقَ الثَّلَاثِيِّ (**رُبَاعِيًّا، خُمَاسِيًّا، سُدَاسِيًّا**) فَاسْمُ الْمَفْعُولِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَفَتْحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

**أُكْرِمَ = يُكْرِمُ = مُكْرَمٌ، أَنْطَلَقَ = يُنْطَلِقُ = مُنْطَلِقٌ، أَسْتَخْرَجَ = يُسْتَخْرَجُ = مُسْتَخْرَجٌ...**

قال بدر الدين الحامد: **يَقُولُونَ لِي: مَا أَنْتَ إِلَّا مُخَالِطٌ** بِعَقْلِكَ كَمْ تَذَرِي الدُّمُوعَ سِجَالاً

- (**مُخَالِطٌ**): اسْمٌ مَفْعُولٍ مِنْ فَوْقِ الثَّلَاثِيِّ، وَزَنُّهُ (**مُفَاعِلٌ**)، فِعْلُهُ (**خَالَطَ**).

**قاعدة:** إذا كان الفعل مُعْتَلَّ العَيْنِ (أجوف) تُحَدَفُ (واو اسم المفعول)، ويُضَمُّ ما قبل الواو، ويُكسَرُ ما قبل الياء. نحو: قَالَ = مَقُول - دَارَ = مَدُور - باعَ = مَبِيع - صادَ = مَصِيد...

**قاعدة:** إذا كان الفعل مُعْتَلَّ اللَّامِ بالياءِ (ناقصاً) نَقَلِبُ واو اسم المفعول ياءً، وندغمها بالياءِ التَّانِيَةِ، ونكسرُ ما قبل الياءِ، ونفتحُ الميمَ. نحو: قَوِي = مَقْوِي، رَضِي = مَرَضِي، عَلِي = مَعْلِي...

**قاعدة:** إذا كان الفعل مُعْتَلَّ اللَّامِ بالواوِ (ناقصاً) نُدْغِمُ واو اسم المفعول بالواوِ التَّانِيَةِ، ونَضَمُّ ما قبل الواوِ، ونفتحُ الميمَ. نحو: غَزَوْ = مَغْزَوْ، دَعَوْ = مَدْعَوْ، رَجَوْ = مَرَجَوْ...

**قاعدة:** يَعْمَلُ اسمُ المفعولِ عملَ فعلِهِ المَبْنِيِّ للمجهولِ فيرفعُ نائبَ فاعِلِ. نحو: الْمُؤْمِنُ مَحْمُودٌ خُلْفَةٌ.

- خُلْفَةٌ: نائبُ فاعِلِ لاسمِ المفعولِ (محمود)، مرفوع، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

**رابعاً. الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ:** اسمٌ مُشْتَقٌّ من الفعلِ اللَّازِمِ؛ للدَّلالةِ على مَعْنَى ثابتِ في الموصوفِ بها. أوزانها:

1- (أفعل مُؤنَّثُهُ فَعْلَاءُ): وذلك في الأفعالِ الدَّالَّةِ على لونٍ، أو عَيْبٍ، أو حِلْيَةٍ.

نحو: أَحْمَر = حَمْرَاء، أَعْرَج = عَرَجَاء، أَكْهَل = كَحْلَاء...

2- (فَعْلَاءُ مُؤنَّثُهُ فَعْلَى): وذلك في الأفعالِ الدَّالَّةِ على خُلُوٍّ، أو اِمْتِلاءٍ، أو حرارةِ باطنِيَّةٍ.

نحو: جَوَّعَانَ = جَوَّعَى، شَبَّعَانَ = شَبَّعَى، غَضَّبَانَ = غَضَّبَى...

3- (فَعِيلٍ). نحو: كَرِيم - بَخِيل - نَبِيل - عَظِيم - حَكِيم...

4- (فَعِيلٍ). نحو: مَيِّت - سَيِّد - جَيِّد...

5- (فَعَلٍ). نحو: حَسَن - بَطَل...

6- (فَعَلٍ). نحو: خَشِن - طَهَرَ - نَجَس - فَرَح...

7- (فَعَلٍ). نحو: صُلْب - حُر...

8- (فَعَلٍ). نحو: صِفْر - مِلْح...

9- (فَعَلٍ). نحو: سَبَط - ضَخَم...

10- (فَعَالٍ). نحو: شَجَاع - فُرَات...

11- (فَعَالٍ). نحو: جَبَانَ - حَصَانَ - جَوَاد - رَزَانَ...

12- (فَعُولٍ). نحو: وَقُور - طَهُور...

**قال الزُّرْكَلي:** جَنَّا ضَرِعاً يُقْبَلُ راحَتِها و يَدْعُوها فَيُؤَلِّمُها الدُّعاء

- (ضَرِعاً): صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ، وزنُّها (فَعِلٍ)، فَعْلُها (ضَرَع).

**قال نزار قَبَّاني:** إِنِّي جَبَانٌ أَمَامَ رِثائِكَ فارْحَمَ أبائِكَ...

- (جَبَانٌ): صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ، وزنُّها (فَعَالٍ)، فَعْلُها (جَبَن).

**قال بدر الدِّين الحامد:** حَبِيبٌ كما شاءَ الهِئَاءُ مُواصِلٌ يَتَّبِعُهُ جَمالاً أو يَمِيسُ دَلالاً

- (حَبِيبٌ): صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ، وزنُّها (فَعِيلٍ)، فَعْلُها (حَب).

**قاعدة:** الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ يَأْتِي بَعْدَها اسمٌ مرفوعٌ فَيُعْرَبُ فاعِلاً، أو مجروراً فَيُعْرَبُ مُضَافاً إِلَيْهِ، أو نكرةً

منصوبٌ فَيُعْرَبُ تَمييزاً، أو معرفةً منصوبٌ فَيُعْرَبُ اسماً منصوباً على شِبهِ المفعوليَّةِ.

نحو: خالدٌ حَسَنٌ خُلْفَةٌ، مُحَمَّدٌ طَيِّبٌ السَّيرَةِ، سعيدٌ كَرِيمٌ حَسَباً، عمروٌ صُلْبٌ العَزيمةِ.

**خامساً: اسماً الزمان والمكان:** إسمان مُشتَقَّان، يَدُلَّانِ على زمانٍ أو مكانٍ حُصُولِ الحَدَثِ. وَزَنُهُمَا:

**1- صَيَاغَتُهُمَا مِنَ الفِعْلِ المَاضِي التَّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ:**

1- يُصَاغَانِ مِنَ الفِعْلِ التَّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ على وزنِ (مَفْعَل) في الحَالَاتِ التَّالِيَةِ:

أ- إِذَا كَانَ المُضَارِعُ مضمومَ العَيْنِ، أو مَفْتُوحَهَا.

نحو: لَعِبَ = يَلْعَبُ = مَلْعَبٌ، كَتَبَ = يَكْتُبُ = مَكْتَبٌ...

ب- إِذَا كَانَ المَاضِي مُعْتَلَّ اللَّامِ (نَاقِصاً). نحو: سَعَى = مَسَعَى، رَمَى = مَرَمَى...

ج- إِذَا كَانَ المَاضِي مُعْتَلَّ العَيْنِ بِالواوِ (أجوفاً). نحو: قَامَ = يَقُومُ = مَقُومٌ، طَافَ = يَطُوفُ = مَطُوفٌ...

قال نزار قباني: وَحُزْنَ المَرَائِبِ قَبْلَ الرَّحِيلِ؟

- (المَرَائِبِ): إِسْمٌ مَكَانٍ، وَزَنُهُ (المَفْعَلُ)، فَعْلُهُ (رَكِبَ).

2- يُصَاغَانِ مِنَ الفِعْلِ التَّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ على وزنِ (مَفْعَل) في الحَالَاتِ التَّالِيَةِ:

أ- إِذَا كَانَ المُضَارِعُ مَكسورَ العَيْنِ. نحو: جَلَسَ = يَجْلِسُ = مَجْلِسٌ، عَرَضَ = يَعْرِضُ = مَعْرِضٌ...

ب- إِذَا كَانَ المَاضِي مُعْتَلَّ الفَاءِ بِالواوِ (مِثَالاً). نحو: وَعَدَ = مَوْعِدٌ، وَصَلَ = مَوْصِلٌ، وَقَفَ = مَوْقِفٌ...

ج- إِذَا كَانَ المَاضِي مُعْتَلَّ العَيْنِ بِالياءِ (أجوفاً). نحو: بَاعَ = يَبِيعُ = مَبِيعٌ، صَادَ = يَصِيدُ = مَصِيدٌ...

قال البارودي: فاعكف على العلم تَبْلُغْ شَأوَ مَنْزِلَةٍ في الفضلِ مَحْفُوفَةٌ بِالعِزِّ وَالكَرَمِ

- (مَنْزِلَةٍ): إِسْمٌ مَكَانٍ، وَزَنُهُ (مَفْعَلُ)، فَعْلُهُ (نَزَلَ).

2- صَيَاغَتُهُمَا مِنَ الفِعْلِ المَاضِي فَوْقَ التَّلَاثِيِّ: يُصَاغَانِ مِنْهُ على وزنِ المُضَارِعِ معَ إِبْدَالِ حَرْفِ

المُضَارِعَةِ مِثماً مضمومةً، وَفَتْحَ ما قَبْلَ آخِرِهِ.

نحو: أَكْرَمَ = يُكْرِمُ = مُكْرَمٌ، ائْتَدَى = يَتَنَدَى = مُتَنَدِيٌّ، اسْتَشْفَى = يَسْتَشْفِي = مُسْتَشْفَى...

قال أبو ريشة: يا عَرُوسَ المَجْدِ طابَ المُلْتَقَى بعدَ ما طالَ جَوَى المُغْتَرِبِ

- (المُلْتَقَى): إِسْمٌ مَكَانٍ مِنْ فَوْقِ التَّلَاثِيِّ، وَزَنُهُ (المُفْتَعَلُ)، فَعْلُهُ (الْتَقَى).

فائدة: قَدْ يَأْتِي اسْمُ المَكَانِ مَخْتوماً بِتاءٍ مَرْبُوطَةٍ. نحو: مَدْرَسَةٌ - مَطْبَعَةٌ - مَزْرَعَةٌ...

**سادساً: اسْمُ الآلَةِ:** اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ مَصْدَرِ الفِعْلِ المُتَعَدِّي؛ لِلدَّلَالَةِ على الأداةِ التي يَحْدُثُ بِهَا الفِعْلُ.

أوزانه: لَهُ عِدَّةٌ أوزانٍ هِيَ:

1- (مِفْعَالُ). نحو: مِفْتَاحٌ، مِشْأَرٌ، مِحْرَاثٌ، مِقْرَاضٌ...

2- (مِفْعَلُ). نحو: مِشْرَطٌ، مِبْرَدٌ، مِقْصٌ، مِغْزَلٌ، مِصْعَدٌ...

3- (مِفْعَلَةٌ). نحو: مِسْطَرَةٌ، مِلْعَقَةٌ، مِطْرَقَةٌ، مِبْرَاةٌ، مِشْفَقَةٌ...

4- (فِعَالَةٌ). نحو: تَلْأَجَةٌ، غَسَّالَةٌ، سَيَّارَةٌ، طَيَّارَةٌ، شَوَّابَةٌ...

5- (فِعَالُ). نحو: خِمَارٌ، حِزَامٌ، سِوَارٌ، رِبَاطٌ، قِنَاعٌ...

6- (فَاعِلَةٌ). نحو: نَاقِلَةٌ، حَاسِبَةٌ، رَافِعَةٌ، سَاقِيَةٌ، قَاطِرَةٌ...

7- (فَاعُولُ). نحو: سَاطُورٌ، نَاقُورٌ، نَاقُوسٌ...

8- (مُفْعَلُ). نحو: مُنْخَلٌ، مُدْهَنٌ...

9- (فِعَالَةٌ). نحو: عِمَامَةٌ، كِنَانَةٌ...

10- (فَاعُولَةٌ). نحو: طَاحُونَةٌ، نَاعُورَةٌ، نَافُورَةٌ...

11- (فَعَالٌ). نحو: بَرَّادٌ، جَرَّارٌ...

12- (مُفَعَّلٌ). نحو: مُنَّبَهُ، مُوَلَّدٌ...

13- (فَاعِلٌ). نحو: هَاتِفٌ...

قال زكي قنصل: جَمَدَتْ عَلَى الْمِنْقَارِ رَاحَتُهُ فَكَانَتْهَا مِنْ بَعْضِهِ خَشَبٌ

- (الْمِنْقَارُ): اسْمُ آلَةٍ، وَزَنُّهُ (الْمِفْعَالُ)، فَعْلُهُ (نَفَرَ).

قال محمود درويش: لَمْ يَعْرِفُوا أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى الطَّرِيقِ دَمٌ، وَمِصْيِدَةٌ، وَبِيْدٌ

- (مِصْيِدَةٌ): اسْمُ آلَةٍ، وَزَنُّهُ (مِفْعَلَةٌ)، فَعْلُهُ (صَادَ).

فائدة: هُنَالِكَ أَسْمَاءُ آلَةٍ جَامِدَةٌ غَيْرُ مُشْتَقَّةٍ لَيْسَ لَهَا قَاعِدَةٌ مُعَيَّنَةٌ. نحو: سِكِّينٌ، سَيْفٌ، قَلَمٌ، رُمْحٌ، دِرْعٌ، تِلْفَازٌ.

قال السارودي: كَمْ بَيْنَ مَا تَلْفِظُ الْأَسْيَافُ مِنْ عَلَقٍ وَبَيْنَ مَا تَنْفُثُ الْأَقْلَامُ مِنْ حِكْمٍ

- (الْأَسْيَافُ، الْأَقْلَامُ): اسْمَا آلَةٍ جَامِدَانِ، وَزَنُّهُمَا (الْأَفْعَالُ).

سابعاً. اسْمُ التَّفْضِيلِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمَصْدَرِ؛ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ وَاحِدَةٍ، وَزَادَ أَحَدُهُمَا

عَلَى الْآخَرِ فِيهَا.

وَزَنُّهُ: (أَفْعَلٌ) لِلْمَذْكَرِ، وَ(فُعَلَى) لِلْمُؤنَّثِ. نحو: أَكْبَرُ وَكُبْرَى، أَفْضَلُ وَفُضْلَى...

طَرِيقَةٌ صَوَّغَهُ: لَهُ طَرِيقَتَانِ هُمَا:

1- بِشَكْلِ مُبَاشَرٍ: يُصَاحُ اسْمُ التَّفْضِيلِ مُبَاشَرَةً عَلَى وَزَنِ (أَفْعَلٌ، فُعَلَى) بِنَفْسِ أَشْرَاطِ التَّعْجُبِ.

نحو: عَلِمَ: أَعْلَمَ وَعُلِمَى، صَدَقَ: أَصْدَقَ وَصُدِّقَى، صَغَرَ: أَصْغَرَ وَصُغِرَى...

قال بدر الدين الحامد: رَعَى اللهُ مَا كُنَّا عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مِنَ الْخُلْدِ وَالْفِرْدُوسِ أَنْعَمَ بِالْأَلَا

- (أَنْعَمَ): اسْمٌ تَفْضِيلِيٌّ، وَزَنُّهُ (أَفْعَلٌ)، فَعْلُهُ (نَعِمَ).

2- بِشَكْلِ غَيْرِ مُبَاشَرٍ: إِذَا فُقِدَ شَرْطُ مِنَ الْأَشْرَاطِ السَّبْعَةِ فَإِنَّهُ يُصَاحُ مِنْ خِلَالِ مَصْدَرِهِ الصَّرِيحِ مَنْصُوباً

عَلَى التَّمْيِيزِ بَعْدَ اسْمِ تَفْضِيلٍ مُنَاسِبٍ. نحو: زَيْدٌ أَكْثَرُ إِكْرَاماً مِنْ عَمْرٍو، سَعْدٌ أَسْرَعُ انْطِلَاقاً مِنْ خَالِدٍ.

- إِكْرَاماً، انْطِلَاقاً: تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعِلَامَةٌ نَصَبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

## المُعْجَم

تعريفه: ج. مَعَاجِمٌ، مُعْجَمَاتٌ، كِتَابٌ يَضُمُّ مَفْرَدَاتٍ لُغَوِيَّةً، مُرْتَبَةً تَرْتِيباً أَلْفَبَائِيًّا، أَوْ تَرْتِيباً آخَرَ، حَيْثُ تَشْرَحُ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ، وَتُبَيِّنُ دَلَالَاتِهَا، وَتَذَكِّرُ مَا يُقَابِلُهَا بِلُغَةٍ آخَرَ.

**خُطُواتُ اسْتِخْرَاجِ الكَلِمَةِ مِنَ الْمُعْجَمِ:** لاستخراج أي كلمة من المُعْجَم نَتَّبِعُ ما يلي:

- 1- نُجَرِّدُ الكَلِمَةَ من أَحْرَفِ الزِّيَادَةِ، أي: نُعِيدُها إلى جَذْرِها الثَّلَاثِي (فَعَلَ)، أو الرُّبَاعِي (فَعَّلَ).  
**فائدة:** لمعرفة جذر الكلمة نَرْنُها، ونُقَابِلُ كُلَّ حَرْفٍ بِمُقَابِلِهِ، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ الأحْرَفَ التي تُقَابِلُ الفَاءَ، والعَيْنَ، واللامَ، فهي الجَذْرُ. نحو: **انْطَلَقَ = الجَذْرُ (طَلَقَ)**، **اسْتَخْرَجَ = الجَذْرُ (خَرَجَ)**، **تَدَخَّرَجَ = الجَذْرُ (دَخَرَجَ)**.  
**انْفَعَلَ = الوِزْنُ (فَعَلَ)**، **اسْتَفْعَلَ = الوِزْنُ (فَعَلَ)**، **تَفَعَّلَ = الوِزْنُ (فَعَّلَ)**.
- 2- إذا كانتِ الكَلِمَةُ مُتَنِّيًّا، أو جَمْعاً فَإِنَّا نَرُدُّها إلى مُفْرَدِها. نحو: **طالِبَانِ، طالِبٍ، طالِبٍ = طالِبٍ (طَلَبَ)**.
- 3- إذا كانتِ الكَلِمَةُ مُعْتَلَّةً بِ(الألفِ) فَإِنَّا نُعِيدُها إلى أَصْلِها (الواوي، اليائي). **قالَ = (قَوْلٍ)**، **باعَ = (بَيْعٍ)**.
- 4- إذا كانَ في الكَلِمَةِ تَضْعِيفٌ (شَدَّةٌ) فَإِنَّا نَفُكُّ التَّضْعِيفَ. نحو: **شَدَّ = (شَدَدٌ)**، **رَدَّ = (رَدَدٌ)**، **عَدَّ = (عَدَدٌ)**.
- 5- إذا كانَ في الكَلِمَةِ حَرْفٌ مَحذُوفٌ فَإِنَّا نُعِيدُهُ. نحو: **قَفَّ = (وَقَفَ)**، **قُلَّ = (قَوْلٍ)**، **أَسَعَّ = (سَعَى)**.

**أَنْوَاعُ الْمَعَاجِمِ:** تُقَسِّمُ إلى قِسْمَيْنِ غالِباً، هُما:

- 1- **مَعَاجِمُ تَأْخُذُ بِأَوَائِلِ الكَلِمَاتِ:** بابُ الحَرْفِ الأوَّلِ (...)، تَرْتِيبُ الحَرْفِ الثَّانِي (...)، مُرَاعَاةُ الحَرْفِ الثَّالِثِ، أو الثَّالِثِ والرَّابِعِ (...). نحو: **تَعَلَّمَ، تَدَخَّرَجَ**.  
- الشَّرْحُ: جَذْرُها (عَلِمَ). بابُ الحَرْفِ الأوَّلِ (ع)، تَرْتِيبُ الحَرْفِ الثَّانِي (ل)، مُرَاعَاةُ الحَرْفِ الثَّالِثِ (م).  
- الشَّرْحُ: جَذْرُها (دَخَرَجَ). بابُ الحَرْفِ الأوَّلِ (د)، تَرْتِيبُ الحَرْفِ الثَّانِي (ح)، مُرَاعَاةُ الحَرْفَيْنِ الثَّالِثِ والرَّابِعِ (ج).

- 2- **مَعَاجِمُ تَأْخُذُ بِأَوَاخِرِ الكَلِمَاتِ:** بابُ الحَرْفِ الأخيرِ (...)، فَصْلُ الحَرْفِ الأوَّلِ (...)، مُرَاعَاةُ الحَرْفِ الثَّانِي، أو الثَّانِي والثَّالِثِ (...). نحو: **اسْتَقَمَّ، التَّجَارَةَ**.  
- الشَّرْحُ: جَذْرُها (قَلَّ). بابُ الحَرْفِ الأخيرِ (ل)، فَصْلُ الحَرْفِ الأوَّلِ (ق)، مُرَاعَاةُ الحَرْفِ الثَّانِي (ل).  
- الشَّرْحُ: جَذْرُها (تَجَرَ). بابُ الحَرْفِ الأخيرِ (ر)، فَصْلُ الحَرْفِ الأوَّلِ (ت)، مُرَاعَاةُ الحَرْفِ الثَّانِي (ج).  
**طَرِيقَةُ السُّؤَالِ فِي الإِمْتِحَانِ:** لَهُ طَرِيقَتانِ هُما:

- 1- رَتِّبِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ بِحَسَبِ وُرُودِها في مُعْجَمٍ يَأْخُذُ بِ(أوائِلِ، أو أواخرِ) الكَلِمَاتِ.  
**الحَلُّ:** نُجَرِّدُ الكَلِمَاتِ، ثُمَّ نَحَدِّدُ الحَرْفَ الأوَّلَ، أو الأخيرَ بِحَسَبِ السُّؤَالِ، ثُمَّ نُرَتِّبُها بِحَسَبِ تَرْتِيبِ حُرُوفِ الهِجَاءِ (ألفُ باءٌ...). نحو: **اسْتِعْمَارٌ، اسْتِقَامَةٌ، تَدَارَسُوا**.  
- الشَّرْحُ: الجَذْرُ هُوَ (عَمَرَ - قَوْمَ - دَرَسَ).  
- تَرْتِيبُ بِحَسَبِ الأوائِلِ: (دَرَسَ - عَمَرَ - قَوْمَ) أو (تَدَارَسُوا - اسْتِعْمَارٌ - اسْتِقَامَةٌ).  
- تَرْتِيبُ بِحَسَبِ الأواخرِ: (عَمَرَ - دَرَسَ - قَوْمَ) أو (اسْتِعْمَارٌ - تَدَارَسُوا - اسْتِقَامَةٌ).  
**فائدة:** إذا تَكَرَّرَ الحَرْفُ فَإِنَّا نَنْتَقِلُ إلى الحَرْفِ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثِ في مَعَاجِمِ الأوائِلِ، أمَّا مَعَاجِمُ الأواخرِ فَإِنَّا نَنْتَقِلُ إلى الحَرْفِ الأوَّلِ، ثُمَّ الثَّانِي. نحو: **اسْتَكْتَبَ - تَكَبَّرَ - اكْتَمَلَ، اسْتَوْلَى - المِرْأَةُ - ارْتَمَى**.  
- الشَّرْحُ: الجَذْرُ هُوَ (كَتَبَ - كَبِرَ - كَمَلَ)، (وَلِيَ - رَأَى - رَمَى).  
- تَرْتِيبُ بِحَسَبِ الأوائِلِ: (كَبِرَ - كَتَبَ - كَمَلَ) أو (تَكَبَّرَ - اسْتَكْتَبَ - اكْتَمَلَ).  
- تَرْتِيبُ بِحَسَبِ الأواخرِ: (رَأَى - رَمَى - وَلِيَ) أو (المِرْأَةُ - ارْتَمَى - اسْتَوْلَى).
- 2- **إِنْحَتْ** عن مَعْنَى كَلِمَةٍ كذا (...) في مُعْجَمٍ يَأْخُذُ بِ(أوائِلِ، أو أواخرِ) الكَلِمَاتِ. نحو: **الإِتِّصَالُ**.  
- الشَّرْحُ: جَذْرُها (وَصَلَ).

- ترتيب بحسب الأوائل: باب الحرف الأول (و)، ترتيب الحرف الثاني (ص)، مراعاة الحرف الثالث (ل).
- ترتيب بحسب الأواخر: باب الحرف الأخير (ل)، فصل الحرف الأول (و)، مراعاة الحرف الثاني (ص).

### القسم الثالث (البلاغة)

#### علم البلاغة

- البلاغة لغة: وصول الشيء إلى غايته ونهايته، بلغ الشيء يبلغ بُلوغاً وبلاغاً إذا وصل وانتهى إلى غايته. فائدة: البلاغة تكون وصفاً للكلام، ووصفاً للمتكلم.
- البلاغة اصطلاحاً: مطابقتها الكلام لمقتضى الحال مع فصاحة مفرداته وجمله.
- أقسام علم البلاغة: تقسم إلى أقسام ثلاثة هي:
  - 1- علم البيان. 2- علم البديع. 3- علم المعاني.

#### أولاً: علم البيان (الصورة البيانية)

- تعريفه لغة: الكشف، والإيضاح، والظهور.
- تعريفه اصطلاحاً: علم يعرف به تأدية المعنى الواحد بطرق وتراكيب مختلفة في وضوح الدلالة عليه.
- مثال على علم البيان: اجتمع جريراً والفرزدق والأخطل في مجلس الخليفة عبد الملك بن مروان، فأحضر بين يديه كيساً فيه خمسمائة دينار، وقال لهم: ليقل كل منكم بيتاً في مدح نفسه، فأيكم غلب فله الكيس. فقال الفرزدق:

وفي القطران للجربى شفاء

أنا القطران والشعراء جربى

فقال الأخطل:

أنا الطاعون ليس له دواء

فإن تك زق زاملة فإني

فقال جريراً:

فليس لهارب مني نجاء

أنا الموت الذي أتى عليكم

فقال الخليفة: خذ الكيس؛ فلعمري إن الموت يأتي على كل شيء.

أقسام علم البيان: له أقسام ثلاثة هي: 1- التشبيه. 2- الاستعارة. 3- الكناية.

#### أولاً: التشبيه

- تعريفه لغة: التمثيل.

- تعريفه اصطلاحاً: هُوَ مُشَارَكَةُ شَيْءٍ (أَمْرٍ) لِشَيْءٍ آخَرَ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي أَوْ أَكْثَرَ عَلَى سَبِيلِ التَّطَابُقِ أَوْ التَّقَارُبِ؛ لِغَرَضٍ يَقْصِدُهُ الْمُتَكَلِّمُ مِنْ خِلَالِ أَدَاةٍ تَشْبِيهِهِ مَلْفُوظَةٌ أَوْ مُقَدَّرَةٌ.  
أركان التشبيه: للتشبيه أركانٌ أربعةٌ هي:

1- **المُشَبَّه**: هو الأمر الأول الذي يُراد إلحاقه بغيره، ويأتي قبل الأداة غالباً.  
2- **المُشَبَّهُ بِهِ**: هو الأمر الثاني الذي يُلْحَقُ بِهِ المُشَبَّه، ويأتي بعد الأداة غالباً.  
3- **أداة التشبيه**: هي اللفظ الذي يدلُّ على التشبيه، وبه يتمُّ الرِّبْطُ بين المُشَبَّه والمُشَبَّه بِهِ، وتأتي الأداة (حرفاً ، اسماً ، فعلاً) ، وقد تُذكَرُ الأداةُ وقد تُحذفُ، وأشهرها (الكاف، كأن، مثل، شبه، نظير، مَثِيل، يُشْبِهُ، يُمَاتِلُ...).

4- **وَجْهُ الشَّبَه**: هو المعنى المُشْتَرَكُ بين المُشَبَّه والمُشَبَّه بِهِ، ويكون في المُشَبَّه بِهِ أقوى منه في المُشَبَّه ، وقد يُذكَرُ وقد يُحذفُ. نحو: **زَيْدٌ كَالْأَسَدِ فِي الشَّجَاعَةِ - هِنْدٌ كَالْقَمَرِ فِي الْجَمَالِ**.  
**فائدة**: المُشَبَّه والمُشَبَّه بِهِ يُسَمَّيانِ (**طَرَفِي التَّشْبِيهِ**) ، ولا يجوز حذفُهُما.  
**فائدة**: التشبيه يَزِيدُ المعنى وُضوحاً، وَيُكْسِبُهُ تأكيداً، ولهذا أَطْبِقَ جميعُ المُتَكَلِّمينَ مِنَ العَرَبِ والعَجَمِ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَسْتَعْنِ أَحَدٌ عَنْهُ.

أنواع التشبيه: يُقسَمُ التشبيهُ بحسبِ أركانه الأربعةِ إلى أقسامٍ عدَّةٍ أشهرُها:

1- **التشبيه التام الأركان (مُرْسَلٌ مُفَصَّلٌ)**: هُوَ التشبيهُ الذي استوفى أركانه الأربعةِ.  
نحو: - **حاتمٌ كالبحرِ في الكرمِ - خالدٌ كالأسدِ في الشجاعةِ - هندٌ كالقمرِ في الجمالِ - سيرةُ الرسولِ كالمسكِ في الطيبِ - النحْوُ في الكلامِ كالمِلْحِ في الطَّعامِ إصلاحاً - الصَّحابةُ كالتُّجُومِ في الهدايةِ...**  
**الشرح**:

- **المُشَبَّه: حاتمٌ - المُشَبَّه بِهِ: البحرُ - الأداة: الكافُ - وجهُ الشَّبَه: الكرمُ. (التشبيه: تامُّ الأركان).**  
**قال الزَّهَّابِيُّ:** وما فئَةُ الإِصْلَاحِ إِلَّا كِبَارِقُ يَغْرُكُ بِالْقَطْرِ الَّذِي لَيْسَ يَهْطِلُ  
**الشرح**:

- **المُشَبَّه: فئَةُ الإِصْلَاحِ - المُشَبَّه بِهِ: البارِقُ - الأداة: الكافُ - وجهُ الشَّبَه: العُرُورُ (التشبيه: تامُّ الأركان).**

2- **التشبيه المؤكَّد (مُوكَّدٌ مُفَصَّلٌ)**: هُوَ التشبيهُ الذي حُذِفَتْ مِنْهُ الأداةُ فقط.

نحو: - **حاتمٌ بحرٌ في الكرمِ - خالدٌ أسدٌ في الشجاعةِ - هندٌ قمرٌ في الجمالِ - سيرةُ الرسولِ مسكٌ في الطيبِ - النحْوُ في الكلامِ مِلْحٌ في الطَّعامِ إصلاحاً - الصَّحابةُ نُجُومٌ في الهدايةِ...**  
**الشرح**:

- **المُشَبَّه: حاتمٌ - المُشَبَّه بِهِ: البحرُ - الأداة: محذوفةٌ - وجهُ الشَّبَه: الكرمُ. (التشبيه: مُوكَّدٌ).**  
**قال محمود درويش:** والمساءُ يَدُّ تَقُودُ...  
**الشرح**:

- **المُشَبَّه: المساءُ - المُشَبَّه بِهِ: اليَدُ - الأداة: محذوفةٌ - وجهُ الشَّبَه: القِيَادَةُ (التشبيه: مُوكَّدٌ).**

3- **التشبيه المُجْمَل (مُرْسَلٌ مُجْمَلٌ)**: هُوَ التشبيهُ الذي حُذِفَ مِنْهُ وجهُ الشَّبَهِ فقط.

نحو: - **حاتمٌ كالبحرِ - خالدٌ كالأسدِ - هندٌ كالقمرِ - سيرةُ الرسولِ كالمسكِ - النحْوُ في الكلامِ كالمِلْحِ في الطَّعامِ - الصَّحابةُ كالتُّجُومِ.**

الشرح:

- المُشَبَّه: حاتم. - المُشَبَّه به: البحر. - الأداة: الكاف. - وجه الشبه: محذوف. (التشبيه: مجمل).

قال الزهاوي: إذا نزلوا أرضاً تفاقمَ خطبها كأنهم فيها البلاء المؤكل

الشرح:

- المُشَبَّه: العثمانيون (هم). - المُشَبَّه به: البلاء. - الأداة: كان. - وجه الشبه: محذوف تقديره (في الضر).

(التشبيه: مجمل).

4- التشبيه البليغ (مؤكد مجمل): هو التشبيه الذي حذفت منه الأداة ووجه الشبه معاً.

نحو: - حاتم بحر - خالد أسد - هند قمر - سيرة الرسول مسك - النحو في الكلام ملح في الطعام -

الصحابة نجوم.

الشرح:

- المُشَبَّه: حاتم. - المُشَبَّه به: البحر. - الأداة: محذوفة. - وجه الشبه: محذوف. (التشبيه: بليغ).

قال البارودي: فأليس يجني ثمار الفوز يانعة من جنة العلم إلا صادق الهمم

الشرح: المُشَبَّه: العلم، المُشَبَّه به: جنة، حذف الأداة ووجه الشبه، فالتشبيه بليغ أو بليغ إضافي.

(وضيفة التحسين): حسنت الصورة معنى العلم من خلال تشبيه العلم بالجنة، فأتارت في المتلقي شعور

الحب والإعجاب، واستمالتة إلى سلوك طلب العلم.

قال سليمان العيسى: أيار عرسك معقود على الجبل دم الشباب كتاب الحب والغزل

الشرح:

- المُشَبَّه: دم الشباب. - المُشَبَّه به: كتاب الحب. - الأداة: محذوفة. - وجه الشبه: محذوف. (التشبيه: بليغ).

5- التشبيه البليغ الإضافي: هو التشبيه الذي حذفت منه الأداة ووجه الشبه معاً، وتقدم فيه المُشَبَّه به على

المُشَبَّه، ويُعرب المُشَبَّه مُضافاً إليه.

نحو: - الإسلام فجر = (فجر الإسلام) - الحرية شمس = (شمس الحرية) - المجد عرس = (عرس

المجد)...

الشرح:

- المُشَبَّه: الإسلام. - المُشَبَّه به: فجر. - الأداة: محذوفة. - وجه الشبه: محذوف. (التشبيه: بليغ إضافي).

قال سليمان العيسى: قل للتراب عرفنا كيف نثر عها كأس الشهادة فاسق الأرض واغتسل

الشرح:

- المُشَبَّه: الشهادة. - المُشَبَّه به: كأس. - الأداة: محذوفة. - وجه الشبه: محذوف. (التشبيه: بليغ إضافي).

6- التشبيه التمثيلي (المركب): هو التشبيه الذي يكون على شكل لوحة تصور أكثر من مفرد، ويكون وجه

الشبه مأخوذاً من الصورة العامة. نحو: الأطفال في لعبهم وفرحهم كعصافير معردة تتطائر من غصن

لآخر.

قال تعالى: " مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا "

الشرح:

- المُشَبَّه: صورة اليهود الذين حملوا التوراة ولم يعقلوا ما بها.

- **المُشَبَّهُ بِهِ:** صورة الحِمار الذي يحمل على ظهره كُتُباً نافعة جليلة، ويُعاني في حَمَلها، ولا يَنْتَفِع منها شيئاً.  
- **الأداة:** الكاف.

**وجه الشبّه:** حرمان الانتفاع من شيءٍ نافعٍ قِيمٍ مع مُعاناة التَّعبِ من إستصحابه.  
**قال بشار بن برد:** **كَأَنَّ مَثَارَ النَّفْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا وَ أَسْيَافِنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ**  
**الشرح:**

- **المُشَبَّهُ:** صورة الغبار المثار بحركة القتال، والذي تَهَاوَى داخله أسياف المُقاتلين على أعدائهم.  
- **المُشَبَّهُ بِهِ:** صورة ليلٍ تَهَاوَى على الأرض كواكبه.  
- **الأداة:** كَأَنَّ.

- **وجه الشبّه:** صورة مُنتزعة من طرفي التَّشبيهِ، وهي صورة أشياء مُشْرِقةٍ تَهَاوَى في جوانب شيءٍ مُظلمٍ.

**قال جورج صيدح:** **أَتَرَى طَيْفٌ سُلَيْمِي مِثْلَهَا** **كُلَّمَا رَقَّ لَهُ الْقَلْبُ اسْتَبَدَّ**  
**الشرح:**

- **المُشَبَّهُ:** صورة طيفِ المحبوبة سُلَيْمِي.

- **المُشَبَّهُ بِهِ:** صورة المحبوبة سُلَيْمِي (ها).

- **الأداة:** مِثْل.

- **وجه الشبّه:** صورة مُنتزعة من طرفي التَّشبيهِ، وهي صورة شيءٍ يَنْصِفُ بالقسوة والغِلظة.

**7- التَّشْبِيهُ الضَّمْنِيُّ:** هُوَ صُورَةٌ خَاصَّةٌ لِلتَّشْبِيهِ، لَا يَأْتِي عَلَى صُورَةِ التَّشْبِيهِ الْعَادِيِّ، وَإِنَّمَا تُفْهَمُ الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْمُشَبَّهِ وَالْمُشَبَّهِ بِهِ مِنْ خِلَالِ السِّيَاقِ بِشَكْلِ ضَمْنِيٍّ قَائِمٍ عَلَى اللَّمْحِ وَالِاسْتِنْتِاجِ.

**قال أبو العتاهية:** **تَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا** **إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْبَيْسِ**

**الشرح:** نلاحظ في الشطر الثاني من البيت السابق أن الشاعر لم يذكر المُشَبَّهَ ولا المُشَبَّهَ بِهِ، وإنما ألمح إلى المعنى إلماحاً وهو أن مَنْ لم يَسْلُكْ مسالك النَّجَاةِ تكون حاله كحال السَّفِينَةِ إِذَا وُضِعَتْ فِي الْيَابِسَةِ.

**قال المتنبي:** **مَنْ يَهْنُ يَسْهَلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ** **مَا لِحَرْحِ بِمَيِّتِ إِبِلَامُ**

**الشرح:** نلاحظ في الشطر الثاني من البيت السابق أن الشاعر لم يذكر المُشَبَّهَ ولا المُشَبَّهَ بِهِ، وإنما ألمح إلى المعنى إلماحاً وهو أن حال مَنْ اعتاد الهوان والذُّلَّ كحال المَيِّتِ الذي يُجْرَحُ فَلَا يَتَأَلَّمُ.

**قال جورج صيدح:** **وَطَنِي أَيْنَ أَنَا مِمَّنْ أَوْدُ؟** **أَوْ مَا لِلْحِظِّ بَعْدَ الْجَزْرِ مَدُّ؟**

**الشرح:** نلاحظ في الشطر الثاني من البيت السابق أن الشاعر لم يذكر المُشَبَّهَ ولا المُشَبَّهَ بِهِ، وإنما ألمح إلى المعنى إلماحاً وهو أن حال المُهاجر الذي يَتَمَنَّى العُودَةَ إِلَى وَطَنِهِ كحال مياه البحر في حالتي المَدِّ والجَزْرِ.

**أنواع المُشَبَّهَ بِهِ:** يأتي المُشَبَّهَ بِهِ عَلَى الْأَشْكَالِ التَّالِيَةِ:

1- **خبراً للمُشَبَّهَ:** نحو: **خالدٌ سيفٌ** اللهُ المَسْئُولُ. (**سيفٌ:** المُشَبَّهَ بِهِ، **خبر** للمُبْتَدَأِ **خالدٌ**).

2- **خبراً للحرفِ المُشَبَّهَ بِالْفِعْلِ،** أو للفعلِ النَّاقِصِ.

نحو: **إِنَّ أَوْلَادَنَا أَكْبَادُنَا** تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ: (**أكبادُنَا:** المُشَبَّهَ بِهِ، **خبر** للحرفِ المُشَبَّهَ بِالْفِعْلِ **إِنَّ**).

**أصبح زيدٌ أسداً:** (**أسداً:** المُشَبَّهَ بِهِ، **خبر** للفعلِ النَّاقِصِ **أصبح**).

3- حالاً من المُشَبَّه، أو صفةً له. نحو: **بَدَتْ هِنْدُ قَمَرًا**: (قمرًا: المُشَبَّه به، حال منصوبة).

مَرَرْتُ بِرَجُلٍ بَحْرٍ: (بَحْرٍ: المُشَبَّه به، نعت مجرور).

4- مُضَافًا لِلْمُشَبَّهِ. نحو: **شَمْسُ الْحَرِّيَّةِ**: (شَمْسُ: المُشَبَّه به، أَضِيفَ لِلْمُشَبَّهِ الْحَرِّيَّةِ).

5- مصدرًا (مفعولاً مُطْلَقاً) مُبَيِّنًا لِنَوْعِ المُشَبَّهِ. نحو: قال تعالى: " وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ". (مَرَّ: المُشَبَّه به، مفعول مُطْلَق)، **المُشَبَّه**: محذوف تقديره: مَرًّا كَمَرَّ السَّحَابِ.

### الحقيقة والمجاز

- تعريف الحقيقة لُغَةً: الثَّبات.

- تعريف الحقيقة اصطلاحاً: هي اللَّفْظُ المُسْتَعْمَلُ فيما وُضِعَ لَهُ في اصطلاح التَّخاطُبِ.

نحو: الأسد: للحيوان المُفْتَرَس، الصَّلَاة: الأركان الخاصة (شَرْعاً)، أو الدُّعاء (لُغَةً).

تعريف المجاز لُغَةً: جازَ المكانَ يَجُوزُهُ تَعَدَّاهُ وَقَطَعَهُ.

تعريف المجاز اصطلاحاً: هُوَ اللَّفْظُ المُسْتَعْمَلُ في غير ما وُضِعَ لَهُ في اصطلاح التَّخاطُبِ لِعِلاقَةٍ بَيْنَ

المعنى الحقيقي والمعنى المجازيِّ مَعَ وُجُودِ قَرِينَةٍ مانعةٍ من إرادة المعنى الحقيقيِّ.

نحو: كلمة (أسد) يُرَادُ بِهَا الرَّجُلُ الشَّجَاعُ - كلمة (البَحْر) يُرَادُ بِهَا الرَّجُلُ الكَرِيمُ...

فائدة: الإِستِعارةُ من المَجازِ.

فائدة: (العِلاقَةُ) هي الصِّلةُ الرَّابِطةُ بَيْنَ المعنى الحقيقيِّ والمعنى المجازيِّ. نحو: عِلاقَةُ الشَّجَاعَةِ بَيْنَ الأَسَدِ

وَالرَّجُلِ المِقْدَامِ.

فائدة: (القَرِينَةُ) هي الأَمْرُ الَّذِي يَدُلُّ عَلى إِسْتِعْمالِ الكَلِمَةِ بِمعناها المَجازيِّ، ولها نواعان (لفظيَّةٌ، حاليَّةٌ).

### ثانياً. الإِستِعارةُ

- تعريف الإِستِعارة لُغَةً: عارَ الشَّيْءَ يَعمُورُهُ وَيَعمُرُهُ؛ أَخذَهُ وَذَهَبَ بِهِ لوقتٍ ما دُونَ مُقابلِ، عَلى أن يَردُّ

المُستَعيرُ تلكَ الإِستِعارةَ في وقتٍ مُحدَّدٍ أو عَندَ الطَّلَبِ.

- تعريف الإِستِعارة اصطلاحاً: هي إِستِعْمالُ اللَّفْظِ في غير ما وُضِعَ لَهُ في اصطلاح التَّخاطُبِ لِعِلاقَةٍ

المُشابهةِ، مَعَ وُجُودِ قَرِينَةٍ صارفةٍ للمعنى الحقيقيِّ.

فائدةٌ مُهمَّةٌ: الإِستِعارةُ /تَشْبِيهٌ بليغٌ/ حُذِفَ مِنْهُ أَحَدُ رُكْنَيْهِ (المُشَبَّه - المُشَبَّه بِهِ).

- نوعا الإِستِعارة: تُقسَمُ إلى قَسمين: 1- إِستِعارةٌ تصرِيحِيَّةٌ. 2- إِستِعارةٌ مَكْنِيَّةٌ.

أولاً. الإِستِعارةُ التَّصرِيحِيَّةُ: تَشْبِيهٌ بليغٌ، حُذِفَ مِنْهُ المُشَبَّه، وَصُرِّحَ بِالمُشَبَّه بِهِ.

نحو: (خالدُ أسدٌ): تَشْبِيهٌ بليغٌ، المُشَبَّهُ خالِدٌ، المُشَبَّهُ بِهِ أَسَدٌ، نَحَذِفُ المُشَبَّهَ (خالد) وَنُصَرِّحُ بِالمُشَبَّه بِهِ (أَسَد)

فنقول: (رأيتُ أَسَدًا في ساحةِ المِعرَكَةِ).

الشَّرْحُ: (أَسَدٌ): إِستِعارةٌ تصرِيحِيَّةٌ، شَبَّهنا خالِدَ الأَسَدِ لِعِلاقَةِ الشَّجَاعَةِ، حَذَفنا المُشَبَّهَ (خالد)، وَصَرَّحنا

بالمُشَبَّه بِهِ (الأَسَدُ)؛ فالِإِستِعارةُ تصرِيحِيَّةٌ.

نحو: (هِنْدُ قَمَرٌ): تَشْبِيهٌ بليغٌ، المُشَبَّهُ هِنْدٌ، المُشَبَّهُ بِهِ قَمَرٌ، نَحَذِفُ المُشَبَّهَ (هِنْد) وَنُصَرِّحُ بِالمُشَبَّه بِهِ (قَمَر)

فنقول: (شاهدتُ قَمَرًا في البِيتِ).

الشَّرْحُ: (هِنْدٌ): إِستِعارةٌ تصرِيحِيَّةٌ، شَبَّهنا هِنْدَ القَمَرِ لِعِلاقَةِ الجِمالِ، حَذَفنا المُشَبَّهَ (هِنْد)، وَصَرَّحنا بِالمُشَبَّه

بِهِ (القَمَرُ)؛ فالِإِستِعارةُ تصرِيحِيَّةٌ.

**فائدة:** الاستعارة التصريحية تكون في كلمة واحدة.

**فائدة:** إذا كان اللفظ المُستعار اسماً جامداً (ذات - معنى) فالاستعارة تصريحية.

**قال الواواء التمشقي:** فَأَمْطَرَتْ لَوْلُؤاً مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ وَرِداً وَعَصَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ الشَّرْحُ:

(لَوْلُؤاً): استعارة تصريحية، شبه الشاعر الدَّمُوعَ باللَّوْلُؤِ لعلاقة الصَّفَاءِ، حذف المُشَبَّه (الدَّمُوعِ)، وصرَّحَ بالمُشَبَّه به (اللَّوْلُؤِ)؛ فالاستعارة تصريحية.

(نَرْجِسٍ): استعارة تصريحية، شبه الشاعر العُيُونَ العَسَلِيَّةَ بالنَّرْجِسِ لعلاقة اللُّونِ العَسَلِيِّ، حذف المُشَبَّه (العُيُونَ)، وصرَّحَ بالمُشَبَّه به (النَّرْجِسِ)؛ فالاستعارة تصريحية.

(وَرِداً): استعارة تصريحية، شبه الشاعر الخُدُودَ بالوُرُودِ لعلاقة اللُّونِ الأحمرِ، حذف المُشَبَّه (الخُدُودِ)، وصرَّحَ بالمُشَبَّه به (الوُرُودِ)؛ فالاستعارة تصريحية.

(العُنَابِ): استعارة تصريحية، شبه الشاعر الأناملَ (أطراف الأصابع) بالعُنَابِ (تمرُّ أحمر) لعلاقة اللونِ الأحمرِ، حذف المُشَبَّه (الأناملِ)، وصرَّحَ بالمُشَبَّه به (العُنَابِ)؛ فالاستعارة تصريحية.

(الْبَرْدِ): استعارة تصريحية، شبه الشاعر الأَسنانَ بِالْبَرْدِ (الماء المُتجمِّد) لعلاقة اللُّونِ الأبيضِ، حذف المُشَبَّه (الأَسنانِ)، وصرَّحَ بالمُشَبَّه به (الْبَرْدِ)؛ فالاستعارة تصريحية.

**قال نزار قباني:** فَكَيْفَ أَقاومُ سَيْفَ الزَّمانِ؟ وَسَيْفِي انكَسَرَ...

**الشرح:** (سَيْفَ الزَّمانِ): استعارة تصريحية، شبه الشاعر مصائبَ الزَّمانِ بالسَّيفِ؛ لعلاقة الإيلامِ، حذف المُشَبَّه (المصائبِ)، وصرَّحَ بالمُشَبَّه به (سيف)؛ فالاستعارة تصريحية.

**الشرح:** (سَيْفِي): استعارة تصريحية، شبه الشاعر ولده توفيقَ بالسَّيفِ؛ لعلاقة القُوَّةِ، حذف المُشَبَّه (توفيق)، وصرَّحَ بالمُشَبَّه به (سيف)؛ فالاستعارة تصريحية.

**قال عمر أبو ريشة:** قد عَرَفْنَا مَهْرِكِ الغالي فلم نُرْخِصِ المَهْرَ ولم نَحْتَسِبِ

**الشرح:** (المَهْرِ): استعارة تصريحية، شبه الشاعر التَّضْحِيَّةَ بالمَهْرِ؛ لعلاقة التَّمَنِّ، حذف المُشَبَّه (التَّضْحِيَّةِ)، وصرَّحَ بالمُشَبَّه به (المَهْرِ)؛ فالاستعارة تصريحية.

**قال البارودي:** بِقُوَّةِ العِلْمِ تَقْوَى شوْكَةُ الأَمَمِ فَالحُكْمُ في الدَّهْرِ مَنْسُوبٌ إلى القَلَمِ

**الشرح:** (شوْكَةُ الأَمَمِ): استعارة تصريحية، شبه الشاعر التَّطَوُّرَ والتَّقَدُّمَ بالشُّوكَةِ؛ لعلاقة القُوَّةِ، حذف المُشَبَّه (التَّطَوُّرِ)، وصرَّحَ بالمُشَبَّه به (الشُّوكَةِ)؛ فالاستعارة تصريحية.

**قال البارودي:** قومٌ بهم تَصْلُحُ الدُّنيا إذا فَسَدَتْ و يَفْرُقُ العَدْلُ بَيْنَ الدُّنْبِ وَالغَنَمِ

**الشرح:** (الدُّنْبِ): استعارة تصريحية، شبه الشاعر الظَّالِمَ بالدُّنْبِ؛ لعلاقة الاعتداءِ والظُّلمِ، حذف المُشَبَّه (الظَّالِمِ)، وصرَّحَ بالمُشَبَّه به (الدُّنْبِ)؛ فالاستعارة تصريحية.

**الشرح:** (الغَنَمِ): استعارة تصريحية، شبه الشاعر المظلومَ بالغَنَمِ؛ لعلاقة الضَّعْفِ، حذف المُشَبَّه (المظلوم)، وصرَّحَ بالمُشَبَّه به (الغَنَمِ)؛ فالاستعارة تصريحية.

**ثانياً. الاستعارة المكنية:** تشبيه بليغ، حذف منه المُشَبَّه به، وأبقيت له صفةٌ من صفاته تدلُّ عليه.

**فائدة:** الاستعارة المكنية تكون في جملة.

**فائدة:** الاستعارة المكنية لا تأتي اسماً جامداً (ذات - معنى).

نحو: (خالد أسد): تشبيه بليغ، **المُشَبَّه خالد، المُشَبِّه به أسد**، نحذف المُشَبَّه به (أسد) ونُبقِي صفةً تُدُلُّ عليه فنقول: (رأيتُ خالدًا يفتَرِسُ أعداءَهُ في ساحةِ المعركة).

**الشرح:** (خالدٌ يفتَرِسُ أعداءَهُ): استعارة مكنية، شبَّهنا خالد بالأسد لعلاقة الشَّجاعة، حذفنا المُشَبَّه به (الأسد)، وأبقينا له صفةً تُدُلُّ عليه وهي (الإفتراس)؛ فالاستعارة مكنية.

نحو: (هندٌ قمرٌ): تشبيه بليغ، **المُشَبَّه هند، المُشَبِّه به قمر**، نحذف المُشَبَّه به (قمر) ونُبقِي صفةً تُدُلُّ عليه فنقول: (أنارتْ هندٌ ليلتنا).

**الشرح:** (أنارتْ هندٌ ليلتنا): استعارة مكنية، شبَّهنا هندَ بالقمر لعلاقة الجمال، حذفنا المُشَبَّه به (القمر)، وأبقينا له صفةً تُدُلُّ عليه وهي (الإنارة)؛ فالاستعارة مكنية.

قال تعالى: " وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ "

**الشرح:** (الكواكِبُ انْتَثَرَتْ): استعارة مكنية، شبَّه المولى عزَّ وجلَّ الكواكب بالطُّوقِ لعلاقة الانتظام، حذف المُشَبَّه به (الطُّوق)، وأبقَى له صفةً تُدُلُّ عليه وهي (انْتَثَرَتْ)؛ فالاستعارة مكنية.

قال البارودي: فكمَ بها صورٌ كادت تُخاطِبنا

**الشرح:** المُشَبَّه: الصور، المُشَبِّه به: الإنسان، حذف المُشَبَّه به، وأبقَى شيئاً من لوازمه (تُخاطِبنا)،

فالاستعارة مكنية. **شرح وظيفة (الشرح والتوضيح):** شرحت الصورة ووضحت معنى جمال الصور أو مكانة الأهرامات، وذلك من خلال تشبيه الصور بإنسان يتكلم، فأقنعت المتلقي بصدق المعنى.

قال نسيب عريضة: هيهات أن نطلب بالزلقى محبتهم

**الشرح:** المُشَبَّه: المحبة، المُشَبِّه به: الإنسان، حذف المُشَبَّه به، وأبقَى شيئاً من لوازمه (تأبى)، فالاستعارة

مكنية. **شرح وظيفة (الشرح والتوضيح):** شرحت الصورة ووضحت معنى رفض المحبة أن يكون لها ثمن تُشترى به، وذلك من خلال تشبيهها بإنسان يرفض، فأقنعت المتلقي بصدق المعنى.

قال الزهاوي: فطالت إلى سورية يد عسفهم

**الشرح:** (يد عسفهم): استعارة مكنية، شبَّه الشاعر ظلم العثمانيين بإنسان لعلاقة الوصول والامتداد، حذف المُشَبَّه به (الإنسان)، وأبقَى له صفةً تُدُلُّ عليه وهي (يد)؛ فالاستعارة مكنية.

قال أبو ريشة: يا عروسَ المجدِ تيهي و اسحبي

**الشرح:** (ذبول الشهب): استعارة مكنية، شبَّه الشاعر الشهب بعادة (فتاة جميلة) ترفل بالتياب وتجر وراءها فضل إزارها لعلاقة الفخر والاعتزاز، حذف المُشَبَّه به (العادة)، وأبقَى له صفةً تُدُلُّ عليه وهي (ذبول)؛

فالاستعارة مكنية.

قال خير الدين الزركلي: بكى و بكت فهاج بي البكاء

**الشرح:** (هاج البكاء): استعارة مكنية، شبَّه الشاعر البكاء بالبحر الهائج لعلاقة الاضطراب والحركة، حذف المُشَبَّه به (البحر)، وأبقَى له صفةً تُدُلُّ عليه وهي (هاج)؛ فالاستعارة مكنية.

قال البارودي: وكيف يثبت ركن العدل في بلد

**الشرح:** (ركن العدل): استعارة مكنية، شبَّه الشاعر العدل بالبيت لعلاقة الثبات والاستقرار، حذف المُشَبَّه به (البيت)، وأبقَى له صفةً تُدُلُّ عليه وهي (ركن)؛ فالاستعارة مكنية.

**فائدة مهمة:** الفرق بين التشبيه والاستعارة هو أن الاستعارة لا يُجمعُ فيها بين المُشَبَّه والمُشَبَّه به على وَجْهِ يُشِيرُ إلى التشبيه، ويَجْتَمِعُ المُشَبَّه والمُشَبَّه به على النَّحْوِ التَّالِي:

- 1- أن يكون المُشَبَّه به خبراً للمُشَبَّه: نحو: **خالدٌ سيفٌ** الله المَسْئُولُ. (**سيفٌ**: المُشَبَّه به، **خبر** للمُبْتَدَأ **خالدٌ**).
- 2- أن يكون المُشَبَّه به خبراً للحرف المُشَبَّه بالفعل، أو للفعلِ النَّاقِصِ. نحو: **إنَّ أولادنا أكبادنا** تَمْشِي على الأرضِ: (**أكبادنا**: المُشَبَّه به، **خبر** للحرف المُشَبَّه بالفعل **إنَّ**).
- أصبح زيدٌ أسداً**: (**أسداً**: المُشَبَّه به، **خبر** للفعل النَّاقِص **أصبح**).
- 3- أن يكون المُشَبَّه به حالاً من المُشَبَّه، أو صفةً له. نحو: **بدتْ هندٌ قمرأً**: (**قمرأً**: المُشَبَّه به، **حال** منصوبة).
- مررتُ برجلٍ بحرٍ**: (**بحرٍ**: المُشَبَّه به، **نعت** مجرور).
- 4- أن يكون المُشَبَّه به مضافاً للمُشَبَّه. نحو: **شمسُ الحرِّيَّةِ**: (**شمسٌ**: المُشَبَّه به، **أضيف** للمُشَبَّه **الحرِّيَّةِ**).
- 5- أن يكون المُشَبَّه به مصدرأً (مفعولاً مطلقاً) مُبيِّناً لنوع المُشَبَّه. نحو: قال تعالى: " وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ". (**مرَّ**: المُشَبَّه به، **مفعول مطلق**)، **المُشَبَّه**: محذوف تقديره: **مرأً كمرَّ السحابِ**.

### وظائف الصُّورةِ الفَنِّيَّةِ

- للصُّورةِ وظائفٌ عدَّةٌ؛ بناءً على كونها (**ذهنيَّةً**، أو **رامزةً**، أو **مجازيَّةً**)، أشهرها:

- 1- **الشرحُ والتوضيحُ**: خطوةٌ أوَّلِيَّةٌ في إقناع الآخر بمعنى من المعاني؛ ولذلك لا بُدَّ من الانتقال في الصُّورة من الواضح إلى الأوضح، ومن النَّاقِصِ إلى الزائد، ومن المعنويِّ إلى الحسيِّ.  
أ- **من الواضح إلى الأوضح**: وأكثر ما يكون في تشبيه الأمور المعنويَّة (المُجرَّدة) بأمرٍ حسيَّةٍ مُدرَكةٍ. نحو: **التعلُّمُ في الصَّغَرِ كالنَّقْشِ في الحَجَرِ**.  
**قال الشاعر:** **إنَّ القلوبَ إذا تنافرتْ ودُّها** **مثلُ الزُّجاجةِ كسرُها لا يُجبرُ**  
**الوظيفة:** شرحتِ الصُّورة ووضَّحت معنى القلوبِ المُتَنافِرةِ المُتَنافِرةِ من خلال تشبيهها بالزُّجاجةِ المُكسورةِ؛ وذلك من خلال الانتقال من الواضح (تنافر القلوب) إلى الأوضح (الزُّجاجةِ المُكسورةِ) فأقنعتِ المُتلَقِّي بصدق المعنى.
- ب- **من النَّاقِصِ إلى الزائد**: وذلك حين تكون درجة المُشَبَّه أنقص من درجة المُشَبَّه به.  
**قال أبو القاسم الرَّاهي:** **سَفَرُنْ بُدُوراً وَ انْتَقَبْنَ أهْلَةً** **وَ مِسْنٌ غُصُوناً وَ التَّقَنَنْ جَادِرأً**  
**الوظيفة:** شرحتِ الصُّورة ووضَّحت معنى جمال النِّساءِ من خلال تشبيههنَّ بالبُدُورِ وَ العُصُونِ وَ الجَادِرِ (صِغار البقر الوحشيِّ)، وذلك من خلال رفع الضَّعيفِ (النِّساءِ) إلى الأقوى (البُدُورِ وَ العُصُونِ...)، فأقنعتِ المُتلَقِّي بصدق المعنى.

ج- **من المعنويِّ إلى الحسيِّ**: أي من المُجرَّدِ (غير المحسوس) إلى الدَّاتِ (المحسوس).  
**قال تعالى:** " ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسَوَةً "

**الوظيفة:** شرحت الصورة ووضحت معنى قسوة قلوب بني إسرائيل؛ من خلال تشبيهها بالحجارة القاسية، وذلك بالانتقال من المعنوي (قسوة القلوب) إلى الحسي (قسوة الحجارة)؛ فأقنعت المتلقي بصدق المعنى.  
**فائدة امتحانية:** **يُكْفَى بِشْرَحِ جُزِيَّةٍ وَاحِدَةٍ جُزِيَّاتِ الشَّرْحِ وَالتَّوْضِيحِ.**

**2- المبالغة:** وهي رفع الشيء إلى حدوده العليا، ولا يُشترط وجودها في كل صورة، ولها عدّة حالات منها:  
**أ- التشبيه المقلوب (المنعكس):** هو التشبيه الذي قلب طرفاه (المشبه والمُشَبَّه به) بحيث يجعل المُشَبَّه به مُشَبَّهاً، والمُشَبَّه مُشَبَّهاً به؛ للدلالة على أنّ وجه الشبه أقوى في المُشَبَّه وأظهر منه في المُشَبَّه به.  
نحو: القمر كهند في الجمال. قال تعالى: "إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرَّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا".  
**الوظيفة:** بالغ الكفار في مقام أنّ الربا مثل البيع؛ لإيهام أنّ الربا عندهم أحلّ من البيع، وذلك من خلال تشبيه البيع بالربا.

**قال الشاعر:** أَحِبُّ لَهُمْ وَدُونَهُمْ فَلَاةٌ      كَأَنَّ فَسِيحَهَا صَدْرُ الْحَلِيمِ

**الوظيفة:** بالغ الشاعر في تصوير اتساع الفلاة (الصحراء) حين قلب التشبيه من خلال تشبيه الصحراء بصدر الإنسان الحليم.

**ب- استخدام المثل الأعلى في التشبيه:** أي المثل الأعلى الذي تُقاس به الأشياء؛ فُتَشَبَّه به.

**قال النابغة يمدح النعمان بن المنذر:** فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ      إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَكِبُ

**الوظيفة:** بالغ الشاعر في تصوير مكانة النعمان العظيمة؛ لأنه شبهه بالمثل الأعلى في التشبيه الذي تُقاس به الأشياء (في المكانة والشرف) فشبهه بالشمس.

**ج- جعل الشيء المتوهم كالشيء المتخيّل:** الشيء المتوهم لا نعرف حقيقته، وهو مُبالغ فيه، أمّا الشيء المتخيّل فيمكن تحقيقه.

**قال تعالى:** "إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ".

**الوظيفة:** بالغت الصورة في تشبيهه طلع شجرة الرقوم حيث شُبَّها بطلعها برؤوس الشياطين، فالشياطين متوهم ليس لها صورة في الذهن، أمّا الرؤوس فمعروفة، وبذلك رَكَبَتِ الصُّورَةَ بَيْنَ الْمُتَوَهَّمِ (الشياطين) وبين المتخيّل المعروف رؤوس؛ بغرض المبالغة.

**3- التحسين والتقبيح:**

**أ- التحسين:** إشباع الصفة بحيث يجري فيها الحُسْنُ؛ بغرض الترغيب أو التقريب أو إمالة النفس والتحبّب.

**قال تعالى:** "وَحُورٌ عَيْنٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ".

**الوظيفة:** حسّن المولى عزّ وجلّ إلينا الجنّة؛ وذلك حين شبّه الحور العين باللؤلؤ المحفوظ، فهيج في النفس قوى الاستحسان.

**ب- التقبيح:** إشباع الصفة بحيث يجري فيها القُبْحُ؛ بغرض التقبيح والتنفير.

**قال تعالى:** "وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ".

**الوظيفة:** قبح المولى عزّ وجلّ حين شبّه الغيبة والنميمة بإنسان يأكل لحم أخيه الميت؛ وذلك ليُنْفِرَنَا مِنَ الغيبة والنميمة، فهيج في النفس قوى الاستكراه والتفور.

**4- الوصف والمحاكاة:** يعتمد المشابهة والمماثلة والتقليد، وهو سمة من سمات المذهب الاتباعي (التقليدي)،

يَهْتَمُّ بنقل الواقع بعناصره الجزئية كما هي، ويتعلّق بالأشياء المحسوسة المادّية.

**قال امرؤ القيس:** كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا      لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي

**الوظيفة:** رسم الشاعر صورة قلوب الطير الرطبة واليابسة من خلال تشبيهها بصورة محسوسة مُنتزعة من الواقع؛ بهدف نقل تفصيلاتها الدقيقة، فالقلوب الرطبة واليابسة تُشبه ثمر العناب والتمر اليابس.

**5- الإيحاء:** (التجديد في الصورة) سمة من سمات المذهب الإبداعي، وهي هيئة مُعبّرة مُوحية تُثيرها الكلمات الشعريّة، فهي عكس الوصف والمحاكاة، حيث لا يكتفي الشاعر بنقل الواقع كما هو، بل يُضفي على الصورة من أحاسيسه ومشاعره وظلاله النفسية، فهي تُشعُّ بالدلالات الغنيّة.

**قال نزار قباني:** وَكُلُّ الْوُجُوهِ أَمَامِي نُحَاسٌ - وَكُلُّ الْعُيُونِ أَمَامِي حَجَرٌ...

**الوظيفة:** نلاحظ أنّ الشاعر قد تجاوز في صورته المحسوس إلى المعنوي، فلم يكتفِ بإظهار وجوه الناس غير المُكترثة وأعينهم القاسية حسب، وإنما أوحى بظلال أخرى تُصوّر شدة الفجاعة لفقد ولده، فالوجوه والعيون كالنحاس والحجر في الشدة والقساوة وعدم التأثر بموت ولده...

**6- إضفاء نفسيّة المُبدع على الطبيعة والأشياء:** سمة من سمات المذهب الإبداعي، حيث يُنقل الشاعر أحاسيسه وعواطفه إلى الطبيعة التي تتلوّن بمشاعره؛ فتبدو حزينة أو فرحة أو مُتشائمة أو مُتفائلة... بحسب حالته النفسية مُعتمداً على التشخيص أو التجسيد في ذلك.

**قال الشاعر أبو ريشة:** وَ أُنَى الدُّنْيَا فَرَقْتُ طَرَباً وَانْتَشْتُ مِنْ عَبَقِهِ الْمُنْسَكِبِ

**الوظيفة:** عبّر الشاعر عن مشاعر الفرح والسُرور التي تكتنفه من خلال إضفاء نفسيّته على الدنيا حيث جعل الدنيا تطرب فرحاً بذلك النّصر.

**7- الرّمز:** وُظفَ في الشعر الحديث على نحو واسع، وهو وسيلة للإشارة والإيحاء والاختصار والتكثيف، فهو يحمل معاني ودلالات يُؤولها القارئ ويستمتع بها، ويكون في كلمة واحدة، وله دلالة أو أكثر، وللرمز مصادر مُتنوّعة.

**قال سليمان العيسى:** تشريئُ ما زالَ في الميدانِ يا وطني بينَ المُحيطينِ فاسحقْ غيمةَ الشَّلَلِ

**الوظيفة:** لجأ الشاعر إلى الرّمز (غيمة الشَّلَل) حيث رمز به إلى نكسة حُزيران، فكثّف المعنى واختصره، وأثار مُتعة المُتلقي بالتأويل والإيحاء، فالنكسة سببت شللاً للعرب.

**فائدة:** الصورة الفنيّة تُؤدّي أكثر من وظيفة، ولكن ليس من الضروري أن تُؤدّي جميع الوظائف السابقة.

### طريقة الإجابة عن وظيفة الصورة

1- وظيفة الشرح والتوضيح: شرحت الصورة ووضحت معنى..... من خلال تشبيهه..... ب.....

وذلك بالانتقال من.....إلى.....فأقنعتِ المُتلقِّي بِصدقِ المعنى.

2- **المبالغة:** بالغتِ الصُّورة في توضيح معنى.....من خلال تشبيهه ب.....وذلك باستخدام (المثل الأعلى في التشبيه، التشبيه المقلوب، جعل المتوهم كالمُتخيّل).

3- **التَّحْسِينُ:** حسَّنتِ الصُّورة معنى.....من خلال تشبيهه.....ب.....فأثارت في المُتلقِّي شعور الحُبِّ والإعجاب، واستمالتة إلى سلوك.....

4- **التَّقْبِيحُ:** قَبَّحتِ الصُّورة معنى.....من خلال تشبيهه ب.....وذلك لِيُنْفِرَنَا من.....، فَهَيَّجَ في النَّفسِ قُوَى الاستكراه والنُّفور.

5- **الوصفُ والمحاكاة:** رسم الشاعر صورة.....من خلال تشبيهها بصورة محسوسة مُنتزعة من الواقع؛ بهدف نقل تفصيلاتها الدَّقيقة، فصورة..... تُشبه.....

6- **الإيحاء:** تجاوزتِ الصُّورة المحسوس إلى المعنويِّ، فلم يكتفِ بإظهار.....فقط، وإنما أوحتْ بظلال أخرى تُصوِّر.....فهي تُوجي بما يُكِنُّه الشَّاعر من مشاعر.....

7- **إضفاء نفسيَّة المبدع على الطَّبيعة والأشياء:** عبَّر الشَّاعر عن مشاعر.....التي تكتنُّفُ من خلال إضفاء نفسيَّته على.....حيث جعل الطَّبيعة.....بذلك ال.....

8- **الرَّمزُ:** لجأ الشَّاعر إلى الرَّمز.....حيث رمز به.....، فكثَّف المعنى واختصره، وأثار مُتعة المُتلقِّي بالتَّأويل والإيحاء.

**فائدة:** للتشبيه والاستعارة جمالٌ بلاغيٌّ يظهرُ من خلالِ طرفي التشبيه (المادِّي، المعنويِّ) وذلك بصُورٍ عديدةٍ أبرزُها:

1- **التَّشْخِصُ:** تصويرُ غيرِ العاقلِ (حيوان، جماد، نبات) بصُورةِ الإنسانِ العاقلِ، أي: مَنْحُ صِفاتِ الإنسانِ لغيرِ الإنسانِ؛ ممَّا يُضفي حياةً وحركةً على ذلك. نحو: **جاءَ الرَّبيعُ ضاحِكاً - أنشدَ الطَّائرُ أَعْدَبَ الألحانِ...**

2- **التَّجْسِيمُ (التَّجْسِيدُ):** تصويرُ الشَّيءِ المعنويِّ (المُجرَّد) بصُورةِ جسِّيَّةٍ ملموسةٍ، أي: تحويلُ الشَّيءِ المعنويِّ (غيرِ المحسوس) إلى شَيْءٍ مادِّيٍّ (مَحسوس)؛ ممَّا يُقَرِّبُ الفكرةَ إلى الدَّهنِ، ويوضِّحُها. نحو: **العِلْمُ نُورٌ، والجهلُ ظلامٌ، الشَّوقُ طائرٌ - السُّرعةُ صارُخٌ - الضَّخامةُ جبلٌ - الشَّجاعةُ أسدٌ...**

### ثالثاً. الكناية

**تعريفها لغةً:** مصدرٌ للفعلِ كَنَيْتُ أو كَنَوْتُ عن كذا، أي: أن تتكلَّم بشيءٍ وثريدٌ غيره.

**تعريفها اصطلاحاً:** لفظ لا يُرادُ به ظاهرُ معناه اللُّغويِّ، بل معنى آخرُ لازمٌ لمعناه الأصليِّ، مع جوازِ إرادةِ المعنى الأصليِّ. نحو: (فلانٌ لا يَسْتَوِرُ لِسَانَهُ فِي فِيهِ): فَعَدَمُ اسْتِقْرَارِ اللِّسَانِ فِي الفَمِ يُعْطِي مَعْنِيَيْنِ: **الأوَّلُ:** أَنَّ اللِّسَانَ يَتَحَرَّكُ بِاسْتِمْرَارِ دُونَ هُدُوِّهِ. **الثَّانِي:** أَنَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ مَهْدَارٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ. أنواعُ الكِنَايَةِ: للكِنَايَةِ أنواعٌ ثلاثَةٌ هي: 1- كِنَايَةٌ عَنِ صِفَةٍ. 2- كِنَايَةٌ عَنِ مَوْصُوفٍ. 3- كِنَايَةٌ عَنِ نِسْبَةٍ. 1- كِنَايَةٌ عَنِ صِفَةٍ: وهي التي يُذَكَّرُ فِيهَا الْمَوْصُوفُ، وتُحَدَفُ صِفَتُهُ، أي: يَكُونُ الشَّيْءُ الْمَحْدُوفُ مَعْنَى. قال تعالى: " أَيْحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْنَاهُ " كِنَايَةٌ عَنِ صِفَةِ الْغَيْبَةِ ، " الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى " كِنَايَةٌ عَنِ صِفَةِ الْمُلْكِ وَالِاسْتِعْلَاءِ.

المِثَالُ	الكِنَايَةُ
زَيْدٌ رَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ النَّجَادِ، كَثِيرُ الرَّمَادِ	كِنَايَةٌ عَنِ صِفَاتِ (الرَّفْعَةِ، وَ طَوْلِ الْقَامَةِ، وَالْكَرَمِ)
فُلَانٌ لَا يَضَعُ الْعَصَا عَنْ عَاتِقِهِ	كِنَايَةٌ عَنِ صِفَةِ (كَثْرَةِ الْأَسْفَارِ)
هِنْدٌ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقِرَاطِ	كِنَايَةٌ عَنِ صِفَةِ (طَوْلِ الْقَامَةِ)
أَبِيسَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ جِلْدَ النَّمْرِ	كِنَايَةٌ عَنِ صِفَةِ (الْعَدَاوَةِ)
فُلَانٌ طَاهِرٌ الْإِزَارِ	كِنَايَةٌ عَنِ صِفَةِ (الْعِفَّةِ)
الرَّسُولُ (ص) خُلِقَ كَمَا يَشَاءُ	كِنَايَةٌ عَنِ صِفَةِ (بُرْئِهِ مِنَ الْغُيُوبِ)

قال الزَّهَّابِيُّ: أما من ظهيرٍ يَعْضُدُ الْحَقَّ عِزْمُهُ فقد جَعَلَتْ أَرْكَائُهُ تَنْزَلُزُلُ الشَّرْحُ: (جَعَلَتْ أَرْكَائُهُ تَنْزَلُزُلُ): كِنَايَةٌ عَنِ صِفَةِ الْإِنْهِيَارِ وَالسُّقُوطِ. قال الزَّهَّابِيُّ: وما رَابِنِي إِلَّا غَرَارَةٌ فِتْيَةٍ الشَّرْحُ: (تُوَمِّلُ إِصْلَاحاً وَ لَا تَنْتَأَمَلُ) كِنَايَةٌ عَنِ صِفَةِ الْجَهْلِ وَالْإِنْخِدَاعِ. قال أَبُو رِيثَةَ: كَمْ نَبَتْ أَسْيَافُنَا فِي مَلْعَبٍ وَ كَبَّتْ أَفْرَاسُنَا فِي مَلْعَبِ الشَّرْحُ: (نَبَتْ أَسْيَافُنَا - كَبَّتْ أَفْرَاسُنَا): كِنَايَةٌ عَنِ صِفَةِ الْهَزِيمَةِ. 2- كِنَايَةٌ عَنِ مَوْصُوفٍ: وهي التي تُذَكَّرُ فِيهَا الصِّفَةُ، ويُحَدَفُ الْمَوْصُوفُ، أي: يَكُونُ الشَّيْءُ الْمَحْدُوفُ اسْمَ ذَاتٍ. قال تعالى: " وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسرٍ " كِنَايَةٌ عَنِ مَوْصُوفِ (السَّفِينَةِ) ، " أَوْمَنْ يُنْسَوُا فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرٌ مُبِينٍ " كِنَايَةٌ عَنِ مَوْصُوفِ (الْإِنَاثِ).

المِثَالُ	الكِنَايَةُ
جَاءَ هَادِمُ اللَّذَاتِ وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ	كِنَايَةٌ عَنِ مَوْصُوفِ (الْمَوْتِ)
سَقَطَ مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ مِنَ الْخَوْفِ	كِنَايَةٌ عَنِ مَوْصُوفِ (الْقَلْبِ)

الزَّم ما بينَ فكيكَ تسلَّم	كناية عن موصوف (اللسان)
أبناء الفرات	كناية عن موصوف (السوريون)
مالي الدنيا وشاغل الناس	كناية عن موصوف (المتنبي)
أخ خيل	كناية عن موصوف (الفارس)
ذو الأشبال	كناية عن موصوف (الأسد)

قال أبو ريشة: و صحونا فإذا أعاننا **مُنْقَلَاتُ بَقِيُودِ** الأجنبي

الشرح: (أعاننا مُنْقَلَاتُ بَقِيُودِ): كناية عن موصوف (المحتل).

قال سليمان العيسى: يا ناسج الرياح منديلاً لمهرته

يا موقد الثلج بين النسر والوعل

الشرح: (ناسج الرياح): كناية عن موصوف (المقاتل العربي).

3- كناية عن نسبة: وهي إثبات أمرٍ لآخر أو نفيه، ويذكر فيها الموصوف والصفة، دون أن يصرح

بالنسبة بينهما، بل يصرح بنسبة أخرى تستلزم النسبة الأولى.

نحو: قال تعالى: " إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا " كناية عن نسبة إمداد الله السموات

والأرض بالبقاء وعدم الزوال. - صلاح الدين أفرح المسلمين في فلسطين: كناية عن نسبة تحرير صلاح

الدين لفلسطين.

قال زياد الأعجم يمدح والي نيسابور: إن السماحة والمروءة والندي

في قبة ضربت على ابن الحشرج

الشرح: كناية عن نسبة صفات (السماحة، والمروءة، والندي) إلى الممدوح ابن الحشرج.

فائدة: من جمال الكنايات ما يحكى أن رجلاً مرَّ في صحن (ساحة) دار الرشيد ومعه حزمة خيزران، فقال

الرشيد للفضل بن الربيع ما ذلك؟ فقال: عروق الرماح يا أمير المؤمنين، وكرة أن يقول: الخيزران لموافقته

اسم والده الرشيد.

فائدة: تفييد الكناية عدة أغراض تفهم من خلال السياق منها: (تجويد الصورة، تأكيد المعنى وتقريره وإثباته،

تجنب اللفظ المستقبح ذكره، تجنب خوف ذكر اللفظ المراد، تصوير المعنى بدقة، الاختصار، المدح والذم،

صيانة اسم المكنى عنه، الإلغاز والتعمية...).

ثانياً: علم البديع

- **تعريفه لغةً:** البديع علو وزن (الفعل) بمعنى البادع أو المبدوع، المخترع، والموجد على غير قياس سابق، بدع الشيء: أنشأ وبدأ، وفيها معنى الإعجاب والإدهاش والإبهاج.
- **تعريفه اصطلاحاً:** علم يعرف به وجوه تحسين الكلام، ويشمل المحسنات المعنوية واللفظية، بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال، ووضوح الدلالة على المعنى المراد.
- **أقسام علم البديع:** يُقسم إلى قسمين: 1- **المحسنات الجمالية المعنوية.** 2- **المحسنات الجمالية اللفظية.**
- 1- **المحسنات الجمالية المعنوية:** هي التي يكون التجميل بها راجعاً إلى المعنى أصلاً، وقد يتبع ذلك تجميلاً في اللفظ بغير قصد.
- **أنواع المحسنات المعنوية:** تشتمل على أنواع عديدة منها: (الطباق، المقابلة، الترادف، التورية، حسن التقسيم، التجريد، المشاكلة، الطي والنشر،...).
- 2- **المحسنات الجمالية اللفظية:** هي التي يكون التجميل بها راجعاً إلى اللفظ أصلاً، وقد يتبع ذلك تجميلاً في المعنى بغير قصد.
- **أنواع المحسنات اللفظية:** تشتمل على أنواع عديدة منها: (الجناس، التصريح، السجع، الموازنة، الإنسجام، الاقتباس، التضمن...).

### أولاً: المحسنات الجمالية المعنوية

#### أنواعها:

#### 1- الطباق (المطابقة - التضاد):

- **تعريفه لغةً:** وضع طبق على طبق، كوضع غطاء القدر على فم القدر، ويقضي التعاكس غالباً.
- **تعريفه اصطلاحاً:** هو الجمع بين الشيء وخصمه (عكسه) في الكلام
- فائدة:** الطباق يكون بين اسمين، أو فعلين، أو حرفين، أو بين اسم وفعل.
- نحو:** المجتهد، الكسول - سافر، رجع - لها، عليها - الميت، أحياء...
- فائدة:** التقابل بين المعاني يكون على شكل (تناقض، تضاد، تضائف).
- نحو:** الوجود والعدم، الأسود والأبيض، الأب والابن...
- أنواع الطباق:** له نوعان: أ- طباق إيجاب. ب- طباق سلب.
- أ- **طباق إيجاب:** هو الجمع بين لفظين متضادين في المعنى، وكل منهما مثبت.
- نحو:** الليل، النهار - الكريم، البخيل - الشجاع، الجبان...
- نحو:** قال الزهاوي: ألا فانتبه للأمر حتام تَعْفَلُ؟ أما **عَلَمْتُكَ** الحال ما كُنْتَ **تَجْهَلُ**؟
- الشرح:** (**عَلَمْتُكَ**، **تَجْهَلُ**) طباق إيجاب. **وظيفته:** وضح الطباق تعجب الشاعر من حال الإنسان العربي الغافل وذلك من خلال إبراز التناقض الحاد بين الواقع الخطير وبين جهل العربي، وعدم تعلمه مما يحصل.
- قال نسيب عريضة:** مَنْ أَنْتَ؟ مَا أَنْتَ؟ قَدْ وَرَعْتَ رَوْحَكَ فِي عَهْدَيْنِ مِنْ شَاسِعِ **مَاضٍ** وَمِنْ **دَانِي**
- الشرح:** (**مَاضٍ**، **دَانِي**) طباق إيجاب. **وظيفته:** وضح الطباق معاناة الشاعر من التمزق الروحي؛ وذلك من خلال إبراز التناقض الحاد بين واقع الشاعر الحالي في الغربة، وبين ماضيه الجميل في الوطن.
- ب- **طباق سلب:** هو الجمع بين فعلي مصدر واحد أحدهما مثبت والآخر منفي، أو أحدهما أمر والآخر نهي.
- نحو:** **يَعْلَمُونَ**، لا **يَعْلَمُونَ** - **إِحْسَن** الله، لا **تَحْسَن** إنساناً - **دَرَسْ**، ما **دَرَسْ**...

**قال الزّهاوي:** إذا **سَكَتَ** الإنسانُ فالهَمُّ والأَسَى وإن هو **لَمْ يَسْكُتْ** فَمَوْتُ مُعَجَّلُ الشَّرْحُ: (**سَكَتَ**، **لَمْ يَسْكُتْ**) طِبَاقُ سَلْبٍ. **وِظِيفَتُهُ:** وَضَحَ الطَّبَاقُ حَالِ النَّاسِ بِسَبَبِ شِدَّةِ ظُلْمِ العُثْمَانِيِّينَ؛ وذلك من خلال إبراز التناقض الحاد بين الإنسان الذي يسكت على ظلمهم فيموت غمّاً، وبين الإنسان الذي يُعارضهم فيموت شوقاً.

**قال جورج صيدج:** **مَا رَسَتْ** حيث **رَسَتْ** فُلُكُ النّوَى لو أباحوا لي في الدَّفَعَةِ يَدُ! الشَّرْحُ: (**مَا رَسَتْ**، **رَسَتْ**) طِبَاقُ سَلْبٍ. **وِظِيفَتُهُ:** وَضَحَ الطَّبَاقُ مُعَانَةَ الشَّاعِرِ فِي العُرْبَةِ؛ وذلك من خلال إبراز التناقض الحاد بين رغبته في عَدَمِ الهَجْرَةِ، وبين اضطراره عليها؛ لِقَلَّةِ الرِّزْقِ فِي وَطَنِه. **الْقِيَمَةُ الفَنِّيَّةُ لِلطَّبَاقِ (وِظِيفَتُهُ):** يُؤدِّي الطَّبَاقُ عِدَّةَ قِيَمٍ فَنِّيَّةٍ أْبْرَزُهَا:

1- توضيح المعنى، وتوكيده؛ من خلال إبراز التناقض الحاد بين المعاني.

2- إعمال العقل في المتناقضات.

3- إطلاق الخيال.

4- المبالغة.

4- إثارة الاندهاش والاستغراب والتساؤل في النفس.

**فائدة:** تُحدِّدُ وِظِيفَةُ الطَّبَاقِ من خلال فكرة البيت الذي هو فيه، ويكتفى بقيمة واحدة من القيم السابقة.

**2- المُقَابَلَةُ:** هي أن يُؤتى بمعنيين متوافقين أو عِدَّةِ مَعَانٍ مُتَوَافِقَةٍ، ثُمَّ يُؤتى بِمُقَابَلَاتٍ لها على ترتيبها.

نحو: ليس له **صَدِيقٌ فِي السِّرِّ** ولا **عَدُوٌّ فِي العَلَانِيَةِ**.

قال تعالى: " **فَأَلْيَضَحَكُوا قَلِيلاً وَأَلْيَبْكُوا كَثِيراً** " – " **وَيُحِلُّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الخَبَائِثُ** " .

**الشَّرْحُ:** أتى المولى عزَّ وجلَّ أولاً بالضحك والقلة وقابله بالبكاء والكثرة على الترتيب.

**الشَّرْحُ:** أتى المولى عزَّ وجلَّ أولاً بـ(يُحِلُّ لكم والطَّيِّبَاتِ) وقابلها بـ(يُحَرِّمُ عليهم والخبائث) على الترتيب، فالمحسن المعنوي (**مُقَابَلَةٌ**).

**قال الزّهاوي:** **فَتَرَفَعُ بالإِعْزَازِ مَنْ كَانَ جَاهِلاً** و **تُخْفِضُ بالإِذْلَالِ مَنْ كَانَ يَعْقِلُ**

**الشَّرْحُ:** أتى الشاعر بمجموعة من الصفات (ترفع، الإعزاز، جاهلاً) وقابلها بـ(تُخْفِضُ، الإذلال، يَعْقِلُ)، فالمحسن المعنوي (**مُقَابَلَةٌ**).

**قال محمود سامي البارودي:** كَمْ بَيْنَ مَا **تَلْفِظُ الأَسْيَافُ** من **عَلَقٍ** و بَيْنَ مَا **تَنْفُثُ الأَقْلَامُ** من **حِكْمٍ**

**الشَّرْحُ:** أتى الشاعر بمجموعة من الصفات (تلفظ، الأسياف، علق) وقابلها بـ(تنفث، الأقلام، حكم)، فالمحسن المعنوي (**مُقَابَلَةٌ**).

**فائدة:** القِيَمَةُ الفَنِّيَّةُ لِلْمُقَابَلَةِ هي نَفْسُهَا القِيَمَةُ الفَنِّيَّةُ لِلطَّبَاقِ.

**3- التَّرَادُفُ:** هُوَ اجْتِمَاعُ الكَلِمَةِ وَمُرَادِفُهَا من حيثِ المَعْنَى. نحو: **إِغْرِفِي وِإِشْرَبِي، اسْقِي وِارْوِ...**

- **قِيَمَتُهُ المَعْنَوِيَّةُ:** تَوْضِيحُ المَعْنَى، وَتَوْكِيدُهُ.

4- **التَّوْرِيَّةُ (الإيهام، التخييل):**

- **تعريفها لغةً:** مصدرُ الفعلِ (وَرَى)، وَرَى الخَبَرَ تَوْرِيَّةً أي: أَخْفَاهُ وَسَتَرَهُ وَأَظْهَرَ غَيْرَهُ.

- **تعريفها اصطلاحاً:** هي نكرُ لفظٍ مفردٍ له معنيان، أحدهما قريبٌ ظاهرٌ مُتبادِرٌ إلى الذهنِ غيرُ مقصودٍ في الكلام، وآخرٌ بعيدٌ خفيٌّ مقصودٌ في الكلام يُورَى عنه بالمعنى القريب.

نحو: قولُ أبي بكرٍ رضي الله عنه وأرضاه حين سؤلٍ عن الرسول (ص) وقت الهجرة فقيلَ له: مَنْ هذا؟ فأجاب: هذا **هادٍ يَهْدِينِي**، كلمةً (**هادٍ**) لها معنيان، **الأوّل:** دليلُ الطَّرِيقِ، وهو غيرُ مقصودٍ، **الثاني:** هادٍ يَهْدِينِي إلى الإسلام (رسولٌ).

قولُ إبراهيم عليه السلام للجبارٍ لما سأله عن زوجته مَنْ هذه؟ فقال: هذه **أختِي** كلمةً (**أختِي**) لها معنيان، **الأوّل:** أخوةُ النَّسَبِ، وهو غيرُ مقصودٍ، **الثاني:** أخوةُ الدِّينِ.

قال تعالى: " قَالُوا تَأْتِيهِمْ إِنْكَارٌ لِّفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ " .

**الشرح:** (**إِنْكَارٌ لِّفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ**): توريةٌ، **المعنى الأوّل:** أنه ما زال ضالاً مع أوهامه، طامعاً في عودة يوسفَ، وهو غيرُ مُراد. **المعنى الثاني:** أنه ما زال ضالاً في إثاره يوسفَ وأخيه بنيامين عليهما، وهو مُراد.

**قال الشاعر:** أَيُّهَا الْمُعْرِضُ عَنَّا حَسْبُكَ اللَّهُ **تَعَالَى**

**الشرح:** (**تَعَالَى**): توريةٌ، **المعنى الأوّل:** الثناء على الله بالعلوِّ، وهو غيرُ مُراد. **المعنى الثاني:** الدَّعوة إلى الحُضورِ، وهو المُراد.

**قال الزَّهَّابِيُّ:** شَرِيفٌ يُنْحَى عَنِ مَوَاطِنِ عِزِّهِ وَ آخِرُ حُرٍّ بِالْحَدِيدِ يُكَبَّلُ

**الشرح:** (**حُرٍّ**) توريةٌ، **المعنى الأوّل:** غيرُ مُقَيَّدٍ بِالْفُيُودِ، غيرُ مُراد. **الثاني:** يَأْتِي الظُّلْمَ وَالْجَوْرَ، وهو المُراد.

**جمالُ التَّورِيَةِ:** يَكْمُنُ جَمَالُهَا فِي إِخْفَاءِ الْمَعْنَى الْمُرَادِ عَنِ الْعَامَّةِ، وَإِسْعَارِ الْخَاصَّةِ مِنْ طَرَفِ خَفِيِّ، وَالتَّأثيرِ بِالنَّفْسِ، وَتَخْلِيصِ الْمُتَكَلِّمِ مِمَّا يَخْشَى عَوَاقِبَهُ وَيَنَاقِ بِنَفْسِهِ عَنْهُ...

**5- حُسْنُ التَّقْسِيمِ:** هُوَ أَنْ يَجْمَعَ الْمُتَكَلِّمُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ تَحْتَ حُكْمٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يُقَسِّمُ مَا جُمِعَ.

نحو: قال تعالى: " **كَذَبْتَ ثُمُودٌ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ فَأَمَّا ثُمُودٌ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاعِغِيَةِ وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ "**

قال عليٌّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: " **أَحْسِنُ إِلَى مَنْ شِئْتَ تَكُنْ أَمِيرَهُ، وَاسْتَغْنِ عَمَّنْ شِئْتَ تَكُنْ نَظِيرَهُ، وَاحْتَجَّ إِلَى مَنْ شِئْتَ تَكُنْ أَسِيرَهُ "**

**قال الزَّهَّابِيُّ:** شَرِيفٌ يُنْحَى عَنِ مَوَاطِنِ عِزِّهِ وَ آخِرُ حُرٍّ بِالْحَدِيدِ يُكَبَّلُ

وَ جَارِعَةٌ عَبْرَى لِقَتْلِ حَلِيلِهَا وَ وَالِدَةٌ تَبْكِي بَنِيهَا وَ تَعُولُ

**6- التَّجْرِيدُ:**

- **تعريفه لغةً:** إزالةُ الشَّيْءِ عَنِ غَيْرِهِ، كإزالةِ قَشْرِ اللَّحَاءِ عَنِ الشَّجَرَةِ حَتَّى تَكُونَ مُجَرَّدَةً عَنِ لِحَائِهَا.

- **تعريفه اصطلاحاً:** هُوَ أَنْ يُنْتزَعَ (يُؤخَذَ) مِنْ شَيْءٍ مُدْعَى كَمَالُهُ فِي صِفَةٍ مِنْ الصِّفَاتِ شَيْءٌ آخَرٌ مِثْلُهُ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى سَبِيلِ الْمُبَالَغَةِ.

نحو: **لِي مِنْ فُلَانٍ صَدِيقٌ حَمِيمٌ - لِي مِنْ الصَّبْرِ خَيْرٌ مُعِينٍ - لَيْنٌ سَأَلْتَ فُلَانًا لَتَسْأَلَنَّ بِهِ الْبَحْرَ.**

قال تعالى: " **لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ "**

- **الشرح:** (**لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ**): تجريدٌ، جهنَّم هي دارُ الخُلْدِ للكافرين، لكن أنْتزَعَ مِنْهَا دَارٌ أُخْرَى مِثْلَهَا، وَجَعَلَتْ مُعَدَّةً فِي جَهَنَّمَ لِلْكَفَّارِ، تَهْوِيلاً وَمُبَالَغَةً فِي وَصْفِهَا.

**قال المُنْتَبِي:** لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَ لَا مَالٌ فَلْيُسْعِدِ النَّطْقُ إِنْ لَمْ يُسْعِدِ الْحَالُ

**الشرح:** تجريد، حيث جرّد الشاعرُ من نفسه شخصاً آخرَ مثلهُ في الصّفة التي سبقَ لها الكلامُ ثمّ خاطبهُ أي: خاطبَ نفسه.

**قال جورج صيدح:** وطني أين أنا ممن أودّ؟ أو ما للحظ بعد الجزر مدّ؟

**الشرح:** تجريد، حيث جرّد الشاعرُ من نفسه شخصاً آخرَ مثلهُ في الصّفة التي سبقَ لها الكلامُ ثمّ خاطبهُ مُتسائلاً عن حاله، أي: خاطبَ نفسه.

**قال نسيب عريضة:** أحاضر أنت أم بادٍ؟ أمهتجرُ في الغرب؟ أو هائمٌ في بيدٍ قحطان؟

**الشرح:** تجريد، حيث جرّد الشاعرُ من نفسه شخصاً آخرَ مثلهُ في الصّفة التي سبقَ لها الكلامُ ثمّ خاطبهُ مُتسائلاً أي: خاطبَ نفسه.

#### 7- المُشاكلةُ:

- تعريفها لغةً: المُشابهةُ والمُماثلةُ.

- تعريفها اصطلاحاً: هي أن يُعبّرَ عن شيءٍ بلفظٍ غيرهِ لوقوعهِ في صُحبتِهِ.

قال تعالى: " وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ". الجزاء على السيئة ليس بسيئة حقيقةً، وإنما مُشاكلةٌ.

نحو: قال الرسولُ (ص): " إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ". أي: لا يَقطعُ عنكم أفضاله حتى تملّوا مسألتَهُ.

قال عمرو بن كلثوم: أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَجَهَلٌ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ

قال الزّهاوي: وَأَيْدِيكَ إِنْ طَالَتْ فَلَا تَغْتَرِرُ بِهَا فَإِنَّ يَدَ الْأَيَّامِ مِنْهُنَّ أَطْوَلُ

**الشرح:** (أيديك، يد): مُشاكلة، حيثُ عبّرَ عن عاقبة الزّمان وتأديبه باليد مُشاكلة للفظ أيديك.

8- الطّي والنشر: هو أن يُذكرَ مُتعدّدٌ مُفصّلٌ أو مُجملٌ، ثمّ يُذكرَ ما لِكُلِّ من أحادهِ دونَ تعيين.

نحو: عادَ الفُرسانُ والجُنْدُ والأسرى مُقَيدينَ ورجالاً وركبانا - طلعتِ الشّمسُ وبزغَ القمرُ نهاراً وليلاً.

قال تعالى: " فَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ". المعنى: استغفرهُ إنّه كان غفّاراً، وثبُّ إليه إنّه كان توّاباً.

قال الشاعرُ: قَلْبِي وَجَفْنِي وَاللِّسَانُ وَخَالِقِي رَاضٍ وَبَاكِ شَاكِرٌ وَغَفُورٌ

## أنواعها:

### 1- الجناسُ (المجانسةُ):

- تعريفُهُ لُغَةً: مَصْدَرُ الْفِعْلِ (جَانَسَ) أَي: شَاكَلَ وَطَابَقَ فِي الْجِنْسِ (الأصل).

- تعريفُهُ إصْطِلَاحاً: هُوَ تَشَابُهُ اللَّفْظَانِ فِي النُّطْقِ، وَاخْتِلَافُهُمَا فِي الْمَعْنَى.

أنواعُ الجناسِ: له نوعان: 1- جناسٌ تامٌّ. 2- جناسٌ غيرُ تامٍّ.

أ- الجناسُ التامُّ: هُوَ مَا اتَّفَقَ فِيهِ اللَّفْظَانِ فِي أَرْبَعَةِ أُمُورٍ هِيَ:

1- نَوْعُ الْحَرْفِ.

2- هَيْئَةُ الْحَرْفِ (الْحَرَكَاتُ وَالسَّكَنَاتُ).

3- عَدْدُهَا.

4- تَرْتِيبُهَا.

فائدة: قد يكونُ اللَّفْظَانِ اسْمَيْنِ، أَوْ فِعْلَيْنِ، أَوْ حَرْفَيْنِ، أَوْ مُخْتَلِفَيْنِ.

نحو: **عَلَا مُحَمَّدٌ** (ص) **عَلَى** جَمِيعِ الْأَنْامِ: (علا): ارتفع، (على): حرف جرّ - يا مَعْرُورُ **أَمْسِكْ** وَقِسْ يَوْمَكَ

**بِأَمْسِكِ**: (أَمْسِكِ): كَفَّ عَنِ الشَّيْءِ، (أَمْسِكِ): مُرَكَّبَةٌ مِنْ أَمَسَ + كَ.

قال تعالى: " وَيَوْمَ تَقُومُ **السَّاعَةُ** يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا **غَيْرَ سَاعَةٍ** ": (السَّاعَةُ): يَوْمَ الْقِيَامَةِ، (ساعة): مُدَّةٌ

مِنَ الزَّمَنِ.

قال أبو الفتح البستي: إِذَا مَلَكَ لَمْ يَكُنْ **ذَاهِبَةً** فَدَعَهُ فِدْوَلْتُهُ **ذَاهِبَةً**

الشرح: جناسٌ تامٌّ: (ذَاهِبَةً): صَاحِبُ عَطَاءٍ، (ذَاهِبَةً): زَائِلَةٌ.

قال ابن شرف: **إِنْ تَرَمِكَ الْغُرْبَةُ فِي مَعْشَرٍ** قَدْ جُبِلَ الطَّبَعُ عَلَى بُغْضِهِمْ

**فَدَارِهِمْ** مَا دُمْتَ فِي **دَارِهِمْ** وَأَرْضِهِمْ مَا دُمْتَ فِي **أَرْضِهِمْ**

الشرح: جناسٌ تامٌّ: (دَارِهِمُ الْأُولَى): فَعَلَ أَمْرٌ مِنَ الْمُدَارَاةِ، (دَارِهِمُ الثَّانِيَةِ): السَّكَنُ، (أَرْضِهِمُ الْأُولَى): فَعَلَ

أَمْرٌ مِنَ الْإِرْضَاءِ، (أَرْضِهِمُ الثَّانِيَةِ): الْمَكَانُ.

مَنْ خَالَفَتْ أَقْوَالُهُ أَفْعَالُهُ

مَنْ أَظْهَرَ السَّرَّ الَّذِي فِي صَدْرِهِ

مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسَانُهُ طَوْعاً لَهُ

وَمَنْ نَأَى عَنِ الْحَرَامِ طَالِباً

لَا تَشْتَغِلْ بِمَلْبَسٍ فَكُلْ ذِي

مَنْ يَطْلُبُ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ عَاجِزاً

قال إسماعيل صبري باشا: طَرَقْتُ الْبَابَ حَتَّى كَلَّ مَنِّي

فَقَالَتْ **أَيَا إِسْمَاعِيلَ صَبِراً** فَلَمَّا كَلَّ مَنِّي كَلَّمْتَنِي

فَقُلْتُ **أَيَا أَسْمَاءَ عَيْلَ صَبِري**

ب- الجناسُ غيرُ التامِّ: هُوَ الَّذِي اخْتَلَفَ فِيهِ شَرْطٌ مِنْ أَشْرَاطِ الْجِنَاسِ التَّامِّ.

نحو: قال تعالى: " وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ **نَاضِرَةٌ** إِلَى رَبِّهَا **نَاطِرَةٌ** ": **نَاضِرَةٌ**: جَمِيلَةٌ، (نَاطِرَةٌ): مُبْصِرَةٌ.

قال الرسول (ص): " **الْحَيْلُ مَعْفُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ** إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " - **جَبَّةُ الْبُرْدِ جُنَّةُ الْبُرْدِ**:  
**الجَبَّةُ**: الثَّوبُ، **الجُنَّةُ**: الحِمَايَةُ، **الْبُرْدُ**: الثَّوبُ الْمُخَطَّطُ، **الْبُرْدُ**: ضِدُّ الْحَرِّ.

قال تعالى: " **وَأَنْتَقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ** " - **جَدِّي جَهْدِي**: **الجَدُّ**: الحِظُّ، **الجَهْدُ**: التَّعَبُ.  
قال تعالى: " **وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ** " - **اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَاتِنَا** **وَاسْتُرْ عَوْرَتِنَا** - **أَمْسِكْ مَا بَيْنَ فَكِّكَ**، **وَاطْلُقْ مَا بَيْنَ كَفِّكَ**.

**قال الزَّهَّابِيُّ**: **وَمَا رَابِنِي إِلَّا غِرَارَةٌ فِتْيَةٌ** **تُؤْمَلُ** **إِصْلَاحًا** **وَلَا تَتَأَمَّلُ**  
**الشَّرْحُ**: (**تُؤْمَلُ**، **تَتَأَمَّلُ**): **جِنَاسٌ** **غَيْرُ تَامٍّ**، (**تُؤْمَلُ**): **تُرْجَى**، (**تَتَأَمَّلُ**): **تَتَفَكَّرُ**.

**قال أبو ريشة**: **كَمْ نَبَتْ** **أَسْيَافُنَا** **فِي مَلْعَبٍ** **وَ كَبَتْ** **أَفْرَاسُنَا** **فِي مَلْعَبٍ**  
**الشَّرْحُ**: (**نَبَتْ**، **كَبَتْ**): **جِنَاسٌ** **غَيْرُ تَامٍّ**، (**نَبَتْ**): **أَخْطَأْتُ** **هَدَفَهَا**، (**كَبَتْ**): **تَعَثَّرْتُ**.

**قال البارودي**: **وَكَيْفَ يَنْبُتُ رُكْنُ الْعَدْلِ فِي بَلَدٍ** **لَمْ يَنْتَصِبْ بَيْنَهَا لِلْعِلْمِ مِنْ عِلْمٍ**  
**الشَّرْحُ**: (**عِلْمٌ**، **عِلْمٌ**): **جِنَاسٌ** **غَيْرُ تَامٍّ**، (**عِلْمٌ**): **ضِدُّ الْجَهْلِ**، (**عِلْمٌ**): **رَايَةٌ**.

**جمالِيَّاتُ الْجِنَاسِ**: **تَنْبُعُ** **جَمَالِيَّاتُهُ** **مِنْ** **خِلَالِ** **إِعَادَةِ** **الصُّورَةِ** **اللُّفْظِيَّةِ** **نَفْسِهَا** **عَلَى** **ذِهْنِ** **الْمُنْتَلِقِيِّ** **مَعَ** **اِخْتِلَافِ** **الدَّلَالَةِ**، **بِالإِضَافَةِ** **إِلَى** **الانْدِهَاشِ** **وَ** **الاسْتِعْرَابِ**؛ **وَبِالنَّاتِلِيِّ** **تَسْتَدْعِي** **مَيْلَ** **السَّمَاعِ** **وَ** **الإِصْغَاءِ** **إِلَيْهِ**، **فَضْلًا** **عَنْ** **إِشَاعَةِ** **نَعْمَةٍ** **مُوسِيقِيَّةٍ** **جَمِيلَةٍ**، **وَ** **يَنْبَغِي** **أَلَّا** **يَكُونَ** **مُتَكَلِّفًا**.

**فائدة**: **يُعْتَبَرُ** **الْجِنَاسُ** **مِنْ** **مَصَادِرِ** **المُوسِيقَا** **الدَّاخِلِيَّةِ** **فِي** **القَصِيدَةِ**.

**2- التَّصْرِيحُ**: **هُوَ** **أَنْ** **يَتَوَافَقَ** **الشَّطْرُ** **الأوَّلُ** **وَ** **الشَّطْرُ** **الثَّانِي** **مِنَ** **البَيْتِ** **الشَّعْرِيِّ** **فِي** **الوزنِ** **وَ** **الحرفِ** **الأخِيرِ** **وَ** **عِلَامَةِ** **الإِعْرَابِ**، **وَ** **غَالِبًا** **مَا** **يَكُونُ** **فِي** **البَيْتِ** **الأوَّلِ** **مِنَ** **القَصِيدَةِ**.

**قال الزَّهَّابِيُّ**: **أَلَا** **فَانْتَبِهْ** **لِلْأَمْرِ** **حَتَّمَا** **تَغْفُلُ** ؟ **أَمَا** **عَلِمْتَكِ** **الحَالُ** **مَا** **كُنْتَ** **تَجْهَلُ** ؟

**الشَّرْحُ**: (**تَغْفُلُ**، **تَجْهَلُ**): **تَصْرِيحٌ**، **فَقَدْ** **انْتَهَى** **الشَّطْرُ** **الأوَّلُ** **وَ** **الثَّانِي** **بِ**(**حرف اللّام**).

**قال سليمان العيسى**: **أَيَّارُ** **عُرْسُكَ** **مَعْفُودٌ** **عَلَى** **الجَبَلِ** **دَمَ** **الشَّبَابِ** **كِتَابُ** **الحُبِّ** **وَ** **العَزَلِ**

**الشَّرْحُ**: (**الجَبَلِ**، **العَزَلِ**): **تَصْرِيحٌ**، **فَقَدْ** **انْتَهَى** **الشَّطْرُ** **الأوَّلُ** **وَ** **الثَّانِي** **بِ**(**حرف اللّام**).

**قال عنان مرندم بك**: **يَبْلَى** **عَلَى** **الأيَّامِ** **كُلُّ** **جَدِيدٍ** **وَ** **يَدُ** **البِلَى** **تَلْوِي** **بِكُلِّ** **مَشِيدٍ**

**الشَّرْحُ**: (**جَدِيدٍ**، **مَشِيدٍ**): **تَصْرِيحٌ**، **فَقَدْ** **انْتَهَى** **الشَّطْرُ** **الأوَّلُ** **وَ** **الثَّانِي** **بِ**(**حرف الدال**).

**فائدة**: **يُعْتَبَرُ** **التَّصْرِيحُ** **مِنْ** **مَصَادِرِ** **المُوسِيقَا** **الدَّاخِلِيَّةِ** **فِي** **القَصِيدَةِ**.

**3- السَّجْعُ**:

**تعريفه لغة**: **هُوَ** **تَرْدِيدُ** **الصَّوْتِ**، **يُقَالُ**: **سَجَعَتِ** **الحَمَامَةُ** **إِذَا** **رَدَّدَتِ** **صَوْتَهَا** **وَ** **النَّاقَةُ** **إِذَا** **أَطْرَبَتْ** **فِي** **حَنِينِهَا**.

**تعريفه اصطلاحاً**: **هُوَ** **إِتِّفَاقُ** **أَخْرِ** **كَلِمَةٍ** **مِنَ** **الجُمْلَةِ** **مَعَ** **أَخْرِ** **كَلِمَةٍ** **مِنَ** **الجُمْلَةِ** **الأخْرَى** **فِي** **الحرفِ** **الأخِيرِ**، **وَ** **هُوَ** **خَاصٌّ** **بِالنَّثْرِ** **كَالقافيةِ** **فِي** **الشَّعْرِ**.

**فائدة**: **قَدْ** **تَنَفَّقَ** **الألفاظُ** **فِي** **الحرفِ** **الأخِيرِ** **دُونَ** **الوزنِ**، **وَ** **قَدْ** **تَنَفَّقَ** **بِهِمَا** **مَعًا**.

**نحو**: **قال الرسول (ص)**: " **اللَّهُمَّ** **أَعْطِ** **مُنْفِقًا** **خَلْفًا**، **وَ** **أَعْطِ** **مُمْسِكًا** **تَلْفًا** " - **إِنْصَرَفْنَ** **مَأْزُورَاتٍ** **غَيْرَ**

**مَأْجُورَاتٍ** " - **الحُرُّ** **إِذَا** **وَعَدَ** **وَفَى**، **وَ** **إِذَا** **أَعَانَ** **كَفَى**، **وَ** **إِذَا** **قَدَرَ** **عَفَا**.

**قال تعالى**: " **مَا** **لَكُمْ** **لَا** **تَرْجُونَ** **لِلَّهِ** **وَقَارًا**، **وَ** **قَدْ** **خَلَقَكُمْ** **أَطْوَارًا** " .

**الشرح:** (وقاراً، أطواراً): إتفاق الفاصلة /سَجْع/، فقد انتهت الآية الأولى ب/الراء/، والآية الثانية ب/الراء/، مع الاختلاف في الوزن.

قال تعالى: " فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ، وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ "

**الشرح:** (مَرْفُوعَةٌ ، مَوْضُوعَةٌ): إتفاق الفاصلة /سَجْع/، فقد انتهت الآية الأولى ب/العين/، والآية الثانية ب/العين/، مع الإتفاق في الوزن.

**فائدة:** الأصل في السَجْع أن يكون في الكلام المنثور دون الموزون، ولكن قد يأتي في الشعر.

**قال الشاعر:** تَدْبِيرٌ مُعْتَصِمٌ، بِاللَّهِ مُنْتَقِمٌ  
لِلَّهِ مُرْتَعِبٌ، فِي اللَّهِ مُرْتَقِبٌ

**جمالية السَجْع:** يُضفي على الكلام إيقاعاً موسيقياً جميلاً يُطربُ السَّامِعَ.

#### 4- الموازنة (التوازن):

**تعريفها لغةً:** مصدرُ الفعلِ وَازَنَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا سَوَى بَيْنَهُمَا.

**تعريفها اصطلاحاً:** هي إتفاق آخر كلمة من الجملة مع آخر كلمة من الجملة الأخرى في الوزن دون الحرف

الأخير. نحو: قال تعالى: " وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ، وَزُرَابِي مَبْنُوتَةٌ "

**الشرح:** (مَصْفُوفَةٌ، مَبْنُوتَةٌ): موازنة، فقد إنتهت الآية الأولى ب/مصفوفة/، والآية الثانية ب/مبنوتة/،

وكلاهما على وزن واحدٍ (مفعولة)، مع اختلافٍ بالحرف الذي قبل الأخير /ف ، ث/.

**قال الشاعر:** أَفَادَ فَسَادَ وَقَادَ فَرَادَ  
وَسَادَ فَجَادَ وَ عَادَ فَأَفْضَلَ

**قال الزهاوي:** فَتَرَفَعُ بِالْإِعْزَازِ مَنْ كَانَ جَاهِلاً  
وَتُخْفِضُ بِالْإِذْلَالِ مَنْ كَانَ يَعْزَلُ

**الشرح:** (فَتَرَفَعُ بِالْإِعْزَازِ، وَتُخْفِضُ بِالْإِذْلَالِ): توازن.

**قال زكي قنصل:** دَامِيَ الْفُؤَادِ يَمْضُهُ أَلَمٌ  
دَاوِي الْجُفُونِ يَعْضُهُ سَعَبٌ

**جمالية الموازنة:** تُحَقِّقُ موسيقياً عالية؛ فتُضفي على الكلام روعةً وبهاءً.

**5- الإنسجام:** هُوَ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ فِي مُفْرَدَاتِهِ وَجُمْلِهِ مُنْسَاباً لِإِنْسَابِ الْمَاءِ، خَالِياً مِنَ التَّعْقِيدِ وَالتَّنَافُرِ، عَدَبَ

الألفاظ. قال تعالى: " فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ " : شطرٌ من البحر الطويل.

" فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ " : شطرٌ من البحر البسيط.

**6- الإقتباس:** هُوَ أَنْ يُضْمَنَ الْمُتَكَلِّمُ كَلَامَهُ الشَّعْرِيَّ أَوْ النَّثْرِيَّ كَلَاماً لِغَيْرِهِ بِلَفْظِهِ أَوْ بِمَعْنَاهُ، وَيَكُونُ الْاِقْتِبَاسُ

من القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، أو الأمثال السائرة، أو الحكم المشهورة، دون أن يُشيرَ إلى صاحب ذلك القول.

**قال ابن مثناء الملوك:** رَحَلُوا فَلَسْتُ مُسَائِلاً عَنْ دَارِهِمْ  
أَنَا "بَاخِعٌ نَفْسِي عَلَى آثَارِهِمْ"

**الشرح:** (اِقْتِبَاسٌ): اِقْتَبَسَ الشَّاعِرُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: " فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ "

**قال أبو جعفر الأندلسي:** لَا تُعَادِ النَّاسَ فِي أوطَانِهِمْ  
قَلَمًا يُرَعَى غَرِيبُ الْوَطَنِ

وَإِذَا مَا شَبَّتَ عَيْشاً بَيْنَهُمْ  
" خَالِقِ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنِ "

**الشرح:** (اِقْتِبَاسٌ): اِقْتَبَسَ الشَّاعِرُ قَوْلَ الرَّسُولِ (ص): " خَالِقِ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنِ "

**7- التضمين:** هُوَ أَنْ يُضْمَنَ الشَّاعِرُ شِعْرَهُ شَيْئاً مِنْ شِعْرِ غَيْرِهِ، مَعَ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَشْهُوراً عِنْدَ

الْبُلْغَاءِ.

قال الحريري: على أني سأُنشِدُ عِنْدَ بَيْعِي "أضاعوني وأي فتى أضاعوا"  
 الشَّرخُ: (تضمينٌ): ضمَّنَ الشَّاعرُ الشَّطرَ الأخيرَ مِنَ البيتِ من قولِ الشَّاعرِ العَرَجِيِّ:  
 قال العَرَجِيُّ: أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليومَ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ تُغْرِ

### ثالثاً. عِلْمُ المَعَانِي

تعريفه لغةً: جَمْعُ (مَعْنَى)، وَهُوَ القَصْدُ، والدَّلَالَةُ، والفَحْوَى.  
 تعريفه اصطلاحاً: عِلْمٌ يُعَرِّفُ بهِ أحوالَ اللَّفْظِ العَرَبِيِّ التي بها يُطابِقُ مُقْتَضَى الحَالِ، أي: صياغةُ العِبارةِ التي تُناسِبُ تماماً المَقَامَ الذي تُقَالُ فيه.  
 أبحاثُ عِلْمِ المَعَانِي: يَشْمَلُ عِدَّةَ أنواعٍ منها: ( الأُسْلُوبُ الخَبْرِيُّ والإنشائيُّ، التَّقْدِيمُ والتَّأخِيرُ، الذِّكْرُ والحذفُ، التَّنْكِيرُ والتَّعْرِيفُ، الإلتفاتُ، القَصْرُ، الإيجازُ والإطنابُ...).

### المَبْحَثُ الأوَّلُ: الأُسْلُوبُ الخَبْرِيُّ والأُسْلُوبُ الإنشائيُّ

أولاً. الأُسْلُوبُ الخَبْرِيُّ: هُوَ الكلامُ الذي يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ والكذِبَ، باعتبارِ كونهِ مُجَرَّدَ كلامٍ، دُونَ النَّظَرِ إلى قائلِهِ. نحو: نَزَلَ العَيْثُ - العِلْمُ نافعٌ - طَلَعَتِ الشَّمْسُ - عادَ المُسافِرُ - نَجَحَ الطَّالِبُ - سافَرَتِ هِنْدٌ...  
 فائدة: الكلامُ الخَبْرِيُّ في القرآنِ، والحديثِ، والبدِهيَّاتِ المُقرَّرةِ كلامٌ خَبْرِيٌّ قَطْعِيٌّ الدَّلالةِ، أي: لا يَحْتَمِلُ الكذِبَ، فهذه أخبارٌ صادقةٌ، عكسها أخبارُ المُتنبِّئينَ، والأخبارُ المُخالفةُ للقانونِ الثَّابِتِ فهي أخبارٌ كاذبةٌ لا تَحْتَمِلُ الصِّدْقَ. نحو: الأرضُ ثابتةٌ - الحليبُ أسودٌ - الجَهْلُ نافعٌ - الماءُ له لونٌ وطعمٌ ورائحةٌ...  
 فائدةٌ مهمَّةٌ: الأُسْلُوبُ الخَبْرِيُّ يَجِبُ أن يَتَأَلَّفَ من جُملةٍ.  
 الفوائدُ العامَّةُ للأُسْلُوبِ الخَبْرِيِّ: نقلُ المَعلوماتِ أو الأخبارِ بأُسْلُوبِ تَقْرِيرِيٍّ أو تَسجِيلِيٍّ، والوصفُ والتَّصويرُ، وتَقْرِيرُ الحقائقِ وتَنْبِيئُها في ذَهْنِ المُتلقِّي، والسَّرْدُ إذا كانت الأفعالُ ماضيةً، بالإضافة إلى العِنايةِ بالجزئياتِ.

قال الزَّهراويُّ: لَهُمُ أنرُّ للجورِ في كُلِّ بِلَدَةٍ يُمَثِّلُ من أَطْماعِهِم ما يُمَثِّلُ  
 الشَّرخُ: أفاد الأُسْلُوبُ الخَبْرِيُّ في البيتِ السَّابِقِ عَرَضَ الواقِعِ، وتَّصوِيرَ جرائِمِ العُثمانيِّينَ ومُمارساتِهِم، والإخبارَ عنها.

أنواعُ الخَبَرِ: للخَبَرِ أنواعٌ ثلاثَةٌ هي:

1- الخَبَرُ الإبتدائيُّ: هُوَ الخَبَرُ الخالِي مِنَ المُؤكِّداتِ؛ لأنَّ المُخاطَبَ خالِي الذَّهْنِ مِنَ الحُكْمِ، فليسَ لديهِ شَكٌّ فيه. نحو: الحَقُّ أبلَجُ، والباطِلُ لَجَلُجٌ - العِلْمُ نافعٌ، والجَهْلُ ضارٌّ - قال تعالى: "وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى".

قال الزَّهراويُّ: وما رابني إلا غرارةٌ فَنِيَّةٍ تُوَمِّلُ إصلاحاً و لا تَتَأَمَّلُ

الشَّرخُ: خَبَرٌ إبتدائيٌّ؛ لأنَّهُ خالٍ مِنَ المُؤكِّداتِ.

قال عمرُ أبو ريشةٍ: لَنْ تَرِي حَفنَةً رَمَلٍ فوقها لَمْ تُعَطَّرْ بِدِما حُرِّ أبي

الشَّرخُ: خَبَرٌ إبتدائيٌّ؛ لأنَّهُ خالٍ مِنَ المُؤكِّداتِ.

2- الخَبَرُ الطَّلَبِيُّ: هُوَ الخَبَرُ الذي فيه مُؤكِّدٌ واحدٌ مِنَ المُؤكِّداتِ؛ لأنَّ المُخاطَبَ مُتَرَدِّدٌ في تصديقِ الخَبَرِ، فَيَدْفَعُ التَّوَهُمَ، وَيَنفي الشَّكَّ..

نحو: إِنَّ الْحَقَّ مَنْصُورٌ - قَدْ نَجَحَ خَالِدٌ - وَاللَّهُ الْبَاطِلُ مَهْزُومٌ - قال تعالى: " قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ " .  
قال عمر أبو ريشة: قد عَرَفْنَا مَهْرَكَ الْغَالِي فَلَمْ  
الشرح: خبرٌ طَلْبِي؛ لَأَنَّهُ مُؤَكَّدٌ بِمُؤَكَّدٍ وَاحِدٍ.

قال جورج صيدح: هَلْ دَرَى الدَّهْرُ الَّذِي فَرَقْنَا

أَنَّهُ فَرَّقَ رُوحًا عَن جَسَدٍ

قال جورج صيدح: قَسَمًا لَوْلَا أَنِّي مَا اهْتَدَى

لَسَرِيرِي طَيْفَهَا لَمَّا وَقَدْ

الشرح: خبرٌ طَلْبِي؛ لَأَنَّهُ مُؤَكَّدٌ بِمُؤَكَّدٍ وَاحِدٍ.

3- الْخَبْرُ الْإِنْكَارِيُّ: هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ مُؤَكَّدٍ؛ لِأَنَّ الْمُخَاطَبَ يَرْفُضُ الْخَبَرَ وَيُنْكِرُهُ، وَيُفِيدُ الْإِثْبَاتَ، وَتَغْيِيرَ الْمَوْقِفِ أَوْ الرَّأْيِ وَصُورًا إِلَى الْإِقْنَاعِ.

نحو: إِنَّ الْأَدَبَ أَنْفَعُ - وَاللَّهُ إِنَّ الْحَقَّ لَيَعْلُو وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ - قال تعالى: " رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ "

قال الزركلي: بَنِي رُوَيْدَ عَدْلِكَ إِنَّ شَجْوِي

لِمِمَّا قَدْ أَحَلَّ بِنَا الْقَضَاءُ

الشرح: خبرٌ إِنْكَارِي؛ لَأَنَّهُ مُؤَكَّدٌ بِأَكْثَرٍ مِنْ مُؤَكَّدٍ.

قال الزركلي: وَقُلْتُ: إِلَيَّ وَالدُّنْيَا بِخَيْرٍ

لَقَدْ سَمِعْتُ دُعَاءَكُمْ السَّمَاءُ

الشرح: خبرٌ إِنْكَارِي؛ لَأَنَّهُ مُؤَكَّدٌ بِأَكْثَرٍ مِنْ مُؤَكَّدٍ.

مُؤَكَّدَاتُ الْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةُ:

1- تَقْدِيمُ مَا هُوَ فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى عَلَى فِعْلِهِ. نحو: قال تعالى: " وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ " .

2- الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ. نحو: اللَّهُ غَفُورٌ.

3- (قَدْ - لَقَدْ). نحو: قال تعالى: " قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا " - " لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا " .

4- الْقَسَمُ: (وَاللَّهِ - وَرَبِّي - قَسَمًا - لَعْمَرِي - وَحَيَاتِي). نحو: قال تعالى: " وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ " .

5- نَوْنُ التَّوَكُّيدِ النَّقْبِلَةُ وَالْخَفِيفَةُ. نحو: قال تعالى: " لَيْسَجَنَّ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاعِرِينَ " .

6- (لَاؤُ الْإِبْتِدَاءِ). نحو: قال تعالى: " لِأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ " .

7- (الْلَامُ الْمُزْحَقَةُ). نحو: قال تعالى: " إِنْ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ " .

8- (إِنَّ - أَنْ). نحو: قال تعالى: " إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ " - " ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ " .

9- (أَمَّا الشَّرْطِيَّةُ). نحو: قال تعالى: " فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ " .

10- الْأَحْرَفُ الزَّائِدَةُ. نحو: قال تعالى: " وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا " .

الأغراضُ البلاغِيَّةُ للخبَرِ: يَخْرُجُ الْخَبْرُ إِلَى أَغْرَاضٍ عَدِيدَةٍ نُفْهِمُ مِنْ خِلَالِ السِّيَاقِ، أَهْمُهَا:

1- الْفَخْرُ. نحو: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): " إِنَّ اللَّهَ إِصْطَفَانِي مِنْ قُرَيْشٍ " - أَنَا حَصَلْتُ عَلَى الْعَلَامَةِ النَّامَةِ.

2- التَّهْدِيدُ وَالْوَعْدُ. نحو: قال تعالى: " أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ " .

3- الْإِسْتِرْحَامُ وَالِاسْتِعْطَافُ. نحو: قال تعالى: " إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ " .

4- الْمَدْحُ وَالْتِنَاءُ. نحو: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ الْحَكِيمُ الرَّحِيمُ الْغَفَّارُ...

5- التَّحَسُّرُ وَالتَّأْسُفُ. نحو: قال تعالى: " فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى " .

6- إِظْهَارُ الضَّعْفِ وَالْعَجْزِ. نحو: قال تعالى: " رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا " .

7- التَّوْبِيخُ. نحو: قال تعالى: " هَذَا مَا كُنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ " .

8- الْفَرْحُ وَالسُّرُورُ. نحو: قال تعالى: " جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ " .

9- النُصْحُ والإرشادُ. نحو: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): " لَا يُلدَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ "

10- التَّحذِيرُ. نحو: أَيُّهَا الطِّفْلُ السَّيَّارَةُ أَمَامَكَ - أَيُّهَا السَّائِقُ الطَّرِيقُ خَطِرٌ...

أَمْثَلَةٌ مِنَ الْمِنْهَاجِ:

قَالَ الرَّهَاقِيُّ: وَمَا رَبَّنِي إِلَّا غِرَارَةٌ فَنِيَّةٍ تُوْمَلُ إِصْلَاحًا وَ لَا تَتَأَمَّلُ

الشَّرْحُ: أفاد الأسلوب الخبري في البيت السابق معنى التَّحْسُرِ والتَّأْسُفِ.

قَالَ عَمْرُ أَبُو رِيثَةَ: لَنْ تَرِي حَفْنَةً رَمَلٍ فَوْقَهَا لَمْ تُعْطَرْ بِدِمَا حُرٍّ أَبِي

الشَّرْحُ: أفاد الأسلوب الخبري في البيت السابق معنى الفَخْرِ.

قَالَ سَلِيمَانَ الْعَيْسِيُّ: أَيَّارُ عُرْسِكَ مَعْقُودٌ عَلَى الْجَبَلِ دَمُ الشَّبَابِ كِتَابُ الْحُبِّ وَالْغَزَلِ

الشَّرْحُ: أفاد الأسلوب الخبري في البيت السابق معنى الفَرَحِ والسُّرُورِ.

قَالَ الْبَارُونِيُّ: لَوْ أَنْصَفَ النَّاسُ كَانَ الْفَضْلُ بَيْنَهُمْ بِقَطْرَةٍ مِنْ مِدَادٍ لَا بِسَفْكِ دَمٍ

الشَّرْحُ: أفاد الأسلوب الخبري في البيت السابق معنى النُّصْحِ والإرشادِ.

فَائِدَةٌ: قَدْ يُفِيدُ الْأُسْلُوبُ الْخَبْرِيُّ مَعْنَى (الْأَمْرُ - النَّهْيُ - الدُّعَاءُ)؛ وَذَلِكَ بِحَسَبِ السِّيَاقِ.

نحو: قَالَ تَعَالَى: " وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ "

الشَّرْحُ: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ): أُسْلُوبُ خَبْرِيٌّ مَعْنَاهُ الْأَمْرُ، أَي: لِتُرْضِعِ الْوَالِدَاتُ أَوْلَادَهُنَّ...

قَالَ تَعَالَى: " الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ "

الشَّرْحُ: (فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ): أُسْلُوبُ خَبْرِيٌّ مَعْنَاهُ النَّهْيُ، أَي: فَلَا يَرَفُثُ وَلَا يَفْسُقُ...

قَالَ تَعَالَى: " قَالَ لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ "

الشَّرْحُ: (يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ): أُسْلُوبُ خَبْرِيٌّ مَعْنَاهُ الدُّعَاءُ، أَي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ.

ثَانِيًا: الْأُسْلُوبُ الْإِنْشَائِيُّ:

تَعْرِيفُهُ لُغَةً: الْإِيْجَادُ وَالْإِحْدَاثُ وَالْإِبْدَاعُ وَالْإِبْتِدَاءُ، وَكُلُّ مَا قَدْ حَدَثَ فَقَدْ نَشَأَ.

تَعْرِيفُهُ إِصْطِلَاحًا: هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ وَالْكَذِبَ لِذَاتِهِ، أَي: لَا يَحْصُلُ مَضْمُونُهُ وَلَا يَتَحَقَّقُ إِلَّا

إِذَا تَلَفَّظَتْ بِهِ. نحو: أَدْرُسَ - هَلْ دَرَسْتَ - لَا تَتَكَاسَلْ - يَا دِمَشْقُ - لَيْتَكَ زُرْتَنِي...

فَائِدَةٌ مُهِمَّةٌ: الْأُسْلُوبُ الْإِنْشَائِيُّ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّفَ مِنْ جُمْلَةٍ.

الفوائد العامة للأسلوب الإنشائي: الدلالة على حال الشاعر في الانفعالات المختلفة والاضطرابات (ألم،

حُزْنٌ، فَرَحٌ، سُرُورٌ...، أَوْ تَغْيِيرِ الْمَوَاقِفِ، وَشِدَّةِ الْإِنْتِبَاهِ وَإِيقَاطِ الْغَافِلِينَ؛ لِمَا يَحْمِلُهُ مِنْ دَلَالَةِ إِعَازِيَّةٍ، فَكُلُّ

نَوْعٍ مِنَ أَنْوَاعِ الْإِنْشَاءِ (الطَّلْبِيِّ وَغَيْرِ الطَّلْبِيِّ) لَهُ فَائِدَةٌ تُعْرَفُ مِنْ خِلَالِ السِّيَاقِ...

قَالَ الرَّهَاقِيُّ: أَلَا فَاغْتَبِيهِ لِلْأَمْرِ حَتَامًا تَغْفُلُ؟ أَمَا عَلِمْتَكِ الْحَالُ مَا كُنْتَ تَجْهَلُ؟

الشَّرْحُ: أفاد استخدام الأسلوب الإنشائي (الاستفهام) في البيت السابق شدَّ انتباه الجماهير، وإيقاظها من

غفلتها؛ من خلال الدلالة الإعازية، فساعد المتلقي على استيعاب الكلام، كما عبَّر عن انفعال الشاعر

(الغضب)؛ بسبب سوء الحال، وتعجُّب من غفلة العرب، وإنكار هذه الغفلة.

فِي مَغَانِبِنَا ذُيُولَ الشُّهْبِ

قَالَ أَبُو رِيثَةَ: يَا عَرُوسَ الْمَجْدِ تِيهِي وَاسْحَبِي

**الشرح:** أفاد استخدام الأسلوب الإنشائي (النداء - الأمر) في البيت السابق التعبير عن الحالة الشعورية لدى الشاعر (الفرح والسُرور)، بسبب النصر على المستعمر الفرنسي، كما صَوَّر مشاركة الشاعر الجماهير في فرحتها...

**أقسام الإنشاء:** يُقسَم الإنشاء إلى قسمين **1- الإنشاء غير الطلبي**. **2- الإنشاء الطلبي**.  
**أولاً. الإنشاء غير الطلبي:** هو ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصلٍ وقت الطلب، وإنما يُنشئُ أمراً مرغوباً في إنشائه.

**أنواعه الإنشاء غير الطلبي:** له أنواع خمسة هي:

- 1- أسلوب المدح والذم. نحو: نِعَمَ الغَايَةُ العِلْمُ - بِنَسَ الصِّفَةُ الكَسَلُ...
- 2- صيغ العقود: (بَعْتُ - اشْتَرَيْتُ - زَوَّجْتُكَ - أَبَايُكَ - لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ - طَلَّقْتُكَ...).
- 3- أسلوب القسم: (أقسمُ بالله - أحلفُ بالله - أشهدُ الله لأفعلنَ - يعلمُ الله لأفعلنَ - أحرف القسم / الباء، التاء، الواو /). نحو: والله لأجتهدنَّ - لعمرك ما فعلتُ هذا...
- 4- أسلوب التعجب: السماعي والقياسي. نحو: لله درُّه فارساً - ما أجملَ الأدبَ - أكرمُ بخالدي...
- 5- أسلوب الترجي: وهو طلبُ أمرٍ محبوبٍ قريبٍ الحُصولِ، وأدواته (لعلَّ - عسى - حرى - إخلولق).  
نحو: لعلَّ الفرجَ قريبٌ - إخلولقَ الحقُّ أن يظهرَ...

**ثانياً. الإنشاء الطلبي:** هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصلٍ في اعتقاد المتكلم وقت الطلب، أي: هو ما يتأخرُ وجودُ معناه عن وجودِ لفظه.

**أنواع الإنشاء الطلبي:** له أنواع خمسة هي: (الأمر - النهي - الاستفهام - النداء - التمني).

### أولاً. أسلوب الأمر

**تعريفه:** طلبُ حصولِ الفعلِ على جهة الاستعلاء الحقيقي أو المجازي.

**صيغ الأمر:** له صيغ أربعة هي:

**1- فعل الأمر:** نحو: قال تعالى: "وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ".

قال عدنان مردم بك: **قف** خاشعاً ذونَ الديارِ مؤفياً حقَّ الديارِ على المدى بسجودٍ - **قف:** أسلوب أمر، صيغته فعل أمر.

**2- الفعل المضارع المقرون بلام الأمر:** نحو قال تعالى: "لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ".

قال أبو ريشة: **ولنسيلَ حنجرة الشدو بها** بين أطلال الضحايا الغيب

- **لنسيل:** أسلوب أمر، نوعه فعل مضارع مقرون بلام الأمر.

**3- مصدر الفعل: (المفعول المطلق النائب عن فعل الأمر).** قال تعالى: "فَسُحِّقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ".

قال الزركلي: **بني رويدَ عدلك إن شجوي** لَمَمَّا قَدْ أَحَلَّ بِنَا الْقَضَاءِ

- **رُويدَ:** أسلوب أمر، صيغته مصدر نائب عن فعل الأمر.

**4- اسم فعل الأمر:** قال تعالى: "فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُمْ رُويدًا".

قال الزركلي: **هلمَّ إلى مبرة أهلِ فضلٍ** شِعَارُهُمُ المُرُوَّةُ و السَّخَاءُ

- **هلمَّ:** أسلوب أمر، صيغته اسم فعل الأمر.

**دلالة صيغة الأمر:** دلالة التكليف الإلزامي بالفعل.

**الأغراض البلاغية لأسلوب الأمر:** قد يخرج أسلوب الأمر إلى أغراض بلاغية عديدة تُعرف من خلال سياق الكلام، وقرائن الأحوال والقول، ومن أهمها:

1- **الدعاء:** ويكون عادةً من الأدنى إلى الأعلى، ويُستعمل غالباً في سياق الاستغاثة والاستعانة والتضرع. نحو: قال تعالى: " **فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا** وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ " .

2- **الإلتماس:** ويكون عادةً من النّظير إلى النّظير (المساوي قدرًا ومنزلةً).

نحو: قولك لصديقك: **أَعِرْنِي كِتَابَكَ** - **تَعَالَ** يا صديقي إليّ...

**قال الزركلي:** وقلت: **إليّ** و الدنيا بخيرٍ لقد سمعت دعاءكما السماء  
**الشرح:** (**إليّ**): أسلوب أمر، أفاد معنى الإلتماس.

3- **التّمني:** ويكون عادةً في طلب أمر مَيُوس من الحُصول عليه، أو بعيد المنال، وفي غير العاقل.

نحو: قال تعالى: " **وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ** " .

**قال عنتر:** يا دارَ عَبَلَةَ بِالْجَوَاءِ **تَكَلِّمِي** **وَعِمِي** صَبَاحاً دَارَ عَبَلَةَ **وَاسْلَمِي**

**قال نزار فتالي:** أتوفيقُ ... إني جبانُ أمامَ رثانك ... **فارحم** أباك ...

**الشرح:** (**ارحم**): أسلوب أمر، أفاد معنى التّمني.

4- **الوعيد والتّهديد:** وذلك في سياق عدم الرّضا بالمأمور به. نحو: قال تعالى: " **فَتَمَتَّعُوا** فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ " .

**قال الزّهاوي:** **تمهل** قليلاً لا تُغْظِ أُمَّةً إِذَا تَأَجَّجَ فِيهَا الْغَيْظُ لَا تَتَمَهَّلْ

**الشرح:** (**تمهل**): أسلوب أمر، أفاد معنى الوعيد والتّهديد.

5- **الإباحة:** وذلك في سياق توهم المُخاطَب أن الشّيء لا يَجُوزُ الإتيانُ به.

نحو: قال تعالى: " **وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا** " .

6- **التّخيير:** قال تعالى: " **وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا** بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ " .

7- **الإهانة:** قال تعالى: " **ذُقْ** إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ " .

8- **التّسوية:** وذلك في سياق يتوهم فيه المُخاطَب رُجْحَانُ أَحَدِ الطَّرْفَيْنِ الْمُتَسَاوِيَيْنِ.

نحو: قال تعالى: " **فَاصْبِرُوا** أَوْ لَا تَصْبِرُوا " .

9- **النّصح والإرشاد:** وذلك في سياق إبداء المشورة. نحو: قال تعالى: " **وَاسْتَشْهِدُوا** شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ " .

**قال البارودي:** **فاعكف** على العلمِ تَبْلُغْ شَأْوَ مَنْزِلَةٍ فِي الْفَضْلِ مَحْفُوفَةٍ بِالْعِزِّ وَالْكَرَمِ

**الشرح:** (**اعكف**): أسلوب أمر، أفاد معنى النّصح والإرشاد.

10- **التّعجب والتّعجب:** نحو: قال تعالى: " **أَنْظُرْ** كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ " .

ثانياً. أسلوب النهي

**تعريفه:** هُوَ طَلَبُ الْكَفِّ عَنِ الْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الْإِسْتِعْلَاءِ الْحَقِيقِيِّ أَوْ الْمَجَازِيِّ، مَادِيٍّ أَوْ مَعْنَوِيٍّ.  
**صِيغته:** لَهُ صِيغَةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ بِ/لَا/ النَّاهِيَةِ.  
نحو: قَالَ تَعَالَى: " وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا "

**قال المقرئ:** وَلَا تَجَلِسْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا فَإِنَّ خَلَائِقَ السُّفَهَاءِ تُعَدِّي

**قال أبو الأسود الدؤلي:** لَا تَنَّهُ عَنِ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

**دلالة صيغة النهي:** دلالاته التكاليف الإلزامية بترك الفعل بشكلٍ لازمٍ على الفور والاستمرار.  
**الأغراض البلاغية لأسلوب النهي:** قد يخرج النهي عن دلالاته الحقيقية إلى دلالاتٍ مجازيةٍ أخرى بحسبِ  
السياق، وقرائن الحال، وأشهرها:

1- **الدعاء:** ويكون عادةً من الأدنى إلى الأعلى، ويُستعمل غالباً في سياق الخُضوع والاستعطاف.  
نحو: قَالَ تَعَالَى: " رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ "

2- **الإلتماس:** وذلك حين يكون النهي صادراً من شخصٍ إلى آخرٍ مُساوٍ له في السنِّ والمقام (المكانة).  
نحو: قَالَ تَعَالَى: " ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ "

3- **التهديد:** وذلك في سياقٍ عدم الرضا بالمنهي عنه، والتلويح بسوء العاقبة في حال الاستمرار على  
المنهي عنه. نحو: قول الأب لولده العاق: لَا تُطْعُ أَمْرِي، وَسَتَرَى الْعَاقِبَةَ.

4- **التمني:** وذلك إذا كان النهي لغير العاقل. نحو: يَا لَيْلَةَ الْأُنْسِ لَا تَنْقُضِي.

**قال الشاعر:** يَا لَيْلُ طُلْ، يَا نَوْمُ زُلْ يَا صُبْحُ قِفْ، لَا تَطْلُعِ

5- **النصح والإرشاد:** وذلك في سياق التعلیم وإسداء النصح.

نحو: قَالَ تَعَالَى: " لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ "

**قال الشاعر:** وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ يَغْفُلُ سَاعَةً وَلَا أَنْ مَا تُخْفِيهِ عَنْهُ يَغِيبُ

6- **التحقير:** وذلك في سياق الحط من قدر المُخاطَبِ والاستهانة به.

**قال الخطيب:** دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَاتِهَا وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

ثالثاً. أسلوب الإستفهام

تعريفه لغةً: طَلَبُ الفَهْمِ.

تعريفه اصطلاحاً: هُوَ طَلَبُ العِلْمِ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ مَعْلُوماً مِنْ قَبْلُ، وَذَلِكَ بِوَساطَةِ أداةٍ مِنْ أدواتِهِ.  
معاني أدواتِ الإستفهام:

1- /أ/: الهمزة لها معنيان:

أ- التّصديقُ: ويكون جوابها بـ /نعم/ للإثبات، و /لا/ للنفي، في الجملة المُثَبِّتة، و /بلى/ للإثبات، و /نعم/ للنفي في الجملة المنفيّة. نحو: أَدْرَسْتَ؟ نعم - لا ، أَلَمْ تَدْرُسْ؟ بلى - نعم.

قال الزّهاوي: أَلَا فَانْتَبِهْ لِأَمْرٍ حَتَّامٍ تَغْفُلُ؟ أَمَا عَلِمْتَكَ الحَالُ مَا كُنْتَ تَجْهَلُ؟

الشرحُ: (الهمزة): معناها التّصديقُ.

ب- التّصوُّرُ: وهو تَعْيِينُ أَحَدِ الشَّيْئِينَ، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى جَوَابٍ، وَتَأْتِي بَعْدَهَا /أَمْ المَعادلة/.

قال نسيب عريضة: أَحاضِرُ أَنْتَ أَمْ بَادٍ؟ أُمَهْتَجِرُ فِي الغَرَبِ أَوْ هَائِمٌ فِي بَيْدِ قحطانِ؟

الشرحُ: (الهمزة): معناها التّصوُّرُ.

2- هل: معناها التّصديق، وجوابها /نعم/ للإثبات، و /لا/ للنفي.. نحو: هل دَرَسْتَ؟ نعم ، لا.

قال جورج صيدح: هل دَرَى الدَّهْرُ الَّذِي فَرَقَنَا أَنَّهُ فَرَقَ رُوحاً عَن جَسَدٍ؟

الشرحُ: (هل): معناها التّصديقُ.

3- باقي الأدوات: معناها التّصوُّرُ. نحو: ما تَعْمَلُ؟ - متى تُسافِرُ؟ - أينَ تَسْكُنُ؟ - كيفَ حَالُكَ؟...

قال الزّهاوي: أَلَا فَانْتَبِهْ لِأَمْرٍ حَتَّامٍ تَغْفُلُ؟ أَمَا عَلِمْتَكَ الحَالُ مَا كُنْتَ تَجْهَلُ؟

الشرحُ: (م): معناها التّصوُّرُ.

قال سليمان العيسى: قُلْ لِلثَّرَابِ عَرَفْنَا كَيْفَ نُتْرَعُهَا؟ كَأْسَ الشَّهَادَةِ فَاسِقِ الأَرْضِ وَاغْتَسِلِ

الشرحُ: (كَيْفَ): معناها التّصوُّرُ.

قال جورج صيدح: وَطِنِي أَيْنَ أَنَا مِمَّنْ أَوْدُ؟ أَوْ مَا لِلْحَظِّ بَعْدَ الجَزْرِ مَدُّ؟

الشرحُ: (أَيْنَ): معناها التّصوُّرُ.

قال نسيب عريضة: مَنْ أَنْتَ؟ مَا أَنْتَ؟ قَدْ وَرَّعْتَ رُوحَكَ فِي عَهْدِينَ مِنْ شاسِعِ ماضٍ وَمِنْ دَانِي

الشرحُ: (مَنْ، مَا): معناهما التّصوُّرُ.

قال نزار قباني: وَمَاذَا سَأَكْتُبُ يَا بَنِي؟ وَمَوْتُكَ أَلغَى جَمِيعِ اللُّغَاتِ...

الشرحُ: (ماذا): معناها التّصوُّرُ.

قال الزركلي: يَقُولُ: أُمِيمٌ مَالِكٍ فِي صُمُوتٍ؟ وَ مَا إِعْتَادَتْ بِنَا الصَّمْتِ النِّسَاءُ

الشرحُ: (ما): معناها التّصوُّرُ.

فائدة: مَعْنَى (التّصديق): هُوَ إدراكُ النِّسَبَةِ الحُكْمِيَّةِ بَيْنَ المُسْنَدِ وَالمُسْنَدِ إِلَيْهِ ثُبُوتاً أَوْ نَفِيّاً، وَيَحْتَاجُ جَوَاباً.

فائدة: مَعْنَى (التّصوُّر): هُوَ إدراكُ المُفْرَدِ وَتَعْيِينُهُ، وَيَكُونُ الجَوَابُ بِتَعْيِينِ المُسْئُولِ عَنْهُ، وَلَا يَحْتَاجُ جَوَاباً.

الأغراضُ البلاغيّةُ للإستفهام: قد يَخْرُجُ الإستفهامُ إِلَى عِدَّةِ أغراضٍ تُفْهَمُ بِقِرائِنِ الحَالِ وَالمَقَالِ، وَأشهرُها:

1- النّفْيُ: وَيُقَدَّرُ بِمَعْنَى /ما أَوْ لا/ وَتَأْتِي مَعَهُ /إِلَّا/ غالباً. نحو: قال تعالى: "هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاّ الإِحْسَانُ".

الشرحُ: استنفهام معناه (النّفْيُ)، التّقديرُ: ما جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاّ إِحْسَانٌ مِثْلُهُ.

قال النابودي: وَكَيْفَ يَثْبُتُ رُكْنُ العَدْلِ فِي بَلَدٍ؟ لَمْ يَنْتَصِبْ بَيْنَها لِلعِلْمِ مِنْ عِلْمٍ

الشرحُ: استنفهام معناه (النّفْيُ)، التّقديرُ: لا يَثْبُتُ رُكْنُ العَدْلِ فِي البَلَدِ إِلاّ بِالعِلْمِ.

2- الأَمْرُ: ويكون بمعنى /أَفْعَلْ/. نحو: قال تعالى: "وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ". الشَّرْحُ: استفهام معناه (الأمر)، التَّقْدِيرُ: أيها الإنسان تَذَكَّرْ وَاتَّعِظْ.

3- النَّهْيُ: ويكون بمعنى /لا تَفْعَلْ/. نحو قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ". الشَّرْحُ: استفهام معناه (النهي)، التَّقْدِيرُ: أيها الإنسان لا تَغْتَرَّرْ بِرَبِّكَ.

قال الشاعر: أَكَلَّ امْرِئٍ تَحْسِينِ امْرَأً وَنَارٍ تَوَقُّدٍ فِي اللَّيْلِ نَاراً؟

4- التَّعْجُبُ أَوْ التَّعْجِيبُ: نحو: قال تعالى: "مَا لِي لَا أَرَى الْهُدْهَدَ" "أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ". الشَّرْحُ: استفهام معناه (التعجب)، التَّقْدِيرُ: التعجب من عدم رؤية الهدد، والتعجب من علماء بني إسرائيل.

قال الزَّهَّاقِيُّ: أَبَعْدَ خَرَابِ الْمُلْكِ وَذُلِّ أَهْلِهِ نُهَيْئُ إِصْلَاحَهُ أَوْ تُؤَمِّلُ؟

الشَّرْحُ: استفهام معناه (التعجب)، التَّقْدِيرُ: يتعجب الشاعر من دعوة العثمانيين للإصلاح بعد انهيار دولتهم.

5- التَّعْظِيمُ: وذلك في سياق تعظيم شيءٍ فَحَمِ عَظِيمٍ. نحو: قال تعالى: "مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ". الشَّرْحُ: استفهام معناه (التعظيم)، التَّقْدِيرُ: الذي يشفع عند الله عظيمٌ جليلٌ.

قال بشارُ بْنُ بُرَيْدٍ: وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجِيَاهُ كُلُّهَا كَفَى الْمَرْءَ نُبَالاً أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهُ؟

6- التَّحْقِيرُ: وذلك في سياق الاستهانة وعدم الاهتمام بالشيء المستفهم عنه. نحو: قال تعالى: "وَإِذَا رَأَوْكَ أَنْ يَنْخُدُونَكَ إِلَّا هُزُواً أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً". الشَّرْحُ: استفهام معناه (التحقير)، التَّقْدِيرُ: استهزاء الكفار بالرسول (ص).

قال الشاعر: فَدَعِ الْوَعِيدَ فَمَا وَعِيدُكَ ضَائِرِي أَطْنِينُ أَجْنَحَةِ الذُّبَابِ يَضِيرُ؟

قال أبو ريشة: وَمَتَى هَزُّوا عَلَيْنَا رَايَةً مَا انْطَوَتْ بَيْنَ رَخِيصِ السَّلْبِ؟

الشَّرْحُ: استفهام معناه (التحقير)، التَّقْدِيرُ: استهانة الشاعر بالصَّهانية المعتدين.

7- الإِنْكَارُ: ويُسمَّى إنكاراً إِبْطَالِيّاً، وذلك إذا كان ما بعده غير واقع، وأنَّ مُدْعِيَهُ كاذِبٌ، ويقعُ بعدَ الهمزة الشَّيْءُ الَّذِي يُرَادُ إِنْكَارُهُ. نحو: قال تعالى: "قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا" - "أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ". الشَّرْحُ: استفهام معناه (الإنكار)، التَّقْدِيرُ: يُنكروُن أن يُرسلَ اللهُ إنساناً رسولاً، اللهُ تعالى يُنكرُ عليهم أن يَقْسِمُوا رحمة الله.

قال جورج صبيح: هَلْ دَرَى الدَّهْرُ الَّذِي فَرَّقَنَا أَنَّهُ فَرَّقَ رُوحاً عَن جَسَدٍ؟

الشَّرْحُ: استفهام معناه (الإنكار)، التَّقْدِيرُ: يُنكرُ الشاعرُ أنَّ الدَّهْرَ الَّذِي فَرَّقَهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ فَرَّقَ رُوحاً عَن جَسَدٍ.

8- العَرَضُ: وذلك في سياق التَّلَطُّفِ أَوْ النُّصْحِ بِنَبْرَةٍ مُنخَفِضَةٍ. نحو: قال تعالى: "وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ". الشَّرْحُ: استفهام معناه (العرض)، التَّقْدِيرُ: عرضُ اللهِ المَغْفِرَةَ على المؤمنينِ بِأسلوبٍ لطيفٍ.

قال جبران خليل جبران: هَلْ تَخَذْتَ الغَابَ مِثْلِي مَنْزِلاً دُونَ القُصُورِ؟! الشَّرْحُ: استفهام معناه (العرض)، التَّقْدِيرُ: أدعوك إلى حياة الغاب الجميلة.

9- التَّخْضِيبُ: وذلك في سياق حَضِّ المَخاطَبِ على فِعْلٍ أمرٍ أَوْ تَرْكِهِ بِنَبْرَةٍ شَدِيدَةٍ قَوِيَّةٍ. نحو: قال تعالى: "أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ...". الشَّرْحُ: استفهام معناه (التخضيب)، التَّقْدِيرُ: حَضُّ اللهِ المؤمنينِ على قِتَالِ الكُفَّارِ بِنَبْرَةٍ شَدِيدَةٍ.

قال الزَّهَّاقِيُّ: أَمَا مِنْ ظَهِيرٍ يَعْضُدُ الحَقَّ عِزْمُهُ؟ فَقَدْ جَعَلْتَ أَرْكَانَهُ تَنْزَلِزُ الشَّرْحُ: استفهام معناه (التخضيب)، التَّقْدِيرُ: يَحْضُ الشاعرُ قَوْمَهُ على نُصْرَةِ الحَقِّ وَأَهْلِهِ.

10- التَّمَنِّي: وذلك في سياق طلب أمر مُستحيل الوُفوع، أو صَعَبِ المنال، وتُقَدَّر بـ/ليت/. نحو. قال تعالى: " فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا " .

الشرح: استفهام معناه (التَّمَنِّي)، التَّقْدِيرُ: ليت لنا شُفَعَاءَ...

قال جورج صيدج: وطني أين أنا ممن أودُّ؟ أو ما للحظِّ بعدَ الجزرِ مدُّ؟

الشرح: استفهام معناه (التَّمَنِّي)، التَّقْدِيرُ: ليتني أعودُ إلى وطني الحبيب من جديد.

11- التَّقْرِيرُ: وذلك في سياق حَمَلِ المُخاطَبِ على الإقرار بما يعرفه إثباتاً أو نفيًا، وتُقَدَّر له /لقدّ/. نحو. قال تعالى: " أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ " - " أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا " .

الشرح: استفهام معناه (التَّقْرِيرُ)، التَّقْدِيرُ: لقد شَرَحْنَا لَكَ صَدْرَكَ، لَقَدْ رَبَّيْنَاكَ فِينَا وَلِيدًا.

قال بدر الدين الحامد: أكان التّلاقي يا فؤادُ خيالاً؟! نَعْمَنا به ثمَّ اضمحلَّ وزالا

الشرح: استفهام معناه (التَّقْرِيرُ)، التَّقْدِيرُ: لقد كان التّلاقي يا فؤادُ خيالاً...

12- التَّشْوِيقُ: وذلك في سياق ترغيب المُخاطَبِ، وتحريك دوافع الشوق لديه إلى معرفة ما بعد الاستفهام. نحو. قال تعالى: " يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ " .

الشرح: استفهام معناه (التَّشْوِيقُ)، التَّقْدِيرُ: أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ ارْغَبُوا فِي هَذِهِ التِّجَارَةِ الْعَظِيمَةِ الرَّابِحَةِ.

13- التَّهْوِيلُ وَالتَّخْوِيفُ: وذلك إذا كان المُستفهمُ عنه مُخيفاً مهولاً كالتَّخْوِيفِ بيوم القيامة.

نحو. قال تعالى: " الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ " - " الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ " .

الشرح: استفهام معناه (التَّهْوِيلُ)، التَّقْدِيرُ: تخويفُ الله الكفارَ بيوم القيامة.

14- التَّهْدِيدُ وَالتَّوَعِيدُ: وذلك في سياق تَوْعِدِ المُذنبِ والمُجرِمِ. نحو. قال تعالى: " أَلَمْ نُهَبِكِ الْأُولَيْنِ " .

الشرح: استفهام معناه (التَّوَعِيدُ)، التَّقْدِيرُ: سنُهَلِكُكُمْ أَيُّهَا الْكُفَّارُ كما أهَلَكْنَا مَنْ قَبْلَكُمْ.

15- الإِفْتِخَارُ: وذلك في سياق إظهار الفخرِ بالفعلِ. نحو. قال تعالى: " وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ " .

الشرح: استفهام معناه (الإِفْتِخَارُ)، التَّقْدِيرُ: يَفْتَخِرُ فِرْعَوْنُ بِمَا يَمْلِكُ فِي مِصْرَ.

قال أبو ريشة: أترى كيف اشتقى النَّارُ من أُلِّ فاتِحِ المُستَرقِ المُستَلَبِ؟

الشرح: استفهام معناه (الإِفْتِخَارُ)، التَّقْدِيرُ: يَفْتَخِرُ الشَّاعِرُ بِالنَّصْرِ عَلَى الْفَرَنْسِيِّينَ الْغَزَاةَ.

16- المَدْحُ: وذلك في سياق مَدْحِ المَمْدُوحِ وَحَمْدِهِ.

قال جرير: ألسنُّمُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا وَ أُنْدَى العَالَمِينَ بَطُونِ رَاحِ؟

الشرح: استفهام معناه (المَدْحُ)، التَّقْدِيرُ: يَمْدَحُ الشَّاعِرُ عَبْدَ المَلِكِ بِصِفَتَيْ الفُرُوسِيَّةِ وَالكَرَمِ.

17- التَّوْبِيخُ وَالتَّقْرِيعُ: وذلك في سياق اللومِ والعتابِ الشَّدِيدِ المُوجِعِ؛ بسببِ فِعْلِ شَيْءٍ غَيْرِ حَسَنِ، أو تَرَكَ فِعْلًا حَسَنًا. نحو. قال تعالى: " قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ " .

الشرح: استفهام معناه (التَّوْبِيخُ)، التَّقْدِيرُ: تَوْبِيخُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْمَهُ عَلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الَّتِي يَنْحِتُونَهَا.

قال الزَّهَّابِيُّ: أَلَا فَانْتَبِهْ لِأَمْرِ حَتَّامٍ تَغْفُلُ؟ أَمَا عَلِمْتَكَ الحَالُ مَا كُنْتَ تَجْهَلُ؟

الشرح: استفهام معناه (التَّوْبِيخُ)، التَّقْدِيرُ: يُوْبِّخُ الشَّاعِرُ قَوْمَهُ عَلَى غَفْلَتِهِمْ، وَعَدَمِ تَعَلُّمِهِمْ مِنَ الظُّرُوفِ.

18- الإِسْتِيعَادُ: وذلك في سياق إِسْتِيعَادِ حُصُولِ المُسْتَفهمِ عَنْهُ حِسًّا وَمَعْنَى. نحو. قال تعالى: " إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ " .

الشرح: استفهام معناه (الإِسْتِيعَادُ)، التَّقْدِيرُ: فَالْكَفَّارُ يَسْتَبْعِدُونَ البَعْثَ يَوْمَ القِيَامَةِ.

قال الزركلي: **أَسْتَجِدِي** الْوَرَى وَ النَّاسُ إِمَّا تُرَجِّي مِنْهُمْ حُسْنًا أَسَاؤُوا الشَّرْحُ: استفهام معناه (الإستبعاد)، التَّقْدِيرُ: الشَّاعِرُ يَسْتَبَعِدُ طَلَبَ الْعَوْنِ مِنَ النَّاسِ...

19- **التَّذْكِيرُ**: وذلك في سياق التَّذْكِيرِ بقولٍ أو فعلٍ أو حادثةٍ جَرَتْ.

نحو. قال تعالى: " قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ " .

الشَّرْحُ: استفهام معناه (التَّذْكِيرُ)، التَّقْدِيرُ: أَلَا تَتَذَكَّرُونَ مَا فَعَلْتُمْ بِي (يُوسُفَ) وَبِأَخِي (بِنَايَامِينَ).

قال أبو ريشة: **أَوْ مَا كُنَّا لَهُ فِي خَطْبِهِ مَعْفَلِ الْأَمْنِ وَجِسْرِ الْهَرَبِ؟**

الشَّرْحُ: استفهام معناه (التَّذْكِيرُ)، التَّقْدِيرُ: تَذْكِيرُ الشَّاعِرِ الْخَوْنَةَ بِالْمُسَاعَدَةِ الَّتِي قُدِّمَتْ لَهُمْ عِنْدَ الْحَاجَةِ.

20- **التَّجَاهُلُ**: وذلك في سياق تَجَاهُلِ الْعَارِفِ بِالْأَمْرِ أَوْ بِالشَّخْصِ أَوْ بِصِفَاتِهِ؛ بَغْرَضِ إِسْتِرَادَةِ الْمَعْرِفَةِ...

نحو. قال تعالى: " قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ... قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ " .

الشَّرْحُ: استفهام معناه (التَّجَاهُلُ)، التَّقْدِيرُ: تَجَاهُلُوا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ هُوَ مَنْ حَطَّمَ الْأَصْنَامَ؛ لِيَعْتَرِفَ هُوَ بِنَفْسِهِ.

قال نسيب عريضة: **مَنْ أَنْتَ؟ مَا أَنْتَ؟ قَدْ وَزَعْتَ رَوْحَكَ فِي عَهْدِينَ مِنْ شَاسِعِ مَاضٍ وَمِنْ دَانِي**

الشَّرْحُ: استفهام معناه (التَّجَاهُلُ)، التَّقْدِيرُ: تَجَاهُلَ الشَّاعِرُ نَفْسَهُ؛ لِيُصَوِّرَ عَدَمَ مَعْرِفَةِ النَّاسِ بِالْمُغْتَرِبِ.

### رابعاً. أسلوب النداء

**تعريفه لغةً**: هُوَ الدُّعَاءُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ.

**تعريفه اصطلاحاً**: هُوَ طَلَبُ الْمُتَكَلِّمِ إِقْبَالَ الْمُخَاطَبِ عَلَيْهِ بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ النَّدَاءِ يَنْوِبُ مَنَابَ الْفِعْلِ

(أَدْعُو أَوْ أُنَادِي)، وَذَلِكَ الْحَرْفُ يَكُونُ مَلْفُوظاً أَوْ مُقَدَّراً. نحو: يَا دِمَشْقُ لَا تَحْزَنِي - دِمَشْقُ إِصْبِرِي.

**أدوات النداء**: لَهُ ثَمَانِي أَدْوَاتٍ هِيَ: (أ، أَي، يَا، آ، آي، أَيَا، هَيَا، وَ).

- مَا يُنَادِي بِهِ الْقَرِيبُ: (أ - أَي).

- مَا يُنَادِي بِهِ الْبَعِيدُ: (أَيَا، هَيَا، آ).

- مَا يُنَادِي بِهِ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ: (يَا).

- مَا يُنَادِي بِهِ لِلنُّدْبَةِ: (وَ).

**فائدة**: قَدْ تُسْتَعْمَلُ أَدْوَاتُ النَّدَاءِ الَّتِي لِلْقَرِيبِ فِي نِدَاءِ الْبَعِيدِ، وَبِالْعَكْسِ؛ وَذَلِكَ لِغَرَضِ بِلَاغِيٍّ مَا.

**أغراض النداء البلاغية**: قَدْ يَخْرُجُ النَّدَاءُ عَنِ مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيِّ إِلَى مَعَانٍ أُخْرَى يُحَدِّدُهَا السِّيَاقُ وَقِرَائِنُ الْحَالِ،

وَمِنْ أَهْمَّهَا:

1- **التَّحَسُّرُ**: وَذَلِكَ فِي سِيَاقِ إِظْهَارِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَمِ عَلَى شَيْءٍ فَاتٍ غَالِباً.

نحو. قال تعالى: " يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ " - " وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا " .

الشَّرْحُ: أُسْلُوبُ نِدَاءٍ، غَرَضُهُ: التَّحَسُّرُ وَالنَّدَمُ.

قال الزركلي: **بُنِي رُوَيْدَ عَذْلِكَ إِنَّ شَجْوِي لِمِمَّا قَدْ أَحَلَّ بِنَا الْقَضَاءُ**

الشَّرْحُ: أُسْلُوبُ نِدَاءٍ، غَرَضُهُ: التَّحَسُّرُ.

2- **التَّمَنِّي**: وَذَلِكَ فِي سِيَاقِ نِدَاءٍ أَمْرٍ مُسْتَحِيلِ الْوُقُوعِ، أَوْ صَعْبِ الْمَنَالِ، أَوْ غَيْرِ عَاقِلٍ.

نحو. قال تعالى: " يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ " .

الشَّرْحُ: أُسْلُوبُ نِدَاءٍ، غَرَضُهُ: التَّمَنِّي.

قال عَنُتْرَةُ مُنَادِيًا دَارَ عِبَلَةَ: **يَا دَارَ عِبَلَةَ** فِي الْجَوَاءِ تَكَلَّمِي  
قال أبو ريشة: **يَا عَرُوسَ الْمَجْدِ** تِيهِي وَاسْحَبِي  
وَعَمِي صَبَاحًا دَارَ عِبَلَةَ وَاسْلَمِي  
فِي مَغَانِينَا ذُبُولَ الشُّهُبِ  
الشرح: أسلوبُ نداءٍ، غرضه: التَّمَنِّي.

3- التَّعَجُّبُ: وذلك في سياق إظهار العجب من أمرٍ مُثِيرٍ، أو حالةٍ تأسفٍ.  
نحو: قال تعالى: " **قَالَتْ يَا وَيْلَتَى** أَلَدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ".  
الشرح: أسلوبُ نداءٍ، غرضه: التَّعَجُّبُ.

قال المفريزي: **فَوَا عَجَبًا** كَمْ يَدْعِي الْفَضْلَ نَاقِصٌ  
قال بدر الدين الحامد: **أَكَانَ التَّلَاقِي** يَا **فُؤَادُ** خِيَالًا؟!  
و **وَ أَسْفَا** كَمْ يُظْهِرُ النَّقْصَ فَاضِلٌ  
نَعَمْنَا بِهِ ثُمَّ إِضْمَلَّ وَ زَالَ  
الشرح: أسلوبُ نداءٍ، غرضه: التَّعَجُّبُ.

4- الرِّثَاءُ: وذلك في سياق بثِّ الحُزْنِ وَالْأَلَمِ.

قال الشاعر: **أَيَا مَنَازِلَ سَلَمَى** أَيْنَ سَلَمَاكِ  
الشرح: أسلوبُ نداءٍ، غرضه: الرِّثَاءُ.

قال الشاعر: **أُخْتَاهُ** عَزَّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَكَ  
5- الزَّجْرُ: وذلك في سياق التَّلْوِيمِ الشَّدِيدِ لِلْمُخَاطَبِ.

قال الشاعر: **أَفُؤَادِي** مَتَى الْمَتَابُ أَلَمَّا  
الشرح: أسلوبُ نداءٍ، غرضه: الزَّجْرُ.

قال الزَّهَّابِيُّ: **وَأَجْتُمُّ طَرِيقَ الْعُنْفِ** تَسْتَهْجُونَهُ  
الشرح: أسلوبُ نداءٍ، غرضه: الزَّجْرُ.

6- الإِغْرَاءُ: وذلك في سياق الحَثِّ عَلَى التَّزَامِ الشَّيْءِ وَالزِّيَادَةِ فِيهِ؛ وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ نِدَائِهِ بِصِفَةِ مُحِبَّةٍ إِلَيْهِ.  
قال المتنبي: **يَا أَعْدَلَ النَّاسِ** إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي  
فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخِصْمُ وَالْحَكْمُ  
الشرح: أسلوبُ نداءٍ، غرضه: الإِغْرَاءُ.

قال سليمان العيسى: **يَا نَاسِجَ الرِّيحِ** مِنْدِبِلًا لِمُهْرَتِهِ  
الشرح: أسلوبُ نداءٍ، غرضه: الإِغْرَاءُ.

7- الإِسْتِعَاثَةُ: وذلك من خلال الإتيان باسمِ مجرورٍ بلامٍ مفتوحةٍ بعد أداة النداء غالباً.  
نحو: **يَا اللَّهُ** مِنْ ظَلَمِ النَّاسِ - **يَا لَلْعَرَبِ** لِفِلَسْطِينِ...

الشرح: أسلوبُ نداءٍ، غرضه: الإِسْتِعَاثَةُ.

8- التَّضَجُّرُ وَالتَّحْيِيرُ: وذلك في سياق إظهار المللِ وَالسَّامَةِ.

قال الشاعر: **أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ** أَلَا أَنْجَلِي  
بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْتَلٍ  
الشرح: أسلوبُ نداءٍ، غرضه: التَّضَجُّرُ.

9- اليَأْسُ: وذلك في سياق إنقطاع الرَّجَاءِ.

قال الشاعر: **فَيَا صَحْبِي رَحْلِي** دَنَا الْمَوْتُ فَاَنْزِلَا  
بِرَابِيَةِ إِنِّي مُقِيمٌ لِيَالِيَا  
الشرح: أسلوبُ نداءٍ، غرضه: اليَأْسُ.

قاعدة: إذا لم يأت بعد أداة النداء مُنَادِي فَإِنَّ الْأَدَاةَ تُفِيدُ التَّنْبِيَةَ. نحو: قال تعالى: " **يَا لَيْتَ** لَنَا مِنْ مِثْلِ مَا أُوتِيَ قَارُونَ إِنَّهُ لَدُوٌّ حَظٌّ عَظِيمٌ ".

قال بدر الدين الحامد: **فيا ليت** أنا ما التقينا على هوى لبس التنائي إذ يكون مالا الشرخ: **يا/ أداة تنبيه.**

### خامساً. أسلوب التمني

**تعريفه:** هو طلب أمر محبوب أو مرغوب فيه، ولكن لا يرجى حصوله؛ لأنه مستحيل الحصول، أو صعب المنال. نحو. قال تعالى: " **يا ليتني** مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً " : هذا التمني مستحيل الحصول. " **يا ليت** لنا مثل ما أوتي قارون " : هذا التمني صعب المنال. **صيغ التمني:** للتمني صيغ أربع هي:

1- **ليت/** وهي الصيغة الأساسية، وتعرّب حرفاً مشبهاً بالفعل.

**قال الشاعر:** ألا **ليت** الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب **الشرخ:** أسلوب إنشائي طلبيّ، نوعه: **تمني**، أداته: **ليت**.

**قال بدر الدين الحامد:** **فيا ليت** أنا ما التقينا على هوى لبس التنائي إذ يكون مالا **الشرخ:** أسلوب إنشائي طلبيّ، نوعه: **تمني**، أداته: **ليت**.

2- **هل/** يتمنى بها، ويُنصب المضارع بعدها بأن مضمرة، وتُقدّر بـ **ليت/**، وتعرّب حرف استفهام. نحو. قال تعالى: " **هل** لنا من شفعا فيشفعوا لنا " – " **هل** إلى خروج من سبيل " .

**الشرخ:** أسلوب إنشائي طلبيّ، نوعه: **تمني**، أداته: **هل**.

**قال الشاعر:** أسرب القطا هل من يعير جناحه؟ **الشرخ:** أسلوب إنشائي طلبيّ، نوعه: **تمني**، أداته: **هل**.

3- **لو/** يتمنى بها، ويُنصب المضارع في جوابها بأن مضمرة، وتُقدّر بـ **ليت/**، وتعرّب حرف تمنّ. نحو. قال تعالى: " **لو** أن لنا كرة فنكون من المؤمنين " .

**الشرخ:** أسلوب إنشائي طلبيّ، نوعه: **تمني**، أداته: **لو**.

**قال جرير:** ولّى الشباب حميدة أيامه **لو** كان ذلك يشتري أو يرجع **الشرخ:** أسلوب إنشائي طلبيّ، نوعه: **تمني**، أداته: **لو**.

4- **لعل/** قد يتمنى بها؛ فتعطى حكم **ليت/**، ويُنصب المضارع في جوابها بأن مضمرة. نحو. قال تعالى: " **لعلّي** أبلغ الأسباب السماوات فأطع إلى إله موسى " .

**الشرخ:** أسلوب إنشائي طلبيّ، نوعه: **تمني**، أداته: **لعل**.

### المبحث الثاني: أسلوب القصر أو الحصر

**تعريفه لغة:** التخصيص، والحبس، قصر الشيء على كذا، إذا حصّه، وقصر نفسه على العبادة، إذا حبسها. **تعريفه اصطلاحاً:** جعل شيء مقصوراً على شيء آخر بواحد من طرق مخصوصة من طرق القصر.

**فائدة:** أسلوب القصر يُفيد معنى التوكيد؛ وذلك من خلال إثبات الحكم لما يُذكر في الكلام، ونفيه عمّا عداه.  
**فائدة أسلوب القصر:** يُفيد قصر الفعل أو الصفة على المقصور عليه، فلا يتبادر الذهن إلى فعلٍ آخر أو صفةٍ أخرى.

**قال الزهوي:** **و ما هي إلا دولة همجية** تسوس بما يقضي هواها وتعمل  
**الشرح:** (أسلوب قصرٍ وحصرٍ)، المقصور: هي (الدولة العثمانية)، المقصور عليه: (دولة همجية)، الأداة (ما + إلا) أثره في خدمة المعنى: وضّح المعنى وأكدّه من خلال كشف حقيقة الدولة العثمانية؛ وذلك عندما قصرها على الجهل والهمجية والحكم وفق الأهواء والأطماع؛ فكشفت ادّعاءاتها الزائفة من عدلٍ وعلم.  
**أركان أسلوب القصر:** له أركان ثلاثة هي:

1- المقصور: هو الشيء الذي يخص على شيءٍ معين، ويكون صفةً أو موصوفاً.

2- المقصور عليه: هو الشيء الذي نخّصه بشيءٍ معين ويكون صفةً أو موصوفاً.

3- أداة القصر: هي التي من خلالها يتم أسلوب القصر.

أقسام القصر تبعاً لحال المقصور: ينقسم إلى قسمين:

1- قصر الصفة على الموصوف: وذلك من خلال تقديم الصفة على الموصوف.

نحو: قال تعالى: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ".

**الشرح:** (أسلوب قصرٍ)، المقصور: الألوهية (صفة)، المقصور عليه: الله (موصوف)، الأداة (لا + إلا).

2- قصر الموصوف على الصفة: وذلك من خلال تقديم الموصوف على الصفة.

نحو: قال تعالى: "وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ".

**الشرح:** (أسلوب قصرٍ)، المقصور: محمد (موصوف)، المقصور عليه: رسول (صفة)، الأداة (ما + إلا).

**طرق القصر:** للقصر طرق ثلاثة هي:

1- أداة نفي (ما، لا، لم، لن، ليس...) + (إلا): ويكون المقصور قبل (إلا/،) والمقصور عليه بعدها.

نحو: لا هادي إلا الله - ما محمد (ص) إلا رسول - لا إله إلا الله - ما شاعر إلا المنتبّي.

**الشرح:** (أسلوب قصرٍ وحصرٍ)، المقصور: الهداية، المقصور عليه: الله، الأداة (لا + إلا).

**قال نسيب عريضة:** **وليس يرويك إلا نهلة بعدت** من ماء دجلة أو من سلسال لبنان

**الشرح:** (أسلوب قصرٍ وحصرٍ)، المقصور: الارتواء، المقصور عليه: نهلة، الأداة (ليس + إلا).

**أثره في خدمة المعنى:** وضّح المعنى وأكدّه، وبالغ في إظهار الإعجاب بماء الوطن العذب، بالإضافة إلى

التعلّق به؛ وذلك عندما قصر عدم الارتواء إلا به.

**قال بدر الدين الحامد:** **يقولون لي: ما أنت إلا مخالط** بعقلك كم تدري الدُموع سجالات

**الشرح:** (أسلوب قصرٍ وحصرٍ)، المقصور: أنت (الشاعر)، المقصور عليه: مخالط، الأداة (ما + إلا).

**أثره في خدمة المعنى:** وضّح المعنى وأكدّه، وبالغ في إظهار حاله بعد فراق المحبوبة؛ وذلك من خلال

قصر حاله على الجنون.

2- (إنما، أنما): والمقصور يأتي أولاً، و المقصور عليه يأتي ثانياً، وتُعرَبان مكفوفتين وكافّتين.

نحو: **إنما زهيرٌ شاعرٌ** - علمت **أنما حاتمٌ كريمٌ** - قال تعالى: " **إنما المؤمنون إخوةٌ** " - " **فإن تولّيتكم**

**فاعلموا أنّما على رسولنا البلاغ المبين** ".

**قال جبران خليل جبران:** **إنما الناس سطور** كُتبت لكن بماء

الشرح: (أُسْلُوبُ قَصْرٍ)، المَقْصُورُ: النَّاسُ، المَقْصُورُ عَلَيْهِ: سَطُورٌ، الأداة (إِنَّمَا).  
أثره في خدمة المعنى: وضح معنى مُغَادِرَةِ النَّاسِ لِلدُّنْيَا وأكَّدهُ، وذلك من خلالِ قَصْرِ كَوْنِهِم كَالسَّطُورِ  
المكتوبةِ بالماءِ، وسرَّ عانَ ما تَرَوُلُ.

3- أحرفُ العَطْفِ الثلاثةِ (لا، بل، لكن):

أ- /لا/: المَقْصُورُ عَلَيْهِ يَقَعُ قَبْلَ /لا/، ويُقَابَلُ ما بَعْدَهَا. نحو: **الفَخْرُ بِالْعِلْمِ لا بِالْمَالِ** - الشَّافِعِيُّ فِقِيهٌ لا كَاتِبٌ  
الشرح: (أُسْلُوبُ قَصْرٍ)، المَقْصُورُ: الفَخْرُ، المَقْصُورُ عَلَيْهِ: العِلْمُ، الأداة (لا).

فائدة: المَقْصُورُ والمَقْصُورُ عَلَيْهِ كِلَاهِمَا يَأْتِي قَبْلَ /لا/، والذي يَكُونُ عَكْسَ ما بَعْدَ /لا/ هُوَ المَقْصُورُ عَلَيْهِ.  
ب- /بل/، لكن/: المَقْصُورُ عَلَيْهِ يَقَعُ بَعْدَهُمَا، والمَقْصُورُ قَبْلَهُمَا، ويُعْرَبَانِ حَرْفِي عَطْفٍ.

نحو: ما عَنَتَرَهُ خَطِيبُ العَرَبِ بِلِ قُسُ بنِ سَاعِدَةَ - ما طَلَعَ الفَجْرُ الصَّادِقُ لَكِنِ الفَجْرُ الكَاذِبُ  
الشرح: (أُسْلُوبُ قَصْرٍ)، المَقْصُورُ: خِطَابَةُ العَرَبِ، المَقْصُورُ عَلَيْهِ: قُسُ، الأداة (ما + بل).

الشرح: (أُسْلُوبُ قَصْرٍ)، المَقْصُورُ: طُلُوعُ الفَجْرِ الخَاصِّ، المَقْصُورُ عَلَيْهِ: الفَجْرُ الكَاذِبُ، الأداة (ما + بل).

### المَبْحَثُ الثَّالِثُ: التَّقْدِيمُ وَالتَّأخِيرُ

الجُمْلَةُ فِي اللِّسَانِ العَرَبِيِّ: تَنَقَّسُمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: 1- جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ. 2- جُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ.

تَرْتِيبُ الجُمْلَةِ الفَعْلِيَّةِ: الأَصْلُ فِي الجُمْلَةِ الفَعْلِيَّةِ أَنْ يَتَقَدَّمَ **الفِعْلُ** (المُسْنَدُ) وَمَا يَعْمَلُ عَمَلَهُ، وَيَتَأَخَّرُ **الفاعلُ**  
(المُسْنَدُ إِلَيْهِ) أَوْ مَا يَنْوُبُ مَنَابَهُ، ثُمَّ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ مُتَعَلِّقَاتُ الفِعْلِ أَوْ مَا يَعْمَلُ عَمَلَهُ (شِبْهُ الجُمْلَةِ...).

نحو: نَجَحَ الطَّالِبُ فِي الامْتِحَانِ - سَافَرَ زَيْدٌ صَبَاحاً - عَادَ المُسَافِرُ فَرِحاً...

تَرْتِيبُ الجُمْلَةِ الإِسْمِيَّةِ: الأَصْلُ فِي الجُمْلَةِ الإِسْمِيَّةِ أَنْ يَتَقَدَّمَ **المُبْتَدَأُ** (المُسْنَدُ إِلَيْهِ) وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ، وَيَتَأَخَّرُ  
**الخَبَرُ** (المُسْنَدُ) وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ، ثُمَّ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ مُتَعَلِّقَاتُ الخَبَرِ.

نحو: العِلْمُ نَافِعٌ - إِنَّ الحَقَّ مَنصُورٌ - كَانَ عُمَرُ عَادِلاً...

الحالاتُ الَّتِي يَتَقَدَّمُ فِيهَا المُبْتَدَأُ أَوْ الخَبَرُ وَجُوباً: يَجِبُ التَّقْدِيمُ فِي حَالَاتٍ أَرْبَعٍ هِيَ:

1- إِذَا كَانَ الإِسْمُ لَهُ حَقُّ الصِّدَارَةِ: وَيَشْمَلُ أَرْبَعَ أَسْمَاءٍ هِيَ:

أ- أَسْمَاءُ الإِسْتِفْهَامِ.

قال نسيب عريضة: مَنْ أنت؟ ما أنت؟ قد وزَّعتَ رَوْحَكَ فِي عَهْدَيْنِ مِنْ شَاسِعِ ماضٍ وَمِنْ دَانِي

ب- أَسْمَاءُ الشَّرْطِ.

قال الزَّهَّابِيُّ: فَمَنْ كَانَ فِيهَا أَوَّلًا فَهُوَ آخِرٌ وَمَنْ كَانَ فِيهَا آخِرًا فَهُوَ أَوَّلٌ

ج- /ما/ التَّعَجُّبِيَّةُ: نحو: ما أَجَمَلَ الأَدَبَ - ما أَشْجَعَ الأَسَدَ - ما أَصْفَى المَاءَ.

د- /كَمْ/ الخَبَرِيَّةُ.

قال عذنان مرادم بك: كَمْ مُهْجَةً إِثْرَ التُّرابِ دَفِينَةٍ عَصَفَتْ مُصَفَّقَةً بِغَيْرِ وَرِيدِ

2- المَحْصُورُ مِنَ المُبْتَدَأِ أَوْ الخَبَرِ. نحو: ما خالِدٌ إِلا طالِبٌ - ما نَاجِحٌ إِلا هِنْدُ.

3- إِذَا كَانَ المُبْتَدَأُ نَكْرَةً وَالخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ.

قال جورج صيدح: فِيهِ رَبْعِي فِيهِ جَنَاتٌ جَرَتْ تَحْتَهَا الأَنْهَارُ وَالرِّزْقُ جَمَدٌ

4- إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ يَعودُ عَلَى مُتَأَخَّرٍ لَفْظاً وَرُتْبَةً. نحو: فِي سَاحَةِ الحَرْبِ أَبطالُها

فائدة: باقِي الحَالَاتِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا تَقْدِيمٌ وَتَأخِيرٌ يَكُونُ التَّقْدِيمُ جَوازاً لا وَجُوباً.

الأغراض البلاغية للتقديم والتأخير: له أغراض عديدة تُعرف من خلال السياق، أهمها: الاهتمام والعناية بالمقدم، وسبب تلك العناية هو:

- 1- القصر والتخصيص: ويكون غالباً من خلال تقديم شبه الجملة، أو المفعول به، أو تقديم الضمير. نحو: في المدرسة طلاب - فوق الغصن الطائر - زيدا أكرمت - أنا نجحت. قال الزهراوي: لهم أثر للجور في كل بلدة يمثل من أطماعهم ما يمثل الشرح: (تقديم وتأخير)، قدم الشاعر شبه الجملة (لهم) على المبتدأ (أثر)؛ لقصر الظلم على العثمانيين. قال الزهراوي: أغت بلداً منها نشأت فقد عدت عليها عواد للدمار تعجل الشرح: (تقديم وتأخير)، قدم الشاعر شبه الجملة (لهم) على الفعل (نشأت)؛ لأهميتها وقصر النشوء عليها.
- 2- التشويق إلى المتأخر. نحو: ثلاثة من الطلاب نجحوا زيداً وخالد وسعد.
- 3- التفاؤل وتعجيل المسرة. نحو: النجاح حليفك - الفرح سيزورك.
- 4- التشاؤم وتعجيل المساءة. نحو: الرسوب نتيجة الكسول - العقوبة جزاء المذنب.
- 5- الإفتخار. نحو: محمد رسول الله جدي - مسلم أنا - المنفوق أخي.
- 6- الاستغراب والندرة. نحو: شجرة تتكلم! - الطالب الكسول نجح!
- 7- التبرك. نحو: الله ربنا - محمد نبينا - مكة قبلتنا.
- 8- التفضيم والتعظيم. نحو: ملك البلاد سيزورنا قريباً.

#### المبحث الرابع: الإلتفات

- تعريفه لغة: الصرف والتحويل، لفته يلفته إذا دار عنقه من اليمين إلى اليسار أو بالعكس. تعريفه اصطلاحاً: هو الانتقال من ضمير المتكلم إلى المخاطب أو الغائب، أو بالعكس. نحو: قال تعالى: "وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون". الشرح: (اللتفات)، إنتقل من ضمير المتكلم إلى ضمير المخاطب. "إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وأنحر". الشرح: (اللتفات)، إنتقل من ضمير المتكلم إلى ضمير الغائب. "واسئغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود". الشرح: (اللتفات)، إنتقل من ضمير المخاطب إلى ضمير المتكلم. قال الزهراوي: أغت بلداً منها نشأت فقد عدت عليها عواد للدمار تعجل الشرح: (اللتفات)، إنتقل من ضمير المخاطب إلى ضمير الغائب. قال أبو ريشة: وأرقناها دماء حرة فاغرفي ما شئت منها واشربي! الشرح: (اللتفات)، إنتقل من ضمير المتكلم إلى ضمير المخاطب. فوائد الإلتفات: له فوائد عديدة منها (التنوع في العبارة؛ لإثارة انتباه المتلقي، والإيجاز والاختصار، والإغراض عن المخاطبين...).

#### المبحث الخامس: المساواة والإيجاز والإطناب

- تعريف المساواة: هي التطابق التام بين المنطوق من الكلام وبين المعنى المراد منه دون زيادة ولا نقصان. نحو: قال تعالى: "وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله".



3- استخدام الألفاظ الرقيقة، الموحية بالأحاسيس والمشاعر.
4- استعمال أدوات الربط المناسبة لأسلوب الوصف والسرد.
2- الأسلوب العلمي.
<b>تعريفه:</b> أسلوب من أساليب الكتابة، يُخاطب فيه الكاتب العقل والفكر، حيث يشرح الحقائق العلمية، ويوضحها.
<b>خصائصه</b>
1- الابتعاد عن الصور البلاغية إلا ما جاء عفواً من الخاطر، أو لتوضيح فكرة ما.
2- استخدام المصطلحات العلمية.
3- اختيار الألفاظ المباشرة الواضحة الدقيقة.
4- الموضوعية في عرض الأفكار، ومناقشتها.
3- الأسلوب العلمي المتأدب.
<b>تعريفه:</b> أسلوب من أساليب الكتابة، يجمع بين الأسلوبين السابقين.

<b>ثانياً. المذاهب الأدبية</b>	
1- المذهب الإتياعي	
1- محاكاة القدماء في التراكيب والمعاني.	2- محاكاة القدماء في أساليبهم (تصريح البيت الأول).
3- الألفاظ الموروثة عن القدماء.	4- وحدة الوزن والقافية.
5- جزالة الألفاظ (فخامتها).	6- وحدة البيت.
7- متانة التراكيب.	8- تعدد موضوعات القصيدة الواحدة.
2- المذهب الإبداعي	
1- استعمال اللغة المأنوسة المشحونة بطاقات عاطفية، وخيالية رقيقة.	2- وحدة المقطع (لكل مقطع فكرة).
3- الجنوح إلى الخيال، وابتكار الصور المشحونة بالعواطف الإنسانية.	4- تمجيد العاطفة.
5- التركيز على موضوعات يثيرها التساؤم والكآبة.	6- الذاتية (بروز ذاتية الشاعر).
7- تمجيد الطبيعة، والتغني بمشاهدتها الأخاذة.	
3- المذهب الواقعي القديم	
1- تصوير الواقع تصويراً فوتوغرافياً.	2- النظر إلى الواقع على أنه معطى ثابت لا يمكن تغييره.
3- الاهتمام بالجزئيات الدقيقة.	4- الإغراق بالتفصيلات الجزئية. 5- النظرة التساؤمية.

4- المذهب الواقعي الجديد	
1- التزام قضايا الجماهير، وأهدافها.	2- النظرة التفاؤلية.
3- التفاؤل الثوري (الحض على الثورة، وتغيير الواقع).	4- الرمز الشفاف، والصورة المعبرة.
5- وحدة الشكل والمضمون.	6- الواقع معطى قابل للتغيير.
5- المذهب الرمزي	
1- استخدام الرموز.	

2- توظيف الأسطورة والحلم.

3- ترأسل الحواس: حيث تُصبح المسموعات ألواناً، والمشمومات أنغاماً، والمرئيات عطوراً (الغاب).

### ثالثاً. شعر التفعيلة

1- التنوع في القوافي.	2- رشاقة الحوار.
3- عدم تساوي الأسطر الشعرية.	4- جعل النص سمفونياً (متناغماً).
5- الابتعاد عن حشو الكلام.	

### رابعاً. خصائص الأنماط الأدبية

#### 1- النمط الوصفي

**تعريفه:** نمط أدبي، يختص بالموجودات الجمادية أو الحسية أو الأشخاص، ويستخدم في تصوير المشاهد، وتقديم الشخصيات، أو التعبير عن المواقف والمشاعر.

#### مؤشراته

1- الدقة في التصوير.	2- استخدام النعوت، والأحوال، والإضافات.
3- استخدام الفعلين الماضي والمضارع.	4- استخدام الصور البيانية، والمحسنات البديعية.
5- استخدام ظرفي الزمان والمكان.	6- استخدام الألوان.

#### 2- النمط السردى

**تعريفه:** نمط أدبي، ينقل لنا الأحداث الماضية والحاضرة، ويتعلق بواقع تجري فيه أحداث معينة، تنمو وتتطور؛ بسبب مؤشرات مختلفة.

#### مؤشراته

1- اشتماله على مؤشرات زمانية ومكانية.
2- اشتماله على روابط معينة (ثم، بعد ذلك، قبل ذلك).
3- تدرج الأحداث عبر مراحل ثلاث (أولية، طارئة، نهائية).
4- استعمال الفعل الماضي؛ لسرد حدث ماضٍ أو مضارع.
5- استعمال الأفعال الحركية (ذهب، أتى، قام...).

#### 3- النمط التفسيري

**تعريفه:** نَمَطٌ أَدَبِيٌّ، يُقَدَّمُ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةً وَغَيْرَ مَعْرُوفَةٍ لَدَى الْقَارِئِ، فَيَعْرِضُ أَسْبَابَهَا وَنَتَائِجَهَا، مَعَ إِعْطَاءِ أَمْثَلَةٍ لِلتَّوْضِيحِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي النُّصُوصِ الْعِلْمِيَّةِ، وَالتَّارِيخِيَّةِ، وَالنَّقْدِ الْأَدَبِيِّ.

#### مَوْشَرَاتُهُ

- |  |   |
|--|---|
| 1- ذِكْرُ الْحَوَادِثِ وَنَتَائِجِهَا.   | 2- الاستدلالُ بالأَمْثَلَةِ؛ لفهمِ الْخَبَرِ. |
| 3- استعمالُ الْحُجَجِ وَالْبِرَاهِينِ.   | 4- استعمالُ أسلوبِ التَّعْلِيلِ.              |
| 5- استعمالُ الرِّوَابِطِ (أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ، الْأَسْمَاءِ الْمَوْصَلَةِ). |   |

#### 4- النَّمَطُ الْبُرْهَانِيُّ (الْحِجَاجِيُّ)

**تعريفه:** نَمَطٌ أَدَبِيٌّ، يُسْتَخْدَمُ فِي إِبْطَالِ رَأْيِ مَا، أَوْ إِثْبَاتِهِ؛ بِهَدَفِ الْإِقْنَاعِ، وَذَلِكَ بِاخْتِيَارِ الْبِرَاهِينِ الْمُنَاسِبَةِ.

#### مَوْشَرَاتُهُ

- |  |   |
|--|---|
| 1- استعمالُ أدواتِ الرِّبْطِ الْمَنْطِيقِيَّةِ (إِذَنْ، هَكَذَا، لِأَنَّ). | 2- الاستئلالُ الْمَنْطِيقِيَّ.                          |
| 3- ذِكْرُ السَّبَبِ وَالنَّتِيجَةِ.  | 4- الاستشهادُ بِالْأَمْثَلَةِ وَالْأَحْدَاثِ.           |
| 5- الاقتباسُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ.                                 | 6- الإقناعُ بِأدواتِ التَّوْكِيدِ (إِنَّ، أَنَّ، قَدْ). |
| 7- سُهولةُ الْأَلْفَافِ، وَوَضُوحُ التَّرَاكِبِ.                           | 8- تَقْلِيْبُ الْفِكْرَةِ عَلَى وَجْهِ مُخْتَلَفَةٍ.    |

#### 5- النَّمَطُ الْإِيْعَازِيُّ

**تعريفه:** نَمَطٌ أَدَبِيٌّ، يَهْدَفُ إِلَى التَّصْحِاحِ وَالْإِرْشَادِ، وَالتَّمَسُّكِ بِفَضَائِلِ الْأَخْلَاقِ، وَجَمِيلِ الصِّفَاتِ.

#### مَوْشَرَاتُهُ

- |  |  |
|--|--|
| 1- استعمالُ الأسلوبِ الْخِطَابِيِّ.          | 2- غلبةُ الْجَمَلِ الْإِنْشَائِيَّةِ (أَمْرٍ، نَهْيٍ، اسْتِفْهَامٍ). |
| 3- استعمالُ ضَمَائِرِ الْخِطَابِ.            | 4- استعمالُ الْجَمَلِ الْقَصِيرَةِ.                                  |
| 5- استعمالُ أسلوبِ الشَّرْطِ؛ لِلتَّوْكِيدِ. | 6- اعتمادُ الْحُجَجِ وَالشَّوَاهِدِ.                                 |

### القِسْمُ الرَّابِعُ

#### (الْإِمْلَاءُ)

#### عِلْمُ الْإِمْلَاءِ (الْإِمْلَالُ)

**تعريفه لُغَةً:** مَصْدَرُ الْفِعْلِ أَمَلَى يُمْلِي إِمْلَاءً، أَي: تَلَا الْمَادَّةَ عَلَى الطُّلَّابِ؛ لِيَكْتُبُوهَا فِي كُرَّاسَاتِهِمْ.  
**تعريفه إِصْطِلَاحًا:** هُوَ تَصْوِيرُ اللَّفْظِ بِحُرُوفِ هِجَائِهِ، أَوْ هُوَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْقَوَاعِدِ تُضَبِّطُ مِنْ خِلَالِهَا الْكِتَابَةُ.

**فائدة:** أَوَّلُ مَنْ نَقَطَ الحُرُوفَ هُوَ أَبُو الأَسودِ الدُّؤَلِيُّ، ثُمَّ تَلْمِذَاهُ نَصْرُ بْنُ عاصِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ.  
**فائدة:** أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ الحَرَكَاتِ (الفتحة، والضمة، والكسرة، والسكون) الخليلُ بْنُ أحمدَ الفراهيدي، وَيُسَمَّى (الشَّكَلُ أَوْ الضَّبَطُ).

أنواعُ الخَطِّ: للخَطِّ أنواعٌ ثلاثةٌ هي:

- 1- كِتَابَةُ المِصْحَفِ (العُثمانيَّة): وَهُوَ خَاصٌّ بِالقُرْآنِ الكَرِيمِ، يُخَالِفُ أحياناً قِوَاعِدَ الإِمْلاءِ.
- 2- كِتَابَةُ العَرُوضِ: وَتَكُونُ بِحَسَبِ الحَرْفِ المَلْفُوظِ بِهِ، وَهُوَ خَاصٌّ بِالعَرُوضِ أَيْضاً.
- 3- كِتَابَةُ الإِمْلاءِ (الإِصْطِلَاحِيَّة): وَتَشْمَلُ القِوَاعِدَ الَّتِي نَعْرِفُهَا (الهِمزة، والألف، والتاء، والمُنْفَصِلِ، والمُنْصِلِ...).

القِوَاعِدُ الَّتِي سَتَنْتَاولُهَا فِي هَذَا القِسْمِ: هِيَ (الهِمزة، والألفُ اللَّيْنَةُ، وتاءُ التَّأْنِيثِ، فَتْحُ وَكَسْرُ هَمْزَةِ /إِنْ/، الوَصْلُ وَالْفَصْلُ، زِيَادَةُ الأَحْرَفِ، حَذْفُ الأَحْرَفِ، شَكْلُ الحُرُوفِ، اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ وَالقَمَرِيَّةُ، عِلَامَاتُ التَّرْقِيمِ).

### أَوَّلًا. الهَمْزَةُ

**تعريفها:** هِيَ الَّتِي تَقْبَلُ الحَرَكَاتِ، وَتَقَعُ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَوَسَطِهَا، وَآخِرِهَا.  
**فائدة:** إِذَا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ سُمِّيَتْ الأَلِفُ اليَاسِةَ وَهِيَ تَقْبَلُ الحَرَكَاتِ، وَتُقَابِلُهَا الأَلِفُ اللَّيْنَةُ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الحَرَكَاتِ.

نحو: أَمْرٌ ، سَأَلٌ ، نَبَأٌ = أَلِفٌ يَاسِةٌ - قَالٌ ، قَتَى = أَلِفٌ لَيِّنَةٌ.

**فائدة:** الهَمْزَةُ حَرْفٌ لَا صُورَةَ لَهُ فِي الخَطِّ، وَتُكْتَبُ غَالِباً عَلَى الأَلِفِ، أَوْ الواوِ، أَوْ الياءِ (أ - و - ي).

أنواعُ الهَمْزَةِ: لَهَا ثَلَاثَةٌ أَنْواعٌ هِيَ: 1- هَمْزَةُ أَوَّلِيَّةٌ. 2- هَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةٌ. 3- هَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةٌ.

**أَوَّلًا. الهَمْزَةُ الأَوَّلِيَّةُ:** تَقَعُ أَوَّلَ الكَلِمَةِ، وَتَثْبُتُ عَلَى صُورَةِ الأَلِفِ بِأَيَّةِ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، وَفِي أَيَّةِ كَلِمَةٍ وَقَعَتْ. نِوَعَاها: لَهَا نِوَعَانِ: 1- هَمْزَةُ الوَصْلِ. 2- هَمْزَةُ القَطْعِ.

1- هَمْزَةُ الوَصْلِ (أَلِفُ الوَصْلِ): أَلِفٌ زَائِدَةٌ، تُلْفَظُ هَمْزَةً، تُكْتَبُ وَتُلْفَظُ فِي بَدَايَةِ الكَلَامِ، وَتَسْقُطُ لَفْظاً فَقَطْ فِي دَرَجِ الكَلَامِ (I).

**فائدة:** سُمِّيَتْ هَمْزَةُ الوَصْلِ؛ لِأَنَّنا نَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى نُطْقِ الحَرْفِ السَّاكِنِ بَعْدَهَا. نحو: **إِقْرَأْ - أَكْتُبْ - اذْرُسْ...**  
**مَوَاضِعُهَا:**

**فائدة:** العَرَبُ تَبْدَأُ بِالمُتَحَرِّكِ، وَتَقِفُ عَلَى السَّاكِنِ.

1- أَمْرُ الفِعْلِ المَاضِي التَّلَاثِي. نحو: **قَرَأَ = إِقْرَأْ، كَتَبَ = أَكْتُبْ، دَرَسَ = اذْرُسْ...**  
 - (إِقْرَأْ): هَمْزَةُ وَصْلٍ؛ لِأَنَّها هَمْزَةُ فِعْلِ أَمْرٍ ثَلَاثِيٍّ.

2- مَاضِي الفِعْلِ الخُمَاسِيِّ، وَأَمْرِهِ، وَمَصْدَرِهِ. نحو: **انْطَلَقَ - انْطَلِقْ - انْطَلِاقاً، اسْتَلَمَ - اسْتَلِمَ - اسْتِلْماً.**  
 - (انْطَلِقْ): هَمْزَةُ وَصْلٍ؛ لِأَنَّها هَمْزَةُ فِعْلِ مَاضٍ خُمَاسِيٍّ.

- (انْطَلِقْ): هَمْزَةُ وَصْلٍ؛ لِأَنَّها هَمْزَةُ فِعْلِ أَمْرٍ خُمَاسِيٍّ.

- (انْطَلِاقاً): هَمْزَةُ وَصْلٍ؛ لِأَنَّها هَمْزَةُ مَصْدَرٍ خُمَاسِيٍّ.

**فائدة:** الأَمْرُ الخُمَاسِيُّ المُعْتَلُّ الآخِرُ يُعَدُّ الحَرْفُ المَحذُوفُ كالمَوْجُودِ. نحو: **انْبَرَى - انْبَرِ - انْبِرَاءً...**

3- مَاضِي الفِعْلِ السِّدَّاسِيِّ، وَأَمْرِهِ، وَمَصْدَرِهِ. نحو: **اسْتَغْفَرَ - اسْتَغْفِرْ - اسْتِغْفَاراً...**

- (اسْتَعْفَرَ): همزة وصل؛ لأنها همزة فعلٍ ماضٍ سُدَّاسِيٍّ.

- (اسْتَعْفِرَ): همزة وصل؛ لأنها همزة فعلٍ أَمْرٍ سُدَّاسِيٍّ.

- (اسْتَعْفَارًا): همزة وصل؛ لأنها همزة مَصْدَرٍ سُدَّاسِيٍّ.

4- الأسماء العَشْرَةُ: وهي (اسم - است - ابن - ابنة - ابْنُ - امرؤ - امرأة - اثنان - ائنتان - أيمن).

- (اسم): همزة وصل؛ لأنها همزة الأسماء العَشْرَةَ.

5- في الحَرْفِ (أل). نحو: العِلْمُ - المَعْرِفَةُ - المَدْرَسَةُ...

- (العِلْمُ): همزة وصل؛ لأنها همزة (أل) التَّعْرِيفِ.

فائدة: جميعُ الأسماءِ همزتها قطعٌ ما عدا (الأسماء العَشْرَةَ، ومَصْدَرِ الفَعْلَيْنِ الخُمَاسِيِّ والسُّدَّاسِيِّ) فهمزتها وَصَلٌ.

فائدة: حركةُ همزةِ الوصلِ في (أل) التَّعْرِيفِ الفَتْحَةُ، والضَّمَّةُ، والكسرةُ. نحو: المَعْلَمُ، انْطَلِقْ، ائنتان...

مَوَاضِعُ حَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ:

1- إذا وقعت بين (الواو، الفاء) العاطفتين، وبين همزة قطعٍ أصليَّةٍ.

نحو: (أتى) = ائنت = فأت - وأت ، (أمر) = أوامر = وأمر - فأمر...

2- إذا وقعت بعد همزة الاستفهام. نحو: اتَّخَذَ = أتخذ؟ ، انْطَلِقَ = أنطلق؟.

3- تُحذفُ همزةُ (أل) إذا وقعت بعد (لام الابتداء، لام الجرّ) نحو: المَعْلَمُ قَادِمٌ = للمُعَلِّمِ قَادِمٌ، الَّذِينَ = للَّذِينَ.

4- تُحذفُ من كلمة (ابن) إذا وقعت صفةً مُفْرَدَةً بينَ علمين، وبعد (يا) النِّداءِ، وبعد همزة الاستفهام.

نحو: خالدٌ بنُ الوليدِ - يا بنَ أخي - أبْنُكَ هذا؟.

5- تُحذفُ من كلمة (ابن) إذا صُعِّرَ، أو نُسِبَ إليه. نحو: (ابن) = بُنْيَ ، بُنَوِيٍّ.

2- هَمْزَةُ الْقَطْعِ (الفصل): هي الهمزة التي تُلفظُ وتُكْتَبُ، وتثبُتُ في أوّلِ الكلامِ وفي دَرَجِهِ (أ، أُ، إ).

فائدة: سُمِّيَتْ همزةُ القطعِ؛ لأنها ينقطعُ باللفظِ بها ما قبلها عمّا بعدها.

مَوَاضِعُهَا: تقعُ في المواضع التَّالِيَةِ:

1- ماضي، وأمر، الفعلِ الرَّبَاعِيِّ. نحو: أَكْرَمَ، أَكْرَمًا، أَكْرَمًا - أَعْرَبَ، أَعْرَبًا، إعرابًا...

- (أَكْرَمَ): همزة قطع؛ لأنها همزة فعلٍ ماضٍ رَبْعِيٍّ.

- (أَكْرَمَ): همزة قطع؛ لأنها همزة فعلٍ أَمْرٍ رَبْعِيٍّ.

2- ماضي الفعلِ الثَّلَاثِيِّ (أصليَّةٍ). نحو: أَكَلْ، أَمْرَ، أَمِنَ، أَدِنَ...

- (أَكَلْ): همزة قطع؛ لأنها همزة فعلٍ ماضٍ ثَلَاثِيِّ.

3- مَصْدَرُ الفَعْلَيْنِ الثَّلَاثِيِّ، والرَّبَاعِيِّ. نحو: أَكَلْ، أَخَذْ، أَمْرَ، إكرامًا، إعرابًا...

- (أَخَذْ): همزة قطع؛ لأنها همزة مَصْدَرِ فَعْلٍ ثَلَاثِيِّ.

- (إكرامًا): همزة قطع؛ لأنها همزة مَصْدَرِ فَعْلٍ رَبْعِيٍّ.

4- هَمْزَةُ الفَعْلِ الْمُضَارِعِ. نحو: أَدْرُسُ، أَلْعَبُ، أَكْتُبُ...

- (أَدْرُسُ): همزة قطع؛ لأنها همزة الفعلِ الْمُضَارِعِ.

5- همزة الاستفهام. نحو: أَدْرَسْتَ؟ ، أَقْرَأْتَ؟ ، أزيدُ ناجحٌ؟...

- (أَقْرَأَتْ؟): همزة قَطْعٍ؛ لأنها همزة الاستفهام.

6- همزة النَّدَاءِ. نحو: أَخَالِدُ تَعَالَى، أَهْنُدُ أَقْرَبِي...

- (أَخَالِدُ): همزة قَطْعٍ؛ لأنها همزة النَّدَاءِ.

7- همزة الاسمِ الأَصْلِيَّةِ. نحو: أَبٌ، أَخٌ، أُخْتٌ، أُمٌّ...

- (أَبٌ): همزة قَطْعٍ؛ لأنها همزة اسمِ أَصْلِيَّةٍ.

8- همزة الأَسْمَاءِ العَرَبِيَّةِ والأَعْجَمِيَّةِ. نحو: أَحْمَدُ، أَسْعَدُ، إِنْعَامُ، أَنْبُوبُ، إِسْمَاعِيلُ، إِسْتَبْرَقُ، إِنْجِلِيزِي...

- (أَسْعَدُ): همزة قَطْعٍ؛ لأنها همزة اسمِ عَرَبِيٍّ.

- (إِسْمَاعِيلُ): همزة قَطْعٍ؛ لأنها همزة اسمِ أَعْجَمِيٍّ.

9- همزة الجَمْعِ على وزنِ (أَفْعَالٍ). نحو: أَقْلَامٌ، أَصْحَابٌ، أَبْوَابٌ...

- (أَقْلَامٌ): همزة قَطْعٍ؛ لأنها همزة جَمْعٍ على وزنِ أفعالٍ.

10- همزة الأَدْوَاتِ (الحروف). نحو: أَنْ، إِنْ، إِنْ، أَنْ، إِلَى، أَوْ، إِذَا، أَمَّا...

- (أَنْ): همزة قَطْعٍ؛ لأنها همزة الحرفِ.

**فائدة:** (إِنْ) الشَّرْطِيَّةُ، و(أَنْ) النَّاصِبَةُ التي بعدها (لَا) النَّافِيَةُ إذا دخلت عليهما (لَامُ) الجَرِّ فَإِنَّ الهمزة تُرْسَمُ

على النَّبْرَةِ؛ بحسبِ قاعدة الهمزة المُتوسِّطَةِ. نحو: ل + إِنْ = لِيْنٌ، ل + أَنْ = لِيْنَا. لِيْنَا = لِيْنَا.

11- همزة الضَّمِيرِ المُفْصِلِ. نحو: أَنَا، أَنْتَ، إِيَّايَ، إِيَّاكَ، إِيَّاكُمْ...

- (أَنَا): همزة قَطْعٍ؛ لأنها همزة الضَّمِيرِ المُفْصِلِ.

**فوائد:**

1- همزة النَّدَاءِ تُقَدَّرُ بـ /يا/، والاستفهام بـ /هل/.

2- علامة همزة القطع في الأسماء تُبَوِّئُهَا في التَّصْغِيرِ. نحو: أَخٌ = أُخِيَّ، أُذُنٌ = أُذِينَةٌ...

3- علامة همزة القطع في الأفعالِ انضمامُ الياءِ في المضارعِ. نحو: أَكْرَمَ = يُكْرِمُ، أَعْطَى = يُعْطِي...

4- علامة همزة القطع الأَصْلِيَّةِ في الأفعالِ تُبَوِّئُهَا في الماضي والمضارعِ. نحو: أَكَلَ = يَأْكُلُ، أَمَرَ = يَأْمُرُ.

**فائدة:** للتَّفْريقِ بين همزة الوصل والقطع نُدْخِلُ (الفاء، الواو) العاطفتين على الكلمة، فإن لُفِظَتِ الهمزة فهي

قَطْعٌ، وإن لم تُلْفَظْ فهي وصلٌ. نحو: إِذْهَبْ = فَادْهَبْ، أَكْرِمْ = وَأَكْرِمْ...

**قاعدة:** إذا دخلت الحروفُ على همزة القطع فلا تَتَّعَيَّرُ الهمزة، وتَبْقَى همزةً أَوَّلِيَّةً.

نحو: الأَمِيرُ، لَأَسْعَيْنَ، لَأَتُكَّ، لِأَعْرَبَ، لِأَنْتَ، بِأَمْرِ اللَّهِ، سَأَقْرَأُ، فَاتُكَّ...

**همزة القَطْعِ مع همزة الاستفهام:**

1- إذا كانت همزة القَطْعِ مُفْتَوْحَةً فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ هِيَ:

أ- إثبات الهمزتين مُفْتَوِحَتَيْنِ. نحو: أَنْتَ قُلْتَ هَذَا؟ ، أَكْرَمْتَ زَيْدًا؟.

ب- إدخال ألفٍ بينهما، فَتُصْبِحُ مَدَّةً بعدها همزة. نحو: أَكْرَمْتَ خَالِدًا؟ ، أَأَعْرَبْتَ القَصِيدَةَ؟.

ج- تُلْفَظُ مَدَّةً فَقَطْ. نحو: أَكْرَمْتَ الضَّيْفَ؟.

2- إذا كانت همزة القَطْعِ مضمومةً فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ هِيَ:

- أ- إثباتُ الهمزتين الأولى مفتوحة، والثانية مضمومة. نحو: **أَكْرِمُكَ؟** ، **أَعْطَيْكَ؟** ...  
 ب- إدخال ألفٍ بينهما، فتُصبحُ مدَّةً بعدها همزة. نحو: **أَكْرِمُكَ؟** ، **أَعْطَيْكَ؟** ...  
 ج- إبقاء همزة الاستفهام على حالها، وقلب همزة القطع على واو مضمومة. نحو: **أَوَكْرِمُكَ؟**  
 د- إدخال ألفٍ بينهما، فتُصبحُ مدَّةً، وقلب همزة القطع على واو مضمومة. نحو: **أَوَكْرِمُكَ؟**  
 3- إذا كانت همزة القطع مضمومة فإنه يجوزُ فيها أربع لغات هي:

- أ- إثبات الهمزتين الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة. نحو: **أَأَنْتَ لِمُسَافِرٌ؟**  
 ب- إدخال ألفٍ بينهما، فتُصبحُ مدَّةً بعدها همزة مكسورة. نحو: **أَأَنْتَ لَذَاهِبٌ؟**  
 ج- قلب همزة القطع ياءً مكسورة. نحو: **أَأَيْنَكَ نَاجِحٌ؟**  
 د- إدخال ألفٍ بينهما، فتُصبحُ مدَّةً، وقلب همزة القطع ياءً مكسورة. نحو: **أَأَيْنَكَ عَائِدٌ؟**  
**ثانياً. الهمزة المتوسطة:** وتقع في وسط الكلمة.

**القاعدة العامة:** تُرسم بحسب حركتها، وحركة الحرف الذي قبلها، وبحسب أقوى الحركتين تُرسم ترتيب الحركات:

- 1- (الكسرة): وتُناسبها النبرة /ذ/. نحو: **بِئْرٌ**، **سُئِلَ**، **أُسئِلَةُ**، **وَنَامَ**، **قَارِئُونَ**، **قَارِئِينَ**، **مُطْمَئِنِّينَ** ...  
 - (بئر): همزة متوسطة، رُسمت على النبرة؛ لأنها ساكنة، وما قبلها مكسور، والكسرة أقوى من السكون، وتُناسبها النبرة.  
 2- (الضمة): وتُناسبها الواو /و/. نحو: **يَوْمِينَ**، **فُؤَادٌ**، **فُؤُوسٌ**، **سُئِلَ**، **النَّفَاؤُلُ**، **يَوْمٌ** ...  
 - (يومين): همزة متوسطة، رُسمت على الواو؛ لأنها ساكنة، وما قبلها مضموم، والضمة أقوى من السكون، وتُناسبها الواو.  
 3- (الفتحة): وتُناسبها الألف /أ/. نحو: **رَأْسٌ**، **مُتَأَدِّبٌ**، **قَرَأَ** ...  
 - (رأس): همزة متوسطة، رُسمت على الألف؛ لأنها ساكنة، وما قبلها مفتوح، والفتحة أقوى من السكون، وتُناسبها الألف.  
**فائدة:** إذا جاءت حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها واحدة فلا نوازنُ بينهما.  
 نحو: **سَأَلَ** - **فُؤُوسٌ** - **قَارِئِينَ** ...  
 - (سأل): همزة متوسطة، رُسمت على الألف؛ لأنها مفتوحة، وما قبلها مفتوح، والفتحة تُناسبها الألف.  
 4- السكون: ويُناسبه السطر /ء/. (حالة شاذة).

### الحالات الشاذة للهمزة المتوسطة:

- 1- تُرسم على السطر إذا كانت مفتوحة، وقبلها ألف ساكنة. نحو: **تَفَاعَلٌ**، **تَسَاءَلٌ**، **قِرَاءَةٌ**، **عِبَاءَةٌ** ...  
 - (تفاعل): همزة متوسطة، رُسمت على السطر؛ لأنها مفتوحة، وسبقت بألف ساكنة (حالة شاذة).  
 2- تُرسم على السطر إذا كانت مفتوحة أو مضمومة وقبلها واو ساكنة.  
 نحو: **مُرُوءَةٌ**، **نُبُوءَةٌ**، **مَوْءُودَةٌ**، **ضَوْءَةٌ**، **وُضُوءَةٌ** ...  
 - (موءودة): همزة متوسطة، رُسمت على السطر؛ لأنها مضمومة، وسبقت بواو ساكنة (حالة شاذة).

3- تُرْسَمُ عَلَى السَّطْرِ إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرْفٍ صَاحِحٍ سَاكِنٍ مُنْفَصِلٍ، وَبَعْدَهَا أَلْفُ التَّنْنِيَةِ، أَوْ تَنْوِينِ النَّصْبِ.

نحو: جُزْءًا، جُزْءَانِ - رِذَاءً، رِذَاءَانِ - ضَوْءًا، ضَوْءَانِ...

- (جُزْءًا): همزةٌ مُتَوَسِّطَةٌ، رُسِمَتْ عَلَى السَّطْرِ؛ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ، وَسَبِقَتْ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ مُنْفَصِلٍ، وَبَعْدَهَا أَلْفُ تَنْوِينِ النَّصْبِ (حَالَةٌ شَادَّةٌ).

- (جُزْءَانِ): همزةٌ مُتَوَسِّطَةٌ، رُسِمَتْ عَلَى السَّطْرِ؛ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ، وَسَبِقَتْ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ مُنْفَصِلٍ، وَبَعْدَهَا أَلْفُ التَّنْنِيَةِ (حَالَةٌ شَادَّةٌ)..

4- تُرْسَمُ عَلَى النَّبْرِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، أَوْ مَضْمُومَةً، أَوْ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ.

نحو: هَيْئَةً، بَطِينَةً، مَيْئُوسٌ، بَطِينُونَ، فَيْئُهُ، شَيْئُهُ...

- (هَيْئَةً): همزةٌ مُتَوَسِّطَةٌ، رُسِمَتْ عَلَى النَّبْرِ؛ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ، وَسَبِقَتْ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ (حَالَةٌ شَادَّةٌ).

- (مَيْئُوسٌ): همزةٌ مُتَوَسِّطَةٌ، رُسِمَتْ عَلَى النَّبْرِ؛ لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ، وَسَبِقَتْ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ (حَالَةٌ شَادَّةٌ).

- (فَيْئُهُ): همزةٌ مُتَوَسِّطَةٌ، رُسِمَتْ عَلَى النَّبْرِ؛ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ، وَسَبِقَتْ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ (حَالَةٌ شَادَّةٌ).

5- تُرْسَمُ عَلَى النَّبْرِ إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرْفٍ صَاحِحٍ سَاكِنٍ مُتَّصِلٍ، وَبَعْدَهَا أَلْفُ التَّنْنِيَةِ، أَوْ تَنْوِينِ النَّصْبِ.

نحو: خَبْنًا، خَبْنَانِ - شَيْئًا، شَيْئَانِ - بَطِينًا، بَطِينَانِ...

- (شَيْئًا): همزةٌ مُتَوَسِّطَةٌ، رُسِمَتْ عَلَى النَّبْرِ؛ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ، وَسَبِقَتْ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ مُتَّصِلٍ، وَبَعْدَهَا أَلْفُ تَنْوِينِ النَّصْبِ (حَالَةٌ شَادَّةٌ).

- (شَيْئَانِ): همزةٌ مُتَوَسِّطَةٌ، رُسِمَتْ عَلَى النَّبْرِ؛ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ، وَسَبِقَتْ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ مُتَّصِلٍ، وَبَعْدَهَا أَلْفُ التَّنْنِيَةِ (حَالَةٌ شَادَّةٌ).

**ثالثاً. الهمزة في آخر الكلمة (المتطرفة):** وتقع آخر الكلمة.

**القاعدة العامة:** تُرْسَمُ الهمزةُ المتطرفةُ بحسبِ حركةِ الحرفِ الذي قبلها.

- الحركات وما يناسبها:

1- الكسرة: تناسبها الياءُ غيرُ المنقوطة (الألفُ المقصورة) /ئ/. نحو: شَاطِي، إِمْرِي، قَارِي، لم يُقْرَأْ...

- (إِمْرِي): همزةٌ مُتَطَرِّفَةٌ، رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ غَيْرِ مَنْقُوطَةٍ؛ لِأَنَّهَا سَبِقَتْ بِحَرْفٍ مَكْسُورٍ.

2- الضمة: تناسبها الواوُ /و/. نحو: وَضُو، أَمْرُو، تَبَاطُؤُ، التَّنْبُؤُ، جَرُؤُ...

- (أَمْرُو): همزةٌ مُتَطَرِّفَةٌ، رُسِمَتْ عَلَى الواوِ؛ لِأَنَّهَا سَبِقَتْ بِحَرْفٍ مَضْمُومٍ.

3- الفتحه: تناسبها الألفُ /أ/. نحو: النَّبَأُ، قَرَأَ، تَوَضَّأَ، إِمْرَأُ، مَلَجَأُ، لم يُقْرَأْ...

- (إِمْرَأُ): همزةٌ مُتَطَرِّفَةٌ، رُسِمَتْ عَلَى الألفِ؛ لِأَنَّهَا سَبِقَتْ بِحَرْفٍ مَفْتُوحٍ.

4- السكون: يناسبها السطرُ /ء/. نحو: عَبَاءُ، شَيْءُ، بَرِيءُ، مَقْرُوءُ، السُّوءُ، السَّمَاءُ، البِنَاءُ...

- (شَيْءُ): همزةٌ مُتَطَرِّفَةٌ، رُسِمَتْ عَلَى السَّطْرِ؛ لِأَنَّهَا سَبِقَتْ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ.

**فائدة:** الهمزةُ المتوسطةُ إذا كان بعدها حرفٌ عِلَّةٌ، ودخل عليها جازمٌ فإنها تبقى على حالها، أمَّا اسمُ الفاعلِ منه فالأولى أن يُعَامَلَ مُعَامَلَةَ الْمُتَطَرِّفَةِ.

نحو: يِنَأِي، لم يِنَأَ، إِنَأُ، يِنَأِي: لم يِنَأَ، إِنَأُ - نَأِي: نَأَى - أَنَأِي: مَنَأَى...

**المدّة**



قاعدة: يُسْتَنْتَى من هذه الأسماء الأعجمية سِتَّةُ أسماءٍ تُرْسَمُ بالألفِ المقصورة وهي (مُوسَى، عِيسَى، كِسْرَى، بُخَارَى، مَتَّى، كُمَّثْرَى).

- (مُوسَى): كُتِبَتِ الألفُ مقصورةً؛ لأنها وقعت في نهاية اسمٍ أعجميٍّ (حالة شاذة).

4- في الإسمِ العَرَبِيِّ: لها نوعان: أ- ثَلَاثِيَّةٌ. ب- فَوْقَ الثَّلَاثِيَّةِ.

أ- الأسماءُ الثَّلَاثِيَّةُ: إذا كانتِ الألفُ ثالثةً مُنْقَلَبَةً عن واوٍ تُكْتَبُ ممدودةً، وإذا كانتِ مُنْقَلَبَةً عن ياءٍ تُكْتَبُ مقصورةً. نحو: القَفَا، العَصَا، الرِّضَا، الخَطَا، الضَّحَا، السُّهَا، البُكََا - الفَتَى، الهُدَى، الرَّحَى، الهَوَى...

- (العَصَا): كُتِبَتِ الألفُ ممدودةً؛ لأنها وقعت ثالثةً في نهاية اسمٍ عربيٍّ، وأصلها واوٌ.

- (الهُدَى): كُتِبَتِ الألفُ مقصورةً؛ لأنها وقعت ثالثةً في نهاية اسمٍ عربيٍّ، وأصلها ياءٌ.

فائدة: كُلُّ اسمٍ ثَلَاثِيٍّ مَضمومٍ الأوَّلِ أو مكسورٍ تجوز كتابتهُ ألفه مقصورةً على الإطلاقِ بغضِّ النَّظَرِ عن أصلِ ألفه. نحو: العُلا، العُلَى - الذُّرَا، الذُّرَى - النُّهَى، النُّهَى - العِدَا، العِدَى - الرِّبَا، الرِّبَى...

فائدة: هنالك مجموعة من الأسماء تُكْتَبُها ألفها بالوجهين، ومنها: (عَزَا، عَزَى - كَنَّا، كَنَى - طَغَا، طَغَى -

رَثَا، رَثَى - صَغَا، صَغَى - حَلَا، حَلَى - طَهَا، طَهَى - جَبَا، جَبَى - مَحَا، مَحَى - طَلَا، طَلَى - نَمَا، نَمَى -

- جَلَا، جَلَى - حَكَا، حَكَى - جَنَّا، جَنَى - حَبَا، حَبَى - خَفَا، خَفَى - دَنَّا، دَنَى - شَكَا، شَكَى - دَعَا، دَعَى -

رَبَا، رَبَى - بَغَا، بَغَى - رَعَا، رَعَى - ضَحَا، ضَحَى - مَضَا، مَضَى - طَمَا، طَمَى - عَدَا، عَدَى - غَدَا،

غَدَى، مَشَا، مَشَى - لَعَا، لَعَى - هَمَا، هَمَى - حَمَا، حَمَى - حَلَوَا، حَلَوَى...).

ب- الأسماءُ فَوْقَ الثَّلَاثِيَّةِ: إذا وقعتِ الألفُ فوقَ الثَّلَاثِيَّةِ تُكْتَبُ مقصورةً إذا لم تُسَبِّقْ بياءً، و ممدودةً إذا

سُبِّقَتْ بياءً. نحو: أَدْنَى، أَسْمَى، مَغْزَى، مَرْتَى، غَضْبَى، ذِكْرَى، أَنْثَى، جُمَادَى، صَحَارَى - دُنْيَا، رُؤْيَا، ثُرْيَا، مَحْيَا، زَوَايَا، عَطَايَا، هَدَايَا...

- (أَدْنَى): كُتِبَتِ الألفُ مقصورةً؛ لأنها وقعت في نهاية اسمٍ، فوقَ الثَّلَاثِيَّةِ، ولم تُسَبِّقْ بياءً.

- (دُنْيَا): كُتِبَتِ الألفُ ممدودةً؛ لأنها وقعت في نهاية اسمٍ، فوقَ الثَّلَاثِيَّةِ، وسُبِّقَتْ بياءً.

قاعدة: يُسْتَنْتَى من هذه القاعدةِ الإسمِ العلمُ فإنَّ ألفه تُكْتَبُ مقصورةً دائماً. نحو: يَحْيَى، رَيْي، دُنْيَى، ثُرْيَى...

5- في الفِعْلِ: لها نوعان: أ- ثَلَاثِيَّةٌ. ب- فَوْقَ الثَّلَاثِيَّةِ.

أ- الأفعالُ الثَّلَاثِيَّةُ: إن كانَ أصلها واواً أو كُتِبَتِ ممدودةً، وإن كانَ أصلها ياءً كُتِبَتِ مقصورةً.

نحو: دَعَا، عَفَا، عَلَا، سَمَا، تَلَا - مَشَى، رَمَى، قَضَى، سَعَى، هَدَى...

- (دَعَا): كُتِبَتِ الألفُ ممدودةً؛ لأنها وقعت ثالثةً في نهاية فِعْلٍ، وأصلها واوٌ.

- (هَدَى): كُتِبَتِ الألفُ مقصورةً؛ لأنها وقعت ثالثةً في نهاية فِعْلٍ، وأصلها ياءٌ.

فائدة: إن كانَ أصلُ الألفِ واواً أو ياءً جازتْ كتابتها بالوجهين. نحو: جَنَّا، جَنَى - رَعَا، رَعَى - نَمَا، نَمَى.

ب- الأفعالُ فَوْقَ الثَّلَاثِيَّةِ: إذا وقعتِ الألفُ فوقَ الثَّلَاثِيَّةِ تُكْتَبُ مقصورةً إذا لم تُسَبِّقْ بياءً، و ممدودةً إذا

سُبِّقَتْ بياءً. نحو: أَعْطَى، أَدَلَى، جَلَى، زَكَّى، آتَى، آخَى، إِفْتَدَى، إِهْتَدَى، إِسْتَعْلَى، إِسْتَعْفَى - أَحْيَا، أَعْيَا، سَأَحْيَا، تَزَيَّا، إِسْتَحْيَا...

- (أَعْطَى): كُتِبَتِ الألفُ مقصورةً؛ لأنها وقعت في نهاية فِعْلٍ، فوقَ الثَّلَاثِيَّةِ، ولم تُسَبِّقْ بياءً.

- (أَحْيَا): كُتِبَتِ الألفُ ممدودةً؛ لأنها وقعت في نهاية فِعْلٍ، فوقَ الثَّلَاثِيَّةِ، وسُبِّقَتْ بياءً.

كيف نَعْرِفُ أصلَ الألفِ؟:

1- الإِسْمُ: يُعْرِفُ أصلُ الألفِ في الإسمِ من خلالِ الحالاتِ التَّالِيَةِ:

- أ- التثنية: نحو: قَفَا = قَفَوَانِ، عَصَا = عَصَوَانِ - قَتَى = قَتَيَانِ، هُدَى = هُدَيَانِ...
- ب- الجمع بالألف والتاء: نحو: مَهَا = مَهَوَات، قَطَا = قَطَوَات - حَصَى = حَصَيَات، رَحَى = رَحَيَات...
- ج- ردّ الجمع إلى مفردِهِ: نحو: الْفَرَى = قَرِيَّة، الْعِدَا = الْعَدُوّ...
- د- الصّفة على وزن (فَعْلَاء). نحو: اللَّمَى = لَمِيَاء، الظَّمَى = ظَمِيَاء - الْعَشَا = عَشَوَاء...
- 2- الْفِعْلُ: يُعْرَفُ أَصْلُ الْأَلْفِ فِي الْفِعْلِ مِنْ خِلَالِ الْحَالَاتِ النَّالِيَةِ:
- أ- الْمَصْدَرُ: نحو: عَلَاً = عَلُوّاً، سَمَاً = سُمُوّاً - رَمَى = رَمِيّاً، مَشَى = مَشِيّاً...
- ب- الإِسْنَادُ إِلَى الضَّمِيرِ الْمُتَحَرِّكِ: نحو: دَعَاً = دَعَوْتُ، خَلَاً = خَلَوْنَا - مَشَى = مَشَيْنَ، رَمَى = رَمِيّاً...
- ج- الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: نحو: عَلَاً = يَعْلُو، سَمَاً = يَسْمُو - رَمَى = يَرْمِي، قَضَى = يَقْضِي...
- د- إِسْمُ الْمَفْعُولِ: نحو: قَضَى = مَقْضِيٌّ عَلَيْهِ، عَفَاً = مَعْفُوٌّ عَنْهُ...
- قاعدة: أربَعُ حَالَاتٍ تُكْتَبُ فِيهَا الْأَلْفُ مَقْصُورَةً وَهِيَ:
- 1- إِذَا بَدَأَتِ الْكَلِمَةُ بِالْوَاوِ فَالْأَلْفُ مَقْصُورَةٌ: نحو: وَعَى، وَغَى، وَقَى، وَشَى، وَفَى...
- 2- إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ وَسَطاً فِي الْكَلِمَةِ: نحو: طَوَى، عَوَى، غَوَى، عَوَى، شَوَى، كَوَى...
- 3- إِذَا بَدَأَتِ الْكَلِمَةُ بِالْهَمْزَةِ: نحو: أَبَى، أَتَى، أَنَى، أَدَى...
- فائدة: يُسْتَنْتَى مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ (أَلَا) بِمَعْنَى قَصَرَ.
- 4- إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ وَسَطاً فِي الْكَلِمَةِ: نحو: رَأَى، لَأَى، بَأَى، دَأَى، سَأَى، شَأَى، فَأَى، مَأَى.

### ثالثاً. تاءُ التَّائِبِثِ

- لَهَا صُورَتَانِ هُمَا: 1- مَرْبُوطَةٌ. 2- مَبْسُوطَةٌ.
- أولاً. التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ:** هِيَ الَّتِي تُلْفِظُ (هَاءً) عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ، وَتُنْقَطُ، وَتُقْرَأُ تَاءً مَعَ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثَةِ؛ وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ فِي إِسْمٍ، غَيْرِ مُضَافَةٍ عَلَى ضَمِيرٍ، وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ (ة، ة). نحو: فَاطِمَةُ، تِجَارَةٌ.
- قاعدة: إِذَا أُضِيفَتِ التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ إِلَى ضَمِيرٍ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ مَبْسُوطَةً. نحو: مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ حَسُنَتْ سِيرَتُهُ.
- فائدة: لَا تُنْقَطُ إِذَا وَقَعَتْ فِي قَافِيَةٍ أَوْ سَجْعٍ. نحو: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): "أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ."
- مَوَاضِعُهَا: تُكْتَبُ التَّاءُ مَرْبُوطَةً فِي الْمَوَاضِعِ النَّالِيَةِ:
- 1- التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤنَّثِ فِي الصِّفَاتِ: نحو: قَائِمٌ = قَائِمَةٌ، فَاضِلٌ = فَاضِلَةٌ، طَالِبٌ = طَالِبَةٌ...
- (طَالِبَةٌ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَرْبُوطَةً؛ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي نِهَائِهِ صِفَةً مُؤنَّثَةً.
- 2- فِي آخِرِ الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ الْمُؤنَّثِ: نحو: عَائِشَةٌ، خَدِيجَةٌ، مَرْوَةٌ، مَكَّةٌ، وَرُدَّةٌ، تِجَارَةٌ، صِنَاعَةٌ...
- (عَائِشَةٌ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَرْبُوطَةً؛ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي نِهَائِهِ إِسْمٌ مَفْرَدٌ مُؤنَّثٌ.
- 3- فِي آخِرِ بَعْضِ الْأَعْلَامِ الْمَذْكَرَةِ: نحو: حَمْرَةٌ، طَلْحَةٌ، بَهْجَةٌ، حِكْمَةٌ، مُعَاوِيَةٌ، أُسَامَةٌ، طَلْحَةٌ، عُقْبَةٌ...
- (حَمْرَةٌ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَرْبُوطَةً؛ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي نِهَائِهِ إِسْمٌ مَفْرَدٌ مُذْكَرٌ مَعْنَى، مُؤنَّثٌ لِفِطْرَتِهِ.
- 4- فِي آخِرِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ الَّذِي لَا يَنْتَهِي مُفْرَدُهُ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ: نحو: دُعَاةٌ، قُضَاةٌ، رُعَاةٌ، سُعَاةٌ، إِخْوَةٌ...
- (دُعَاةٌ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَرْبُوطَةً؛ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي نِهَائِهِ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ، مُفْرَدُهُ لَا يَنْتَهِي بِتَاءٍ مَبْسُوطَةٍ.
- 5- فِي آخِرِ بَعْضِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ: نحو: أَنْقَرَةٌ، أُفْرِيْقِيَّةٌ، الْإِسْكَانْدَرِيَّةُ، سُورِيَّةٌ...

- (سُورِيَّة): كُتِبَتِ التَّاءُ مَرْبُوطَةً؛ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي نِهَائَةِ اسْمِ مُفْرَدٍ أَعْجَمِيٍّ.
- 6- عَوْضٌ عَنِ حَرْفِ مَحذُوفٍ. نَحْوُ: وَعَدَ = عِدَّةٌ، أَقَامَ = إِقَامَةٌ، لَغَا = لُغَةٌ...  
- (لُغَةٌ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَرْبُوطَةً؛ لِأَنَّهَا تَاءُ الْعِوَضِ عَنِ حَرْفٍ مَحذُوفٍ.
- 7- الظَّرْفُ (نَمَّةٌ).

- (نَمَّةٌ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَرْبُوطَةً؛ لِأَنَّهَا تَاءُ الظَّرْفِ.

**ثانياً التَّاءُ الْمَبْسُوطَةُ:** هِيَ الَّتِي لَا تُلْفَظُ (هَاءً) عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ، وَتُحْرَكُ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثَةِ وَصَلًا وَوَقْفًا (ت).

مَوَاضِعُهَا: تُكْتَبُ التَّاءُ مَبْسُوطَةً فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ:

- 1- تَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةِ: وَتَقَعُ فِي نِهَائَةِ الْفِعْلِ الْمَاضِي. نَحْوُ: قَرَأْتُ، كُتِبْتُ، دَرَسْتُ...  
- (قَرَأْتُ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَبْسُوطَةً؛ لِأَنَّهَا تَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةِ.
- 2- تَاءُ الضَّمِيرِ الْمُتَحَرِّكِ (الْفَاعِلِ الْمُتَحَرِّكِ). نَحْوُ: ذَهَبْتُ، عُدْتُ، شَرِبْتُ...  
- (ذَهَبْتُ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَبْسُوطَةً؛ لِأَنَّهَا تَاءُ الْفَاعِلِ الْمُتَحَرِّكِ.
- 3- التَّاءُ الْأَصْلِيَّةُ: وَهِيَ الَّتِي لَا يُمَكَّنُ حَذْفُهَا. نَحْوُ: مَاتَ، بَاتَ، فَاتَ.  
- (بَاتَ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَبْسُوطَةً؛ لِأَنَّهَا مِنْ أَصْلِ الْفِعْلِ.
- 4- تَاءُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ وَمَا أُلْحِقَ بِهِ. نَحْوُ: هِنْدَاتٌ، مُسْلِمَاتٌ، أُولَاتٌ، دَوَاتٌ، بَرَكَاتٌ، أذْرِعَاتٌ، عَطِيَّاتٌ...  
- (مُسْلِمَاتٌ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَبْسُوطَةً؛ لِأَنَّهَا تَاءُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ.
- 5- تَاءُ الْاسْمِ الْمَفْرَدِ الْمَذْكَرِ. نَحْوُ: عِصْمَتٌ، عِزَّتٌ، جَوْدَتٌ، رَفِيعَتٌ، رَأْفَتٌ، نَشْأَتٌ، صَفْوَتٌ، نَحَّاتٌ، زَيَّاتٌ.  
- (جَوْدَتٌ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَبْسُوطَةً؛ لِأَنَّهَا تَاءُ الْاسْمِ الْمَفْرَدِ الْمَذْكَرِ.
- 6- تَاءُ الْاسْمِ الْمَفْرَدِ الثَّلَاثِيِّ السَّاكِنِ الْوَسْطِ. نَحْوُ: بِنْتُ، أُخْتُ، بَيْتٌ، صَوْتُ، زَيْتٌ، وَقْتُ...  
- (بِنْتُ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَبْسُوطَةً؛ لِأَنَّهَا تَاءُ الْاسْمِ الْمَفْرَدِ الثَّلَاثِيِّ السَّاكِنِ الْوَسْطِ.
- 7- تَاءُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ الَّذِي يَنْتَهِي مُفْرَدُهُ بِتَاءٍ مَبْسُوطَةٍ. نَحْوُ: وَقْتُ = أَوْقَاتٌ، زَيْتٌ = زُيُوتٌ، بَيْتٌ = أَبْيَاتٌ.  
- (أَوْقَاتٌ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَبْسُوطَةً؛ لِأَنَّهَا تَاءُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ الَّذِي يَنْتَهِي مُفْرَدُهُ بِتَاءٍ مَبْسُوطَةٍ.
- 8- تَاءُ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ. نَحْوُ: هَيَّاتٌ.  
- (هَيَّاتٌ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَبْسُوطَةً؛ لِأَنَّهَا تَاءُ اسْمِ الْفِعْلِ.
- 9- تَاءُ الْحَرْفِ. (ثُمَّتٌ، لَاتٌ، رُبَّتٌ، لَعَلَّتٌ، لَيْتٌ...).  
- (ثُمَّتٌ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَبْسُوطَةً؛ لِأَنَّهَا تَاءُ الْحَرْفِ.
- 10- إِذَا كَانَتِ التَّاءُ مَرْبُوطَةً وَأُضِيفَتْ إِلَى ضَمِيرٍ. نَحْوُ: مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ حَسُنَتْ سِيرَتُهُ.  
- (سَرِيرَتُهُ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَبْسُوطَةً؛ لِأَنَّهَا أُضِيفَتْ إِلَى الضَّمِيرِ.
- 11- تَاءُ الْعِوَضِ عَنِ يَاءِ الْإِضَافَةِ الْمَحذُوفَةِ. نَحْوُ: يَا أَبَتِ، يَا أُمَّتِ...  
- (أَبَتِ): كُتِبَتِ التَّاءُ مَبْسُوطَةً؛ لِأَنَّهَا تَاءُ الْعِوَضِ عَنِ يَاءِ الْمُنْكَلَمِ، أَصْلُهَا (أَبِي).

رَابِعاً. فَتْحُ هَمْزَةِ (أَنْ) وَكَسْرُهَا (إِنْ)

- لِلهَمْزَةِ ثَلَاثُ حَالَاتٍ هِيَ: 1- الْفَتْحُ. 2- الْكَسْرُ. 3- جَوَازُ الْوَجْهِينِ.  
أَوَّلًا: الْفَتْحُ (أَنَّ):

القاعدة العامة: تُفْتَحُ همزة (أَنَّ) إذا أمكن تأويلها مع ما بعدها بمصدرٍ مؤوّلٍ.

قال تعالى: " أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ " .

- الشَّرْحُ: " أَنَا أَنْزَلْنَا " : فُتِحَتْ همزة /أَنَّ/؛ لأنها أمكن تأويلها بمصدرٍ مؤوّلٍ (في محلّ رفع فاعلٍ).

قال تعالى: " قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفْرٌ مِنَ الْجِنِّ " .

- الشَّرْحُ: " أَنَّهُ اسْتَمَعَ " : فُتِحَتْ همزة /أَنَّ/؛ لأنها أمكن تأويلها بمصدرٍ مؤوّلٍ (في محلّ رفع نائب فاعلٍ).

قال تعالى: " يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا " .

- الشَّرْحُ: " بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى " : فُتِحَتْ همزة /أَنَّ/؛ لأنها أمكن تأويلها بمصدرٍ مؤوّلٍ (في محلّ جرّ بحرف

الجرّ).

قال جورج صيدج: هَلْ دَرَى الدَّهْرُ الَّذِي فَرَّقَنَا أَنَّهُ فَرَّقَ رُوحًا عَن جَسَدٍ

- الشَّرْحُ: " أَنَّهُ فَرَّقَ " : فُتِحَتْ همزة /أَنَّ/؛ لأنها أمكن تأويلها بمصدرٍ مؤوّلٍ (سَدًّا مَسَدًّا مَفْعُولِي الفِعْلِ دَرَى).

ثانياً: الْكُسْرُ (إِنَّ): تُكْسَرُ همزة (إِنَّ) في الحالات التالية:

1- إذا وَقَعَتْ في أوّل الكلام. نحو: إِنَّ الأَدَبَ جَمِيلٌ، إِنَّ الحَقَّ أَبْلَجٌ، وإِنَّ الباطِلَ لَجَلَجٌ.

- الشَّرْحُ: (إِنَّ): كُسِرَتْ همزة /إِنَّ/؛ لأنها جاءت في أوّل الكلام.

فائدة: إذا جاء قبل (إِنَّ) أداة تَدُلُّ على (التَّشْبِيهِ، أو الافتتاح، أو الرَّدْعِ والزَّجْرِ، أو الجوابِ) فإنَّها تُعَامَلُ

مُعَامَلَةَ الابتداءِ. نحو: نَعَمْ إِنَّ زَيْدًا نَاجِحٌ، كَلَّا إِنَّ هَذَا لَا يَجُوزُ...

- الشَّرْحُ: (إِنَّ): كُسِرَتْ همزة /إِنَّ/؛ لأنها جاءت في أوّل الكلام.

2- إذا وَقَعَتْ في أوّل جُمْلَةٍ الصَّلَةِ. نحو: أَعْطَيْتُكَ مِنَ المَالِ الَّذِي إِنَّهُ كَثِيرٌ.

- الشَّرْحُ: (إِنَّ): كُسِرَتْ همزة /إِنَّ/؛ لأنها وَقَعَتْ في أوّل جُمْلَةٍ الصَّلَةِ.

3- إذا وَقَعَتْ في جوابِ القَسَمِ. نحو: وَاللَّهِ إِنَّ العَرَبِيَّةَ مُهَمَّةٌ.

- الشَّرْحُ: (إِنَّ): كُسِرَتْ همزة /إِنَّ/؛ لأنها وَقَعَتْ في جوابِ القَسَمِ.

4- إذا وَقَعَتْ في جوابِ القَوْلِ. نحو: قُلْتُ لَكَ: إِنَّ العِلْمَ نَافِعٌ.

- الشَّرْحُ: (إِنَّ): كُسِرَتْ همزة /إِنَّ/؛ لأنها وَقَعَتْ في جوابِ القَوْلِ.

5- إذا وَقَعَتْ بعدَ (حيثُ، إذُ). نحو: أُقْعِدْ حَيْثُ إِنَّكَ واقِفٌ - إِنْتَبِهْ إِذْ إِنَّ السَّيَّارَةَ أَمَامَكَ.

- الشَّرْحُ: (إِنَّ): كُسِرَتْ همزة /إِنَّ/؛ لأنها وَقَعَتْ بعدَ (حيثُ، إذُ).

6- إذا وَقَعَتْ في أوّل جُمْلَةٍ الحالِ. نحو: عُدْتُ إِلَى الدِّيَارِ وَ(إِنِّي فَرِحٌ).

- الشَّرْحُ: (إِنَّ): كُسِرَتْ همزة /إِنَّ/؛ لأنها وَقَعَتْ في أوّل جُمْلَةٍ الحالِ.

7- إذا وَقَعَتْ في أوّل جُمْلَةٍ النَّعْتِ. نحو: زَارَنَا رَجُلٌ (إِنَّهُ كَرِيمٌ).

- الشَّرْحُ: (إِنَّ): كُسِرَتْ همزة /إِنَّ/؛ لأنها وَقَعَتْ في أوّل جُمْلَةٍ النَّعْتِ.

8- إذا وَقَعَتْ في خبرها (اللَّامُ المُرْحَلَّةُ). نحو: عَلِمْتُ إِنَّكَ لَنَاجِحٌ.

- الشَّرْحُ: (إِنَّ): كُسِرَتْ همزة /إِنَّ/؛ لأنها وَقَعَتْ في خبرها اللَّامُ المُرْحَلَّةُ.

9- إذا وَقَعَتْ مع ما بعدها خبراً لمبتدأٍ ذاتٍ (اسم ذاتٍ). نحو: الْكِتَابُ إِنَّهُ مُفِيدٌ.

- الشَّرْحُ: (إِنَّ): كُسِرَتْ همزة /إِنَّ/؛ لأنها وَقَعَتْ خبراً عن اسم ذاتٍ.

ثالثاً: جَوَازُ الوَجْهَيْنِ:

- 1- إذا وقعت بعد (إِذَا الْفُجَائِيَّةِ). نحو: ظَنَنْتُ الأمرَ صَعْباً فَإِذَا إِنَّهُ، أَنَّهُ سَهْلٌ.
- 2- إذا وقعت بعد (الفاءِ الرَّابِطَةِ لِجَوَابِ الشَّرْطِ). نحو: مَنْ يَكْتُمُ شَهَادَةَ حَقِّ فَإِنَّهُ، فَإِنَّهُ أَثِمٌ.
- 3- إذا وقعت في مَوْضِعِ التَّعْلِيلِ. نحو: عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ؛ إِنَّهُ، أَنَّهُ مَنْجَاةٌ.
- 4- إذا وقعت بعد فعلٍ قَسَمَ صَرِيحٍ، ولم تَقَعْ بعده لَامُ الْقَسَمِ. نحو: أَقْسِمُ بِاللَّهِ إِنَّ، أَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ.
- 5- إذا وقعت بعد (لَا جَرَمَ). نحو: لَا جَرَمَ إِنَّكَ، أَنَّكَ عَلَى حَقٍّ.

### خَامِسًا. الوَصْلُ وَالْفَصْلُ

**أولاً. الوصل:** كُلُّ ما لا يَصِحُّ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ فَيَجِبُ وَصْلُهُ بِمَا قَبْلَهُ فِي الْكِتَابَةِ، كَالضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ، وَنَوِي التَّوَكِيدِ، وَعَلَامَةُ التَّنَائِيثِ، وَعَلَامَةُ التَّنْتِيَةِ، وَعَلَامَةُ الْجَمْعِ السَّالِمِ. كَذَلِكَ ما لا يَصِحُّ الْوَقُوفُ عَلَيْهِ يَجِبُ وَصْلُهُ بِمَا قَبْلَهُ، كَحُرُوفِ الْمَعَانِي الْمَوْضُوعَةِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ (التَّاءِ، الْيَاءِ، اللَّامِ، الْفَاءِ...)...

#### حالات الوصل:

- 1- الظَّرْفُ (يَوْمَ، حِينَ، سَاعَةً) يُوصَلُ بِـ (إِذْ) فِي حَالَةِ التَّنْوِينِ. نحو: يَوْمَئِذٍ، حِينَئِذٍ، سَاعَةًئِذٍ.
- 2- إِسْمُ الْإِشَارَةِ (ذَا) يُوصَلُ مَعَ الْفَعْلَيْنِ (حَبَّ، لَا حَبَّ). نحو: حَبِّذَا، لَا حَبِّذَا.
- 3- (مَا) الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ تُوصَلُ بِـ(مِنْ، إِلَى، عَن، عَلَى، فِي، حَتَّى، الْبَاءِ، اللَّامِ) الْجَارَاتِ. نحو: مِمَّ، عَمَّ، إِلامَ، عَلامَ، فِيمَ، بِمَ، لِمَ، حَتَّامَ.
- 4- (مَا) الْمَوْصُولَةُ تُوصَلُ بِـ(مِنْ، عَن، سِيَّ). نحو: مِمَّا، عَمَّا، سِيِّمَا.
- 5- فِعْلُ الْمَدْحِ (نِعَمَ) إِذَا كُسِرَتْ عَيْنُهُ فَإِنَّهُ يُوصَلُ بِـ(مَا). نحو: نِعَمًا.
- فائدة: الْفِعْلُ (بِنَسَمَ) يُوصَلُ بِـ(مَا). نحو: بِنَسَمًا.
- 6- (مَا) الزَّائِدَةُ الْكَافَّةُ تُوصَلُ بِالْأَفْعَالِ (طَالَ، قَلَّ، كَثُرَ). نحو: طَالَمَا، قَلَّمَا، كَثُرَمَا.
- 7- (مَا) الزَّائِدَةُ الْكَافَّةُ تُوصَلُ بِـ(إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا. نحو: إِنَّمَا، أَنَّمَا، كَانَّمَا، لَكِنَّمَا، لَعَلَّمَا، لَيْتَمَا.
- 8- (مَا) الزَّائِدَةُ الْكَافَّةُ تُوصَلُ بِـ(رُبَّ، حِينَ، بَيْنَ، قَبْلَ، حَيْثُ...). نحو: رُبَّمَا، حِينَمَا، بَيْنَمَا، قَبْلَمَا، حَيْثُمَا.
- 9- (مَا) الزَّائِدَةُ غَيْرُ الْكَافَّةِ تُوصَلُ بِـ(عَن، مِنْ). نحو: قَالَ تَعَالَى: " قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِيْمَيْنِ "، " مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا ".
- 10- (مَا) الزَّائِدَةُ تُوصَلُ بِأَدْوَاتِ الشَّرْطِ (أَيْنَ، أَيَّ، كَيْفَ، حَيْثُ، كُلَّ). نحو: أَيُّنَمَا، أَيَّمَا، كَيْفَمَا، كُلَّمَا.
- 11- (مَا) الْمَصْدَرِيَّةُ تُوصَلُ بِـ(الْكَافِ، كُلَّ، مِثْلَ، حِينَ). نحو: اجْلِسْ كَمَا جَلَسْتُ، كُلَّمَا زُرْتَنِي أَكْرَمْتُنْكَ، عَاقِبْتُ زَيْدًا مِثْلَمَا عَاقِبْتُكَ، عُدْتُ حِينَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ.
- 12- (مَنْ) الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ وَالْمَوْصُولِيَّةُ تُوصَلُ بِـ(مَنْ، عَن) الْجَارَتَيْنِ. نحو: مِمَّنْ تَشْكُو؟، عَمَّنْ تَعَلَّمْتَ هَذَا؟، خُذِ الْعِلْمَ عَمَّنْ تَتَّقُ بِهِ، أَخَذْتُ مِمَّنْ أَخَذْتَ مِنْهُ.
- 13- (لَا) النَّافِيَةُ تُوصَلُ بِـ(أَنَّ) النَّاصِبَةَ فَتُدْغَمُ بِهَا (أَلَّا). نحو: يَجِبُ أَلَّا تَتَّكَاسَلَ، أَدْرُسُ لِيَلَّا أَرْسُبَ.
- 14- (لَا) النَّافِيَةُ تُوصَلُ بِـ(إِنَّ) الشَّرْطِيَّةَ فَتُدْغَمُ بِهَا (إِلَّا). نحو: إِلَّا تَدْرُسْ تَرْسُبُ.
- فائدة: الأعدادُ من ثَلَاثَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ يَجُوزُ وَصْلُهَا وَفَصْلُهَا بِـ(مِائَةٍ). نحو: ثَلَاثُمِائَةٍ، سِتُّمِائَةٍ...
- 15- (إِنَّ) الشَّرْطِيَّةُ تُوصَلُ بِـ(مَا) الزَّائِدَةَ فَتُدْغَمُ بِهَا (إِمَّا). نحو: إِمَّا تَدْرُسْ تَنْجَحْ، أَي: إِنْ ما تَدْرُسْ تَنْجَحْ.

**فائدة:** إذا اجتمعت (إن و ما) فإن تقدمت (إن) على (ما) ف(إن) حرف شرطٍ جازمٌ، و (ما) زائدة، وإن تقدمت (ما) على (إن) كانت (ما) نافيةً، و (إن) زائدة. نحو: **إمّا تزرني أكرمك** ، **ما إن زرتني**.  
**16- (هاء) التنبيه تُوصلُ بأسماء الإشارة، و(ها) التنبيه تُوصلُ بـ(أي) في النداء.** نحو: **هذا، أيها، أيُّها.**  
**فائدة:** (كي) الناصبة يجوزُ وصلها وفصلها بـ(لا) النافية. نحو: **كيلا، كي لا.**  
**ثانياً الفصل:** كلُّ ما يصحُّ الابتداء به، والوقف عليه وجب فصله عمّا قبله في الكتابة، مثل الأسماء الظاهرة، والضمائر المنفصلة، والحروف الموضوعة على حرفين فأكثر.  
**حالات الفصل:**

- 1- (ما) الموصولة تُكتب مفصولةً بعد (إن، كل، أين الاستفهامية).  
 نحو: **إن ما قلته صحيح، كل ما صنعت جميل، أين ما وعدتني به؟**
- 2- (ما) تُكتب مفصولةً مع الفعل (نعم) إذا سكنت عينه. نحو: **نعم ما يقول المعلم.**
- 3- (ما) الزائدة تُكتب مفصولةً بعد (متى، أيان، شتان). نحو: **متى ما، أيان ما، شتان ما.**
- 4- (ما) الاستفهامية تُكتب مفصولةً عمّا قبلها إذا لحقتها (هاء السكت). نحو: **إلى مة تسعى؟**
- 5- (ما) المصدرية تُكتب مفصولةً عن (إن). نحو: **إن ما تفعله حسن.**
- 6- (من) تُكتب مفصولةً مع (مع، كل، أي، الضمائر المنفصلة، أسماء الإشارة).  
 نحو: **مع من كنت؟، كل من في الدار ضيوف، أنا القتل بأي من أحببته، من أنت؟، من هذا؟**
- 7- (إن) الشرطية تُفصل عن (لم). نحو: **قال تعالى: "فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا..."**
- 8- (أن) الناصبة تُفصل عن (لن). نحو: **قال تعالى: "أحسب أن لن يقدر عليه أحد."**
- 9- (أن) المخففة من الثقيلة تُفصل عن (لا) النافية بعد أفعال اليقين. نحو: **أشهد أن لا إله إلا الله.**
- 10- (أن) التفسيرية تُفصل عن (لا) النافية والنهائية. نحو: **أشرت إليه أن لا تفعل، تفعل هذا.**
- 11- (بل) تُفصل عن (لا). نحو: **بل لا تفعل هذا، بل لا بد من ذلك، بل لا يقال هذا.**
- 12- (ها) التنبيه تُفصل عن ضمائر الرفع المنفصلة. نحو: **ها أنا ذا، ها أنتم تلعبون.**
- 13- (ها) التنبيه تُفصل عن اسم الإشارة المتصل بكاف الخطاب. نحو: **ها ذاك.**

### سادساً. الزيادة والحذف

**أولاً. الزيادة:** تزداد بعض الأحرف في المواضع التالية:

#### 1- (الألف) تزداد في:

- أ- كلمة /مئة/ تزداد الألف في المفرد والثنائي والتركيب؛ للتفريق بينها وبين (منه، فئة، رئة).  
 نحو: **مائة، مائتان، ثلاثمائة.**

ب- الألف الفارقة (الفصل): تُزاد بعد (واو الجماعة) في الفعل الماضي، والمضارع، والأمر؛ للتفريق بين الواو الأصلية، وواو الضمير. نحو: كَتَبُوا، أَكْتُبُوا، لَمْ يَكْتُبُوا.

فائدة: (الألف الفارقة) لا تُزاد بعد واو جمع المذكر السالم، ومُلحقاته. نحو: فاعِلُو الخَيْرِ، طالبُو المدرسة.

ج- تُزاد في آخر البيت الشعري، وتُسمى (ألف الإطلاق).

قال بدر الدين الحامد: حَرَامٌ عَلَيْنَا أَنْ نَنَالَ لُبَانَهُ وَهَذَا الزَّمَانُ النَّكَدُ صَالَ وَجَالَا

2- (الواو) تُزاد في:

أ- /أُولُو، أُولِي، أُولَات/: بمعنى أصحاب. نحو: أُولُو العِلْمِ، يا أُولِي النُّهْيِ، لِأُولِي الأَبْيَابِ، أُولَاتُ الفَضْلِ.

ب- /أُولئِكَ/: اسمُ إشارة. نحو: أُولئِكَ النَّاجِحُونَ.

ج- /عَمَرُو/: تُزاد الواو فيه؛ للفرق بينها وبين /عَمَرَ/، وتُزاد الواو في حالتَي الرَّفْعِ والجَرِّ فقط، أمَّا في حالة النَّصْبِ فإنه يُكْتَبُ بِألفِ التَّنْوِينِ. نحو: هذا عَمَرُو، مَرَرْتُ بِعَمَرِي، رَأَيْتُ عَمْرًا.

ثانياً. الحذف: تُحذف بعض الأحرف في المواضع التالية:

1- (همزة الوصل): تُحذف إذا كانت مع (أل) التعريف ودخل عليهما /لام الجرّ، القسم، التوكيد، الاستغاثة،

التعجب/. نحو: الرَّجُلُ + ل = لِلرَّجُلِ، إِنَّهُ الحَقُّ + ل = إِنَّهُ لَلْحَقُّ، الطَّالِبُ نَاجِحٌ + ل = لِلطَّالِبِ نَاجِحٌ،

يا لِّلَّهِ لِلْمُسلِمِينَ، يا لِرُزْقَةِ السَّمَاءِ!

فائدة: إذا كانت (أل) جزءاً من الكلمة، وبعدها (تاء) غير مدغمة فيها فلا تُحذف همزة، بل تُوصل بها.

نحو: قَصَدْتُكَ لِإِتِّمَاسِ عِلْمِكَ، حُرِّكَ لِإِنْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ، حَصَلَ الخَطَأُ؛ بِإِتِّبَاسِ الأَمْرِ عَلَيْهِ...

فائدة: إذا دخلت /باء الجرّ/ على /أل/ التعريف فلا يُحذف شيء. نحو: بالقوم، بالغلام، بالكتاب...

قاعدة: إذا دخلت (أل) التعريف على كلمة مبدوءة بـ(ألف ولاج)، فلا يُحذف من الكلمة شيء، كذلك إذا

سُبِقَتْ بـ/الباء الجارة/. نحو: إِتِّقَاءٌ + أَل = أَلِإِتِّقَاءِ، بِإِلْتِقَاءِ - إِتِّبَاسٌ + أَل = أَلِإِتِّبَاسِ، بِإِلْتِبَاسِ...

قاعدة: إذا دخلت (أل) التعريف على كلمة مبدوءة بـ(ألف ولاج) وسُبِقَتْ بـ(لام الجرّ) فإن همزة الوصل

الأولى تُحذف. نحو: أَلِإِتِّقَاءِ + ل = لِلإِتِّقَاءِ، أَلِإِتِّبَاسِ + ل = لِلإِتِّبَاسِ...

2- (همزة الوصل): تُحذف من /اسم/ في البسمة. نحو: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

3- (همزة ابن): تُحذف همزته في المواضع التالية:

أ- إذا دخلت عليها /يا/ النداء. نحو: يا بَنَ آدمَ، يا بَنَ زَيْدٍ...

ب- إذا دخلت عليها /همزة الاستفهام/. نحو: أبنُكَ خالِدٌ؟

ج- إذا وقع بينَ علمين ثانيهما أب للأول، بشرط ألا يُنَوَّنَ العِلْمُ الأوَّلُ، وأن يكونَ /ابن/ مُفرداً، ونعتاً للأول،

وغير مُنْفَصِلٍ عنه بِفَاصِلٍ، وليسَ أوَّلَ الشَّطْرِ. نحو: عُثْمَانُ بَنُ عَفَّانَ، جَعْفَرُ بَنُ أَبِي طَالِبٍ، مَرِيْمُ بِنْتُ

عِمْرَانَ، عَيْسَى بَنُ مَرِيْمَ، مُحَمَّدُ بَنُ القَاضِي...

د- إذا صُعِّرَ، أو نُسِبَ إِلَيْهِ. نحو: هذا بَنِيّ، زَيْدٌ بَنَوِيّ.

فائدة: تُثَبَّتُ أَلِفُ /ابن/ في الحالات التالية:

1/- إذا لم يَقَعْ بينَ علمين. نحو: زَيْدُ ابْنِ هذا، هُوَ ابْنُ خالِدٍ...

2/- إذا كان مُتَنَبِّئاً أو جَمَعاً. نحو: زَيْدٌ وَخالِدٌ ابْنَا سَعِيدٍ، مُحَمَّدٌ وَسَعْدٌ وَمحمودُ ابْناءُ عبدِ اللهِ.

3/- إذا كان خَبِراً للأول. نحو: سَعِيدُ ابْنِ خالِدٍ، كانَ زَيْدُ ابْنِ عَمْرٍو، إِنَّ سَعْدًا ابْنُ خالِدٍ.

4/- إذا وَقَعَ في سِياقِ الاستفهامِ. نحو: هل خالِدُ ابْنٌ وِلِيدٍ؟

5/- إذا وقع في أول السطر. نحو: **ابن زيد ناجح**.

6/- إذا فصل عن العلم الأول بفصل. نحو: **بكر هو ابن سعد، زيد العالم ابن خالد**.

7/- إذا نون العلم الأول. نحو: **زيد ابن عمرو**.

8/- إذا أضيف إلى ضمير. نحو: **هذا زيد ابنك**.

9/- إذا لم يذكر قبله اسم. نحو: **زارنا ابن عبد الله**.

**فائدة:** تُعامل كلمة (ابنة) مُعاملة كلمة (ابن) في حذف الألف، وإثباتها.

**فائدة:** إذا أثبتنا ألف (ابنة/ كُتبتنا التاء مربوطة، وإذا أسقطناها كُتبتنا التاء مبسوطة.

نحو: هذه هند **ابنة** زيد، هذه هند **بنت** زيد.

4- (الإسم الموصول): إذا جاء مفرداً فإنه يُكتب بلام واحدة مُشددة. نحو: **الذي، التي، الذين**.

**فائدة:** الاسم الموصول إذا دلّ على مُنتى، أو جمع فإنه يُكتب بلامين. نحو: **الذان، اللتان، اللاتي، اللواتي...**

**فائدة:** إذا اتصلت الأسماء الموصولة بـ(لام الجر) فإنها تُكتب بلامين. نحو: **للذي، للتي، للذين، للواتي...**

5- (نون المُنتى وجمع المُذكر السالم): تُحذف في حالة الإضافة. نحو: **عاد عاملا الحقل، وعاملو الحقل**.

**فائدة:** الفعل المُنتهي بنون إذا أُسند إلى (نون النسوة، نون الوقاية، نا المُتكلمين) فإن نون الفعل تُدغم بهن.

نحو: **بان، بين، أعان، أعني، آمن، أمنا...**

**قاعدة:** تُدغم نون (من، عن) إذا دخلتا على (ما، من) الموصولتين. نحو: **مما، مما، ممن، ممن...**

6- (الواو): تُحذف من (داود، طاوس، ناولس).

7- (عمرو): تُحذف الواو إذا لم يكن علماً، أو كان مُضافاً، أو مُصغراً، أو مُعرفاً بأل، أو منسوباً، أو واقعاً

في نهاية البيت الشعري، أو منصوباً، أو مُنتى. نحو: **أم العمر، لعمرى، عمير، إن عمراً ناجح، العمران...**

8- (الألف المُتوسطة): تُحذف من الكلمات التالية:

1/- لفظ الجلالة (الله): تُحذف في الخط فقط، بينما تُلفظ.

2/- كلمة (الإله): تُحذف الألف في التعريف، والتكثير. نحو: **الإله، إله**.

3/- كلمة (الرحمن): تُحذف الألف في حال التعريف فقط.

4/- كلمة (لكن): تُحذف الألف منها مخففة أو مُشددة. نحو: **لكن، لكن**.

9- (الألف المُتطرفة): تُحذف من الكلمات التالية:

1/: ألف (ها) التنبية إذا جاء بعدها ضمير مُفصل مبدوء بهمزة. نحو: **هأنا، هأنتم، هأنتما...**

2/: ألف (ها) التنبية إذا دخلت على اسم إشارة غير مبدوء بتاء أو هاء، ولا بعد اسم الإشارة كاف.

نحو: **هذا، هذه، هؤلاء...**

**فائدة:** إذا كان اسم الإشارة مبدوءاً بـ(تاء، أو هاء)، أو بعده كاف الخطاب فلا تُحذف ألف (ها).

نحو: **هاتان، هاهنا، ها ذاك، ها تلك...**

3/: تُحذف ألف اسم الإشارة إذا اقترن بلام البُعْد، وكاف الخطاب. نحو: **ذلك، كذلك، ذلكم، ذلكن...**

4/: تُحذف ألف اسم الإشارة من (أولئك).

5/: ألف الضمير (أنا) إذا دخلت عليه (ها) التنبية، وجاء بعده اسم الإشارة (ذا). نحو: **هأنذا**.

6/: (طه): تُحذف منه الألف في الوسط والآخر.

7/: (ما) الاستفهامية: تُحَدَفُ أَلْفُهَا إِذَا أُضِيفَ إِلَيْهَا، أَوْ جُرَّتْ بِحَرْفِ جَرٍّ؛ تَفْرِيقاً بِهَا عَنِ (مَا) الْمُوصُولَةِ.  
نحو: كِتَابٌ مَّ تَقْرَأُ؟، لِمَ، بِمَ، مِمَّ، عَمَّ، حَتَّامٌ؟...

8/: تُحَدَفُ (يَاءُ) الْمُثَنَّى، وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّلَامِ إِذَا أُضِيفَا إِلَى (يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ).

نحو: وَالِدَيْنِ + يَ = وَالِدَيَّ - مُعَلِّمِينَ + يَ = مُعَلِّمَيَّ.

9/: تُحَدَفُ (يَاءُ) الْأِسْمِ الْمَنْقُوصِ إِذَا جَاءَ نَكْرَةً، مُنَوَّنًا، فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ.

نحو: هَذَا قَاضٍ، مَرَرْتُ بِرَاعٍ، جَوَارٍ، غَوَاشٍ...

### سَابِعاً. شَكْلُ الْحُرُوفِ

أولاً: الحركات: وهي:

1- الفتححة: هي نصف ألف صغيرة مائلة، تُوضَعُ فَوْقَ الْحَرْفِ. نحو: كَتَبَ، قَرَأَ، أَكَلَ...

2- الضمة: هي نصف واو صغيرة، تُوضَعُ فَوْقَ الْحَرْفِ. نحو: أُ، بٌ، ثٌ...

3- الكسرة: هي نصف ألف صغيرة مائلة، تُوضَعُ تَحْتَ الْحَرْفِ. نحو: جِ، حِ، خِ...

4- السكون: هي دائرة صغيرة، تُوضَعُ فَوْقَ الْحَرْفِ. نحو: ذٌ، رٌ، زٌ...

فائدة: السكون ليس حركة، وإنما الحِقُّ بِهِنَّ تَوْسِعاً.

ثانياً: الشكّل.

1- الشدة: هي رأس شين صغيرة، تُوضَعُ فَوْقَ الْحَرْفِ؛ فَنَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ حَرْفَانِ، الْأَوَّلُ سَاكِنٌ، وَالثَّانِي

مُتَحَرِّكٌ. نحو: سَسْ = سَسْ، شَسْ = شَسْ، صَسْ = صَسْ...

2- التثوين: هُوَ نُونٌ سَاكِنَةٌ، يُقَسَّمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ هِيَ:

أ- تَثْوِينُ النَّصْبِ: فَتَحْتَانِ، تُوضَعَانِ فَوْقَ أَلْفٍ، تُسَمَّى أَلْفَ التَّثْوِينِ (الِعَوَاضِ، الْبَدَلِ).

نحو: طَالِبًا، مُعَلِّمًا، رَجُلًا، طَبِيبًا...

فائدة: أَرْبَعُ حَالَاتٍ لَا تَحْتَاجُ إِلَى أَلْفِ التَّثْوِينِ، هِيَ الْإِسْمُ الْمُنتَهِي بِ(تَاءِ التَّانِيثِ الْمَرْبُوطَةِ، أَوْ بِهَمْزَةٍ مَكْتُوبَةٍ

فَوْقَ الْأَلْفِ، أَوْ بِهَمْزَةٍ قَبْلَهَا أَلْفٌ، أَوْ بِأَلْفٍ مَمْدُودَةٍ أَوْ مَقْصُورَةٍ). نحو: مَدْرَسَةٌ، نَبَأٌ، مَاءٌ، عَصَاٌ، فَتَى...

ب- تَثْوِينُ الرَّفْعِ: ضَمَّتَانِ، تُوضَعَانِ فَوْقَ الْحَرْفِ. نحو: طَالِبٌ، مُعَلِّمٌ، مَدْرَسَةٌ...

ج- تَثْوِينُ الْجَرِّ: كَسْرَتَانِ تُوضَعَانِ تَحْتَ الْحَرْفِ. نحو: قَلَمٌ، سَيْفٌ، كِتَابٌ...

فائدة: تُقَسَّمُ الْحُرُوفُ مِنْ حَيْثُ التَّنْقِيطُ (التَّعْجِيمُ) إِلَى قِسْمَيْنِ:

1- حُرُوفٌ غَيْرُ مُنْقَطَةٍ (مُهْمَلَةٌ) وَهِيَ: (أ، ح، د، ر، س، ص، ط، ع، ك، ل، م، هـ، و، ا).

2- حُرُوفٌ مُنْقَطَةٌ (مُعْجَمَةٌ) وَهِيَ: (ب، ت، ث، ج، خ، ذ، ز، ش، ض، ظ، غ، ف، ق، ن، ي).

فائدة: تُقَسَّمُ الْحُرُوفُ مِنْ حَيْثُ الْإِتِّصَالُ وَالْإِنْفِصَالُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

1- الْأَحْرَفُ الْمُنْفِصَلَةُ: وَهِيَ الَّتِي لَا تَتَّصِلُ بِمَا بَعْدَهَا، وَعَدْدُهَا سِتَّةٌ هِيَ: (د، ذ، ر، ز، و، ا).

2- الْأَحْرَفُ الْمُتَّصِلَةُ: وَهِيَ الَّتِي تَتَّصِلُ بِمَا بَعْدَهَا، وَهِيَ بَاقِي الْحُرُوفِ.

### ثَامِنًا. اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ وَاللَّامُ الْقَمَرِيَّةُ

1- اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ: هِيَ اللَّامُ الَّتِي تُكْتَبُ وَلَا تُنْفَضُ، وَيُشَدُّ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهَا، وَحُرُوفُهَا أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا

هِيَ: (ط، ث، ص، ر، ت، ض، ذ، ن، د، س، ظ، ز، ش، ل).

**فائدة:** حُرُوفُ اللَّامِ الشَّمْسِيَّةِ مَجْمُوعَةٌ فِي أَوَائِلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

**طَبَّ نَمَّ صِلَ رَحِمًا تَفَرَّ ضِفَّ دَا نَعَمَ دَعَّ سَوْءَ ظَنَّ زُرَّ شَرِيفًا لِكْرَمَ**

**2- اللَّامُ الْقَمَرِيَّةُ:** هِيَ اللَّامُ الَّتِي تُكْتَبُ سَاكِنَةً وَ تُلْفَظُ، وَلَا يُشَدَّدُ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهَا، بَلْ يُحَرِّكُ، وَحُرُوفُهَا

أَرْبَعَةٌ عَشْرَ حَرَفًا هِيَ: (أ، ب، غ، ح، ج، ك، و، خ، ف، ع، ق، ي، م، هـ).

**فائدة:** حُرُوفُ اللَّامِ الْقَمَرِيَّةِ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِنَا: (إِنِّغَ حَجَّكَ وَخَفَّ عَقِيمَهُ).

### تَاسِعًا. عِلَامَاتُ التَّرْقِيمِ

**تعريفها:** هِيَ رُمُوزٌ تُوضَعُ بَيْنَ أَجْزَاءِ الْكَلَامِ؛ تَسْهِيلاً لِمَوَاقِعِ الْفَصْلِ، وَالْوَقْفِ، وَالْإِبْتِدَاءِ، وَلِتَنْوِيحِ النَّبْرَاتِ الصَّوْتِيَّةِ أَثْنَاءَ الْقِرَاءَةِ، وَلِضَبِّ الْمَعْنَى.

**فائدة:** عِلَامَاتُ التَّرْقِيمِ عُنْصُرٌ مِنْ عُنَاصِرِ التَّعْبِيرِ الْكِتَابِيِّ، تُسَاعِدُ الْقَارِئَ عَلَى فَهْمِ مَا يَقْرَأُ، وَتُسَاعِدُ الْكَاتِبَ عَلَى إِيصَالِ مَا يُرِيدُ مِنْ مَعْنَى.

**أنواعها:** لَهَا خَمْسَةٌ عَشْرَ نَوْعًا هِيَ:

**1- الْفَاصِلَةُ (الْفَصْلَةُ، الشَّوَلَةُ) /،/:** تُكْتَبُ عَلَى شَكْلِ وَائٍ صَغِيرَةٍ مَقْلُوبَةٍ، تُوضَعُ عِنْدَمَا يُرِيدُ الْقَارِئُ أَنْ يَسْكُتَ سَكُوتًا قَلِيلاً، لَا يَحْسُنُ مَعَهُ التَّنَفُّسَ.

**مواضعها:**

أ- بَيْنَ الْجُمْلِ الْقَصِيرَةِ الَّتِي تُكُونُ جُمْلَةً كَبِيرَةً. نَحْو: الشَّمْسُ طَالَعَةٌ، وَالْهَوَاءُ جَمِيلٌ، وَالطُّيُورُ تُغَرِّدُ.

ب- بَيْنَ أَقْسَامِ الْكَلَامِ، أَوْ الْمَفْرَدَاتِ الْمَعْطُوفَةِ. نَحْو: فُصُولُ السَّنَةِ أَرْبَعَةٌ: الرَّبِيعُ، وَالصَّيْفُ، وَالخَرِيفُ، وَالشِّتَاءُ - الْكَلِمَةُ: إِسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ.

ج- بَعْدَ حَرْفِ الْجَوَابِ. نَحْو: هَلْ دَرَسْتَ؟ نَعَمْ، دَرَسْتُ.

د- بَعْدَ الْمُنَادَى. نَحْو: يَا طَالِبُ، اصْبِرْ عَلَى الدَّرَاسَةِ.

**2- الْفَاصِلَةُ الْمَنْقُوطَةُ /؛/:** تُوضَعُ حِينَ يُرِيدُ الْقَارِئُ أَنْ يَقِفَ وَقُوفًا أَطْوَلَ مِنْ الْفَاصِلَةِ بِقَلِيلٍ.

**مواضعها:**

أ- بَيْنَ الْجُمْلِ الطَّوِيلَةِ. نَحْو: إِنَّ النَّاسَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ حَيْثُ الْجَوْهَرِ؛ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ مِنْ حَيْثُ الشَّكْلِ.

ب- بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا سَبَبٌ فِي الْأُخْرَى. نَحْو: نَجَحَ الطَّالِبُ؛ لِأَنَّهُ مُجِدُّ، الْوَلَدُ يَسْمَعُ كَلَامَ وَالِدِهِ؛ فَسَيُكْرِمُهُ.

**3- النُّقْطَةُ (.):** تُوضَعُ فِي نَهَايَةِ كُلِّ جُمْلَةٍ تَامَّةٍ الْمَعْنَى، وَفِي نَهَايَةِ الْفَقْرَةِ، وَفِي نَهَايَةِ الْبَحْثِ، وَالْمَوْضُوعِ.

نَحْو: إِحْدَرُوا مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ.

**4- النُّقْطَتَانِ (:):** تُسْتَعْمَلَانِ فِي التَّوْضِيحِ، وَذَلِكَ؛ لِتَمْيِيزِ مَا بَعْدَهُمَا عَمَّا قَبْلَهُمَا.

**مواضعهما:**

أ- بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْكَلامِ الْمَقُولِ. نَحْو: قَالَ الْمُعَلِّمُ لَنَا: لَا تَتَّكَاسَلُوا فِي دُرُوسِكُمْ.

ب- عِنْدَ التَّفْصِيلِ، أَوْ بَيْنَ الشَّيْءِ وَأَجْزَائِهِ. نَحْو: إِنْتَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ، وَطَالِبُ مَالٍ.

ج- بَعْدَ الْعُنَاوِينَ. نَحْو: الصِّدْقُ: حَدِيثُكَ عَنِ الشَّيْءِ بِمَا فِيهِ.

د- عِنْدَ الْإِعْرَابِ. نَحْو: الْأَدَبُ جَمِيلٌ. الْأَدَبُ: مُبْتَدَأٌ...، جَمِيلٌ: خَبَرٌ...

## 5- الشَّرْطَةُ (الوَصْلَةُ، العَارِضَةُ) /-/: هِيَ خَطُّ أَفْقِيٍّ صَغِيرٌ.

مواضعها:

أ- بين العدد والمعدود. نحو: 1- زيد. 2- خالد...

ب- بين رُكْنِي الجُمْلَةِ إِذَا طَالَ الرُّكْنُ الأوَّلُ؛ لِأَجْلِ تَسْهِيلِ فَهْمِهَا. نحو: القرآن الذي أنزله الله تعالى على نبيه مُحَمَّدٍ - ص - وأمر الناس بالتمسك به؛ لیسلكوا طريق الأمان والهداية والاستقامة - خير كتاب.

6- علامة التَّعْجِبِ (التَّأْتُرِ) /!/: تُوضَعُ فِي نَهَائَةِ جُمْلَةٍ يُعْبَرُ بِهَا عَنْ فَرَحٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ تَعْجَبٍ، أَوْ اسْتِغَاثَةٍ. نحو: ما أَجْمَلَ المَنْظَرَ! - نَجَحَ فلان! - مات فلان!...

7- علامة الإِسْتِفْهَامِ /?/: تُوضَعُ فِي نَهَائَةِ الجُمْلِ المُسْتَفْهَمِ بِهَا عَنْ شَيْءٍ، سِوَاءِ أَذْكَرَتْ أَدَاةَ الإِسْتِفْهَامِ أَمْ لَا. نحو: أَدْرَسْتَ؟ - هل عُدْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ - تُرِيدُ النِّجَاحَ وَلَمْ تَدْرُسْ؟...

9- علامة الإِسْتِفْهَامِ التَّعْجِيبِيِّ (الإِنْكَارِيِّ) /!?:/ تُوضَعُ فِي نَهَائَةِ الجُمْلَةِ المُشْتَمِلَةِ عَلَى الإِسْتِفْهَامِ، وَالتَّعْجِبِ، وَالإِنْكَارِ. نحو: أَتَبَخَّلَ بِالمَالِ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ؟! - أَتَلْعَبُ وَالإِمْتِحَانُ عَلَى الأَبْوَابِ?!...

10- علامة الحَذْفِ /.../: وَهِيَ ثَلَاثُ نَفَاطٍ مُتتَابِعَةٍ بِشَكْلِ أَفْقِيٍّ، تُوضَعُ مَكَانَ الكَلَامِ المَحذُوفِ؛ وَذَلِكَ لِعَدَمِ الضَّرُورَةِ إِلَيْهِ، أَوْ لِاسْتِقْبَاحِهِ، وَقَدْ تَزَادَ بَعْدَ عِلْمَةِ الحَذْفِ كَلِمَةُ (إِلْخ).

نحو: مِنْ رِوَاةِ الحَدِيثِ: البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَأَبُو دَاوُدٍ...إِلْخ.

11- علامة التَّنْصِيفِ أَوْ الإِقْتِبَاسِ /" "/: وَهُمَا قَوْسَانِ صَغِيرَانِ مُزدوجانِ، يُوضَعُ بَيْنَهُمَا كُلُّ كَلَامٍ يُنْقَلُ بِنَصِّهِ وَحُرُوفِهِ، وَلَا يُغَيَّرُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَذَلِكَ كالأَيَاتِ القُرْآنِيَّةِ، وَالأَحَادِيثِ، وَالحِكْمِ، وَالأَمْثَالِ.

نحو: قَالَ عَلِيٌّ: " يَا حَمَلَةَ العِلْمِ اِعْمَلُوا بِهِ، فَإِنَّمَا العَالِمُ مَنْ عَمَلَ بِمَا عِلْمٌ، وَوَأَفَقَ عِلْمُهُ عَمَلُهُ...".

12- علامة الإِعْتِرَاضِ (الشَّرْطَانِ) /- /-/: يُوضَعُ بَيْنَهُمَا كَلَامٌ لَيْسَ مِنَ الأَرْكَانِ الأَسَاسِيَّةِ لِلكِتَابَةِ، وَذَلِكَ كالجُمْلِ الإِعْتِرَاضِيَّةِ، وَالتَّفْسِيرِيَّةِ. نحو: مات - رَحِمَهُ اللهُ - فلانٌ، نَجَحَ - هل عَلِمْتَ - زيدٌ...

13- القَوْسَانِ (/ ) /: تُوضَعُ بَيْنَهُمَا كُلُّ كَلِمَةٍ تَفْسِيرِيَّةٍ. نحو: الفَلَقُ (الصُّبْحُ) مِنْ آيَاتِ اللهِ البَاهِرَةِ.

14- علامة القَفْلِ: وَتَكُونُ بِكَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَاتٍ تُفِيدُ الإِنْتِهَاءَ الكَامِلَ. نحو: اِنْتَهَتْ، تَمَّ، تَمَّتْ، وَاللهِ الحَمْدُ، النِّهَائِيَّةُ.

## القِسْمُ الخَامِسُ (العَرُوضُ)

### عِلْمُ العَرُوضِ

تعريفه لغةً: كَلِمَةٌ مُؤنَّثَةٌ، جَمْعُهَا أَعَارِيضٌ، الظُّهُورُ.

**تعريفه اصطلاحاً:** هُوَ الْعِلْمُ الْخَاصُّ بِمَعْرِفَةِ صَاحِبِ أَوْزَانِ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ مِنْ فَاسِدِهِ، وَمَا يُصِيبُهُ مِنْ تَغْيِرَاتٍ (زِحَافَاتٍ وَعِلَلٍ).

**فائدة:** وَاضِعْ عِلْمَ الْعَرُوضِ هُوَ (الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ).

**فائدة:** سُمِّيَ عِلْمُ الْعَرُوضِ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ الشَّعْرَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ فَيُظْهِرُ صَاحِبَهُ مِنْ فَاسِدِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنَ الْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنْ صَدْرِ الْبَيْتِ الَّذِي يُسَمَّى عَرُوضاً...

**فائدة:** يُقَالُ: أَنْ وَدَّ الْخَلِيلُ لَمَّا سَمِعَ أَبَاهُ (الْخَلِيلَ) يُقَعِّدُ الْأَوْزَانَ قَالَ جُنَّ أَبِي، فَأَنْشَأَ الْخَلِيلُ قَائِلاً:

لَوْ كُنْتُ نَعْلَمُ مَا أَقُولُ عَدْرَتَنِي      أَوْ كُنْتُ أَجْهَلُ مَا نَقُولُ عَدْلَتَكَ  
لَكِنْ جَهَلْتُ مَقَالَتِي فَعَدَلْتَنِي      وَعَلِمْتُ أَنَّكَ جَاهِلٌ فَعَدْرَتَكَ

### مُصْطَلَحَاتُ عَرُوضِيَّةٍ

1- **القَصِيدَةُ الشَّعْرِيَّةُ:** تَتَأَلَّفُ مِنْ سَبْعَةِ آيَاتٍ وَمَا فَوْقَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا تُقْصَدُ وَتُعْتَمَدُ، أَوْ لِاِكْتِمَالِ آيَاتِهَا وَتَمَامِهَا.

2- **الْبَيْتُ الشَّعْرِيُّ:** كَلَامٌ تَامٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ أَجْزَاءٍ وَيُنْتَهِي بِقَافِيَةٍ، وَيَتَكَوَّنُ مِنْ شَطْرَيْنِ أَوْ نِصْفَيْنِ، الشَّطْرُ (الْمِصْرَاعُ) الْأَوَّلُ يُسَمَّى صَدْرَ الْبَيْتِ، وَالثَّانِي عَجْرَ الْبَيْتِ.

3- **النَّفْعِيَّةُ:** النَّفْعِيَّةُ الْأَخِيرَةُ مِنَ الشَّطْرِ الْأَوَّلِ تُسَمَّى (الْعَرُوضَ)، وَالنَّفْعِيَّةُ الثَّانِيَةُ تُسَمَّى (الضَّرْبَ)، وَبَاقِي النَّفْعِيَّاتِ تُسَمَّى (الْحَشْوَ).

4- **القَافِيَةُ:** هِيَ آخِرُ حَرْفٍ سَاكِنٍ فِي الْبَيْتِ إِلَى أَوَّلِ سَاكِنٍ يَلِيهِ مَعَ الْمُتَحَرِّكِ الَّذِي قَبْلَ السَّاكِنِ الثَّانِي، أَيْ: آخِرُ سَاكِنَيْنِ فِي الْبَيْتِ وَمَا بَيْنَهُمَا مَعَ الْمُتَحَرِّكِ الْأَوَّلِ قَبْلَ السَّاكِنِ الثَّانِي ( / 0 / 0 ).

5- **حَرْفُ الرَّوِيِّ:** هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ، وَتُنَسَبُ إِلَيْهِ، فَيُقَالُ: قَصِيدَةٌ هَمْزِيَّةٌ، أَوْ لَامِيَّةٌ، أَوْ سِينِيَّةٌ...، وَجَمِيعُ حُرُوفِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ حَرْفَ رَوِيٍّ مَا عدا:

أ- أَحْرَفَ الْعِلَّةَ الثَّلَاثَةَ (و، ا، ي): إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً، أَوْ مُؤَلَّدَةً مِنَ الْإِشْبَاعِ، فَتَكُونُ حَرْفَ إِطْلَاقٍ، وَمَا قَبْلَهَا يَكُونُ حَرْفَ الرَّوِيِّ.

ب- أَلِفَ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ، وَالْأَلِفَ التَّنْثِيَةَ (سَلْمَى - قَتَلَا).

د- نُونِي التَّوَكِيدِ، وَنُونَ النُّسُورَةِ، وَنُونَ التَّنْوِينِ (يَعْلَمَنَّ - يَرِيَنَّ - زَيْدًا = زَيْدَنَّ).

ذ- هَاءَ التَّائِيثِ السَّاكِنَةِ، وَهَاءَ الْوَقْفِ (وَرَدَه - عَلِمْتُهُ).

ر- هَاءَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكاً (نَفَعَهُ - وَضَعَهُ).

ز- وَآوَ الْجَمَاعَةِ، وَبِأَيِّ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ (إِذْهَبُوا - إِذْهَبِي).

6- **الْبَحْرُ الشَّعْرِيُّ:** هُوَ الْوِزْنُ الشَّعْرِيُّ الْخَاصُّ الَّذِي عَلَى مِثَالِهِ يَنْظُمُ الشَّاعِرُ.

- **الضَّرَوْرَاتُ الشَّعْرِيَّةُ:** وَهِيَ خُرُوجُ الشَّاعِرِ عَلَى قَوَاعِدِ النَّحْوِ، وَالصَّرْفِ، وَاللُّغَةِ، وَالْإِمْلَاءِ، وَأَشْهُرُهَا:

أ- صَرْفُ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ.

ب- قَصْرُ الْأِسْمِ الْمَمْدُودِ، وَمَدُّ الْأِسْمِ الْمَقْصُورِ نَحْو: الْفَضَاءُ = الْهُدَى، الْهُدَى = الْهُدَاءُ.

ج- إِبْدَالُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ وَصَلَاءً، وَبِالْعَكْسِ. نَحْو: إِبْنٌ = ابْنٌ، أُمٌّ = أُمَّ.

د- تَخْفِيفُ الْحَرْفِ الْمُشَدَّدِ، وَبِالْعَكْسِ. نَحْو: تَجِفُّ = تَجِفُّ، دَمٌّ = دَمٌّ.

ذ- تَسْكِينُ الْمُتَحَرِّكِ، وَتَحْرِيكُ السَّاكِنِ. نحو: رَجُلٌ = رَجُلٌ، وَهُوَ = وَهُوَ، الزَّهْرُ = الزَّهْرُ.  
ر- تَحْرِيكُ الْحَرْفِ السَّاكِنِ فِي الْأَفْعَالِ فِي آخِرِ الْبَيْتِ غَالِبًا. نحو: أَقْدَمُ = أَقْدَمُ، لَمْ يَتَكَلَّمْ = لَمْ يَتَكَلَّمْ.

فائدة: سُمِّيَ الْبَحْرُ بَحْرًا؛ لِأَنَّهُ يُوزَنُ بِهِ مَا لَا يَنْتَاهِي مِنَ الشَّعْرِ، فَسُبَّهَ بِالْبَحْرِ فِي اتِّسَاعِهِ.

- الْأُسُسُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا تَعَلُّمُ الْعَرُوضِ: لِلْحُصُولِ عَلَى عِلْمِ الْعَرُوضِ الْكَامِلَةِ يَجِبُ عَلَى الطَّالِبِ أَنْ يُتَقَنَ ثَلَاثَةَ أُسُسٍ هِيَ: 1- الْكِتَابَةُ الْعَرُوضِيَّةُ. 2- التَّرْمِيمُ. 3- حِفْظُ تَفْعِيلَاتِ الْبُحُورِ الشَّعْرِيَّةِ.

أولاً. الْكِتَابَةُ الْعَرُوضِيَّةُ: تقوم على أمرين أساسيين هما:

1 كُلُّ حَرْفٍ يُلْفِظُ يُكْتَبُ.

2- كُلُّ حَرْفٍ لَا يُلْفِظُ لَا يُكْتَبُ.

وتحقيق هذين الأمرين عند الكتابة العروضية يستلزم زيادة بعض الأحرف التي لا تكتب إملائيًا، وحذف بعض الأحرف التي تكتب إملائيًا. وفيما يلي تفصيل للأحرف التي تزداد، أو تُحذف في الكتابة العروضية:

أ- الحُرُوفُ الَّتِي تَزَادُ فِي الْكِتَابَةِ الْعَرُوضِيَّةِ: تزداد في الكتابة العروضية ستة أحرف هي:

1- إذا كان الحرف (مُشَدَّدًا) فَكَّ التَّشْدِيدِ، وَرَسِمَ الْحَرْفِ أَوْ كَتَبَ مَرَّتَيْنِ، الْأَوَّلُ سَاكِنٌ، وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ.

نحو: رَقٌّ = رَقَّقْ، عَدٌّ = عَدَّدْ، هَزٌّ = هَزَزْ.

2- إذا كان الحرف (مُنَوَّنًا) كُتِبَ التَّنْوِينُ نَوْنًا سَاكِنًا. نحو: جَبَلٌ = جَبَلُنْ، شَجَرًا = شَجَرَنْ، أَسَدٌ = أَسَدِنْ.

3- تُكْتَبُ (الْمَدَّة) حَرْفَيْنِ، الْأَوَّلُ مُتَحَرِّكٌ، وَالثَّانِي سَاكِنٌ. نحو: أَمَنْ = أَمَّنْ، آل = أَلَل.

4- تَزَادُ (أَلْفٌ) فِي بَعْضِ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ، كَذَلِكَ تَزَادُ أَلْفٌ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ، وَفِي (لكن) الْمُخَفَّفَةِ وَالْمُشَدَّدَةِ.

نحو: هذا = هَذَا، هذه = هَذِهِ، هَذَانِ = هَآذَانِ، هَذَيْنِ = هَآذَيْنِ، هَؤُلَاءِ = هَآؤُلَاءِ، ذَلِكَ = ذَالِكَ، الله =

الَّاهِ، لكن = لَاكِنْ، لكنَّ = لَاكِنَنَّ.

5- تَزَادُ (وَاوٌ) فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ كَمَا فِي (داود = داوود، طاوس = طاووس، نوس = ناوس).

6- يُشْبَعُ الْحَرْفُ الْأَخِيرُ فِي نَهَايَةِ الشَّطْرِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي حَرْفًا مُجَانِسًا لِلْحَرْفِ الَّتِي قَبْلَهَا، فَإِذَا كَانَتْ حَرْفُ الضَّمَّةِ كُتِبَتْ هَذِهِ الضَّمَّةُ عَرُوضِيًّا وَآوًا، وَإِذَا كَانَتْ كَسْرَةً كُتِبَتْ يَاءً، وَإِذَا كَانَتْ فَتْحَةً كُتِبَتْ أَلْفًا.

نحو: تَغْفَلُ = تَغْفَلُوْ - الْجَبَلُ = الْجَبَلِيْ - السَّمُّ = أَسَمَمَا.

7- تُشْبَعُ (هَاءُ الضَّمِيرِ الْمَفْرَدِ الْمَذْكَرِ الْغَائِبِ) حَرْفًا مُجَانِسًا لِحَرَكَتِهَا، فَالضَّمَّةُ تُشْبَعُ (وَاوًا)، وَالْكَسْرَةُ

تُشْبَعُ (يَاءً). نحو: هَذَا قَلَمُهُ يَكْتُبُ = قَلَمُهُوْ، مَرَرْتُ بِهِ وَاقِفًا = بِهِيْ.

فائدة: كَافُ الْمُخَاطَبِ، أَوْ الْمُخَاطَبَةِ لَا تُشْبَعُ، وَبِالتَّالِي لَا يُزَادُ بَعْدَهَا أَيُّ حَرْفٍ.

نحو: بِكَ، وَبِكَ، مِنْكَ، مِنْكَ، إِلَيْكَ، وَإِلَيْكَ.

ب- الْأَحْرَفُ الَّتِي تُحَدَفُ فِي الْكِتَابَةِ الْعَرُوضِيَّةِ: تُحَدَفُ بَعْضُ الْأَحْرَفِ عَرُوضِيًّا، وَأَشْهَرُهَا:

1- (هَمْزَةُ الْوَصْلِ): تُحَدَفُ فِي دَرَجِ الْكَلَامِ. نحو: كُتِبْتُ بِالْقَلَمِ = بِالْقَلَمِ، جَاءَ ابْنُ خَالِدٍ = جَاءَ بِنُ خَالِدِ.

قاعدة: هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي بَدَايَةِ الشَّطْرَيْنِ لَا تُحَدَفُ. نحو: الْكِتَابُ = الْكِتَابُ.

قاعدة: أَلْفُ الْوَصْلِ مِنْ (أَلِ الْمَعْرِفَةِ) فِي دَرَجِ الْكَلَامِ إِذَا كَانَتْ (أَلِ قَمْرِيَّةٍ) تُحَدَفُ الْأَلْفُ فَقَطْ، وَتُنْبِتُ اللَّامُ

سَاكِنَةً، أَمَّا إِذَا كَانَتْ (أَلِ شَمْسِيَّةٍ) فَإِنَّ أَلْفَهَا تُحَدَفُ هِيَ وَاللَّامُ، وَيُشَدَّدُ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهَا.

نحو: يَبْرُغُ الْقَمَرُ = يَبْرُغُ الْقَمَرُ، تُشْرِقُ الشَّمْسُ = تُشْرِقُ الشَّمْسُ  
**قاعدة:** (أل الشمسية) في أول الشَّطْرَيْنِ تُحذفُ اللَّامُ فقط، وتَنْبُتُ الهمزة، ويُشَدُّ الحَرْفُ الذي بَعْدَهَا.  
 نحو: الشُّوكُ يَزْخَرُ في مَسَالِكِهَا = أَشْشُوكُ ...

2- تُحذفُ (واو) /عَمَرُو/ رفعا وجرًا. نحو: جاءَ عَمْرٌ، مَرَرْتُ بِعَمْرٍ.

3- تُحذفُ أحرفُ العِلَّةِ الثلاثة (و، ا، ي) إذا جاءَ بَعْدَهُنَّ ساكنٌ. نحو: فِي أَلْبَيْتِ = فُلبَيْتِ، إِلَى أَلْجَامِعَةِ = إِلَى الْجَامِعَةِ، يَدْنُو أَلْوَقْتُ = يَدْنُووقْتُ.

**قاعدة:** لا تُحذفُ (أحرفُ العِلَّةِ) إذا وَلَّيها حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ نحو: فِي بَيْتِ، إِلَى جَامِعَةٍ، يَدْنُو رَجُلٌ.

4- تُحذفُ أَلِفُ الضَّمِيرِ (أنا) غالباً. نحو: أَنَا = أَن.

**ثانياً التَّرْمِيزُ:** كُلُّ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ (مضموم، منصوب، مجرور) يُرمزُ لَهُ بحركة ( / )، وكُلُّ حَرْفٍ ساكنٍ يُرمزُ لَهُ بالسُّكُونِ ( 0 ).

أما عَلِمْتَكَ الحَالُ ما كُنْتَ تَجْهَلُ	ألا فانتبهِ للأمرِ حَتَّامَ تَغْفُلُ؟
أما عَلِمْتَكَ لِحالِ ما كُنْتَ تَجْهَلُو	ألا فنتبه للأمرِ حَتَّامَ تَغْفَلُو
0 // 0 / / 0 / 0 / / 0 / 0 / / 0 / / 0 / /	0 // 0 / / 0 / 0 / / 0 / 0 / / 0 / 0 / /
لِيَنَّ النَّابِ كَلِيلَ المِخْلَبِ	وارتَمَى كَبْرُ اللَّيالي دُونِها
ليينِ نَبابِ كَلِيلِ لِمِخْلَبِي	ورتمى كبرِ لليالي دونها
0 / / 0 / 0 / / 0 / 0 / / 0 / /	0 / / 0 / 0 / 0 / 0 / / 0 / / 0 / /

**تنبيهٌ مهمٌ:** يَجِبُ أن يَكُونَ هُنالِكَ تَطابُقٌ تامٌّ بينَ عددِ أحرفِ الكَلِماتِ الشَّعْرِيَّةِ وبينَ عددِ أحرفِ النَّفْعِيَّةِ وبينَ عددِ التَّرْمِيزِ.

**تنبيهٌ مهمٌ:** إذا كانتِ النَّفْعِيَّةُ تتألفُ من خمسةِ أحرفٍ (فَعولن) وجاءَ الحَرْفُ الخامِسُ مُتَحَرِّكاً فهُنا جوازٌ، فالنَّفْعِيَّةُ (فَعولن)، كذلكِ الأمرُ لِباقِي النَّفْعِيَّاتِ، بحيثُ إذا جاءَ الحَرْفُ السَّابِعُ مُتَحَرِّكاً فهُذا جوازٌ.

**ثالثاً. البُحُورُ الشَّعْرِيَّةُ:** هِيَ الأوزانُ الشَّعْرِيَّةُ الخاصَّةُ الَّتِي على مِثْلِها يَنْظُمُ الشَّاعِرُ، وَيَجِبُ أن تَكُونَ القصيدةُ كُلُّها على بَحْرٍ واحدٍ، وقافيةٍ واحدةٍ، ورويٍّ واحدٍ.  
**عدَدُ بُحُورِ الشَّعْرِ:** عَدَدُها سِتَّةٌ عَشَرَ بَحْراً، وَضَعَ الخَلِيلُ خَمْسَةَ عَشَرَ بَحْراً، وَزادَ الأَخْفَشُ البَحْرَ (المُتَدَارِك).

طَوِيلٌ يَمُدُّ البَسْطَ بِالوَفْرِ كَامِلٌ	وَ يَهْرُجُ في رَجْزٍ وَيَرْمُلُ مُسْرِعاً
فَسْرَحَ خَفِيفاً ضارِعاً تَفْتَضِبُ لَنَا	مَنْ اجْنُتْ مِنْ قُرْبٍ لِنُتْرِكَ مَطْمَعاً

- البُحُورُ المَطْلُوبَةُ في المِنْهاجِ: مَطْلُوبٌ في المِنْهاجِ سَبْعَةُ أبحرٍ هِيَ: (الطَوِيلُ، البَسِيطُ، الكَامِلُ، الرَّمَلُ، الوافِرُ، الخَفِيفُ، المُتقارِبُ).

### أولاً. البَحْرُ الطَوِيلُ

- ضابطة: طَوِيلٌ لَهُ بينَ البُحُورِ فَضائِلٌ.
- وزنه: فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعيلن
- فَعولُن: 0/0//

- مَفَاعِلُنْ: 0/0/0//

جوازائه:

1- فَعُولُنْ: يَجُوزُ فِيهَا /فَعُولُ/: 0// (تَقِفْ عَلَى مُتَحَرِّكِ).

2- مَفَاعِلُنْ: يَجُوزُ فِيهَا /مَفَاعِلُنْ/: 0//0// ، /مَفَاعِلُنْ/: 0/0// (تَقِفْ عَلَى مُتَحَرِّكِ).

أما عَلِمْتُكَ الحال ما كُنْتَ تَجْهَلُ				ألا فَانْتَبِهْ لِلأمرِ حَتَامَ تَغْفُلُ			
تتجهلو	ل ما كن	لمتك لحا	أما عل	م تغفلو	رحتنا	تبه للأمر	ألا فن
مفاعِلن	فَعولن	مفاعِلن	فَعولن	مفاعِلن	فَعولن	مفاعِلن	فَعولن
0//0//	0/ 0//	0/0/0//	0/ 0//	0//0//	0/0//	0/0/0//	0/0//

البَحْرُ الطَّوِيلُ

فائدة: القِصائدُ الَّتِي عَلَى البَحْرِ الطَّوِيلِ هِيَ: (حَتَامَ تَغْفُلُ، لَوْعَةُ الفِرَاقِ، نَبْضُ الطُّقُولَةِ).

### ثانياً. البَحْرُ البَسِيطُ

- ضابطة: إِنَّ البَسِيطَ لَدَيْهِ يُبَسِّطُ الأَمْلُ.

- وزنُه: مُسْتَفْعَلن فاعلن مُسْتَفْعَلن فاعلن

- مُسْتَفْعَلُنْ: 0//0/0//.

- فَاعِلُنْ: 0//0//.

جوازائه:

1- مُسْتَفْعَلُنْ: يَجُوزُ فِيهَا /مَتَّفَعِلُنْ/: 0//0// ، /مُفْتَعِلُنْ/: 0//0// ، /مُتَعِلُنْ/: 0////.

2- فَاعِلُنْ: يَجُوزُ فِيهَا /فَعِلُنْ/: 0// ، /فَعْلُنْ/: 0/0//.

تَشْرِيبُ ما زالَ فِي المَيدانِ يا وَطَنِي				بَينَ المُحِيطِينَ فَاسحِقْ غِيمَةَ الشَّلَلِ			
تشرين ما	زال فل	ميدان يا	وطني	بين لمحي	طين فسد	حق غيمتل	شلي
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
0// 0/0/	0/ /0/	0/ /0/0/	0//	0//0/0/	0//0/	0//0/0/	0//

البَحْرُ البَسِيطُ

فائدة: القِصائدُ الَّتِي عَلَى البَحْرِ البَسِيطِ هِيَ: (انْتِصارُ تَشْرِيبِ، المَهَاجِرُ، قُوَّةُ العِلْمِ، رَقِيقَةُ الخُلُقِ).

### ثالثاً. البَحْرُ الكامِلُ

- ضابطة: كَمَلَّ الجَمالُ مِنَ البُحورِ الكامِلِ.

- وزنُه: مُتفاعِلن مُتفاعِلن مُتفاعِلن

- مُتَّفَعِلُنْ: 0//0//.

جوازاًته:

- مُتَّفَعِلُنْ: يجوزُ فيها /مُتَّفَعِلُنْ/: 0//0/0/ ، /مُتَّفَعِلُنْ/: 0//0// ، /مُتَّفَعِلُنْ/: 0//0/ ، /مُتَّفَعِلُنْ/: 0//0/0/ .  
/فَعِلُنْ/: 0// ، /فَعِلُنْ/: 0/0/.

تلهو الرياح به فإن سكنت		فَتَحَّتْ عَلَيْهِ ثُقُوبَهَا السُّحُبُ	
تلهو ريا	ح بهي فإن	سكنت	فتحت علي
متفاعلن	متفاعلن	فعلن	متفاعلن
0//0/0/	0//0//	0//	0// 0//
جوازاً			
البحرُ الكامل			

فائدة: القصائدُ التي على البحرِ الكاملِ هي: (الوطنُ، المُشَرَّدُونَ، الفقرُ والإحسانُ، البناءُ).

رابعاً. بحرُ الرَّمَلِ

- ضابطة: رَمَلُ الأَبْحُرِ تَرْوِيهِ الثَّقَاتُ.

- وزنُه: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

- فاعلاتن: 0/0//0/.

- جوازاًته:

- فاعلاتن: يجوزُ فيها /فَعِلَاتُنْ/: 0/0// ، /فَاعِلُنْ/: 0//0/ ، /فَعِلُنْ/: 0// ، /فَاعِلَاتُنْ/: 00//0/ ،

/فَاعِلَاتُنْ/: 00/0//0/.

فائدة: يَأْتِي مجزوءاً، أي: محذوفٌ منه تفعيلةٌ، ومثاله في المنهاج قصيدة (الغاب).

لا يموت الحق مهما لطمت		عَارِضِيهِ قَبْضَةُ المُغْتَصِبِ	
لا يموت	حققهما	لطمت	عارضيه
فاعلاتن	فاعلاتن	فعلن	فاعلاتن
0/0//0/	0/0//0/	0//	0/0//0/
بحرُ الرَّمَلِ			

أعطني الناي و غن		فالغنا يمحو المحن	
أعطن ننا	ي و غني	فألغنا يم	حلمن
فاعلاتن	فعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
0/0//0/	0/0//	0/0//0/	0//0/

جواز		جواز	
مَجْرُوءَةٌ بَحْرِ الرَّمْلِ			

فائدة: القصائد التي على بحر الرمل هي: (عزس المجدي، الغاب).

خامساً. البحر الوافر			
----------------------	--	--	--

- ضابطه: بحور الشعر وأفرها جميل.

- وزنه: مفاعلتن مفاعلتن فعولن

- مفاعلتن: 0///0//

- جوازته:

- مفاعلتن: يجوز فيها /مفاعلتن/: 0/0/0// ، /مفتعلن/: 0///0/ ، /مفاعيل/: /0/0// ، /مفاعيلن/: 0//0//

بكي وبكت فهاج بي البكاء شجوناً ما لجدوتها انطفاء					
بكي وبكت	فهاج بيل	بكاو	شجونن ما	لجدوتهن	طفاو
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
0///0//	0///0//	0/0//	0///0//	0///0//	0/0//
البحر الوافر					

فائدة: القصيدة التي على البحر الوافر هي: (مروءة وسخاء).

سادساً. البحر الخفيف					
----------------------	--	--	--	--	--

- ضابطه: يا خفيفاً خفت به الحركات.

- وزنه: فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

- فاعلاتن: 0/0//0/

- جوازته:

1- فاعلاتن: يجوز فيها /فاعلاتن/: 0/0/// ، /فاعيلن/: 0//0/ ، /مفعولن/: 0/0/0/ ، /فاعلاتن/: /0//0/ ،

/فاعلاتن/: /0/// ، /فاعيلن/: 0///

2- مستفعلن: يجوز فيها /مستفعلن/: 0//0// ، /مستفعلن/: //0/0/ ، /مفاعيلن/: //0//

يا شعوري يا حية تنفت السم فيجري في القلب من ألف ناب					
يا شعوري	يا حبيتين	تنفتسم	مفجري	قلقب من	ألف نابي
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن

0/0//0/	0//0/0/	0/0///	0/0//0/	0//0/0/	0/0//0/
		جوازٌ			
الْبَحْرُ الْخَفِيفُ					

فائدة: القصائد التي على البحر الخفيف هي: (في عَدِّ تَرْحَفُ الْجُمُوعُ، مُعَانَةٌ مُعْتَرِبٌ، شُعُورِي).

### سابعاً. البحر المتقارب

- ضابطة: عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ.
- وزنُه: فعولن فعولن فعولن فعولن
- فعولن فعولن فعولن فعولن
- فعولن: 0/0//.
- جوازته:
- فعولن: يجوزُ فيها /فعولن/: /0// ، /فعولن/: 00// ، /فعولن/: 0/0/ ، /فعولن/: /0/ ، /فعولن/: /0/.

مُكْسَّرَةٌ كَجُفُونِ أَبِيكَ هِيَ الْكَلِمَاتُ					
مكسس	رتن ك	جفون	أبيك	هي لك	لمات
فعول	فعول	فعول	فعول	فعول	فعول
/0//	/0//	/0//	/0//	/0//	00//
جوازٌ	جوازٌ	جوازٌ	جوازٌ	جوازٌ	جوازٌ
تفعلات البحر المتقارب					

فائدة: القصيدة التي على تفعلات البحر المتقارب هي: (الأمير الدمشقي).

### القسم السادس

(عناصر المستوى الفكري والفني)

الوظائف الدلالية والجمالية لعناصر المستوى الفكري والفني

**تَعْرِيفُ الْمُسْتَوَى التَّرَكِيبِيِّ:** هُوَ الْبِنَاءُ اللُّغَوِيُّ الَّذِي يَنْقُلُ الْفِكْرَةَ، أَوِ الْمَعْنَى، أَوِ الْعَاطِفَةَ، أَوِ الصُّورَ الْمُتَخَيَّلَةَ مِنْ عَالَمِ الْأَدِيبِ إِلَى عَالَمِ الْمُتَلَقِّي (الْقَارِي).

**فائدة:** الْمُسْتَوَى الْفِكْرِيُّ هُوَ الْهَيْئَةُ الَّتِي تُرَكَّبُ عَلَيْهَا الْأَلْفَاظُ؛ لِتُشَكَّلَ التَّرَكِيبَ، وَمِنْ تَمَّ يُشَكَّلُ النَّصُّ الْأَدْبِيُّ. عَنَّا صِرُ الْمُسْتَوَى التَّرَكِيبِيِّ وَالفَنِيِّ: وَتَشْمَلُ مَا يَلِي:

**1- الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ:** تَدُلُّ عَلَى الثَّبَاتِ، وَالِاسْتِمْرَارِ، وَالِدَيْمُومَةِ، وَالِاسْتِقْرَارِ (فِي الْحَالِ، الصِّفَةِ، الْمَوْقِفِ، الْعَاطِفَةِ...).

**قال نسيب عريضة:** الْأَهْلُ أَهْلِي وَأَطْلَالُ الْحِمَى وَطَنِي و سَاكِنُو الرَّبْعِ أَتْرَابِي و أَقْرَبِي

**الشرح:** أَفَادَ اسْتِعْمَالَ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ ثَبَاتَ، أَوْ اسْتِقْرَارَ، أَوْ دَيْمُومَةَ التَّعَلُّقِ بِالْأَهْلِ وَالْوَطَنِ، أَوْ حُبِّ الْأَهْلِ وَالْوَطَنِ فِي نَفْسِ الشَّاعِرِ، أَوْ الْإِنْتِمَاءِ لِلوَطَنِ، أَوْ الْإِرْتِبَاطِ بِالوَطَنِ...

**قال البارودي:** فَاسْتَيْقِظُوا يَا بَنِي الْأَوْطَانِ وَانْتَصِبُوا لِلْعِلْمِ فَهُوَ مَدَارُ الْعَدْلِ فِي الْأُمَمِ

**الشرح:** أَفَادَ اسْتِعْمَالَ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ ثَبَاتَ وَاسْتِقْرَارَ مَعْنَى أَنَّ الْعِلْمَ مَصْدَرُ الْعَدْلِ...

**قال عدنان مرزوق بك:** حُبُّ الدِّيَارِ شَرِيعَةٌ لِأَبْوَةٍ فِي سَالِفٍ وَفَرِيضَةٌ لِجُدُودِ

هَذِي الدِّيَارِ صَحَائِفٌ مَرْمُوقَةٌ جَمَعَتْ مِنَ الْأَنْبَاءِ كُلَّ تَلِيدِ

- **الشرح:** أَسَهَمَتْ الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ فِي ثَبَاتِ الْمَعَانِي الَّتِي يَعْرِضُهَا الشَّاعِرُ، فَالْوَطَنُ بَاقٍ فِي قَلْبِ الشَّاعِرِ مَعَ تَغْيِيرِ كُلِّ مَا سِوَاهُ، كَمَا أَكَّدَتْ ثَبَاتَ الْعَاطِفَةِ، فَحُبُّ الْوَطَنِ سَجِيَّةٌ فِي نَفْسِ أُنْبَاءِهِ، وَفِطْرَةٌ فَطِرُوا عَلَيْهَا.

**قال نسيب عريضة:** مَنْ أَنْتَ؟ مَا أَنْتَ؟ قَدْ وَزَعْتَ رُوحَكَ فِي عَهْدِينَ مِنْ شَاسِعِ مَاضٍ وَمِنْ دَانِي

أَنَا الْمُهَاجِرُ ذُو نَفْسَيْنِ وَاحِدَةٍ تَسِيرُ سِيرِي وَآخَرَى رَهْنِ أَوْطَانِ

- **الشرح:** أَسَهَمَتْ الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ فِي ثَبَاتِ الْمَعَانِي الَّتِي يَعْرِضُهَا الشَّاعِرُ، فَالشَّاعِرُ يُعَانِي مَرَارَةَ التَّمَزُّقِ

الرُّوحِيِّ فِي الْعُرْبَةِ، فَأَكَّدَ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ، كَمَا أَكَّدَ ثَبَاتَ عَاطِفَةِ الْحُزْنِ وَالْأَلَمِ مِنْ خِلَالِهَا.

**2- الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ:** تَدُلُّ عَلَى التَّغْيِيرِ وَالْحَرَكَةِ وَالتَّجَدُّدِ، وَتُضْفِي عَلَى النَّصِّ الْحَيَوِيَّةَ وَالْحَيَاةَ، كَمَا تُفِيدُ تَوْكِيدَ

حُصُولِ الْمَعْنَى، وَتُصَوِّرُ عَدَمَ اسْتِقْرَارِ الْحَالَةِ النَّفْسِيَّةِ لِلشَّاعِرِ، فَضْلاً عَنِ تَصْوِيرِ الْإِنْفِعَالَاتِ النَّفْسِيَّةِ الْمُتَأَجِّجَةِ لِلشَّاعِرِ (حُزْنٌ، أَلَمٌ، أَسَى...).

**قال جورج صيدج:** غَابَ خَلْفَ الْبَحْرِ عَنِّي شَاطِئِي كُلُّ مَا أَرَقَّنِي فِيهِ رَقْدٌ

**الشرح:** أْبْرَزَتْ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ حَالَ الْغِيَابِ الْمُحَقَّقِ لَدَى الشَّاعِرِ، وَأَكَّدَتْ أَثْرَهُ فِي نَفْسِهِ، كَمَا أَكَّدَتْ مُعَانَاتِهِ

فِي الْعُرْبَةِ، وَصَوَّرَتْ إِنْفِعَالَاتِهِ النَّفْسِيَّةَ.

**قال الزَّهَّابِيُّ:** فَتَرَفَعُ بِالْإِعْزَازِ مَنْ كَانَ جَاهِلاً وَتُخْفِضُ بِالْإِذْلَالِ مَنْ كَانَ يَعْوَلُ

**الشرح:** أْبْرَزَتْ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ حَقِيقَةَ الْعُثْمَانِيِّينَ، وَأَكَّدَتْ مُمَارَسَاتِهِمُ الْهَمْجِيَّةَ بِحَقِّ الْعُلَمَاءِ، كَمَا صَوَّرَتْ

مَشَاعِرَ الْحُزْنِ وَالْحَسْرَةِ وَالْأَلَمِ الَّتِي تَعْتَمِلُ قَلْبَ الشَّاعِرِ؛ فَأَضْفَتْ عَلَى النَّصِّ حَيَوِيَّةً وَحَرَكَةً.

**3- الْجُمْلَةُ الْحَالِيَّةُ (إِسْمِيَّةٌ وَفِعْلِيَّةٌ):** تَنْقُلُ لَنَا الصُّورَةَ الْكُلِّيَّةَ أَوْ الْجُزْئِيَّةَ، أَوْ الْهَيْئَاتِ وَالْحَوَادِثَ الْمُخْتَلِفَةَ؛

فَتَرْسُمُ صُورَةَ حَرَكِيَّةً حَادِثَةً، أَوْ صُورَةً وَصْفِيَّةً ثَابِتَةً، وَقَدْ تُصَوِّرُ حَالاً مَاضِيَةً؛ إِسْتِحْضَاراً لَهَا، وَتَقْرِيباً لَهَا إِلَى الذَّهْنِ.

**قال سليمان العيسى:** تَعَبْتُ وَالسَّيْفُ لَمْ يَرَكَّعْ وَمَرْقَنِي لَيْلِي وَأَرْضِي صَلَاةَ السَّيْفِ لَمْ تَزَلْ

**الشرح:** أسهمت الجملة الحالية في تصوير استمرار المقاومة وثباتها رُغم المصاعب والمحن، فالشاعر مُصِرٌّ على مواصلة النضال على الرغم من صعوبته، فساعدت على تكوين صورة للمقاومة قريبة من ذهن المتلقي؛ لتبدو كأنها ماثلة أمامه.

**فائدة:** الحال غالباً ما تدلُّ على صفة منتقلة لا ثابتة؛ فتدلُّ على تغيير الأحوال التي يمرُّ بها الشاعر...  
**4- الأفعال:** وتُقسم إلى:

**أ- الفعل الماضي:** يدلُّ على وقوع الحدث في زمنٍ ماضٍ، ويؤكدُ تحقق وقوعه، وينفي الشكَّ في حصوله، كما يبيِّن أن أثره ما يزال ماثلاً في نفس الشاعر ووجدانه، وأن الذكريات (حزن، ألم، حسرة) ما تزال حاضرة في ذهنه.

**قال زكي قنصل:** ضاقت به دُنياه واعتلجت في صدره الزفرات والكرب

**الشرح:** أفاد استعمال الفعل الماضي (ضاقت) في البيت السابق الدلالة على ثبات وقوع فعل الضيق والألم والهَمِّ في نفس البناء، أو الكادح.

**قال أبو ريشة:** درج البغي عليها حبة وهوى نون بلوغ الأرب

**الشرح:** أكد الفعل الماضي تحقق هزيمة المستعمر الفرنسي وثبات وقوعها، وأن اندحارهم حقيقة لا شك فيها، فضلاً عن إبراز مشاعر الفرح والسُرور بالجلاء.

**ب- الفعل المضارع:** يدلُّ على التجدد والتكرار، ويضفي على النصِّ حركةً وحيويةً، ويدفع المتلقي إلى تخيل الصورة أو المشهد، كما يسهم في حكاية حالٍ ماضية.

**قال البارودي:** بقوة العلم تقوى شوكة الأمم فالحكم في الدهر منسوب إلى القلم

**الشرح:** أفاد استعمال الفعل المضارع (تقوى) في البيت السابق تجدد واستمرار قوة الأمم بقوة العلم.

**قال بدر الدين الحامد:** يقولون لي: ما أنت إلا مخالط بعقلك كم تدري الدموع سجالات

**الشرح:** دلت الأفعال المضارعة على تجدد اتهام الشاعر بالجنون، وتجدد بكائه الشديد على فراق المحبوبة، واستمراره، بالإضافة إلى إبراز مشاعر الحزن والألم المتجدد في نفسه.

**ج- فعل الأمر:** يدلُّ على الطلب الحقيقي والاستعلاء، كما يشير إلى الإصرار والاعتزاز، والحرص على شيء ما، بالإضافة إلى تصوير عاطفته المتأججة.

**قال سليمان العيسى:** قل للتراب عرفنا كيف نثرعها كأس الشهادة فاسق الأرض واغتسل

**الشرح:** أوحى فعل الأمر بعنفوان الشاعر، وعزته، وإصراره على التضحية والفداء، والاعتزاز بذلك، فضلاً عن إبراز مشاعر الفخر والعزة.

**قال البارودي:** فاعكف على العلم تبلغ شأؤ منزلة في الفضل محفوفة بالعز والكرم

**الشرح:** أفاد فعل الأمر بيان حرص الشاعر على إبلاغ رسالته في الحث على طلب العلم، وتأكيد أهميته في حياة الأمم بطريقة إيعازية مباشرة.

**5- المشتقات:** وتشمل ما يلي:

**أ- اسم الفاعل:** يدلُّ على الفاعلية، أو اتصاف المقصود بالكلام بالصفة المستمدة من الفعل، أو نسبة الفعل إلى المقصود بالكلام على سبيل الحدوث لا الثبات.

**قال البارودي:** فليس يجني ثمار الفوز يانعة من جنة العلم إلا صادق الهَم

**الشرح:** أفاد اسمُ الفاعلِ إتِّصافَ العلمِ وأهلهِ بهذهِ الصِّفاتِ؛ وذلكَ لإبرازِ قيمةِ العلمِ في الحياة، بالإضافةِ إلى تأكيدِ تلكِ المعاني.

**ب- مبالغةُ اسمِ الفاعلِ:** تُفيدُ ما يُفيدُهُ اسمُ الفاعلِ، وتدلُّ عليه مع المبالغةِ في قُوَّةِ الفعلِ أو تكراره، أو المبالغةِ في الوصفِ...

**قال بدوي الجبل:** وَلَا حَ صِغَارِي كَالْفِرَاحِ وَأُمُّهُمْ  
**حَنُونٌ كَوَرَقَاءِ الْعُصُونِ لَمُومٌ**  
**الشرح:** دلَّ مبالغةُ اسمِ الفاعلِ على إتِّصافِ الأمِّ والحفيدِ بتلكِ الصِّفاتِ والأفعالِ على وجهِ المبالغةِ، فالصِّفاتُ راسخةٌ، والأفعالُ مُكرَّرةٌ.

**ج- اسمُ المفعولِ:** يدلُّ على المفعوليَّةِ، أو بيانِ مَنْ وقعَ عليه الفعلُ على سبيلِ الحدوثِ لا الثبوتِ.

**قال بدر الدين الحامد:** نَعَمْ صَدَقُوا إِنِّي مُحِبٌّ مُنِيْمٌ و لا بدع أن دمع المنيم سالا

**الشرح:** دلَّ اسمُ المفعولِ على تمكُّنِ الحُبِّ من قلبِ الشَّاعرِ، وذلكَ على سبيلِ الحدوثِ لا الثبوتِ.

**د- الصِّفةُ المُشَبَّهَةُ:** تدلُّ على ثباتِ الصِّفةِ المقصودةِ بالكلامِ ثباتاً مُطلقاً، أو مُستمرّاً مُدَّةً طويلةً من الزَّمنِ.

**قال أبو ريشة:** و ارتمى كبرُ اللَّياليِ دُونِهَا  
**لَيْنَ النَّابِ كَلِيلَ المِخْلَبِ**

**الشرح:** دلَّتِ الصِّفةُ المُشَبَّهَةُ على إتِّصافِ المُحتلِّ الفرنسيِّ بالظُّلمِ، والبَغْيِ، والضعفِ المُستمرِّ.

**ذ- اسمُ التَّفْضِيلِ:** يدلُّ على اشتراكِ اثنينِ في صفةٍ أو أكثرَ، وزيادةِ أحدهما على الآخرِ في تلكِ الصِّفةِ.

**قال بدر الدين الحامد:** رَعَى اللهُ ما كُنَّا عليه فَإِنَّهُ  
مَنْ الخُلْدِ و الفردوسِ أَنْعَمُ بالا

**الشرح:** دلَّ اسمُ التَّفْضِيلِ على اشتراكِ صفةِ النِّعيمِ بينَ الزَّمنِ الذي كان يلتقي فيه بالمحبوبةِ وغيره من الأزمنة، إلا أن زَمَنَ اللِّقَاءِ فَاقَ في النِّعيمِ كُلَّ ما سِوَاهُ.

**ر- اسمُ الزَّمانِ والمكانِ:** يُفيدانِ ارتباطَ الأديبِ بأحدهما، فاسمُ المكانِ قد يدلُّ على ارتباطِ الشَّاعرِ بمكانٍ

ما، ويظهرُ حُبَّهُ له، أو حينه إليه، أو الخوفَ منه...، واسمُ الزَّمانِ قد يدلُّ على ذكرياتِ للشَّاعرِ، أو حينينِ

إلى ذلكِ الزَّمنِ الذي حدثَ فيه حادثٌ أثرَ في الشَّاعرِ...

**قال جورج صيدج:** غابَ خَلْفَ البَحْرِ عَنِّي شاطِئُ  
كُلُّ ما أرَقَّني فيه رَقْدُ

**الشرح:** أفادَ ظَرْفُ المكانِ بيانَ ارتباطِ الشَّاعرِ بوطنه الذي هجره مُرغماً، كما يُظهرُ مشاعرَ الحُزنِ والألمِ في قلبه.

**6- المَصْدَرُ:** يُوجي بالأصالة، والمُطلقِ في الفِعْلِ أو الصِّفةِ، والمبالغةِ في ذلكِ، وبالدرجةِ العُلْيَا من التَّصاعُدِ والتَّعاضُّمِ فيما يُعبَّرُ عنه.

**قال نسيب عريضة:** أنا المُهاجرُ ذو نفسينِ واحدةٍ  
تَسيرُ سيري و أُخرى رَهْنِ أوطانِ

**الشرح:** عبَّرَ الشَّاعرُ عن نفسه الأخرى بالمصدرِ (رَهْنِ)؛ للدَّلالةِ على تعلقِ الشَّاعرِ المُطلقِ بوطنه، وأنَّ

رُوحَهُ لا تَنفصلُ عن وطنه مهما بُعدتِ المسافاتُ، فَتَجَلَّى لنا شِدَّةُ مُعاناتهِ في الغربةِ، وتَمَرُّقُهُ الرُّوحِ بينَ الاغترابِ والحينينِ.

**7- أسلوبُ الشَّرْطِ:** يُفيدُ أسلوبُ الشَّرْطِ غالباً رَبطَ الأسبابِ بالنتائجِ، ويؤكدُ في كثيرٍ من الأحيانِ وقوعَ

الجوابِ بوقوعِ الفعلِ، ولا يمتنعُ الجوابُ دائماً بامتناعِ الفعلِ.

**قاعدة:** (إذا): تُفيدُ تَحَقُّقَ وُقوعِ الجوابِ، (إن): تُفيدُ احتمالَ وُقوعِ الجوابِ أو الشكِّ فيه، (لو): تُستعملُ

للممتنعِ المُتمنَّى، أو الممتنعِ الذي سبَّبَ النَّدَمَ، (كلِّما) تُفيدُ معنى التَّكرارِ...

**قال الزهاوي:** إذا سكت الإنسان فالحم والأسى وإن هو لم يسكت فموت معجل  
**الشرح:** أفادت (إذا) تحقق ما بعدها عند الشاعر، فسكوت الناس على جرائم العثمانيين واقع لا شك فيه،  
وهو حال عامة في ذلك المجتمع. وأفادت (إن) احتمال وقوع ما بعدها، فعدم السكوت غير مؤكد بل  
مُحتمل، وإن حصل فهو حال فريضة خاصة.

**قال نسيب عريضة:** أكلما هبت الأرياح خافقة تجر في ذيلها أنفاس كئباني  
**الشرح:** أبرزت معاناة الشاعر المتكررة، وربطت تجدد المعاناة بتجدد أسبابها، فكان السبب متمثلاً بفعل  
الشرط، والنتيجة متمثلةً بجواب الشرط وثوابه.  
**8- أسلوب التوكيد:** يُفيد في (الخبر الطلبي) دفع التوهم، ونفي الشك، وفي (الخبر الإنكاري) الإثبات،  
وتغيير الموقف أو الرأي ووصولاً إلى الإقناع.

**قال الزهاوي:** وبغداد دار العلم قد أصبحت بهم يهددها داء من الجهل معضل  
**الشرح:** أفاد أسلوب التوكيد دفع التوهم، ونفي الشك، فخطر العثمانيين وصل إلى بغداد، وأصبح يهددها  
بشكل فعلي.

**قال الزركلي:** بني رويد عدلك إن شجوي لِمَا قد أحل بنا القضاء  
**الشرح:** أفاد أسلوب التوكيد الإثبات، وتغيير الرأي، فالأم حاولت من خلال أسلوب التوكيد أن تخفف من  
حُزن الابن، وأن تصل به إلى القناعة بأن ذلك الفقر قضاء من الله.  
**9- أسلوب القصر (الحصر):** يُفيد قصر الفعل أو الصفة على المقصور عليه، فلا يتبادر الذهن إلى أي فعل  
آخر أو صفة أخرى.

**قال الزهاوي:** وما هي إلا دولة همجية تسوس بما يقضي هواها وتعمل  
**الشرح:** أفاد أسلوب القصر توضيح المعنى، وتأكيده بكشف حقيقة العثمانيين، وذلك عندما قصرها على  
الجهل والهمجية والحكم وفق الأهواء والأطماع؛ فدفع بذلك التوهم بصفاته المزيفة من عدل وعلم.  
**10- أسلوب النفي:** يدل على نفي الأفعال أو الصفات أو غيرها عن المقصود بالكلام، وقد يدل على شيء  
من الرفض أو عدم الرضا، أو نفي حال عامة أو موقف أو...

**قال نسيب عريضة:** وليس يرويك إلا نهلة بعدت من ماء دجلة أو سلسال لبنان  
**الشرح:** أفاد أسلوب النفي تأكيد تعلق الشاعر بوطنه العربي، وشدة حنينه له، ونفي أن يرتوي إلا من مياه  
دجلة أو لبنان.

**11- أسلوب التكرار:** يُفيد تأكيد المعاني، أو الفكر، أو الصفات، أو الأفعال، أو غيرها، وتقريرها في ذهن  
المتلقي، وقد يكشف ما يُلح على الأديب من بيئته أو ماضيه، أو ما يعتمل في وجدانه، أو غير ذلك...

**قال سليمان العيسى:** أطفال تشرين ما ماثوا ولا انطفؤوا أطفال تشرين يا صحراء أعرفهم  
ولا ارتضوا عن ظلال السيف بالبدل لا يخلط الموت بين الجد والهزل

**الشرح:** كرّر الشاعرُ عبارةً (أطفال تشرين)؛ ليؤكد ثقته بهم، ويشيد بدورهم في المستقبل، ويعزز رسالته إليهم بأنهم أمل الأمة، ومصدر فخرها، وأن عليهم الموعول في متابعة مسيرة النضال.

**12- التقديم والتأخير:** له أغراض بلاغية كثيرة تُعرف من خلال السياق، ومن أبرزها الاهتمام والعناية بالمقدم، بالإضافة إلى التخصيص الذي يكون غالباً في تقديم (شبه الجملة، أو المفعول به...)، ومنها التوسيق إلى المتأخر، والتفاؤل، والافتخار...

**قال الزهاوي:** لهم أثرٌ للجور في كلِّ بلدةٍ يمثّل من أطماعهم ما يمثّل

**الشرح:** قدّم الشاعرُ شبه الجملة (لهم) على المبتدأ (أثر)؛ لقصر الظلم على العثمانيين.

**قال الزهاوي:** أغث بلداً منها نشأت فقد عدت عليها عوادٍ للدمار تُعجل

**الشرح:** قدّم الشاعرُ شبه الجملة (لهم) على الفعل (نشأت)؛ لأهميتها وقصر النشوء عليها.

**13- الإنشاء والخبر:**

- الفائدة العامة للإنشاء: الدلالة على حال الشاعر في الانفعالات المختلفة، والاضطرابات، أو تغيير المواقف.

- الفائدة العامة للخبر: نقل المعلومات أو الأخبار، والوصف والتصوير، وتقرير الحقائق وتثبيتها في ذهن المتلقي، والسرّد إذا كانت الأفعال ماضية، بالإضافة إلى العناية بالجزئيات أحياناً.

**قال الزهاوي:** ألا فانتبه للأمر حتام تغفل؟ أما علمتك الحال ما كنت تجهل؟

**الشرح:** أفاد الأسلوب الإنشائي شدّ الانتباه، وإيقاظ الغافلين؛ لما يحمله الإنشاء من دلالة إيعازية، فيساعد ذلك على تهيئة المتلقي لاستيعاب الكلام، والتعبير عن حال الانفعال التي يعيشها الشاعر من غضب سببه سوء الحال، وتعبّج من غفلة العرب، وإنكار الشاعر هذه الغفلة.

**قال الزهاوي:** وما هي إلا دولة همجية نسوس بما يقضي هواها وتعمل

**الشرح:** أفاد الأسلوب الخبري عرض الواقع، وتصوير جرائم العثمانيين، وممارساتهم، والإخبار عنها.

**14- الضمائر:** تختلف دلالات الضمائر باختلاف الضمير، ووروده في السياق، ومن دلالاتها (الأنانية،

التفرد في الأفعال أو الصفات، الذاتية وعيشه التجربة الشعرية التي يعرضها عند استعمال ضمائر المفرد المتكلم، انخراط الأديب في الجماعة أو مشاركتهم في حال ما، أو وحدة المصير أو المعاناة عند استعمال ضمير الجماعة، الحضور والغياب الجغرافيين أو النفسانيين، التعظيم والإجلال، أو التحقير والاستصغار).

**قال أبو ريشة:** وتغنّت بالمروءات التي عرفتها في فتاها العربي

**الشرح:** استعمل الشاعر ضمير الغائب؛ للاعتزاز بطولات العرب في الماضي المجيد، فأوحت دلالة الغياب بالبعد الزمن، وعلو مكانة الأجداد.

**قال عمر أبو ريشة:** قد عرفنا مهرك الغالي فلم نرخص المهز ولم نحسب

**الشرح:** استعمل الشاعر ضمير المتكلم؛ للاعتزاز بطولات العرب في الحاضر، فأوحت دلالة الحضور بالجدّة والحمية الحاضرة للدفاع عن الوطن، وتأكيد الوجود العربي وبطولاته المستمرة.

**تنبيه مهم:** هذه الفوائد والدلالات عامّة لا يكف سردها عند الإجابة عن سؤال الامتحان، فيجب توضيح الدلالة بما يتناسب مع البيت الشعري، فالطالب يتطرق من هذه الدلالات ومن ثمّ يربطها بغرض البيت، أو معناه، أو بالعاطفة...

**15- سمات الألفاظ والتراكيب:**

1- سِمَاتُ الْأَلْفَاظِ: تَمَازُ الْأَلْفَاظِ بَعْدَ سِمَاتِ هِيَ:

أ- الفَصَاحَةُ: وَهِيَ خُلُوُّ الْأَلْفَاظِ مِنَ التَّنَافُرِ، وَالغَرَابَةِ، وَالتَّعْقِيدِ. نحو: بَلَدٌ، إِصْلَاحٌ، بَارِقٌ...

ب- السُّهُولَةُ وَالوُضُوحُ: وَهِيَ الْأَلْفَاظُ السَّهْلَةُ النُّطْقِ، الْوَاضِحَةُ الْمَعْنَى. نحو: بَعْدَادُ، الْعِلْمُ، الْإِنْسَانُ...

ج- الْقُوَّةُ وَالْجَزَالَةُ: وَهِيَ الْأَلْفَاظُ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى أَحْرَفٍ قَوِيَّةٍ شَدِيدَةٍ مَتِينَةٍ (أ، ج، د، ق، ط، ب، ك، ت) /أَجْدُ قَطٍ بَكَّتْ/. نحو: يُكَبِّلُ، مُعَجَّلٌ، لَطَمَتٌ، اِنْتَسَتْ...

د- الْإِيحَاءُ: هِيَ الْأَلْفَاظُ الَّتِي تُوجِي بِالْمَعْنَى الْمُرَادِ، وَتَكُونُ مَشْحُونَةً بِطَاقَاتٍ عَاطِفِيَّةٍ. نحو: عَرُوسٌ، الشُّهُبُ، الْمُرُوءَاتُ، الْمَهْرُ...

2- سِمَاتُ التَّرَاكِيِبِ: تَمَازُ التَّرَاكِيِبُ بَعْدَ سِمَاتِ هِيَ:

أ- الْقُوَّةُ وَالْمَتَانَةُ وَالتَّرَابُطُ: حَيْثُ تَكُونُ التَّرَاكِيِبُ قَوِيَّةً، مَتِينَةً، مُتْرَابِطَةً فِيمَا بَيْنَهَا.

نحو: وَارْفَنَاهَا دِمَاءً حُرَّةً، لَمْ تَلِنْ لِلْمَارِجِ الْمُتَّهَبِ، السَّيْفُ لَمْ يَرْكَعْ...

ب- الطُّوْلُ وَالتَّوَسُّطُ، وَالْقَصْرُ. نحو: أَشِبْلُكَ يَا وَادِي فَوْقَ ظَهْرِي كَمِئْدَنَةٍ كُسِرَتْ قِطْعَتَيْنِ، سَأْخِرُكُمْ عَنْ أَمِيرِي الْجَمِيلِ، سَيْفِي اِنْكَسَرَ.

16- المُوزَانَةُ بَيْنَ بَيْتَيْنِ: تَكُونُ الْمُوزَانَةُ مِنْ حَيْثُ الشَّكْلُ، أَوْ الْمَضْمُونُ، أَوْ الْمَوْقِفُ.

أولاً. المُوزَانَةُ مِنْ حَيْثُ الْمَضْمُونُ: وَتَكُونُ مِنْ خِلالِ:

أ- ذِكْرُ نُقْطَةٍ تَشَابَهٍ صَحِيحَةٍ عَلَى الْأَقْلِ (الفِكْرَةُ الْعَامَّةُ لِلْبَيْتَيْنِ).

ب- ذِكْرُ نُقْطَةٍ اِخْتِلَافٍ صَحِيحَةٍ عَلَى الْأَقْلِ (طَرِيقَةُ عَرْضِ الْفِكْرَةِ).

ج- الْحُكْمُ وَإِعْطَاءُ الْقِيَمَةِ مِنْ خِلالِ تَفْضِيلِ أَحَدِ الشَّاعِرِينَ عَلَى الْآخَرِ، مَعَ تَعْلِيلٍ مُنَاسِبٍ لِذَلِكَ.

ثانياً: الْأَسْسُ الَّتِي يُسْتَنَدُ إِلَيْهَا فِي الْحُكْمِ: يَكُونُ التَّفْضِيلُ غَالِباً مِنْ خِلالِ التَّفْضِيلِ فِي بِلَاغَةِ الْمَعْنَى، وَمُرَاعَاةِ الْمَقَامِ، وَصِدْقِ الْعَاطِفَةِ اِسْتِنَاداً إِلَى مَا يَأْتِي:

1- تَأْكِيدُ الْمَعْنَى.

2- تَعْزِيزُ الْمَعْنَى بِمَعْنَى آخَرَ.

3- الْاِحْتِجَاجُ وَالتَّعْلِيلُ.

4- مُنَاسَبَةُ الْأَلْفَاظِ لِلْمَعْنَى الْعَامِ لِلْبَيْتِ.

5- تَوْظِيفُ الصُّورَةِ الْفَنِّيَّةِ.

6- تَوْظِيفُ الْأَسَالِيبِ الْبِلَاغِيَّةِ.

7- إِبْرَازُ جَمَالِيَّاتِ عُنَاوَرِ الْمُسْتَوَى التَّرْكِيبِيِّ.

8- تَوْظِيفُ الْمُحْسَنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ، وَمُلَاقَمَةُ مُوسِيقَا النَّصِّ لِجَوْزِ النَّفْسِيِّ لِلشَّاعِرِ.

**تنبيه هام:** لِلطَّالِبِ الْحُرِّيَّةُ فِي تَفْضِيلِ أَحَدِ الشَّاعِرِينَ عَلَى الْآخَرِ، فَلَا يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الشَّاعِرُ الْمَفْضَّلُ مُتَّفَقاً عَلَيْهِ، فَأَيُّ شَاعِرٍ يُفْضَلُ الطَّالِبُ يُقْبَلُ بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ مُعَلِّلاً تَعْلِيلًا مَنْطِقِيًّا، سَلِيمًا.

**تنبيه هام:** لَا يُكْتَفَى فِي تَعْلِيلِ الْحُكْمِ بِذِكْرِ أَحَدِ الْأَسْسِ السَّابِقَةِ فَقَطْ، بَلْ يَجِبُ عَلَى الطَّالِبِ أَنْ يَرْتَبِطَ ذَلِكَ الْأَسَاسَ بِمَعَانِي الْبَيْتِ، وَأَنْ يُبَيِّنَ دَوْرَهُ فِي بِلَاغَةِ الْمَعْنَى، وَمُنَاسَبِيَّةِ الْمَقَامِ، وَصِدْقِ الْعَاطِفَةِ.

**تنبيه هام:** لِحَلِّ سُؤَالِ الْمُوزَانَةِ تَتَّبِعُ الطَّرِيقَةُ التَّالِيَةُ:

**التَّشَابُه:** كَلَا الشَّاعِرِينَ يَذْكَرُ، يَصِفُ، يُبَيِّنُ، يُصَوِّرُ، يُؤَكِّدُ، يَتَحَدَّثُ، يُسِيرُ... أَوْ: كِلَاهُمَا...

الاختلاف:	
نكثبُ اسمَ الشاعر، مثلاً: الزهاوي	نكثبُ اسمَ الشاعر، مثلاً: الزهاوي
- يَسألُ... - يُنادي... - المصائبُ... - يُنبئُ... - يُحذرُ...	- ذَكَرَ كذا - أَكَّدَ كذا - يَرْفُضُ الـ... - الخُطوبُ... - الرِّيحُ...

**تنبيه هام:** بالنسبة للتشابه يُكتفى بوجه واحد، والاختلاف يُقبل أي وجهين متقابلين صحيحين أينما وردا.

**الحكم:** ويُقسَم إلى شقين هما:

أ- نَسْرَحُ المَيْلَ إلى أحدِ الشاعرين ك: الزهاوي: بَيَّنَ معنى كذا...، أو أَكَّدَ معنى كذا...

ب- الأساس الذي اعتمده ك: استعمل الأسلوب الإنشائي، أو الخبري، الجملة الاسمية... (واحدة تكفي).

**أمثلة تطبيقية:**

قال زكي قنصل: صَبْرًا على الأيَّامِ إنَّ عَبَسْتَ هِيَهَاتَ يَفْرُجُ ضَيْقَهَا غَضَبُ

قال أبو الحسين الجزار: يا فُوَادِي صَبْرًا فَمَا زَلَّتِ الأيُّ أُمٌّ فِيهَا السَّرَاءُ وَالضَّرَاءُ

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون، وبين إلى أيهما تميل مع التعليل.

**الحل:**

- التشابه: كلاهما يطلب الصبر على الأيام، كلاهما تحدت عن الصبر، كلاهما ذكرا الأيام، كلاهما يتحدت عن المعاناة من الأيام.	
(يُكتفى بوجه واحد مما سبق)	
الاختلاف	
زكي قنصل	أبو الحسين الجزار
- يُخاطبُ البَنَاءَ. - يَطْلُبُ إلى البناءِ الصَّبْرَ. - الأيَّامُ عابسةٌ. - لا فائدةَ مِنَ الغضبِ أو اليأسِ أو التَّشاؤمِ. - الأيَّامُ ضَيْقَةٌ. - مواجَهَةُ الأيَّامِ بالصَّبْرِ، والابتعادُ عن الغضبِ.	- يُخاطبُ قلبَهُ. - يَطْلُبُ على قلبِهِ الصَّبْرَ. - الأيَّامُ فِيهَا السَّرَاءُ وَالضَّرَاءُ. - مُتفانِلٌ بتبَدُّلِ الأحوالِ. - مواجَهَةُ الأيَّامِ بالصَّبْرِ

- المَيْلُ والتَّعْلِيلُ:

- **زكي قنصل:** بيَّنَ معنى الطَّلَبِ إلى البناءِ الصَّبْرَ على الأيَّامِ العابسةِ، وعدمَ جدوى الغضبِ في تفريج

كربها، وقد أكَّدَ معناه باستعمال الأسلوب الإنشائي (صبراً)، أو الأسلوب الخبري (هيهات يفرج ضيقها

الغضب).

- أبو الحسين الجزار: بيّن الطلب إلى فؤاده الصبر، وأن الأيام ستحمل له السراء كما حملت له الضراء، وأكد هذا المعنى باستعماله الأسلوب الإنشائي (يا فؤادي صبراً)، أو الجملة الاسميّة (فيها السراء والضراء)، أو أسلوب التقديم والتأخير (فيها السراء والضراء).

قال محمود سامي البارودي: فاستيقظوا يا بني الأوطان وانتصبوا  
للعلم فهو مدار العدل في الأمم  
قال حافظ إبراهيم: فتعلموا فالعلم مفتاح العلا  
لم يبق باباً للسعادة مغلقة

- وزن بين هذين البيتين من حيث المضمون، وبين إلى أيهما تميل مع التعليل.  
الحل:

- النشأبة: كلاهما يحض على العلم، كلاهما يبين أهمية العلم، كلاهما يرفع مكانة العلم، كلاهما يدعو إلى العلم.  
(يكتفى بوجه واحد مما سبق)

الاختلاف

حافظ إبراهيم	محمود سامي البارودي
- العلم يحقق السعادة. - العلم مفتاح العلا. - دعا إلى التعلم. - يخاطب الناس جميعاً.	- العلم يحقق العدل. - العلم مدار العدل. - دعا إلى الاستيقاظ والانتصاب للعلم. - خاطب أبناء الأوطان.

- الميل والتعليل:

- محمود سامي البارودي: دعا إلى الاستيقاظ من الغفلة، والإقبال على التعلم؛ لأنه يحقق العدل بين الأمم، وأكد معناه من خلال استعمال الأسلوب الإنشائي (استيقظوا، انتصبوا)، أو استعمال الجملة الاسميّة (فهو مدار العدل)، أو استعمال الأسلوب الخبري (فهو مدار العدل)، أو جاء المعنى أكثر شمولاً حين دعا إلى الاستيقاظ، والاستعداد للعلم فازداد المعنى وضوحاً وقوة...

- حافظ إبراهيم: دعا إلى تحقيق العلا والسعادة، وأكد معناه باستعمال الأسلوب الإنشائي (فتعلموا)، أو استعمال الجملة الاسميّة (العلم مفتاح العلا)، أو استعمال الأسلوب الخبري (العلم مفتاح العلا)، أو استعمال الصورة (العلم مفتاح، باب السعادة) أو استعمال المحسنات (مفتاح، مغلقة)، أو استعمال أسلوب النفي...

17- الموسيقا الداخليّة: منابع الموسيقا الداخليّة هي:

- 1- المحسنات اللفظيّة: وتشمل (التصريح، الجناس، التوازن).
- 2- تكرار الأحرف في نفس البيت (يكرر الحرف ثلاث مرات وما فوق).
- 3- تكرار الكلمات (في نفس البيت).
- 4- استخدام حروف الهمس (حثة شخص فسكت).
- 5- التناغم بين حروف الهمس والجهر (تقبل أي كلمة تحتوي أحرف همس و جهر).
- 6- استعمال المؤدود، أحرف العلة (و، ا، ي).
- 7- التقسيم (في البيت الواحد). نحو: نفسين واحدة تسير سيّري وأخرى رهن أوطاني
- 8- الاشتقاق اللفظي (فعل ومصدره، أو فعلة ومشتقّه) نحو: تسير سيّري.

9- النَّفْيَةُ الدَّاخِلِيَّةُ: وَيَكُونُ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مُتجاوِرتَيْنِ. نحو: نَحْنُ الَّذِينَ عَلَى الدَّخِيلِ تَمَرَدُوا فَتَهَدَّمُوا وَتَشَرَّدُوا.  
قال زكي فنصل: بَيْنِي الْقُصُورَ وَكُوخَهُ خَرِبُ سَاءَتْ حَيَاةُ كُلِّهَا تَعَبُ

الحل: - تَكَرُّرُ الحُرُوفِ، المِثَالُ: (ت - ب - ي - و).

- التَّصْرِيحُ بَيْنَ، المِثَالُ: (خَرِبُ - تَعَبُ).

- اسْتِعْمَالُ حُرُوفِ الهَمْسِ، المِثَالُ: (هـ - س - ت - ح - ص - ك).

- اسْتِعْمَالُ المُدَوِّدِ، المِثَالُ: (و - ا - ي).

قال البارودي: لو أَنْصَفَ النَّاسُ كَانَ الفَضْلُ بَيْنَهُمْ بِقَطْرَةٍ مِنْ مَدَادٍ لَا بِسَفْكِ دَمٍ

الحل: - تَكَرُّرُ الحُرُوفِ، المِثَالُ: (ف - م - ن - د - ل - ب).

- اسْتِعْمَالُ الأَحْرَفِ الهامِسةِ، المِثَالُ: (ص - س - ف - ك - هـ). (يُكْتَفَى بِذِكْرِ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ للمِثَالِ).

- التَّنَاغُمُ بَيْنَ حُرُوفِ الهَمْسِ والجَهْرِ، المِثَالُ: (سَفْكِ دَمِ).

- اسْتِعْمَالُ المُدَوِّدِ، المِثَالُ: (نَاسٌ - كَانٌ - مَدَادٌ - لا).

18- المُوسِيقَا الخَارِجِيَّةُ: مَنابعُ المُوسِيقَا الخَارِجِيَّةُ هِيَ:

1- وَحْدَةُ الوَزنِ (البَحْرِ الشَّعْرِي).

2- وَحْدَةُ القَافِيَةِ.

3- حَرَفُ الرُّويِّ.

فائدة: تُضْفِي المُوسِيقَا بنوعِها (الدَّاخِلِيَّةُ، الخَارِجِيَّةُ) عَلَى النِّصِّ إِيقَاعاً مُوسِيقِيّاً جَمِلاً، يُؤَثِّرُ فِي النَّفْسِ...

19- الحَقْلُ المُعْجَمِي: هُوَ مَجْمُوعُ الأَلْفَاظِ الَّتِي تَنْتَمِي إِلى مَجَالٍ وَاحِدٍ.

نحو: الحَقْلُ المُعْجَمِي لـ (المُقَاوَمَةِ) هُوَ (السِّيفُ، الشَّهَادَةُ، المِيدَانُ، إِسْحَاقُ، المَوْتُ...).

20- الشُّعُورُ العَاطِفِي: هِيَ الانْفِعَالَاتُ الوِجْدَانِيَّةُ والشُّعُورِيَّةُ الخَاصَّةُ لَدَى الشَّاعِرِ.

أ- عَاطِفَةُ الشَّاعِرِ فِي القَصِيدَةِ: يُقْصَدُ بِهَا العَاطِفَةُ (القَوْمِيَّةُ، الوَطَنِيَّةُ، الإِنْسَانِيَّةُ، الوِجْدَانِيَّةُ...).

ب- المَشَاعِرُ العَاطِفِيَّةُ لِأَبْيَاتٍ: يُقْصَدُ بِهَا (الحُبُّ، الكُرْهُ، الإِعْجَابُ، الإِحْتِقَارُ، التَّفَاوُلُ، التَّشَاوُؤُ، الفَرَحُ، الحُزْنُ، الرِّضَا، السُّخْطُ، الشُّوقُ، الحَينُ، الأَلَمُ، الحَوفُ، العُضْبُ، الإِحْبَاطُ، الأَسَى، التَّعْجِبُ، الإِعْتِزَالُ، الفَخْرُ، الإِسْتِكَارُ، الخِيْبَةُ، الحَسْرَةُ...).

- أَدَوَاتُ التَّعْبِيرِ عَنهَا:

1- الأَلْفَاظُ.

2- التَّرَاكِيِبُ.

3- الصُّوَرُ (الإِسْتِعَارَةُ، التَّشْبِيهُ، الكِنَايَةُ).

قال زكي فنصل: يَرْنُو بِطَرْفِ غَارٍ بُوْبُوهُ فِي دَمْعِهِ وَتَكَمَّشَ الهُدْبُ

الحل: الشُّعُورُ هُوَ: حُزْنٌ، أَوْ أَلَمٌ، أَوْ أَسَى.

أدوات التّعبير عنها			الشُّعُورُ
الصُّورُ	التُّراكيبُ	الألفاظُ	
غارَ بُؤْبُؤُهُ تَكَمَّشَ الهُدْبُ	غارَ بُؤْبُؤُهُ تَكَمَّشَ الهُدْبُ	دَمَعُ	حُزْنُ أَلَمُ أَسَى

قال محمود سامي البارودي: كَمْ أُمَّةٍ دَرَسَتْ أَشْبَاحُهَا وَسَرَتْ  
الرُّوحَها بَيْنَنا في عَالِمِ الكَلِمِ الحَلُّ: الشُّعُورُ هُوَ: الإِعْجابُ، الإِعْتِزازُ، الإِفْتِخارُ، الفَخْرُ.

الصُّورُ	التُّراكيبُ	الألفاظُ	الشُّعُورُ
سَرَتْ أرواحُها	- سَرَتْ أرواحُها بَيْنَنا - كَمْ أُمَّةٍ دَرَسَتْ - عَالِمِ الكَلِمِ	لا يُوجَدُ	إِعْجابُ - إِعْتِزازُ إِفْتِخارُ - (الفَخْرُ)

**فائدة:** إذا تكلم الشاعر على غيره (العدو، المناضلين، الطبيعي...) فإن كان إيجابياً فالشُّعُورُ العاطفيُّ إعجابٌ وفخرٌ واعتزازٌ، وإن كان سلبياً فالشُّعُورُ غَضَبٌ وكُرْهٌ واحتقارٌ ولا سيما مع فعل الأمر نحو: **تَنَبَّهْ، تَمَهَّلْ...**

**فائدة:** إذا تكلم الشاعر على الحاضرِ بطريقةٍ إيجابيّةٍ فالشُّعُورُ فَرَحٌ وسُرُورٌ، وبطريقةٍ سلبيةٍ فالشُّعُورُ حُزْنٌ وألَمٌ...

**فائدة:** إذا تكلم الشاعر على الماضيِ بطريقةٍ إيجابيّةٍ فالشُّعُورُ فخرٌ واعتزازٌ، وبطريقةٍ سلبيةٍ فالشُّعُورُ حُزْنٌ وألَمٌ...

**فائدة:** إذا تكلم الشاعر على المُستقبلِ بطريقةٍ إيجابيّةٍ فالشُّعُورُ أَمَلٌ وتفاؤلٌ، وبطريقةٍ سلبيةٍ فالشُّعُورُ يأسٌ وتشاؤمٌ...

**21- القِيَمَةُ:** هي مفهومٌ اجتماعيٌّ لِمَا يُعَدُّ مرغوباً فيه في المُجتمَعِ مِنَ الأهدافِ والمَعاييرِ.  
نوعاً القِيَمَةُ:

أ- قِيمٌ إيجابيةٌ: هي القيمُ المرغوبُ فيها في المجتمع، والتي تتوافق مع معاييرهِ وتوجهاتِهِ، ومنها (الكرم، الشجاعة، الصدق، الحب، الإيثار، العدل، التّضحية...).

ب- قِيمٌ سلبيةٌ: هي القيمُ المرفوضةُ في المجتمع، والتي تتناقضُ مع معتقداتِهِ وتوجهاتِهِ، ومنها (التّأر، الكذب، الخداع، السرقة، الغش...).

أمثلة:

قال زكي قنصل: يا غائصاً بالطين لا نصبُ يوهي عزيمةً ولا وصبُ الشرح: تقديرُ صبرِ العامل، أو تقديرُ الصبر، أو صبرُ العامل، تقديرُ العامل، العزيمةُ القويّة، عدمُ تأثرِ العاملِ بالمصاعبِ...

قال البارودي: فاعكف على العلم تَبْلُغْ شأوَ منزلةٍ في الفضلِ محفوفةٍ بالعزِّ والكرمِ الشرح: تقديرُ العلم، أو تقديرُ أهميّةِ العلم، أو أهميّةُ العلم، أو الإقبالُ على العلم، أو التمسُّكُ بالعلم، أو حبُّ العلم...

قال نسيب عريضة: قد كنتُ اشتاقُهُم والعينُ تنظرُهُم يا عِظْمَ شوقي على بُعدٍ وهجرانٍ! الشرح: حبُّ الأهل، أو التمسُّكُ بالأهلِ والوطن، أو التعلُّقُ بالأهلِ والوطن، أو التّشبُّثُ بالوطن، أو الوفاءُ للوطنِ والأهلِ، أو التعلُّقُ بالأهلِ، أو الانتماءُ للأهلِ والوطن، أو الارتباطُ بالأهلِ والوطن.

قال البارودي: فاستيقظوا يا بني الأوطانِ وانتصبوا للعلمِ فهو مدارُ العدلِ في الأممِ الشرح: تقديرُ العلم، أو تقديرُ العدل، الغيرةُ على الوطنِ وأبنائه.

22- السببُ والنتيجةُ: السببُ: هو الذي يكونُ علّةً لما ينتجُ عنه. النتيجةُ: هي ما يترتّبُ عن السببِ. نحو: درسَ الطالبُ فنَجَحَ: السببُ: الدّراسَةُ، النتيجةُ: النّجاحُ.

قال نسيب عريضة: ما إنْ أبالي مُقامي في مغاربِها و في مشارِقِها حُبّي و إيماني الشرح:

- السببُ: وطنُهُ موضعُ حبهِ وعقيدتِهِ، أو الوطنُ موضعُ حبهِ وعقيدتِهِ، أو حبُّ الشّاعرِ الوطنِ والإيمانِ بهِ. - النتيجةُ: لا مُبالاةُ الشّاعرِ بالعُربةِ، أو الشّاعرُ غيرُ مُكترثٍ بالعُربةِ، أو...

قال الزّهاوي: و ما رايني إلا غرارةً فتيّةً تُؤمّلُ إصلاحاً و لا تتأمّلُ الشرح:

- السببُ: انخداعُ الشّبابِ بإصلاحاتِ العثمانيين، أو تأمّلُ الشّبابِ إصلاحاتِ العثمانيين...

- النتيجةُ: ارتيابُ الشّاعرِ من حالِ الشّبابِ الغافلِ، أو خوْفُ الشّاعرِ على الشّبابِ الغافلِ...

23- الحقيقةُ والرأيُ:

أ- الحقيقةُ: هي ما طابقتِ الواقعَ، ولا خلافَ عليها. نحو: الشّمسُ تُشرقُ من الشّرقِ، وتغربُ في الغربِ.

ب- الرّأيُ: هو حكمٌ وتقديرٌ يُطلقُهُ الإنسانُ على شيءٍ مُعيّن، ويختلفُ من شخصٍ إلى آخر، وليس بالضرورةِ الاتّفاقُ عليه. نحو: العربيّةُ أهمُّ العلومِ على الإطلاقِ، الشّعْرُ خيرٌ من النّثرِ...

قال الزّهاوي: وما هي إلا دولةٌ همجيّةٌ تسوسُ بما يقضي هواها و تعملُ الشرح: البيتُ السابقُ حقيقةً، حيثُ كَشَفُ الشّاعرِ حقيقةَ العثمانيين...

قال سليمان العيسى: أطفالُ تشرينَ ما ماتوا ولا انطفؤوا ولا ارتضوا عن ظلالِ السيفِ بالبدلِ الشرح: البيتُ السابقُ رأيي، حيثُ أبدى الشّاعرُ رأيَهُ في أطفالِ المُستقبلِ...

24- الدَّرَاسَةُ الأَدَبِيَّةُ لـ(اللَّاشِعُورِ): يُدْرَسُ اللَّاشِعُورَ عِنْدَ الشَّاعِرِ مِنْ خِلَالِ ثَلَاثِ مُسْتَوِيَاتٍ هِيَ:

1- الألفاظُ المُوجِيةُ: وذلك من خلال تشكيل مُعْجَمٍ لُغَوِيٍّ مِنْ أَلْفَاظِ النَّصِّ الْمَطْلُوبِ دِرَاسَتُهُ، وَمِنْ ثَمَّ دِرَاسَةُ ذَلِكَ الْمُعْجَمِ لِمَكْنُونَاتِ اللَّاشِعُورِ لَدَى الشَّاعِرِ.

قال بدر الدين الحامد في قصيدة (لوعة الفراق):

بِعَقْلِكَ كَمْ تَذَرِي الدُّمُوعَ سِجَالًا  
و لا بَدَعُ أَنْ دَمْعُ الْمُتَيْمِ سَالًا  
مُقِيمٌ وَقَلْبِي لا يَوَدُّ فِصَالًا

يَقُولُونَ لِي: مَا أَنْتَ إِلَّا مُخَالِطٌ  
نَعَمْ صَدَقُوا إِنِّي مُحِبٌّ مُتَيْمٌ  
وَذَكَرَاهُمْ طَيِّ الحَشَاشَةِ وَالهَوَى

- السؤال: شكّل من ألفاظِ النَّصِّ السَّابِقِ مُعْجَمًا لُغَوِيًّا لِمَجَالِ (المُعَاناة)، ثُمَّ ادرُسْ تَمَثِيلَ ذَلِكَ الْمُعْجَمِ لِمَكْنُونَاتِ اللَّاشِعُورِ لَدَى الشَّاعِرِ.

الحل: (الهوى، مُخَالِطٌ، فِصَالٌ، ذِكْرَاهُمْ، مُتَيْمٌ، مُحِبٌّ، دُمُوعٌ، تَذَرِي). (يُكْتَفَى بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ).

شَكَّلَتْ الأَلْفَاظُ مُعْجَمًا لُغَوِيًّا، أَوْ شَكَّلَ الْمُعْجَمُ اللُّغَوِيُّ، أَوْ الأَلْفَاظُ مُعَانَاةَ الشَّاعِرِ فِي انْقِطَاعِ الوِصَالِ، وَكَشَفَ الشَّاعِرُ فِيهِ مُحَاوَلَاتِ اللَّاشِعُورِ؛ لِلتَّعْبِيرِ عَمَّا فِي نَفْسِهِ مِنْ رَغْبَةٍ عَارِمَةٍ، أَوْ أَفْصَحَ عَنْ مَكْنُونَاتِ اللَّاشِعُورِ فِي عَيْشِ رَغِيدِ سَامٍ، وَمِيلِ إِلَى إِشْبَاعِ حَاجَاتِهِ، مِنْ خِلَالِ إِبْرَازِ مَا فِي قَلْبِهِ مِنْ حُبِّ وَرَغْبَةٍ عَارِمَةٍ لِلوِصَالِ بِالمُحِبُّوبَةِ. (لا تُشْتَرَطُ الحَرْفِيَّةُ فِي الإِجَابَةِ، وَتُقْبَلُ أَيُّ طَرِيقَةٍ فِي التَّعْبِيرِ عَمَّا سَبَقَ).

2- الصُّورُ: وذلك من خلال ربطِ الصُّورِ الموجودةِ فِي النَّصِّ الْمَطْلُوبِ دِرَاسَتُهُ بِوِظِيفَةِ التَّعْبِيرِ عَنْ مَكْنُونَاتِ اللَّاشِعُورِ، حَيْثُ تَتَجَرَّدُ الصُّورُ مِنْ حِسِّيَّيْهَا، وَتَصْطَبِحُ بِمَا يُضْفِيهِ اللَّاشِعُورُ عَلَيْهَا، حَيْثُ تُعْبَرُ عَنْ الأَفْكَارِ اللَّاشِعُورِيَّةِ الَّتِي يُحَوِّلُهَا اللَّاشِعُورُ إِلَى صُورٍ يَقْتَحِمُ بِهَا سَاحَةَ الوَعْيِ وَرَقَابَتَهُ الصَّارِمَةَ.

3- الرَّمْزُ: وذلك من خلال تعبيره عن مكنوناتِ اللَّاشِعُورِ، فَهُوَ يَدُلُّ عَلَى حَالَاتِ نَفْسِيَّةٍ كَامِنَةٍ فِي أَعْمَاقِ اللَّاشِعُورِ، فَالرَّمُوزُ تَكشِفُ عَنِ الْمَشَاعِرِ الْمَكْبُوتَةِ لَدَى الشَّاعِرِ (خَوْفٌ، طُمَأْنِينَةٌ، سَعَادَةٌ، حُزْنٌ...)، كَمَا قَدْ تَكشِفُ عَنْ أَحْلَامِهِ، وَتَوَقُّعَاتِهِ، وَرَغْبَاتِهِ فِي إِشْبَاعِ رَغْبَاتِهِ الكَامِنَةِ.

- تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى -

**@bak220**

**@Bak111**



# سلسلة التجمع التعليمي

الابهاج في قواعد اللغة العربية

للتواصل : [T.me/Bak117\\_bot](https://t.me/Bak117_bot)